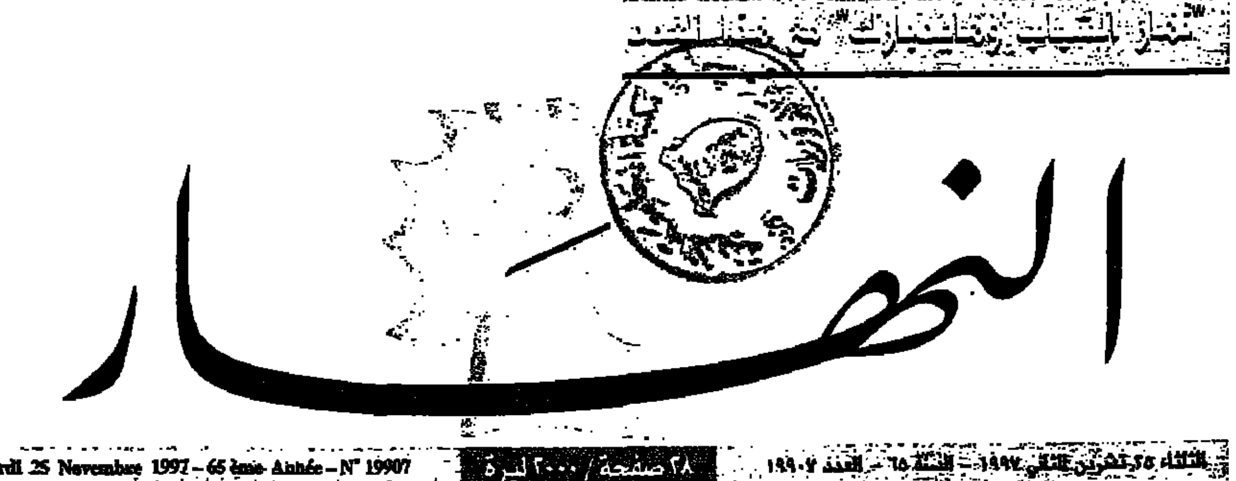


Mardi 25 Novembre 1997 – 65 ème Année – N° 19907 — ٢٨ صفحة / ١٠٠٠ ليرة — الثلاثاء ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩٠٧
A N - N A H A R

دخان الاتفاق الشامل الابيض تصاعد من بعبدا
بري: خطوة متطورة جداً ■ الحريري: طريق طويل
الدولة ترفع لواء التقشف والاصلاح
اتجاه لاجازة اقتراض ملياري دولار



الرئيس الهراوي مترئساً الاجتماع في بعبدا والى جانبه الرئيسان بري والحريري، وبدا من اليمين الوزراء الخليل وجابر والسنيورة والنائبان الهراوي وبيضون. (دالاتي ونهرا)

دخان الاتفاق الشامل الابيض تصاعد قبل منتصف ليل امس من اجتماع بعبدا الموسع الذي جمع الرؤساء الثلاثة والاعضاء المشاركين في لقاءات عين التينة. هذا الاتفاق الذي ينجز اليوم في صيغته النهائية في اشراف رئيس الجمهورية الياس الهراوي ويوزع على الرؤساء قبل اعلانه، حسم امر الاقتراض الخارجي بالعملات الاجنبية وحدد مبلغ ملياري دولار سقفاً لهذا الاقتراض. اما الواردات فتناولت طائفة واسعة من الاقتراحات ولكن من دون زيادة اسعار البنزين والتخلي عن رفع رسوم الميكانيك التي سبق للحكومة ان اقترحتها في الجدول رقم ٩ الوارد في مشروع الموازنة الجديدة. وتندرج هذه الاقتراحات ضمن اطار تحسن الجباية وتوسيع دائرة المكلفين واعتماد التقشف فضلاً عن مشروع خطة لتقليص حجم موظفي الدولة تنفذ على مدى ٦ سنوات.

رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي اذاع نتائج اجتماع بعبدا قال ان ما انتهى اليه الاجتماع "خطوة ايجابية متطورة جداً لكنها مرهونة بموافقة مجلس الوزراء ولن يصدر مجلس النواب القوانين اللازمة لهذا الامر".

اما رئيس الوزراء رفيق الحريري فابلغ الى "النهار" ان الرئيس بري عبر عن المجتمعين ما انتهى اليه الاجتماع.

– التتمة في الصفحة ٢٣ –

تطورات دامية طوال اكثر من ٥٠ ساعة في الجنوب
مجزرة بيت ليف توقع ٨ مدنيين وتهدّد "تفاهم نيسان"





احدى الضحايا التسع في القصف على بيت ليف ممددة في المكان الذي سقطت فيه القذائف. (أ ف ب تيليفوتو)

تسارعت التطورات الدامية في الايام الثلاثة الاخيرة في الجنوب، وسط اعتداءات اسرائيلية واسعة جوا وبرا اوقعت اصابات واضرارا.

وباتت هذه التطورات تهدد "تفاهم نيسان" في ظل المجزرة التي شهدتها بلدة بيت ليف الحدودية التي تساقطت في ساحتها صباح الاحد قذائف مدفعية اوقعت ٨ ضحايا و٣ جرحى نقلوا الى مستشفيات اسرائيل. وفيما اتهمت اسرائيل وقائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد حركة "أمل" بقصف البلدة، نفى النائب علي خريس احد قادة الحركة ذلك، لافتا الى ان مثل هذه المجازر تحمل بصمات "العدو".

وطوال اكثر من ٥٠ ساعة من الاشتباكات والغارات الجوية والقصف المدفعي، شن رجال المقاومة زهاء ٤٠ هجوما على تجمعات عسكرية واهداف للاسرائيليين و"الجنوبي" على امتداد الشريط المحتل. واكدت مصادر "الجنوبي" سقوط جريحين اسرائيليين.

وردت المقاومة على مجزرة بيت ليف، باطلاق رشقتين من صواريخ "كاتيوشا" على منطقة الجليل.

واسفرت الاعتداءات الاسرائيلية على القرى المحررة عن اصابة امرأة وطفل في بيوت السياد، ووقوع اضرار في منازل وممتلكات في هذه البلدة وفي النبطية الفوقا. وسجل نزوح من قرى قريبة من خطوط المواجهة.

وتجتمع مجموعة المراقبة غدا للنظر في شكويين لبنانيتين ضد اسرائيل واربع شكاوى اسرائيلية ضد لبنان والمقاومة (ص١١).

الجامعة العربية المفتوحة ضرورة اجتماعية

بقلم الامير طلال بن عبد العزيز

يطرح الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية، فكرة "الجامعة العربية المفتوحة" كواحد من اهم البدائل المتداولة حالياً لتطوير التعليم في العالم العربي. وقد شرح فكرته عبر ثلاثة مقالات تنشر في وقت واحد في "النهار" و"القبس" الكويتية، و"الشرق الاوسط" السعودية و"الاهرام المصرية".

وخلال عطلة "النهار" امس، في ذكرى الاستقلال، نشر المقال الاول (نصه في الصفحة ٢٠) في الصحف الثلاث وتنشر الصحف الاربع المقال الثاني اليوم على ان تنشر الثالث غداً.

"يصعب علينا ان نتصور استمرار وطننا العربي على حاله الراهن من التخلف والتدهور في ظل غياب التنمية البشرية بجوانبها الاقتصادية الاجتماعية والثقافية التعليمية والعلمية التكنولوجية، بينما العالم يجري نحو بدايات القرن الحادي والعشرين بسرعة مذهلة راكباً قطار ثورتي العلم الحديث والتكنولوجيا.

ولم يكن العالم المتقدم قادراً على تحقيق ثورته المتطورة، لولا ادراكه لعلوم المستقبل واندفاعه في طريق العلم الحديث وانجازاته في مجال التكنولوجيا الدقيقة. لقد امسك منذ البداية بأول الخيط وتركنا نحن، او تركنا انفسنا، عند آخر الخيط.

هكذا نلاحظ ان الغرب الاوروبي والاميركي والياباني سريع التطور، قد ربط تقدمه وحدد مساره عبر ثورة العلم والتكنولوجيا واعاد بناء الانسان

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

صفقة الطائرات السنغافورية
فتحت ملف "الميدل ايست"

كشفت قضية استئجار طائرات ثلاث لشركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية وما رافقها من ارتياب في ان طرفاً ما او اطرافا تقاضوا عمولة دونها بطلان العقد، مواطن اختلال مالي واداري كبير في الشركة.

واوقفت امس الجهات القضائية المختصة التي تتولى التحقيق في صفقة الطائرات، مروان بردويل.

وعلم ان خسائر الشركة قد تصل الى حدود ٤٣ مليون دولار اميركي في آخر سنة ١٩٩٧، وان لا مخرج ميسراً في المدى القريب من الازمة، في ظل "قوى الامر الواقع" السياسية التي تحكم الشركة بالمال العام وبمجلس ادارة يمثلها.

واللافت ان مجلس الادارة الذي اجتمع مساء امس لساعات عدة اعلن بصراحة عجزه عن ايجاد حلول لملف "الميدل ايست" وعن احالته الملف على "المساهم الاكبر" اي مصرف لبنان الذي وجد هو الآخر نفسه في مكان غير طبيعي، ولا يأتلف مع ماهية المهمة النقدية والمصرفية المولج بها.

وعلمت "النهار" ان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الذي انشغل بملف شركة الطيران الوطنية منذ اسبوع ينوي اثارة الموضوع مع المسؤولين الكبار، في ضوء النزف الحاصل في الشركة وانسداد افق الخروج من الازمة، الى الحد الذي بات يستلزم تمويل رواتب الموظفين مع نهاية كل شهر (الاقتصاد ص١٢ و١٣ و١٤).

الغاء الاضراب العمالي ص (١٤)

الهراوي يفتتح المتحف اليوم ص ١٤

يفتتح رئيس الجمهورية بعد ظهر اليوم مبنى المتحف الوطني، بعدما انتهت اعمال ترميم واجهته الخارجية والطبقة الارضية منه. وتشكل هذه المحطة تتويجاً لورشة بدأت عام ١٩٩٢، انطلقت خلالها مبادرات عدة لاعادة التألق الى هذا الصرح الوطني، ابرزها تلك التي قامت بها "المؤسسة الوطنية للتراث"، التي تترأسها عقيلة رئيس الجمهورية منى الهراوي.

فيدرين في اسرائيل:

بدأ وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين في اسرائيل جولته في الشرق الاوسط والتقى رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو ونظيره ديفيد ليفي، وعبر عن قلق اوروبي لجمود عملية السلام.

خضة مالية في طوكيو ص ١٩

سبب اعلان شركة "ياماييتشي سيكيوريتيز" اليابانية للاوراق المالية وقف عملياتها خضة في طوكيو، واعلنت الحكومة نيتها بذل كل الجهود الممكنة لاحتواء الازمة التي تراها منفصلة عما يحدث في الدول الآسيوية الاخرى.

واشنطن تصر على تفتيشها
قصور صدّام تنذر بأزمة



فريق من المفتشين عن الاسلحة النووية يحاول شق طريقه بسيارة تابعة للامم المتحدة وسط حشد من الصحافيين في بغداد امس. (أ ب تيليفوتو)

واصلت فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة عملها في العراق لليوم الثالث، في حين بدأت تلوح في الافق بوادر ازمة جديدة بين بغداد وواشنطن بسبب الاصرار الاميركي على السماح للمفتشين الدوليين بدخول كل المواقع في العراق بما فيها القصور الرئاسية التي ترفض الحكومة العراقية ان يشملها التفتيش.

وقال الرئيس الاميركي بيل كلينتون على هامش قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا – المحيط الهادئ "ابيك" في مدينة فانكوفر الكندية ان مفتشي الامم المتحدة "لا يستطيعون البحث بكفاية عن العمليات الخاصة بالاسلحة الكيميائية والبيولوجية". واضاف ان "ثمة ٧٨ قصراً من هذه القصور في العراق وكثير منها مجمعات ضخمة بعضها تزيد مساحة اراضيه في الواقع على مساحة واشنطن العاصمة".

وإزاء الاصرار الاميركي على دخول المفتشين القصور العراقية، قال نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان للتلفزيون الاردني ان "الازمة قد تتجدد اذا ما استمر الصلف الاميركي". وذكّر وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف بأنه سبق للعراق ان اتفق مع الرئيس السابق للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" رولف ايكيوس على الا يزور المفتشون المواقع الحساسة بالنسبة الى الامن القومي العراقي.

وحضت موسكو رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر على التوجه الى بغداد لمناقشة الخلاف على تفتيش القصور الرئاسية.

وظل المفتشون امس بعيدين عن القصور الرئاسية في العراق ودخلوا ١١ موقعاً بينها سبعة مصانع للادوية يمكن ان تستخدم في انتاج الاسلحة البيولوجية والكيميائية.

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان طائرة الاستطلاع الاميركية "يو ٢" حلقت فوق الاراضي العراقية، ولكن خارج مرمى الدفاعات الجوية العراقية.

وبعث الصحاف برسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان اتهم فيها واشنطن بتصعيد التوتر في الخليج عبر استمرارها في ارسال قوات الى الخليج وعبر الطلعات التي تنفذها طائرات "يو٢". (راجع ص ١٨)

اقتراح لنتنياهو بانسحاب محدود
يرفضه الفلسطينيون والقوميون اليهود

أعلن امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عزمه على سحب قواته من ستة الى ثمانية في المئة من الاراضي المحتلة في الضفة الغربية من اجل تنشيط عملية السلام. وجبه هذا الاقتراح برفض الفلسطينيين لانه "غير كاف".

لكن الرفض الاعنف كان من اليمين الاسرائيلي القومي الديني المتطرف الذي هدد بالانسحاب من الحكومة الائتلافية. وحصل ذلك في الوقت الذي يواجه نتنياهو مشكلة داخل تكتل "ليكود" تسببت باقصاء اقرب معاونيه ديفيد ليبرمان عن منصبه رئيساً لديوان رئيس مجلس الوزراء، وفي ظل استمرار التوتر بين نتنياهو والادارة الاميركية. فقد نسبت الصحف الاسرائيلية الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يوحي اليه بعدم الثقة ويسيء بتعنته الى مصالح الولايات المتحدة في الشرق الاوسط. ونقلت عن مسؤولين اميركيين ان كلينتون ادلى بهذا

– التتمة في الصفحة ٢٣ –

رفسنجاني دعا الى التهدئة
تظاهرات جديدة ضد منتظري
وإغلاق مكاتبه في مشهد

دخل الصراع الداخلي في طهران مرحلة حاسمة مع استمرار تظاهرات التنديد بآية الله حسين علي منتظري الخليفة المعين السابق للامام الراحل آية الله الخميني في مدينة مشهد في شرق البلاد ومصادرة املاكه، في حين دعا رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام علي أكبر هاشمي رفسنجاني الى التهدئة بين الاجنحة المتنازعة في البلاد.

وبث التلفزيون الايراني أن تظاهرات جديدة نظمت الاحد في عدد من المدن الايرانية احتجاجاً على

– التتمة في الصفحة ٢٣ –

حديث النهار

أزمة القصور

ما كادت روسيا تفرح بانتصارها الديبلوماسي الذي اعاد الخبراء الاميركيين الى العراق، حتى لاحت بوادر ازمة جديدة بين واشنطن وبغداد.

واشنطن قررت ان لا مجال لطرح فكرة رفع العقوبات عن العراق كما تحاول روسيا ان تفعل، ما لم يقم خبراء الاسلحة بتفتيش كل "المواقع الحساسة" هناك.

وهذا موقف جديد ينقل الازمة الى مستوى مختلف قد يتجاوز، للمرة الاولى منذ حرب الخليج، موضوع تجريد العراق من اسلحته. فما تطرحه واشنطن لا يتعلق بالبحث عن اسلحة دمار شامل في مواقع حساسة فحسب، بل بالبحث عنها في قصور صدام حسين.

واي طرح هو هذا؟ ذلك ان الاقتراب من قصور صدام يعني الاقتراب منه، ودخول قصوره يعني دخول ما كان ولا يزال المقر والملجأ والمخبأ والمتراس والخط الاحمر. لذلك لا يمكن الطلب الاميركي الا ان يثير تساؤلات عما اذا كانت واشنطن بدأت حرب استنزاف لصدام. فهل فعلت؟

ربما. لكن للموقف الاميركي وجها آخر يفسره الانقسام في مجلس الامن حيال العقوبات المفروضة على العراق وحتى حيال تحديد "المواقع الحساسة" فيه بين الولايات المتحدة من جهة وروسيا وفرنسا من جهة اخرى، كما يفسره التأييد العربي الذي استطاع العراق الحصول عليه وقد تجسد في معارضة دول الخليج توجيه ضربة عسكرية اليه واستقبال عدد من العواصم وخصوصا القاهرة ودمشق طارق عزيز.

ومثل هذا الوضع ليس مفرحا ولا مريحا لواشنطن، خصوصا ان استمراره يمكن ان يعزز وضع صدام ويفك عزلته عربيا، وان يدخل الامم المتحدة في مفاوضات مع بغداد في شأن امور تعتبرها هي غير قابلة للتفاوض. وعندها ينتقل الوضع الى حيث تمس هيبة الولايات المتحدة.

من هنا ان واشنطن قد لا تكون قادرة على ضمان اجماع في مجلس الامن لفرض ارادتها على العراق. لكنها باصرارها على فتح القصور تبدو مصممة على منع الاخرين من فرض ارادتهم، وذلك بابقاء صدام في ازمة مع الشرعية الدولية وتاليا ابقائه ضعيفا ومعزولا.

والازمة في بدايتها. والقصور بالعشرات.

سحر بعاصيري

نهاريات

غيرة الضرّة!

هل كان من الضروري الدخول في التجربة؟

وهل كان ينقص البلد دكّات ورعبات، وفضائح عمولات، ورشوات بالملايين، حتى تزجوه في خلاف حول امر هو كالمرأة شر لا بد منه؟

الشباب ما كانوا يرضون او يطرّونها قليلا.

من قدّكم، من طولكم، من فضلكم...

من رابع المستحيلات ان يوافقوا. فهذا تفريط باقتصاد البلد ورهن لارادته وحريته، ولا حول ولا...

كان من الممكن والأفضل والأستر للجميع تلافي هزة البدن وهزة العملة الوطنية، ومن اول الطريق.

ومن دون هذه الضجة المفتعلة التي اخرت لبنان، واثرت على سمعته المالية، وحولت عنه توظيفات واستثمارات بملايين الدولارات.

فالمكتوب مقروء من عنوانه.

وفي العنوان ان لا مفر من الموافقة على خطة معينة للخروج من الجفاف المالي والتغلب على الازمة المعيشية الخانقة.

وبالتي هي احسن، وعلى اساس من دهنو سقّيلو. ومن دون نشر للغسيل الوسخ فوق السطوح.

لكن تلامذة الدكتور شاخت وجهابذة علم الاقتصاد الحديث صرخوا: من رابع المستحيلات. لا يمكن ولا يجوز ولن تمر الخطة.

الخزينة تصوّفر يا شباب، والسنيوره لم يحوله موسى لن يستعمل عصاه، والناس حالتها حالة، والمواجس، والكوابيس، والعولمة، والبورصات تنهار من حولنا...

كل ذلك لم يقنع احدا اصطفلوا، دبروا حالكم.

فالدين ممنوع، والاستقراض مرفوض، والاعتذار مرفوض، واخلقوا مالا كما خلقكم الله.

وكل ذلك كانت تختبئ وراءه السياسة، وتختبئ الغيرة... غيرة الضرة، ويختبئ التنافس على النفوذ والهيمنة والصراع حول الاستحقاق الرئاسي ومن ولمن يكون الرئيس العتيد.

كأنما صدقوا حالهم ان لهم اي دور في صنع رئيس الجمهورية، او اي تأثير ولو بوزن الريشة.

في ايام اللولو ما كان يطلع لنا اكثر من المواقف، والتصويت بالاقتراع السري على الرئيس المسمى من سوانا.

فكيف في هذه الايام...

وخصوصا ان الناس كانت مقتنعة وعارفة ان الازمة شبه مدبرة، وان الرؤساء الثلاثة سيتصالحون الى الاتفاق على خطة ما، على مشروع ما لا يكون بعيدا عما كان مطروحا سابقا.

والناس لا تهمها التفاصيل وليس عندها مانع ان يختلف الرؤساء ثم يتفقوا، بقدر ما تهمها النتائج.

ولا تهمها ان تحملوا الباطون والفرويكا بل ان تأكل خبزا، وان تنام بلا كوابيس حول الليرة والدولار.

لكنها غيرة الضرة!

"زيان"

الموقف هذا النهار

هل ترفع اسرائيل معنويات جيشها؟

توقف اللبنانيون عند التصعيد الواسع الذي شهده الجنوب يوم الاحد الماضي والذي ادى الى استشهاد ٩ مدنيين لبنانيين و٤ مقاومين والى اصابة عدد من السكان بجروح. وتذكروا الاخبار والمعلومات والتحليلات والشائعات التي راجت قبل اسابيع، لا بل قبل اشهر، والتي توقعت اعتداء عسكرياً كبيراً او بالاحرى عملية عسكرية كبيرة في لبنان "توجع" لا المقاومة فحسب، وخصوصاً العمود الفقري لها اي "حزب الله"، بل ايضاً الجيش اللبناني وربما الجيش السوري في لبنان. وتذكروا ايضاً استبعاد عمل عسكري من النوع المذكور الذي ابداه في ذلك الحين مسؤولون كبار في السلطة ومرجعيات مقاومة. لكنهم تساءلوا في الوقت نفسه اذا كانت اسرائيل عازمة او بالاحرى لا تزال عازمة على "تأديب" لا المقاومة فحسب بل الجيش اللبناني "لانحيازه" في رأيها اليها ومعه السلطة السياسية التي رفضت ولا تزال ترفض استدراج لبنان الى موقف او خطوة من شأنها التأثير سلباً على تلازم المسارين التفاوضيين مع اسرائيل اللبناني والسوري وتالياً على حقوق لبنان فضلاً عن اوضاعه الداخلية.

هل من جواب عن التساؤل المذكور؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تفيد ان العملية العسكرية الواسعة ضد لبنان او ضد سوريا فيه لن يكون هدفها عسكرياً فحسب، بمعنى تدمير مقرات لـ"حزب الله" او الحاق الهزيمة بالجيش اللبناني او اصابة الهيبة العسكرية السورية في لبنان وحتى خارجه بنوع من النكسة. علماً ان اسرائيل تستطيع تحقيق هذا الهدف باعتراف الجميع. بل سيكون تحقيق نتيجة او نتائج سياسية تصب في النهاية في مصلحتها. مثل وقف المقاومة او مثل ارغام السلطة اللبنانية على التخلي عن مسلّمات عديدة في سياستها الاقليمية وتحديداً على الخضوع للاستدراج الاسرائيلي في اتجاه حل كامل او جزئي مع لبنان، او مثل "اقناع" سوريا بضرورة تطرية مواقفها السلبية التي تعتبرها متشددة. وهذه النتائج لا يمكن التوصل اليها بالسهولة التي تتصورها اسرائيل. فالسلطة لن تقدم تحت اي ظرف من الظروف على وقف المقاومة سلماً او حرباً في ظل التعثر الراهن لعملية السلام الذي تسبب به بنيامين نتنياهو ولا يزال. فضلاً عن ان وقفها ليس سهلاً. لا بل ان العمل العسكري الكبير يعزز وضعها ويوسع آفاق عملها وتحركها ويرسخ تقبلها من المجتمع اللبناني. كما ان سوريا ليست في وارد الخضوع لأي ضغط اسرائيلي اياً يكن حجمه. وتعتبر المصادر نفسها ايضاً انه مثلما لا تجد سوريا مصلحة لها في ظل الظروف الاقليمية والعربية والدولية الصعبة حالياً في حرب كبيرة مع اسرائيل، فان اسرائيل لا تجد لها مصلحة فيها. ذلك ان ما يهم رئيس حكومتها هو "امرار" مشروعه "الوطني الاسرائيلي" بأقل ضوضاء ممكنة. فضلاً عن ان الولايات المتحدة الاميركية لا تحبذ على الاطلاق حرباً كبيرة بين سوريا واسرائيل لأنها تنمي عملية السلام، ولأنها تهدد مباشرة مصالحها الحيوية والاستراتيجية، ولأنها توحد العرب ضدها وتفسح لسيطرة التيارات الاسلامية الاصولية "الارهابية" وفق تصنيفها على الساحتين العربية والاسلامية.

والتجربتان الاخيرتان الفاشلتان مع العرب اللتان عاشتهما الولايات المتحدة، وهما مقاطعة العرب الفاعلين، ومعظمهم عربها، مؤتمر التعاون الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي استضافته قطر اخيراً وخفض الآخرين مستوى تمثيلهم في المؤتمر وتعاطف العرب كلهم مع العراق في ازمته الاخيرة مع واشنطن. هاتان التجربتان لا تشجعان او يفترض ان لا تشجعا الولايات المتحدة على غض النظر عن اي تصرف عسكري اسرائيلي متهور، رغم النفوذ الكبير الذي تتمتع به اسرائيل داخلها. لكن المصادر الديبلوماسية الغربية نفسها لا تستبعد في المطلق العمل العسكري الاسرائيلي ضد لبنان او فيه. لكنها تعتبر ان الهدف منه في حال حصوله سيكون داخلياً اي اسرائيلياً. وهو رفع معنويات الجيش الاسرائيلي، بعد الضربات الكبيرة التي تعرض لها في الجنوب من المقاومة وبعد تكاثر عدد ضحاياه في لبنان. وهو ايضاً رفع الضغط الشعبي الاسرائيلي على نتنياهو وحكومته المطالب بالانسحاب من لبنان بسبب عدم جدوى البقاء فيه، وبسبب معاناة اهالي الجنود الاسرائيليين العاملين في لبنان، وكذلك اهالي القتلى منهم او الجرحى وخصوصاً ان اسرائيل لم تعلن يوماً ان لها مطامع في لبنان. لا بل اعلنت ايام رابين وبيريس انها لا تطمع في مياهه ولا في ارضه.

ولذلك فان حكومة اسرائيل قد تقدم سواء بتخطيط بارد او برد فعل على تنفيذ ضربة قاسية في لبنان. وهذا الامر تعرفه السلطة اللبنانية عبر اتصالاتها، ويعرفه اعضاء مجموعة المراقبة المنبثقة من تفاهم نيسان ١٩٩٦ او بعضهم. وقد عبر عنه رئيس الاركان في الجيش الاسرائيلي امنون شاحاك امام احد اعضاء هذه المجموعة قبل بضعة اسابيع. الا ان المصادر الديبلوماسية نفسها تختلف في ما بينها حول حجم العمل العسكري المشار اليه. فبعضها يعتقد انه قد لا يكون في حجم عملية "عناقيد الغضب" التي نفذتها اسرائيل في لبنان عام ١٩٩٦ ومن نوعها، في حين ان بعضها الآخر لا يعتقد ان المجتمع الدولي يمكن ان يتساهل حيال عملية من هذا النوع، فضلاً عن ان معلوماته لا تشير الى اي استعدادات اسرائيلية ميدانية لعمل كهذا. علماً ان الغارات الجوية قد لا تستلزم اعداداً ظاهراً.

طبعاً، يضيف هذا البعض ان اعتقاده مبني على المعطيات الراهنة، اقليمياً ودولياً. ولذلك فهو ليس دائماً او "ابدياً"، اذا جاز التعبير على هذا النحو، الامر الذي يفرض على لبنان وعلى كل المعنيين بأزمة المنطقة، وتحديداً عملية السلام المتعثرة او المتلاشية، استمرار الحذر والترقب.

سركيس نعوم

لا خلاف على خفض الانفاق بل على المفهوم والبرنامج التطبيقي

حصر التقشف في القشور يفاقم العجز

كتب نقولا ناصيف:

بات من باب تحصيل الحاصل الجزم بأن الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري واللجنة النيابية للمال والموازنة أمام مأزق مشروع قانون موازنة ١٩٩٨. فليس في وسع أي منهم التسليم بإقرارها كما أقرها مجلس الوزراء، ولا في وسعهم تجاهل الأخطار التي ستنشأ عن الأرقام الواردة فيها أو تلك التي لم ترد لكنها ستكون في صلب أسباب تفاقم العجز. وفي كل حال لن يكون في وسع أي منهم ان يتحمل وحده وزر إقرار مشروع الموازنة، من دون إرغام سواه – أياً يكن – على مشاركته في تحمل التبعة.

هذه المواقف ألقت بظلها أمس على مجلس النواب قبل ساعات من إلتئام لجنة المال والموازنة قبل ظهر اليوم. بل ذهب بعض هذه المواقف الى حد التكهن بتطورات دراماتيكية لمصير مشروع الموازنة، ليس أقلها تسابق كل من مجلس النواب والحكومة الى التنصل من هذا المشروع. بعض هذه المواقف ذهب أيضاً، إذا إستمر الإنقسام النيابي – الحكومي عليه، الى حد ترجيح أحد خيارين اثنين يقودان الى نتائج واحدة:

– أولهما، إتفاق ضمني بين الرئيسين بري والحريري على تجميد إقرار مشروع الموازنة ضمن المهلة الدستورية، على أن يقترن ذلك بإصدار قانون قبل آخر السنة الجارية يجيز للحكومة الإنفاق وجباية الضرائب والرسوم على أساس القاعدة الإثني عشرية، في إنتظار التصويت على المشروع. بذلك يكون رئيسا المجلس والحكومة تقاسما في أن واحد مسؤولية تجميد الموازنة العامة ومسؤولية الإستمرار في البحث عن الحلول الضرورية لمعالجة الازمة. يترتّب على هذا المخرج تخطي السجالات السياسية الى إجراءات توقف التردي.

– ثانيهما، تعثر سبل التفاهم وتالياً إستمرار إحجام لجنة المال والموازنة – ومن ثم البرلمان – عن درس مشروع الموازنة على غرار ما هو حاصل الآن، وصولاً الى تجاوز المهلة المنصوص عليها في المادة ٨٦ من الدستور وعدم التصويت على المشروع حتى ٣١ كانون الثاني المقبل (بعد إنقضاء مهلة إضافية في العقد الإستثنائي) بغية ارغام مجلس الوزراء على إتخاذ قرار بإصدار المشروع بمرسوم. مآل هذا الموقف إصدار مشروع الموازنة كما أحيل من الحكومة على البرلمان دون أدنى تعديل من جهة وتحميل مجلس الوزراء وحده تبعة ما يمكن أن ينشأ عن تنفيذ هذه الموازنة من جهة اخرى.

هذه التبعة هي محور المشكلة: مَن يحملها عن الأخر، بل مَن يُحمّلها الأخر؟

الظاهر والباطن

ظاهر هذه المشكلة أنها بسبب مشروع الموازنة، ومن قبله زيادة الرسوم على صفيحة البنزين، ومن قبلها خطة إقتراض المليار الدولار. أما باطنها فإستحقاقات سياسية كما نقدية من الصعوبة بمكان تجنب إنعكاساتها أو تجاهلها على الأقل. ويصح ذلك على مشروع الموازنة كما على إجراء الإنتخابات البلدية والإختيارية ثم على الإنتخابات الرئاسية. بيد أن السجال السياسي الدائر حالياً حول مشروع الموازنة – من حيث هو الإستحقاق الأقرب – يكرس التفاهم على المبادئ العامة لحل الأزمة النقدية والإقتصادية، لكنه ينشئ في الوقت نفسه خلافاً عميقاً على خطة العمل، بدءاً بالتقشف نفسه: يجمع الرئيسان بري والحريري ولجنة المال والموازنة على أن التقشف إجراء مصيب وضروري، بل حتمي. لكنهما يختلفان على تطبيقه والحدود التي ينبغي أن يبلغها. وكذلك الأمر بالنسبة الى الموازنة. فالنسبة المقدرة لعجز ١٩٩٨ في المشروع هي ٣٧.٥ في المئة، في حين تعتقد أوساط رئيس المجلس ولجنة المال والموازنة أنها، على صورة مشروع الموازنة برمته، نسبة نظرية أكثر منها واقعية. ولا ترى بداً من إبراز المعطيات الآتية:

١ – أن ثمة ديوناً متوجبة الأداء غير واردة في متن مشروع الموازنة مثل المستحقات للمستشفيات الخاصة (١٣٠ مليون دولار) والديون المترتبة على مجلس الجنوب (٥٠ مليون دولار) والإستملاكات والأحكام بإستملاكات صادرة في حق الدولة متوجبة الأداء بدورها وغير مدرجة في مشروع الموازنة.

٢ – عدم إيراد هذه الديون في الموازنة يبرره رئيس الحكومة برغبتها في إدراجها في إطار خطة الـ ٨٠٠ مليون دولار التي لا تزال تلقى إعتراضاً حكومياً ونيابياً، يضاف اليها مبلغ الـ ١٥٠ مليار ليرة لبنانية المخصص لتمويل المشاريع الإنمائية في بعلبك والهرمل وعكار. مثل هذا المبلغ – المدرج في خطة الـ ٨٠٠ مليون دولار لا في مشروع الموازنة – لا يبدو متوجب الأداء فوراً، على أنه يستمد طابعه الملح من تسييسه بعد إفتعال الضجة الأخيرة في بعلبك – الهرمل على يد الشيخ صبحي الطفيلي. وتالياً لا بد أن يشق طريقه الى الإنفاق من دون المرور في الضرورة بمشروع الموازنة.

٣ – أن عجز موازنة ١٩٩٧ – وقد إرتفع من النسبة المقدرة (٣٧.٥ في المئة) الى تلك المحققة وهي ٦٢ في المئة قبل أن تنقضي السنة المالية – يفتح باب التكهن عريضاً أمام أي نسبة مقدرة سيكون عليها عجز موازنة ١٩٩٨، بعدما تعذر على الحكومة المحافظة على الحد الأدنى لما ألزمت نفسها تقدير نسبته المئوية. وهي بالضرورة ما ستكون عليه موازنة ١٩٩٨ ما دامت بدورها تنطلق من النسبة المقدرة نفسها؟ وهو إستنتاج يؤول الى طرح أول الاسباب الملازمة لمثل هذا الصعود للعجز: الشفافية.

يحمل ذلك الأوساط القريبة من الرئيس بري ولجنة المال والموازنة على التساؤل عن حجم الإصرار الحكومي على إمرار مبلغ ١٠٠ مليار ليرة لكهرباء لبنان، والتشكيك في مدى جدية التدقيق الذي يجريه وزير الوصاية على المؤسسة وسبل إنفاق المبالغ المخصصة لها. وهو أمر يلتقي كذلك – تضيف الأوساط إياها – مع رغبة حكومية في حصر التقشف في بعض الخطط والمشاريع الصغيرة وإلغاء ما يمكن إعتباره حقوقاً مكتسبة ليس من شأنها در مبالغ ضخمة تخفض نسبة العجز. من هذه أن إلغاء ما لا يزيد على مليار ليرة سنوياً هي مخصصات الوزراء والنواب السابقين لا مفاعيل واقعية لها لحل عجز شائك ومعقد ناتج من التضخم المفتعل لحجم الدولة.

في إختصار، يختلف الرئيسان بري والحريري على مفهومهما للتقشف. وسيكون على لجنة المال والموازنة في إجتماعها اليوم – بعد الإستماع من رئيسها خليل الهراوي الى حصيلة نتائج إجتماعي الرئيسين في عين التينة – تحديد مفهومها للتقشف وبرنامج تطبيقه، من دون أن تبين – حتى البارحة على الأقل – أنها في صدد العودة الى مناقشة مشروع موازنة ١٩٩٨، المجمد في الأدراج منذ نحو أسبوعين.

في الواقع، من الظلم إعتبارالازمة النقدية والإقتصادية لقيطاً من أبوين مجهولين يغسل ايديهم منه الباحثون في أمره.

الأمر أبسط بكثير: انه ليس لقيطاً، ولا من رحم عاقر. أمه الحكومة، وأبوه البرلمان.

أسرار الآلهة

طلب مجلس الوزراء من وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة اعداد دفتر شروط لتلزيم الصيانة والتشغيل في معملي البداوي والزهراني قبل انتهاء مدة التلزيم بالتراضي المحددة بسنة ونصف السنة.

ترى المسؤول!

شكت طائفة الاقليات من عدم تمثيلها في صورة عادلة ومنصفة في وظائف الفئة الاولى، فاقترح بعض ممثليها تعيين رئيس مصلحة الدراسات الجمركية في المجلس الاعلى للجمارك انطوان ريشا عبد الاحد في احدى هذه الوظائف.

لماذا!

قال وزير سابق ان ظاهرة مقاطعة الانتخابات النيابية التي بدأت في لبنان انتقلت الى دول عربية.

بعد اجتماع ليلي ضم الرؤساء

بري: اتفقنا على خفض الانفاق ودمج الوزارات الى العهد المقبل

بعد اجتماع "ماراتوني" دام خمس ساعات في قصر بعبدا وانتهى قبل منتصف الليل وضم الرؤساء الثلاثة الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري والوزيرين ياسين جابر وفؤاد السنيورة والنواب محمد عبد الحميد بيضون وخليل الهراوي وانور الخليل، خرج رئيس مجلس النواب ليؤكد ان التوافق تم على امور عدة هدفها الاساسي الحد من الانفاق وزيادة موارد الخزينة، مشيرا الى ان لا رسوم ستطاول الفئات الشعبية.

قال بري: "بعد اجتماعات متكررة كان ختامها برعاية السيد رئيس الجمهورية اللبنانية، جرى خلالها عرض للوضع المالي العام في لبنان وكذلك الوضع الاداري بشكل يزيد من واردات الدولة، ويؤدي في الوقت نفسه الى تخفيض النفقات، توافقنا على امور عدة وكثيرة تحقق هاتين الغايتين. ووفقاً لاختصاصه سيعرض ما يجب عرضه على مجلس الوزراء وما يجب عرضه ايضا على المجلس النيابي، خصوصا اللجنة المالية حتى يأخذ الامر مجراه الطبيعي. ونأمل من هذه الاجراءات، بعد ان تحصن بمراسيم وقوانين وفقا للاصول وبعد مناقشة ايضا داخل كل مؤسسة وفقا للاصول، ان تؤدي فعلا الى تثبيت الوضع المالي افضل واحسن بكثير مما كنا عليه".

● ما هي الخطوط العريضة لهذا الاتفاق؟

– لا يمكنني القول ما هي الخطوط العريضة لهذا الاتفاق لان هناك بنودا عديدة وكثيرة في شتى المجالات الادارية والمالية وغيرها. وهي لا بد أن تأخذ مجراها، لاننا لا نستطيع استباق مجلس الوزراء او مجلس النواب. نحن هنا برعاية رئيس الجمهورية وحضور رئيس الوزراء وحضوري وحضور رئيس اللجنة المالية والاعضاء الماليين المتخصصين، لا نستطيع ان نحل مكان مؤسسات مجلس الوزراء ومجلس النواب. نحن نقدم اقتراحات وهذه الاقتراحات يجب درسها ضمن الاصول.

● هل ضمن الاتفاق الاقتراض بالدولار وتسديد الدين بالليرة اللبنانية؟

– هذا الامر ليس اقتراضاً بالدولار انما هو امكان أخذ قسم من المال بالدولار على ان يقتطع منه قسم ليكون ضمانا لسداد الدين، وهو ما يسمى بالفرنسية بالزيروكوبيان. هذا ايضا من الامور التي وردت في نطاق الدرس.

● في التفاهم السابق اتفقتم على موضوع الادارة. هل من خطوة لاحياء هذا الموضوع؟

– هناك خطوات اخرى اضافة الى هذه الخطوة، وهي تتعلق بموضوع الفائض في الدولة ووضع الموظفين وغير ذلك.

● هل يمكن القول ان السياسة ستكون بعيدة عن الامور الاقتصادية؟

– هذا فعلا ما حاولنا ان نصل اليه، واعتقد ان الوصول اليه خطوة ايجابية ومتطورة جدا، ولكنها مرهونة بان يوافق مجلس الوزراء على ما اتفقنا عليه وتاليا مجلس النواب من خلال اصدار القوانين اللازمة.

– التتمة في الصفحة ٧ –

يستقبل مجلس نقابة المحررين المهنئين بالانتخابات النقابية يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ الجاري في دار النقابة

الحريري التقى الملك فهد والامير عبد الله



الملك فهد ورئيس الوزراء رفيق الحريري في الرياض الاحد. (أ. ف. ب. تيليفوتو)

عاد رئيس الوزراء رفيق الحريري امس من زيارة خاصة للسعودية بدأها السبت.

وهو التقى الاحد الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز في حضور المستشار في الديوان الملكي الامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز ورئيس الديوان الملكي محمد النويصر والمستشار الخاص للعاهل السعودي فهد ابرهيم العنقري ورئيس مكتبه الخاص محمد السليمان.

وافادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان البحث تناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها، الى الاوضاع على الساحتين العربية والاسلامية.

لأن المؤسسات الاخرى لم تبنَ على اسس سليمة تجعلها تعمل بدقة وانتظام:

السلطة تلجأ كل مرة الى الجيش لحماية الأمن من المتمردين والى مصرف لبنان لحماية العملة الوطنية من التجاذبات السياسية والمضاربين

مؤسستان تطلب منهما السلطة، كل مرة، تدخلهما كلما واجهت مشكلة امنية او مالية هما: مؤسسة الجيش للدفاع عن هيبتها وحماية الأمن وفرض احترام القانون كما حصل اخيراً في منطقة بعلبك – الهرمل وقبلا في المنطقة نفسها وفي ضاحية بيروت الجنوبية، ومؤسسة مصرف لبنان التي تتدخل لحماية الليرة اللبنانية من هجمة الدولار والمحافظة على قيمتها.

واذا كان ثمة من يقول ان مؤسسة الجيش موجودة اصلا لهذه المهمة، ولهذا الدور اي للدفاع عن سلطة الدولة وحمايتها من العاصين والمتمردين عليها، وان مؤسسة مصرف لبنان موجودة كذلك لحماية العملة الوطنية والدفاع عنها والتدخل كلما دعت الحاجة لهذه الغاية، فالجواب عن ذلك هو في التساؤل ما الذي كان يحصل لو ان مؤسسة الجيش لم تكن من القوة التي تتمتع بها حاليا، ولم يكن لديها من الانضباط المسلكي والانصهار الوطني ما يمكنها من التدخل لفرض حكم القانون حيث ينتهك واعادة ترسيخ الأمن حيث يهتز ويضطرب. ولو لم تكن قيادتها الحكيمة نجحت في اعادة بناء جيش قوي متماسك يدفعه شعور واحد وولاء واحد، في تنفيذ المهمات مهما تكن صعبة ومعقدة دون خوف من انقسام يحصل نتيجة تعدد المشاعر والولاءات كما في الماضي، فكان ذلك من اسباب عجزه عن التدخل والفصل بين المتقاتلين عندما اندلعت حرب السنتين فتشرذم الجيش كما تشرذم اللبنانيون.

ولو لم تكن القيادة الحكيمة نجحت في بناء جيش قوي متماسك يشده الى بعضه بعضا شعور وطني واحد، لما استطاع مواجهة العدو الاسرائيلي وتأدية شهادة الابطال في عربصاليم لا يثنيه عن ذلك تفاوت في العدة والعدد ولا كان مؤهلا للدفاع عن سيادة الوطن ووحدته، كان نجح غير مرة في افشال مخططات ترمي الى ضرب الاستقرار وزعزعة مسيرة السلم الاهلي. ولما كان في الجنوب والبقاع الغربي على درجة عالية من الجهوزية واليقظة لرد العدوان، ولما كان في الداخل العين الساهرة على امن الوطن، يفرض احترام الجميع له، ويجعل المتمردين والعاصين على السلطة يؤدون تحية الخضوع والاحترام للجيش.

بينما هم يوجهون الاهانات والاتهامات لأركان الدولة حكومة ومجلسا، ولم يستطع اي منهما الدفاع عن نفسه في وجه هؤلاء المتمردين والعاصين الا بالاستعانة بالجيش وطلب حمايته. فالحكومة انقسمت على نفسها حيال كيفية مواجهتهم، ومجلس النواب الذي تحداه "مجلس الاعيان" انقسم هو الآخر على نفسه في الدفاع عن كرامته وشرف تمثيله للشعب، وتذرع بعضهم بالحرمان ليبرر الدعوة الى العصيان حيناً والى "ثورة الجياع" حيناً آخر لتغطية عجزهم وتهربهم من المواجهة.

والواقع، لو ان الحكومة هي حكومة وفاق وطني حقيقي وشامل وتمثل أوسع قاعدة شعبية، لكانت اهتمت بانماء المناطق المحرومة التي لم يهتم بها اي عهد سابق سوى عهد الرئيس شهاب، ولما كانت ظهرت حركات تمرد وعصيان لا هنا ولا هناك. وفي حال ظهرت، فان مثل هذه الحكومة تكون قادرة على المواجهة والدفاع عن قوانينها، ولا تقبل بان تطبق في مناطق دون أخرى، لانه متى كانت الحكومة للجميع، فان قوانينها تطبق على الجميع، اما عندما تكون حكومة تمثل فئة، فانها لا تستطيع ان تطبق قوانينها الا على هذه الفئة.

لقد سئل بيار اده، رحمه الله، اذا كان يقبل ان يكون وزيراً في عهد الرئيس امين الجميل فقال ما دامت الدولة لا تبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية وقرارات الحكومة لا تنفذ الا على جزء من ارض لبنان، فانه يرفض ان يكون وزيراً في اي حكومة وفي اي عهد.

لو

والواقع، لو ان الدولة تبسط سلطتها الكاملة على كل ارضها، وقرارات الحكومة تنفذ في كل المناطق، لما كان نصف اللبنانيين تقريبا لا يدفعون ما عليهم من رسوم وضرائب ولما كان عجز الخزينة بلغ هذا الحد ولا الدين العام زاد حجمه.

ولو ان مجلس النواب انبثق من انتخابات نيابية سليمة وديموقراطية صحيحة وشاركه فيها جميع اللبنانيين، لكان هذا المجلس يمثل تمثيلاً صحيحاً كل الفئات والتيارات السياسية والحزبية في البلاد على اختلافها، ولما كانت ترتفع في الشارع اصوات تطالب بحقوق الشعب، بل كان النواب هم الذين يطالبون بها ويعبرون عنها. ولما كانت تقوم تحركات ودعوات الى اضرابات وتظاهرات والى انشاء "مجلس اعيان" في منطقة بعلبك – الهرمل بديل من نواب المنطقة. فمجلس النواب وجد في الانظمة البرلمانية الديموقراطية ليكون صمام امان والمكان الصالح لمناقشة مطالب الشعب وليس الشارع، ولكن عندما يضعف التمثيل النيابي يصير الشارع هو المكان، وان غير صالح، لمناقشة هذه المطالب.

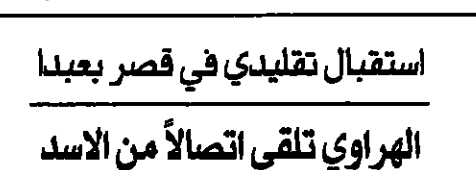
اما مؤسسة مصرف لبنان فلو لم يكن على رأسها حاكم ذو حنكة وخبرة علمية في ادارة شؤون المؤسسة، لما كان في امكانها التدخل كلما دعت الحاجة، لحماية العملة الوطنية لأن هذا التدخل، لكي يكون فاعلا يحتاج اولا الى خبرة غير مسيّسة تعرف كيف تحافظ على سعر الذهب في البورصات العالمية وكيف تعزز الاحتياطي لدى المصرف من العملات الصعبة ليمتلك حرية التدخل في السوق المالية ساعة يشاء وتجعل منه القرش الابيض لليوم الاسود بدليل ان مصرف لبنان عجز في الماضي، وفي وقت من الأوقات، عن التدخل لحماية الليرة فانهارت امام الدولار، لأن السياسة تدخلت في شؤون المصرف فافسدت عمله، فيما جعل حاكم مصرف لبنان رياض سلامه السياسة تقف عند ابواب المصرف.

لذلك، يمكن القول انه لو لم يكن في لبنان مؤسستان ناجحتان بفضل قيادتهما الحكيمة، وخبرة كل منهما في اطار اختصاصها، لما امكن حماية الأمن كلما اضطرب، سواء بفعل مخططات العدو وعملائه، وسواء بفعل متمردين وعاصين في الداخل، ولما امكن حماية الليرة سواء بفعل الهدر في الانفاق او بفعل التجاذبات السياسية نتيجة الخلاف بين اهل الحكم.

ولكن ليس في الامكان الاعتماد دائماً على هاتين المؤسستين، في مواجهة المشكلات الامنية والمالية كلما عصفت بالبلاد، فيما المؤسسات الاخرى لا تعمل لأنها لم تبن على اسس صحيحة وسليمة ولأنها لا تزال تدار بذهنية عشائرية وميليشيوية وبتفكير طائفي بعيد من الروح الوطنية والشعور بالمسؤولية، ولا تعتمد الكفاية والاهلية لتوفير اسباب النجاح لها.

ودولة المؤسسات التي ينادي كل مسؤول وكل سياسي بوجوب قيامها، انما تقوم بجعل كل المؤسسات في الدولة تؤدي دورها على أكمل وجه كما تؤديه مؤسستا الجيش ومصرف لبنان. ولا يمكن القاء عبء فشل عمل مؤسسات وادائها على نجاح عمل واداء مؤسسات اخرى. فكل المؤسسات يجب ان تتكامل في نجاحها وفي حسن ادائها لكي تقوم دولة المؤسسات فعلا لا قولا، كما يتكامل عمل الساعة لكي تعطي الوقت بدقة، والا فقدت هذه الدقة اذا كان اي جزء فيها يشكو من عطل او خلل. كما ان دولاب السيارة يظل "يردف" اذا كان برغ واحد فيه غير مشدود. وهذا الوضع ينطبق على مؤسسات الدولة التي ينبغي ان تعمل كلها بتكامل ونجاح لكي تقوم بها عندئذ ما يسمى "دولة المؤسسات".

اميل خوري



استقبال تقليدي في قصر بعبدا

الهراوي تلقى اتصالاً من الاسد وكلينتون مهتم بالانتخابات الرئاسية والبلدية



الرؤساء الهراوي وبري والحريري يقطعون قالب حلوى يمثل علماً لبنانياً في ختام الاستقبالات في قصر بعبدا السبت الماضي.



الرئيس الهراوي في حوار مع العماد لحود وبدا الرئيس بري.

رئيس الجمهورية يحضن طفلة في بزة عسكرية. (دالاتي ونهرا)

تلقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي صباح الاحد اتصالا هاتفيا من الرئيس السوري حافظ الاسد هنأه فيه بذكرى الاستقلال. وتناول الاتصال ايضا التطورات المحلية والاقليمية.

وكان القصر الجمهوري في بعبدا شهد ظهر السبت استقبالا تقليديا في ذكرى الاستقلال اعقب العرض العسكري، واستقبل الهراوي، يحوطه رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، المهنئين من شخصيات رسمية وسياسية ودينية وعسكرية واجتماعية.

وقد تعاقب على التهاني الرئيسان حسين الحسيني وسليم الحص ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر والوزراء والنواب واعضاء السلك الديبلوماسي والسفراء والوزراء والنواب السابقون والقيادات الدينية وممثلو الطوائف ورجال دين، والملحقون العسكريون وموظفو الفئة الاولى وقائد الجيش العماد اميل لحود على رأس وفد من اعضاء المجلس العسكري، فالضباط الكبار والضباط المتقاعدون والقضاة ورؤساء المجالس وقادة الاجهزة الامنية والنقابات ورؤساء الاحزاب واعلاميون.

كما تلقى اتصالات تهنئة ابرزها من البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

كلينتون والانتخابات

وكان البارز في البرقيات التي تلقاها الهراوي من رؤساء الدول برقية الرئيس الاميركي بيل كلينتون التي نقلها السفير الاميركي ريتشارد جونز وعبر فيها كلينتون عن اهتمامه بالانتخابات الرئاسية والبلدية في لبنان. وجاء في البرقية:

"تهانينا لكم وللشعب اللبناني في عيد الاستقلال، استمر لبنان خلال العام الماضي في عملية اعادة البناء والمصالحة ودعم المؤسسات الديموقراطية وحقوق الانسان، اتمنى لكم ان تستمر هذه الرهانات في السنة المقبلة ليتمكن بلدكم من اجراء الانتخابات الرئاسية والبلدية.

يسرني جدا ان يتمكن المواطنون الاميركيون من السفر مجددا الى لبنان، فتوسيع الاتصالات بين مواطني بلدينا سيوثق علاقات التعاون بين حكومتي بلدينا، وسنواصل اتكالنا عليكم وعلى الحكومة لضمان امن الاميركيين الذين يسافرون الى بلدكم او يقيمون فيه.

ان الولايات المتحدة مستمرة في السعي مع افرقاء المنطقة لتحقيق سلام عادل ودائم وشامل، واؤكد ايضا ان الولايات المتحدة تدعم استقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه.

على صعيد اخر استقبل الهراوي امس كاثوليكوس الارمن الارثوذكس ارام الاول كشيشيان يرافقه الارشمندريت كيغام خشاريان، فالنائب الياس الخازن.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس السفير الدانماركي لاوس بليد كينبرغ، ثم السفير التركي اليتكان اونلو تورك في زيارة وداعية، والامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية – الاجتماعية لغربي آسيا "الاسكوا" الدكتور حازم الببلاوي ورئيس مجلس ادارة "المؤسسة اللبنانية للارسال" بيار الضاهر، ثم نائب المدير العام لامن الدولة انطوان طرابلسي. واجتمع بنائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي ورئيس لجنة المال والموازنة النائب خليل الهراوي.

● الرئيس حسين الحسيني استقبل في عين التينة السفير الفرنسي دانيال جوانو في زيارة بروتوكولية عرضت فيها الاوضاع ودور فرنسا في دعم لبنان في حقه المشروع في تحرير ارضه بتطبيق قرارات الشرعية الدولية، ولاسيما منها القرار ٤٢٥ و٤٢٦ واتفاق الهدنة. وخصوصا مشاركتها الفعلية في القوة الدولية في الجنوب تعبيرا عن موقفها الثابت في هذا الشأن".

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل وزير الصحة سليمان فرنجيه والنواب فايز غصن واسطفان الدويهي وخليل الهراوي.

● رئيسة لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني النائبة بهية الحريري دعت الى جلسة العاشرة قبل ظهر اليوم لدرس:

– مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق التعاون الثقافي والتربوي بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة جمهورية البرازيل الاتحادية الموقع في بيروت في ١٩٩٧/٢/٤.

– مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق ثقافي بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة الجمهورية الهندية الموقع في نيودلهي في ١٩٩٧/٤/٧.

– مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة روسيا الاتحادية حول التعاون في مجالات الثقافة والعلوم والتعليم والتأهيل التقني الموقعة في موسكو في تاريخ ١٩٩٧/٤/٧.

– مشروع القانون المتعلق بالاجازة للحكومة ابرام الاتفاق الثقافي بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة الكويت.

– مشروع القانون المتعلق بالاجازة للجامعة اللبنانية اجراء مباراة وامتحانات محصورة لملء الملاكات الادارية والفنية فيها

– طريقة تنشيط الرياضة والاندية الرياضية وتشجيعها.

● رئيس لجنة الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية النائب الياس سكاف دعا الى جلسة تعقد العاشرة قبل ظهر الخميس ٢٧ الجاري لاستكمال درس مشروع القانون المعجل المتعلق بتعديلات على بعض النصوص في قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين.

● رئيس لجنة الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين النائب طلال المرعبي دعا من يريد من النواب الى جولة ميدانية على بعض قرى الجبل الثامنة صباح الاحد ٣٠ من الجاري للاطلاع على ما انجز من مشاريع اعمار وبناء في هذه القرى والوقوف على ظروف تأقلم العائدين وحاجاتهم.

لبنان يحيي الذكرى الرابعة والخمسين للاستقلال بعرض مركزي رمزي الهراوي وبري والحريري ووزراء ونواب وديبلوماسيون حضروا الاحتفال

الرئيس الهراوي يضع اكليلاً على نصب الجندي المجهول.

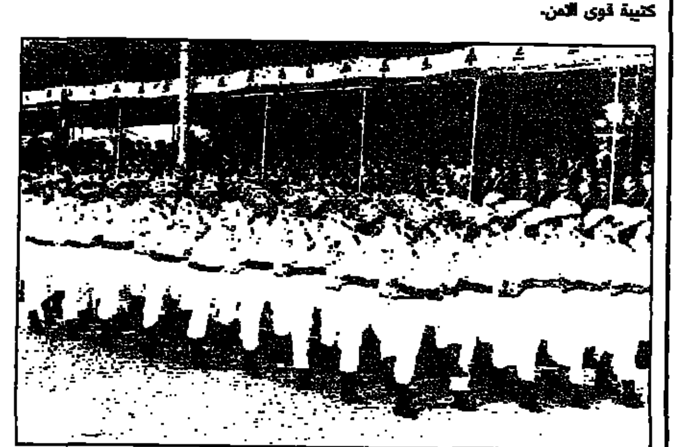


الرؤساء الهراوي وبري والحريري ووزراء ونواب خلال العرض.

كتيبة قوى الامن.

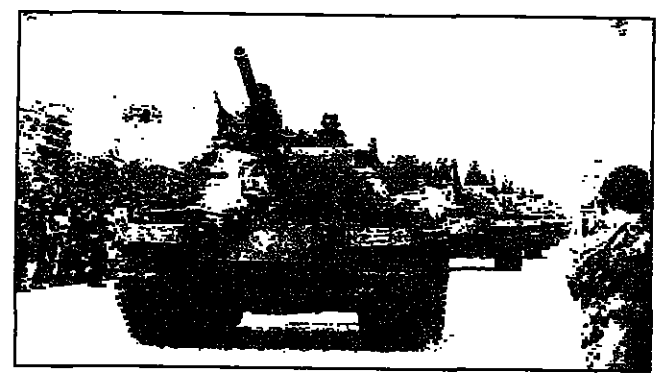


المغاوير.



الصليب الاحمر.

فوج مدفعية.



"ام – ٤٨".

طوافات.

(ميشال صايغ، محمود الطويل)

احيا لبنان يوم السبت الذكرى الرابعة والخمسين للاستقلال، باحتفال رمزي مركزي اقيم في جادة عبد الله اليافي في بيروت، وتخلله عرض عسكري لوحدات من الالوية والافواج والقطع والاسلحة في الجيش.

وحضر الاحتفال رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ورئيسان سابقان و١٨ وزيراً و٦٢ نائباً.

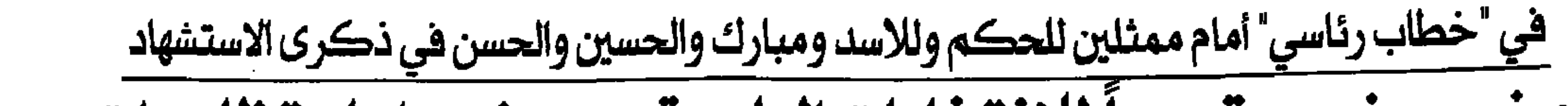
والحضور: الرئيسان حسين الحسيني وسليم الحص، ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ونائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر، والوزراء ميشال اده وفؤاد السنيورة وباسم السبع وجان عبيد وبشارة مرهج وبهيج طبارة وشوقي فاخوري وشاهي برسوميان وياسين جابر واسعد حردان وعلي حراجلي والياس حنا ونديم سالم ومحسن دلول وفاروق البربير واكرم شهيب وايوب حميد، والنواب جبران طوق وفيصل الداود وكميل زيادة وخليل الهراوي وخاتشيك بابكيان والياس الخازن ونسيب لحود وجورج ديب نعمة ومحمد رعد واميل نوفل وسامي الخطيب ومحمود عواد وخالد ضاهر وبهاء الدين عيتاني وعمار الموسوي وحسن علوية وفريد مكاري ورياض الصراف وجان غانم وبطرس حرب وشاكر ابو سليمان ومصباح الاحدب واغوب جوخادريان وابرهيم بيان وانطوان حداد ومروان حمادة ومروان فارس وجميل شماس وسليمان كنعان واحمد سويد ووجيه البعريني وحسين يتيم وانطوان حتي وعلي الخليل واسماعيل سكرية وعدنان عرقجي وعلي حسن خليل وعاصم قانصوه واحمد فتفت وصالح الخير ومحمد الميس وروبير غانم ونائلة معوض ونزيه منصور وفايز غصن وابراهام دده يان واحمد كرامي وخالد صعب وعبد اللطيف الزين وميشال موسى واسطفان الدويهي وغسان مطر ونهاد سعيد وغازي زعيتر واحمد كبارة وربيعة كيروز وسيبوه هوفنانيان وسمير عازار وبيار دكاش والياس سكاف وانور الخليل.

كذلك حضر قائد الجيش العماد اميل لحود والمدير العام للامن العام ريمون روفايل والمدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات ورئيس المجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري ووفد عسكري سوري رفيع ضم قائد القوات السورية العاملة في لبنان العماد ابرهيم صافي ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية اللواء الركن غازي كنعان واللواء عزت زيدان والعقيد الركن رستم غزالة والعقيد عبد اللطيف، ووفد من قيادة القوة الدولية في الجنوب وضباط كبار من الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة والجمارك وموظفون كبار ونقابيون وفاعليات وشخصيات.

ومن الحضور ايضاً ممثلون لرؤساء الطوائف المسيحية والاسلامية، وسفراء عرب واجانب ووفد من السلك القنصلي برئاسة عميد السلك جوزف حبيس.

وكان قائد اللواء الثاني العقيد الركن امين حطيط قائداً للعرض.

– التتمة في الصفحة ١٠ –



في "خطاب رئاسي" أمام ممثلين للحكم وللاسد ومبارك والحسين والحسن في ذكرى الاستشهاد

نائلة معوض: يمنعون تجمعاً للانتخابات البلدية ويعجزون امام تظاهرات مسلحة
طائف رينه معوض ليس طائف اليوم ولنعمل لاعادة الحياة الى جمهوريته



ممثلو الرؤساء الثلاثة في قداس أمس.



الوفد السوري.



السادة ميشال معوض وجبران تويني ودوري شمعون وبيار حلو وسمير فرنجيه.



المطران سعادة يلقي عظته.



النائبة معوض.

(حسان عصافيري)

ممثلو الرؤساء الثلاثة الوزير اده والنائب بيضون والوزير طبارة والنائبة معوض والسيد ميشال معوض امام اللوحة التذكارية ، ويبدا المطران خليل ابي نادر. (ابرهيم الطويل)

زغرتا – "النهار":

كان الاحتفال الذي اقيم في الذكرى الثامنة لغياب الرئيس رينه معوض، يوم الاحد في زغرتا، مناسبة لحملة سياسية عنيفة على الحكم والحكومة شنتها النائبة نائلة معوض، وشملت في حملتها "الذين ارادوا اغتيال جمهورية رينه معوض والذين يطبقون منطق تغييب الآخرين ويقمعون الحريات"...

وانتقدت النائبة معوض مرسوم التجنس قانون الانتخابات البلدية و"سياسة ارهاق الشعب بالضرائب وهدر الاموال العامة وحرمان المناطق". ودعت الى "تحصين العلاقة مع سوريا وليس بتسخيرها لمصالح ومنافع شخصية لأن ما يحصل اليوم يوهم الناس ان توطيد هذه العلاقة لا يتم الا على حساب الولاء للوطن".

وحضر الاحتفال حشد من الفاعليات الرسمية والسياسية تقدمه الوزير ميشال اده ممثلا الرئيس الياس الهراوي، ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ممثلا الرئيس نبيه بري ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ممثلا الرئيس رفيق الحريري.

وشارك في المناسبة وزير شؤون رئاسة الجمهورية في سوريا وهيب الفاضل ممثلا الرئيس السوري حافظ الاسد على رأس وفد ضم اللواء غازي كنعان وعسكريين، والسفير المصري عادل الخضري ممثلا الرئيس المصري حسني مبارك والسفير الاردني طاهر الفايز ممثلا الملك حسين عاهل الاردن وسفير المغرب في سوريا محمد الخمليشي ممثلا العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وحضر الرئيسان حسين الحسيني وسليم الحص والوزيران سليمان فرنجيه وجان عبيد والنواب محمد كبارة وصالح الخير وجهاد الصمد وشاكر ابوسليمان وانور الخليل ومروان حماده وسمير عازار وبيار دكاش وعبده بجاني ورلجي ابوحيدر واميل نوفل وجورج ديب نعمة وخليل الهراوي ووجيه البعريني وفريد المكاري وقبلان عيسى الخوري وجبران طوق وفايز غصن واحمد فتفت ونقولا غصن واحمد كرامي ورياض الصراف والياس سكاف وسايد عقل وفاعليات زغرتا النائب اسطفان الدويهي والسادة روبير فرنجية وسليم كرم وروبير بولس وسمير فرنجية، فضلا عن السيد انطوان حبيب ممثلا النائب عصام فارس.

وشارك في الذكرى ايضا رئيس حزب الكتائب جورج سعادة ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون والمدير العام لـ"النهار" جبران تويني، والسفير الاميركي ريتشارد جونز وسفير اوستراليا ايان برمترو وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس والمحامي جوزف ابوشرف وعدد كبير من الديبلوماسيين والقناصل والوزراء والنواب السابقين ومحافظ الشمال خليل الهندي وعدد من ضباط قوى الامن والجيش ونقباء المهن الحرة وجمعيات الصناعيين وممثلين الهيئات الاقتصادية والتربوية وحشد كبير من مختلف مناطق لبنان وخصوصا مناطق الشمال.

ترأس القداس النائب البطريركي الماروني على البترون المطران بولس اميل سعادة ممثلا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وعاونه لفيف من المطارنة من مختلف الطوائف المسيحية، وعدد من الكهنة.

وبعد تلاوة الانجيل القى المطران سعادة عظة قال فيها: "كان المغفور له الرئيس معوض شمعة مضيئة، ولم نستطع أن نستضيء بنورها ساعة، كان شمعة مضيئة بايمانه بوطنه وحقه في الوجود الحر الكريم على هذه الارض المشرقية، وآمن بلبنان وطن الاديان والقيم الدينية والحريات ووطن العيش الواحد بين ابنائه".

واضاف: "لقد عرف عن الرئيس رينه معوض انفتاحه على الجميع، وبعده عن التزمت الطائفي البغيض والمناطقي الضيق. فكان رمزاً للاعتدال في علاقاته مع الجميع حتى في اصعب الظروف. وقد وهبته الايام حنكة سياسية وسلاسة في التعامل ونعومة في التعاطي الى جانب صلابة في المواقف الوطنية لا تلين. وهو القائل في خطاب القسم الدستوري (...)".

وعرف عن الرئيس معوض انه كان رجل العدالة الاجتماعية والمشاريع العمرانية وقد سار على هدى النهج الذي ارساه الرئيس فؤاد شهاب.

ولقد آمن الرئيس معوض بلبنان الوطن والدولة وجسد طوال حياته فكرة الوطن الواحد السيد الحر المستقل. فعاش من اجلها واستشهد من اجلها في يوم اغر من ايامنا الوطنية هو يوم الاستقلال. كذلك آمن بالانفتاح والحوار والتعاون بين لبنان والدول العربية الشقيقة التي ينتمي اليها لبنان وفي مقدمها سوريا (...).

هذا الانفتاح تسلمه (الرئيس معوض) ارثاً ثميناً عن مواطنه المغفور له الرئيس سليمان فرنجية الذي عرف بانفتاحه على العالم العربي بصدق وبدون تزلف".

برقية مبارك

وبعد القداس، تليت برقية من الرئيس المصري حسني مبارك جاء فيها: "السيدة الفاضلة النائبة نائلة رينه معوض والعائلة:

نشاطركم مشاعركم الحزينة في الذكرى الثامنة لاستشهاد فخامة الرئيس الراحل رينه معوض سائلين المولى عز وجل ان يحفظكم ويجنبكم كل مكروه".

خطاب معوض

وختاماً القت النائبة معوض خطاباً سياسياً تعمدت في بدايته خرق قرار الغاء الالقاب فشددت الفاظها على القاب الفخامة والدولة والمعالي والسيادة، وهنا نص الخطاب: "ثمانية اعوام مرت على استشهاد رينه معوض. ثمانية اعوام وهم يحاولون ان ينسوا الناس حتى اسم رينه معوض. ويبقى السؤال: لماذا يتعمدون تغييب ذكراه؟

هل يعلمون، وهم يعلمون، ان الاوطان لا تبنى الا على امجاد شهدائها؟

الجواب واضح: ارادوا اغتيال جمهورية رينه معوض.

ايها السادة، نقولها بصراحة، لا كما يتهامسها اللبنانيون جميعاً.

طائف رينه معوض ليس الطائف الذي نعيشه اليوم.

طائفه كما قال "لا يستثني احداً، حتى ولا اولئك الذين يصرون على استثناء انفسهم منه".

طائفهم لا يستقطب احداً ولا اولئك الذين يحاولون اقناع انفسهم به.

فالوفاق الوطني ليس توافقاً بين من يدعون تمثيل الطوائف والمذاهب حول المصالح والمنافع والصفقات.

الوفاق هو الاتفاق على قيم مشتركة تتجسد في مشروع مجتمعي مشترك نبني على اسسه الدولة والوطن.

نحن نقول: لا معنى ولا كيان للبنان الا في تجسيد القيم – الاساس لعيشنا المشترك. عنيت بها الحرية والعدالة والتوازن الاجتماعي.

فدستورنا يحصن هذه القيم ويعطي الدولة صلاحية حمايتها وهيمنتها.

فهل يعقل ان تستغل الدولة بالذات، وبكل مؤسساتها، لمصالح فئوية ولتقوية مراكز نفوذ المؤتمنين عليها، على حساب المرتكزات الاساسية التي يقوم عليها بلدنا.

ماذا يصنع اهل الحكم لاقناع اللبنانيين ان الدولة هي فعلاً البديل للولاءات الطائفية والعائلية؟

هل بتطبيق منطق تغييب الآخرين وممارسة "صيف وشتاء على سطح واحد".

يمنعون تجمعاً من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية، ويقفون عاجزين امام تظاهرات مسلحة تتحدى النظام.

يمنعون تجمعاً سلمياً يطالب بحق العمال في العيش الكريم، ويحمون تجمعات من ازلام يصفقون للسادة والحكام.

كم من مواطن خضع للتوقيف والتحقيق والاهانة والترهيب لمجرد اقتناع صامت لا يروق اهل السلطة كأن حرية الرأي جريمة في وطني.

هذا التمايز يطاول المواطن حتى في اموره اليومية: مناطق تعاني اسعار الفواتير والتدابير الرسمية، بينما مناطق اخرى كأنها محميات يحظر الدخول اليها على اي موظف رسمي.

المقربون من اركان السلطة هم مواطنون من الدرجة الاولى، ينعمون بكل خيرات الدولة. اما الباقون فلا يعرفون من الدولة الا الضرائب والقمع والحرمان.

اكرر السؤال: ماذا يصنعون لاقناعنا ان الدولة هي فعلاً البديل؟

ماذا يفعلون لترسيخ الوفاق الوطني؟

هل بمرسوم تجنيس اخل بالتوازنات واستغله اهل الحكم لمصالحهم الانتخابية؟ اوليس هذا ضرباً للاسس الديموغرافية التي يرتكز عليها لبنان؟

نحن نؤكد حق البعض في هذه الجنسية مثل عرب وادي خالد واهالي القرى السبع. فهم لبنانيون متجذرون في ارضنا منذ عشرات السنين. هذا القانون يحرمهم اليوم من حقهم في الوظيفة العامة ويساويهم بعشرات الآلاف من المجنسين الذين لا يربطهم بلبنان الا بطاقة انتخابية واحدة. ونحن نخشى الاسوأ من مرسوم تجنيش آخر شعاره: "اصلاح الخلل" وكأن جمع سلبيتين يساوي ايجابية، في مفهوم سياسيينا.

هل يرسخون الوفاق بقانون اعلام توزعه حصصاً اصحاب النفوذ والمال لاحتكار المرئي والمسموع وحجب المعارضة وتغييب رأيها؟ وهل حظر ظهور زوجة رينه معوض والعديد من

– التتمة في الصفحة ١٠ –

الخطباء كرامي وفرنجية وعبيد وطوق ويكن

مهرجان شمالي في ذكرى الاستقلال وكلمات ركزت على ترسيخ الوحدة

طرابلس – "النهار":

اقامت "اللجان الاهلية" في طرابلس الاحد الماضي في "مركز رشيد كرامي الثقافي" مهرجانا خطابيا في مناسبة عيد الاستقلال، تكلم فيه على التوالي الرئيس عمر كرامي والوزير سليمان فرنجية والنائب جبران طوق والنائب السابق فتحي يكن والوزير جان عبيد وحضره النواب: جهاد الصمد، صالح الخير، اسطفان الدويهي، والعميد الركن رشيد لفيوني ممثلا قائد الجيش ورئيس بلدية طرابلس سامي منقارة ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين وممثلون للنواب: موريس فاضل، نائلة معوض، طلال المرعبي، عصام فارس، احمد حبوس وحشد من الفاعليات السياسية والعسكرية والتربوية والاجتماعية.

كرامي

افتتح المهرجان بالنشيد الوطني فكلمة لامين سر "اللجان الاهلية" سمير الحاج، ثم كلمة الرئيس كرامي وفيها: "(...) واذا كان الاستقلال قد تحقق فعلا آنذاك بمعنى جلاء الاجنبي، فان مسيرة دولة الاستقلال قد اعتورها خلل كبير، مما ادى الى قيام نظام سياسي غير متوازن، ذلك ان دستور الدولة الذي اقتبست بنوده من الجمهورية الفرنسية الثالثة، والذي حصر السلطة بالمفوض السامي الفرنسي لذلك نقل السلطة من يد رئيس الجمهورية دون ان يحمله اي مسؤولية في المقابل. وكان من نتيجة سوء استعمال اعلى سلطة في البلاد وفي معظم العهود التي توالت، استشراء الفساد والهيمنة والاستئثار (...) لقد مضت وانقضت تلك الايام السوداء والحمد لله، وها هو لبنان اليوم، وبعد سنوات المحنة الطويلة، قد تمكن من تجاوز تلك السلبيات التي سقطت امام الرؤية الديموقراطية الحقيقية للوطن، والتي انتصرت على النظرة الضيقة القائمة على الطائفية البغيضة، فجاء الميثاق الجديد او دستور الطائف (...) غير ان ما نشهده اليوم هو، للاسف الشديد، عكس ذلك تماما، نتيجة سياسة الهيمنة والاستئثار التي اطاحت كل مؤسسات الدولة (...)

وما هي قصص الصفقات والسمسرات على كل شفة ولسان، ثم الاهدار وما ادراكم ما الاهدار في المال العام الذي بات يقر به المسؤولون بعدما انهك الخزينة. وما هي الانتخابات البلدية لا تزال موضع شك كبير (...)

لقد بح صوتنا ونحن نطالب بخطة واضحة للانماء والاعمار وبوجوب وضع سلم للاولويات في تنفيذ المشاريع، لئلا يتجاوز الانفاق قدرات الخزينة وامكاناتها، ولكن وللاسف ما من مجيب (...)".

فرنجية

والقى الوزير فرنجية كلمة قال فيها: "ان الاستقلال ليس مجرد ذكريات واحتفالات. انه مسؤولية وطنية دائمة وتحديات مستمرة في الحاضر والمستقبل. والتحدي الاهم هو حماية الوحدة الوطنية. وقد علمتنا التجارب ان اي هزة، تصيب هذه الوحدة تؤدي الى هزات في الكيان والاستقلال. والتحدي الدائم هو الحفاظ على الدور الكبير لهذا الوطن الصغير في المشرق والمحيط. اما التحدي الاكبر، فهو الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي. وقد تجلت الوحدة الوطنية، في وقوف جميع اللبنانيين، من اقصى الجنوب، الى اقصى الشمال ضد هذا الاحتلال (...)

وهذا الشمال الذي كان في الاساس ركيزة قوية للاستقلال، هو اليوم وغدا، وفي كل حين، ضمان لبنان الحر الموحد، وان الاحتفال بعيد الاستقلال في طرابلس بالذات يكتسب معاني وطنية كبيرة. فهذه المدينة كانت خط المواجهة ضد الانتداب، وهي على الدوام قلعة وطنية للدفاع عن لبنان. انها مدينة العلماء ومدينة العطاء ومدينة المؤمنين بالاصالة والانفتاح".

طوق

ثم تحدث النائب طوق متسائلا عن معنى الاستقلال وقال: "ما عاد الاستقلال تقوقعا.

صار الاستقلال اليوم تعاونا وتفاهما وسعيا الى تنسيق الجهود لمواجهة التحديات التي يعجز اي طرف عن التصدي لها منفردا. وحتى لو حل السلام واستقرت المنطقة فاسرائيل ستبقى لنا بالمرصاد. وعلى عتبة القرن الحادي والعشرين تزداد المصاعب فتبرز اكثر فكرة العولمة التي تنتشر لتزيل معها الفوارق السياسية بين الدول في الصف نفسه، وترسخ طاقات اقتصادية وقوى سياسية تدعو الكثير من الاعضاء الى التنازل عن خصوصيات لمصلحة المجموع. وتعقد مؤتمرات دولية تزداد نسب نجاحها بزيادة عدد المشاركين فيها، واخرها منذ ايام في اطراف اسيا الشرقية، في فيتنام (...)".

يكن

والقى النائب السابق يكن كلمة طالب بتنفيذ اتفاق الطائف وقال: "اذا كانت الحرب الاهلية القذرة قد انتهت الى وضع ميثاق الوفاق الوطني عام ١٩٨٩ – ١٩٩٠ الذي يرسم للوحدة الوطنية والعيش المشترك، فاننا في ذكرى الاستقلال ندعو الى وضع هذا الميثاق موضع التنفيذ. ان الاستقلال يجب ان يعني رسوخ الوحدة الوطنية، ولا قيمة للاستقلال في ظل الصراع الطائفي والمذهبي. والاستقلال يجب ان يعني قيام دولة المؤسسات ولا قيمة للاستقلال في ظل غياب المؤسسات وصراع "الترويكا" وسلطة الشخص والمال (...)

عبيد

وختم الوزير عبيد بكلمة جاء فيها: "(...) من الضروري ان يكون فهمنا للاستقلال عميقا ومتعقلا وهادفا واستراتيجيا لنمكنه في النفوس ونرسخه في المؤسسات وتثبت في الارض ان الاستقلال هو الابن الاول لوحدة الكلمة الوطنية. وانه استقلال مع العرب ومع سوريا في طليعتهم، وقوة لهم وبهم، لا انفصال عنهم او استقواء عليهم. بهذا المفهوم نصون الاستقلال. ونعزز الوحدة الوطنية، تضمن المستقبل ونأمن المجهول (...).

"من اجل ذلك فلنبتعد عن الصراعات التي تشغل اهلنا بدل ان تشاغل اعداءنا، تريح اسرائيل وترهقنا، سواء اكان نزاعا بين معلمين ومدارس، او بين سلطة واهل، او بين بلدية ومخترة، او بين موالاة ومعارضة، او بين لبناني ولبناني، او مدني وعسكري او جيش ومقاومة، او لبناني وسوري، او عربي وعربي (...)".

رئيسة ايرلندا تزور لبنان الشهر المقبل

أفادت "وكالة الأنباء المركزية" ان رئيسة جمهورية ايرلندا ماري ماك كليسي ستزور لبنان مطلع الشهر المقبل لتفقد كتيبة بلادها العاملة في القوة الدولية في الجنوب. وستجرى محادثات مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي يقيم مأدبة على شرفها يحضرها رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري ووزراء ونواب وشخصيات.

سفينة حربية فرنسية تزور طرابلس

أصدرت السفارة الفرنسية البيان الآتي:

تقوم السفينة الحربية "PREMIER MAITRE L'HER" بزيارة مدينة طرابلس من ٢٧ تشرين الثاني الى أول كانون الاول ١٩٩٧.

تأتي هذه الزيارة الأولى لها للبنان الشمالي بعد الزيارات التي قامت بها عام ١٩٩٧ لبيروت "مجموعة المعهد التطبيقي لضباط البحرية" المؤلفة من حاملة الطوافات "JEANNE D'ARC" والفرقاطة "GERMINAL" ومنذ فترة وجيزة السفينة الحربية "COMMANDANT BIROT".

وستفتتح السفينة "PREMIER MAITRE L'HER" أبوابها للجمهور اللبناني ايام ٢٨ و٢٩ و٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٧، من الساعة الثانية حتى الساعة الخامسة بعد الظهر لزيارات برفقة ادلاء".

فاخوري مدافعاً عن التعيين:

ضروري للحفاظ على التوزيع الطائفي

زحلة – "النهار":

دافع وزير الزراعة شوقي فاخوري عن مبدأ التعيين في المجالس البلدية، معتبرا انه "للحفاظ على التوازن الطائفي"، ولفت الى ان الحكومة ليست متشبثة بهذا المبدأ وهي مستعدة للرجوع عنه اذا لم يستوعبه الرأي العام.

كلام فاخوري جاء خلال مؤتمر صحافي عقده في منزله في زحلة. واعرب فيه عن تخوفه من ان تتعرقل الانتخابات البلدية اثناء عملية التشريع، فلا يوقع القانون، وعندها لن نستطيع اجراء الانتخابات.

وقال ان الهدف من اقتراح التعيين اصبح معروفا لدى الرأي العام، وهو الحفاظ على التوازن الطائفي في بعض التجمعات الاهلية، وخصوصا في المدن الكبرى".

اضاف: "نحن لا نزال في غرفة العناية الفائقة، ولا تزال هناك تشنجات طائفية وميول مذهبية تعززت بعد الطائف، لذلك، نخشى ان يكون هناك مجالس بلدية غير متوازنة في بعض المناطق، قد تضر بالوفاق الوطني، او ان تكون مجالس من لون واحد في بعض القرى". وابدى استعداده "للعودة عن فكرة التعيين في مجلس الوزراء، وسبق ان اعلن الرئيس الهراوي في خطابه منذ اسبوع اننا لسنا متشبثين اطلاقا بالتعيين". واعتبر "ان التعيين اقل ضررا بالنسبة الى الاقتراحات الاخرى، كاعتماد التوزيع الطائفي او فصل الدوائر، لان ذلك سيدخلنا في متاهات التقسيمات". واشار الى انه لن يكون وفقا لاجواء شخصية، فمجلس الوزراء هو الذي سيعين.

وايد رغبة رئيس لجنة الزراعة النائب الياس سكاف في انتخاب رئيس المجلس البلدي ونائب الرئيس مباشرة من الشعب.

ورأى "ان الحديث عن الاستحقاق الرئاسي سابق لاوانه، وقضية الانتخابات الرئاسية لا تتقرر الا في ربع الساعة الاخيرة من المعركة الرئاسية.

واوضح انه اطلع على المشروع الذي قدمه الرئيس نبيه بري للخروج من الازمة الاقتصادية، لافتا الى "ان الموضوع الاقتصادي موضوع تقني يحتاج الى مناقشة بكل هدوء، ولا نستطيع معالجته الا عبر انشاء لجان مصغرة، فالرؤساء يضعون ورقة عمل ونحن نقرر، لذلك لا يجوز ان يضع ورقة العمل جميع الوزراء والنواب".

● النائب عبده بجاني امام وفد ادارة "تلفزيون الجديد": "من واجب كل لبناني وكل نائب ان يكون حكماً مع الديموقراطية ومع الحرية، وبخاصة حرية الصحافة، أمكتوبة كانت أم مسموعة ام مرئية. واننا مع تطبيق قانون الاعلام ولكن بطريقة عادلة وواقعية. فقانون الاعلام يتضمن نصوصاً صريحة وواضحة ونطلب من المسؤولين في الحكومة وفي وزارة الاعلام ان يطبقوها، اذ لا يجوز ان تكون في لبنان محطات تعمل ومستوفية للشروط ومحطات تلفزيونية اخرى مستوفية للشروط ولا تعمل، لئلا يقال ان هناك تحيزاً في تطبيق القانون (...)".

● نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم اكد امس في احتفال تأبيني في حسينية آل البرجاوي تمسك الحزب بمبدأ ولاية الفقيه وقال: "ان مبدأ ولاية الفقيه هو احد اسباب قوتنا لاننا استطعنا تحت قيادة واحدة ان نقدم منجزات عظيمة، وهذا ما جعل المستكبرين يحاولون التشويش على قيادتنا والاساءة اليها. ان حزب الله يتمسك بولاية الفقيه ولن تؤثر الاصوات الناشزة في ارتباطه بهذه الولاية".

احتفال في الاشرفية لـ"اللبنانية الديموقراطية"

مقدم الحضور في احتفال الاشرفية.

في الذكرى الرابعة والخمسين للاستقلال أقامت "الحركة اللبنانية الديموقراطية" احتفالاً خطابياً في قاعة سينما "اليزيه" في الاشرفية في حضور حشد من المدعوين تقدمهم ممثل وزير الدولة غازي سيف الدين، بولس بطرس، وممثل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير المطران خليل ابي نادر والنواب سامي الخطيب ومحمد بيضون وجميل شماس وممثل قائد الجيش المقدم جورج مسعد وممثل حزب الكتائب المحامي رشاد سلامة والسيد ارنست كرم والشيخ وديع الخازن وشخصيات.

وتحدث عريف الاحتفال الصحافي حسان محيي الدين وممثل الوزير سيف الدين والنائبان الخطيب وبيضون والمحامي سلامة والشيخ الخازن ورئيس الحركة جاك تامر الذي حدد الثوابت الوطنية والقومية، واعتبر "ان عيد الاستقلال وحده يختصر كل ما عداه من أعياد ومناسبات"، وقال: "على رغم تعدد الطوائف، فإن طائفة لبنان هي الأقوى والأبقى".

◄ بعد اجتماع ليلي ضم الرؤساء

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

وسئل عن سلسلة الرتب والرواتب وهل ستعطى للموظفين؟ فاجاب: "قلنا ونقول هذا حق للموظف، وهذا دين للقطاع العام في ذمة الدولة وسيأتي وقت ان شاء الله لاقرار هذه السلسلة وتوفير المبلغ المخصص لها.

● عند احالة السلسلة الى الهيئة العامة اعتبر ان هناك بعض التجاذب السياسي؟

– عمل اللجان النيابي وعمل المجلس النيابي لا علاقة لاحد به، ولا يمكن الاعتراض عليه. ومن المعروف ان التباين يحصل في احيان كثيرة، اذا حصل اي تباين بين لجنتين فمن واجب رئيس المجلس ان يحيل الموضوع على اللجان المشتركةوهناك اراء تتعلق بضرورة اخذ رأي اللجنة المختصة بهذا الامر. وهذا الموضوع قديم ونحن نعالج الموضوع. منذ ٩٤/١٢/١٥ كان هناك خلافات ادارية بيننا وبين الحكومة، ونتيجة هذه الخلافات الادارية حولنا المشروع على اللجان النيابية، وعندما وجدنا ان شيئا من التوافق قد حصل حول هذا الامر، كان من الطبيعي ان تحيل اللجنة المالية التي كان يرأسها نائب الرئيس ايلي الفرزلي المشروع على الهيئة العامة. وفي الهيئة العامة ستحين الفرصة المناسبة بحيث يتأمن من خلال الموازنة والتقشف الذي تتبعه والبحث عن ايرادات جديدة. فعندما يحصل هذا المبلغ او ما يقاربه، فلسنا على استعداد لتجاوز حقوق الناس.

وسئل هل ستكون هناك ضرائب تطاول الفئات الشعبية فاجاب: "لا رسوم تطاول الفئات الشعبية على الاطلاق كل حرصنا وحرص السيد رئيس الحكومة والسيد رئيس الجمهورية قبلنا ان لا يكون هناك اي شيء يمس الفئات الشعبية. فنحن نعرف حقيقة الوضع الاجتماعي ان بالنسبة لموضوع البنزين او بالنسبة لموضوع الضرائب غير المباشرة.

● وكيف السبيل لتمويل المشاريع المطروحة؟

– غداً ستعرفون من خلال التسريب الذي سيصلكم.

وسئل عن مشاركته في الاجتماع وعما اذا كانت المسؤولية اصبحت مشتركة، فأجاب: "ابداً. لا نحن تعاون. والدستور يقول بذلك. يقول بين المجلس النيابي ومجلس الوزراء هناك تعاون في الموضوع المالي عندما يكون هناك شيء دقيق، فعلينا التعاون وخصوصاً في مرحلة الموازنة، وهذه الجلسات لا تتركز، كما قيل في الصحف، حول الموازنة. فالموازنة تدرسها اللجنة المالية والحكومة ممثلة في اللجنة المالية. هناك وضع مالي عام، والموازنة جزء من هذا الوضع. ومن الآن أقول ان العجز الموجود في الموازنة يجب تخفيضه بأقل من ٣٧ في المئة. ويجب ان يكون هناك تقشف، وعلينا مصارحة الناس بهذا الامر. هذا الامر مسؤولية كل لبناني. فما هو دور المجلس النيابي اذا كان لا يساعد في أمر من هذا النوع؟ لقد قلنا ونكرر: نحن نعاون الحكومة في هذا الامر، ولسنا شركاء".

وسئل: هل سيطاول التخفيض المشاريع فأجاب: "المشاريع وخصوصا في المناطق المحرومة ستبدأ قبل نهاية السنة ان شاء الله، ويمكن ان يغطى بعضها المتعلق بالانماء بالقروض، وهناك مرسوم وقانون بهذا الامر".

● هناك حديث عن العودة الى خطة الـ٨٠٠ مليون دولار.

– لا.

● وهل هناك دمج للوزارات؟

– هذا الامر سيكون في أول حكومة بعد انتخابات رئاسة الجمهورية، ولا تعديل اليوم.

بعثة يابانية في بيروت تدرس امكانات الاستثمار والمساعدة

في اول خطوة عملية لنتائج الزيارة الرسمية لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لليابان وصلت الى بيروت بعثة اقتصادية تضم ممثلين عن بعض الوزارات اليابانية وبعض الوكالات المتخصصة.

وعلمت "النهار" من مصادر ديبلوماسية ان البعثة ابلغت الى المسؤولين الذين التقتهم امس ان طوكيو راغبة في معرفة طريقة صرف المساعدات التي ستقرر للبنان انطلاقا من سياسة اقتصادية واضحة ترتكز على الآتي:

١ – اليابان راغبة في المساهمة في اعادة اعمار لبنان.

٢ – تريد طوكيو معرفة مصير اتفاق بينها وبين لبنان خصص بموجبه ١٣ مليار ين يابانيا لتنظيف الشواطئ في لبنان.

٣ – تريد طوكيو معرفة طريقة استعمال الاموال المرصدة.

واوضح رئيس البعثة فومياكي تاكاهاتشي للمسؤولين الذين التقاهم امس ان بلاده خفضت مساعداتها الخارجية خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة بنسبة عشرة في المئة، كما انها لا تمنح هبات لأي دولة يزيد دخل الفرد فيها على ١٥٠٠ دولار اميركي سنويا. ولكن من الممكن اعطاء هبات للمؤسسات غير الحكومية وللبلديات. واشارت المصادر ايضا الى ان المسؤول الياباني ركز على اهمية معرفة الاولويات في المشاريع الستة عشر التي يرغب لبنان في تنفيذها وكانت قد سلمت الى المسؤولين اليابانيين اثناء زيارة الرئيس الحريري وذلك في ظل سياسة واضحة على ضوء العجز في الموازنة والدين العام والحساب الجاري ويريد الوفد الياباني دراسة انمائية لمواضيع البنى التحتية.

وكانت البعثة برئاسة نائب المدير العام لمكتب التعاون الاقتصادي في الخارجية اليابانية فومياكي تاكاهاتشي يرافقه الوزير المفوض لدى السفارة اليابانية هيروشي اوكادا زارت الامين العام للخارجية بالوكالة السفير سمير الخوري. واثر الاجتماع قال تاكاهاتشي: "نزور لبنان للتشاور مع الحكومة اللبنانية حول طريقة توزيع المساعدات اليابانية للبنان ولتحديد القطاعات وسبل صرف مساعداتنا لها. فنحن نود ان نشارك في تحقيق استقرار لبنان وازدهاره.

واخيرا التقى رئيس الوزراء الياباني السيد هاشيموتو الرئيس رفيق الحريري في طوكيو ووعد رئيسنا آنذاك بارسال بعثة الى لبنان لدرس سبل التعاون الاقتصادي ونحن نزور بيروت وفقاً لهذا الاتفاق".

سئل: ما هي القطاعات التي ستساهمون في مساعدتها؟ فاجاب: "هذا ما سنناقشه مع مجلس الانماء والاعمار بالتحديد وسياستنا هي احترام رغبة الحكومة اللبنانية والاستماع منها الى اولوياتها وبعد ان نستمع الى الشروحات ستحدد في اي قطاعات سنستقر لقد طرح علينا حتى الان ستة عشر مشروعا ولم نتلق بعد اي تفاصيل عنها وما زلنا في انتظار شروحات عن مضامينها". الى ذلك التقى السفير الخوري رئيس الاكاديمية الديبلوماسية التابعة لوزارة خارجية روسيا يوري كاشليف في حضور السفير الروسي اوليغ بيريسبكين.

وبعد الاجتماع، قال كاشليف انه يزور لبنان بدعوة من مؤسسة عصام فارس وانه سيزور طرابلس حيث سيجري محادثات في جامعة البلمند التي زار رئيسها موسكو اخيرا.

واضاف "اتفقنا على ان ازور لبنان للبحث في تبادل الاساتذة والطلاب بين روسيا ولبنان واتفقنا مع السفير الخوري على فكرة عقد المؤتمر الروسي اللبناني العلمي المشترك لقضايا الشرق الاوسط وطرق ايجاد الحلول لها. واضاف: "ان هذا المؤتمر سيعقد في الربيع المقبل ولم يحدد بعد اذا كان سيعقد في لبنان او في روسيا". وسئل عن عدد الطلاب اللبنانيين في موسكو فاجاب: "في الماضي كان العدد اكبر ولكنه قل في الفترة الاخيرة فهناك حوالى ٥٠٠ طالب لبناني وهو العدد الاكبر بالنسبة الى باقي الدول العربية. واضاف: "كان الحديث مع السفير الخوري مثمرا وبحثنا في قضية الشرق الاوسط مشيرا الى ان الموفد الروسي فيكتور بوسوفاليوك يراقب من كثب الوضع في الشرق الاوسط وسيقوم بمحادثات في الوقت القريب في هذا الشأن في لبنان ونرى بان العلاقات بين البلدين جيدة جدا ومثمرة".

الصحة أقرت اقتراحي الآداب الطبية وتنظيم المهنة معدلين

عقدت اللجنة النيابية للصحة العامة والشؤون الاجتماعية امس برئاسة النائب رياض الصراف وفي حضور وزير الصحة سليمان فرنجية والنواب اعضاء اللجنة.

وقال صراف على الاثر ان اللجنة استكملت درس اقتراحات القوانين المدرجة في جدول اعمالها وصادقت على اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض احكام قانون الآداب الطبية معدلا واقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض مواد قانون تنظيم ممارسة مهنة الطب معدلا على ان تعود الى الاجتماع الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل لدرس اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض مواد قانون يتعلق بانشاء نقابتين للاطباء في لبنان".

"الوفاء للمقاومة" توجه سؤالين الى الحكومة

وجهت "كتلة الوفاء للمقاومة" امس سؤالين الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب، الاول عن اسباب تأخير، ثم الغاء تطبيق، المرسوم ١٠٧٦٥ الذي اعطى مجلس الانماء والاعمار سلفة خزينة بقيمة ١٩٥ مليار ليرة لتنفيذ المشاريع المذكورة في القانون ٦٦٣ القاضي بفتح اعتماد اضافي بـ ١٥٠ مليار ليرة في موازنة السنة ١٩٩٧ لتنفيذ مشاريع انمائية، صحية، اجتماعية واقتصادية في مناطق بعلبك – الهرمل وعكار والمناطق المشابهة لها. والسؤال الثاني يتعلق بالقطاع الزراعي والتدابير التي يجب ان تتخذها الحكومة لوقف تدهوره والنهوض به.

موسى يسأل الحكومة عن عدم اعتماد مصدر واحد للتقديمات

وجه النائب ميشال موسى سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب يتعلق بتوحيد الصناديق التي تقدم الخدمات الاستشفائية لجميع العاملين في الادارات والمؤسسات العامة والعسكرية والامنية.

"اذا كان يراد للمشكلة الحل وليس التأجيل"
الحص يشدد على دراسة وافية لانعكاسات تحويل الدين خارجياً

رأى الرئيس سليم الحص وجوب ان يقترن اجراء تحويل جزء من الدين الداخلي المحرر بالليرة اللبنانية دينا خارجيا محررا بالعملات الاجنبية لخفض نفقات خدمة الدين في الموازنة بدراسة وافية تأخذ في الاعتبار انعكاساته المحتملة من شتى الجوانب تداركا لما قد يترتب على بعضها من سلبيات. وسجل على هذه الخطوة مجموعة ملاحظات. وقال في تصريح له امس":

"جاء في وسائل الاعلام ان نية الحكومة تتجه حاليا نحو تحويل جزء من الدين الداخلي المحرر بالليرة اللبنانية دينا خارجيا محررا بالعملات الاجنبية بهدف التخفيف من نفقات خدمة الدين في الموازنة العامة.

نحن من القائلين ان الفرق بين الدين الداخلي والدين الخارجي في بلد كلبنان يضمن حرية تحويل العملة في شكل مطلق انما هو الى حد بعيد فرق شكلي لا جوهري. الا ان تحويل جزء كبير من الدين الداخلي دينا خارجيا يستدعي منا مع ذلك الملاحظات الآتية، علما بأن عملية ابدال الدين الداخلي بدين خارجي انما تقع في خانة ادارة الدين العام وليس في خانة الاستدانة الاضافية:

اولا، ان هذا الاجراء، حتى لا يكون له اثر عكسي، يفترض ان لبنان لن يضطر في يوم من الايام الى خفض سعر عملته ليتماشى مع عوامل السوق او المعطيات الاقتصادية الحقيقية فيما لو ظهر ان قيمة العملة مضخمة. وهذا رهان قد يصح وقد لا يصح في المدى الابعد، علما بان اكثر عملات العالم تعرضت للخفض في وقت من الاوقات، واحيانا لاكثر من مرة.

ثانيا، السلطة في لبنان درجت على استخدام سندات الخزينة لتعقيم السيولة المتوافرة بالعملة الوطنية. وفي حال سلوك طريق الاقتراض الخارجي بديلا من الاقتراض الداخلي، فان السلطة ستكون مضطرة الى البحث عن وسائل اخرى لتعويم السيولة لتلافي انصراف هذه السيولة او بعضها الى تمويل المزيد من الدولرة في الاقتصاد اللبناني، وخصوصا اذا ادى الاجراء الى رفع معدلات الفائدة على السندات الخارجية وتاليا على العملات الاجنبية في السوق المحلية.

ثالثا، لن يمكن السلطة التحول من الاقتراض داخليا الى الاقتراض خارجيا بكميات كبيرة من دون استدراج مفاعيل سلبية على صعيد مكانة لبنان الائتمانية في الاسواق الدولية وتاليا على صعيد خدمة الدين الخارجي او تكلفته، وفي هذا ما فيه من تعطيل، ولو جزئيا، للغاية المتوخاة من الاجراء اساسا.

لذا نقول ان الاجراء المقترح يجب ان يقترن، قبل الاقدام عليه، بدراسة وافية تأخذ في الاعتبار انعكاساته المحتملة من شتى الجوانب تداركا لما قد يترتب على بعضها من سلبيات. هذا اذا كان يراد من الاجراء ان يأتي بحل للمشكلة وليس بمجرد تأجيل لها. ولعل الوقت قد حان لاستحداث وحدة متخصصة لادارة الدين العام تكون مهمتها النظر في انتظام في تكوين الدين العام بغية المحافظة على توازن بين عناصره لجهة المصادر والاستحقاقات والعملات بما يضمن مصلحة لبنان الاقتصادية والمالية".

مجلس نقابة المحررين انتخب مكتبه: تجديد لكرم وتغييرات جزئية

عقد المجلس الجديد لنقابة المحررين امس جلسة برئاسة النقيب ملحم كرم حضرها الاعضاء المنتخبون رياض دبليز ووجيه مزبودي وجوزف قصيفي ومنير نجار وعلي يوسف وحبيب شلوق وطانيوس دعيبس وجورج الحاج وسعيد ناصر الدين وعرفات حجازي وعبد الكريم الناطور، لانتخاب مكتبه واختيار المستشارين ولجان العمل.

افتتح كرم الجلسة بدعوة الاعضاء الى الوقوف دقيقتي صمت حداداً على فقيد النقابة الزميل جوزف فاخوري، وشهداء المقاومة والجنوب. ثم تخلى لاكبر الاعضاء سناً الزميل رياض دبليز فترأس الجلسة والقى كلمة.

وتليت برقية من الرئيس شارل حلو تهنئ كرم ومجلس النقابة، ثم رشح الحاضرون النقيب كرم لمنصب نقيب جديد ففاز بالاجماع، ودعا دبليز النقيب كرم لترؤس الجلسة. ثم جرى انتخاب نائب للنقيب ففاز بالاجماع الزميل دبليز، وامين للسر ففاز بالاجماع الزميل مزبودي، وامين الصندوق ففاز بالاجماع الزميل قصيفي. واختار الحاضرون الزميل نجيب صفا مديراً للعلاقات العامة بالاجماع.

والقى كرم كلمة اعلن فيها التزام المجلس "مواقف ومقدسات اهمها صون الحرية والديموقراطية وضمان حق ممارستها للمواطنين (...) "اما علاقتنا بالسلطة، وهي بيت القصيد، في ما ينتظره الجميع منا، فهي لا تنطلق من مواقف مسبقة، ولا من ولاء او عداء يتخذان سلفاً، بل ان هذه العلاقة يحكمها تعاطي السلطة مع قضايا الحريات العامة، وخصوصاً النقابية والشعبية والاعلامية وضمانات الصحافيين ومكاسبهم.

ثم اختار مجلس النقابة المستشارين الجدد وهم الزملاء: كميل منسى، فؤاد الخرسا، سامي غميقة، كمال فضل الله، حسين سعد، رشيد سنو، ابرهيم عوض، توفيق خطاب، انطوان شدياق، سمير منصور، نديم الهاشم، اديب ابي عقل، طوني شمعون، احمد الغربي، وليم ضاهر، غاصب مختار، كمال حيدر.

وقرر تأليف لجان العمل النقابي على الشكل الآتي:

– المجلس الاعلى للصحافة: حكمت ابو زيد، رؤوف شحوري.

– المجلس الاستشاري: النقيبان السابقان جوزف هاشم واسحق منصور والزملاء: جوزف ابو خليل، فيفيان مليبا، حلمي المعلوف، باروير اغبلشيان، راغب جابر، حسين قطيش، موسيس مركليان، سعيد صعب، محمد المجذوب، ادوار باسيل.

– لجنة الاتصالات النقابية والتمثيل في المؤتمرات: اندره قصاص (منيراً)، جوزف صفير (مقرراً)، فاروق الجمال ومحمد صادق (مستشارين).

– المجلس التأديبي الداخلي: هنري الكك (مديراً)، مصطفى مطر (مقرراً)، اليان الاحمر (مستشاراً).

– لجنة شؤون الاعلام: سيمون اشقر (مديرة)، اسعد خوري (مقرراً)، نزيه نقوزي ومحمد بلوط وفؤاد حركة (مستشارين).

– لجنة الامتيازات النقابية: جوزف فرح (مديراً)، محمد الحلو (مقرراً)، الياس المبر وغسان عازار وملتويل كازانجيان ومحمد الاسد (مستشارين).

– لجنة الاسكان والضمان الصحي: جورج شاهين (مديراً)، يوسف الحويك (مقرراً)، رمزي منصور وعصام شلهوب وجورج الهاشم (مستشارين).

– لجنة الانتسابات النقابية: بديع نجم (مديراً)، ايلي رزق الله (مقرراً)، نور الدين الحصري وحسين محيي الدين وعبد الحميد ابو ظهر (مستشارين).

– لجنة الشؤون الاجتماعية: نيللي حلو (مديرة)، عاطف السمرا (مقرراً)، عدنان الحاج وجوزف باسيل وعائدة عبد الصمد وجيرار طوسونيان (مستشارين).

– لجنة العلاقات العامة: غالب سرحان (مديراً)، خضر طالب (مقرراً)، صائب مكي وفريد انطون وجورج متري المر (مستشارين).

– لجنة نادي المحررين: كميل خليل (مديراً)، انطوان خوري (مقررة)، ابتسام خير الدين ومحمد صالح وغسان الزعتري (مستشارين).

– لجنة الثقافة والمحاضرات: ابرهيم بيرم (مديراً)، ميشال توما (مقرراً)، جورج طرابلسي وانور تلحوق (مستشارين).

– لجنة الاتصالات الخارجية: جان مسعد (مديرة)، ريتا سعد (مقررة)، سهام خلوصي وجورج علم واحمد منتش (مستشارين).

"ضبضبة" الادارة جدية والدمج للوزارات المستحدثة
المال مرتاحة الى اجواء عين التينة

كتبت ريتا شرارة:

يتوقع أن تكتفي اللجنة النيابية للمال والموازنة في اجتماعها اليوم بالاطلاع على اجواء اللقاءات النيابية–الحكومية التي زخر بها قصرا عين التينة وبعبدا في محاولة رئاسية للتوصل الى حل اصلاحي للادارة وخفض الانفاق في الموازنة العامة. وهي، لا تعتزم البحث حاليا في مشروع موازنة سنة ١٩٩٨ الذي كانت الحكومة احالته عليها في انتظار ما سيرشح من الاجتماعات المذكورة او للتأكد من ان ما سيتفق عليه سينفذ عمليا. وهو امر اشار اليه رئيس اللجنة النائب خليل الهراوي بقوله لـ"النهار" انه "في حال تم التوافق على خفض ارقام الموازنة ستعقد لجنة المال لدرس موازنات الوزارات والادارات. ولا ترى اللجنة، في حال تأخرت في النظر في مشروع الموازنة ولم يبت قبل ٣١ كانون الثاني، ما يحول دون ان تصدر الحكومة المشروع بمرسوم. وان تواصل اعمالها على قاعدة الاثني عشرية بعد ان تتوافق والمجلس على ذلك.

ولا تنكر الاوساط النيابية طابع الجدية الذي طغى على اجتماعات الرؤساء وتقول ان العنوان الاساسي للمرحلة الراهنة يبقى "ضبضبة" الادارة وان دمج الوزارات المستحدثة ليس امرا واردا فحسب بل اساسي للتوصل الى ضبط الانفاق. وفي وقت نضجت هذه الفكرة اساسا لانطلاق اي بحث في مشروع الموازنة العامة، لم تتضح الخريطة النهائية لتوزيع الوزارات المستهدفة بعد.

في اي حال، تعود لجنة المال والموازنة الى الاجتماع والسؤال الذي يرافق جلستها الاولى بعد "الاتفاقات" الرئاسية عن جدوى الاجتماعات التي عقدتها سابقا في اطار مناقشة السياسة المالية للحكومة. ويقول الهراوي "ان لجنة المال عندما درست مشروع الموازنة كمشروع مالي عام توصلت الى نتيجة ان الموازنة برقمها الانفاقي وبالمتوجبات التي تترتب على الخزينة تقديريا، لن تتمكن من المحافظة على رقم العجز الذي كنا تمسكنا به حكومة ومجلسا. وتاليا، طالبت اللجنة بخفض الانفاق بنسبة كبيرة قدرتها بـ٢٠ في المئة آنذاك. على الاثر، طلب نواب اللجنة من رئيس اللجنة ابلاغ رئيس المجلس نبيه بري الموقف الذي اتخذته اللجنة. فبادر الاخير الى ترتيب لقاء مع رئيس الحكومة رفيق الحريري للبحث في مآخذ اللجنة على مشروع الموازنة العامة. وكانت الاجتماعات التي بحثت في خفض ارقام الموازنة وفي تفاصيل اصلاح اداري–مؤسساتي باعتبار ان اللجنة كانت ربطت الوضع المالي بالاداري.

لرى رأهنا، بعدما تم البحث تفصيلا في تلك الامور، انه لا لزوم لاستمرار الاجتماعات على اعتبار ان ما بحث فيه يتناول خفض ارقام الموازنة والاصلاح الاداري ونطاق تنفيذه في مجلس الوزراء ولجنة المال والموازنة.

* الا يعود سبب رفع سقف البحث في السياسة المالية الحكومة وفي الاصلاح الاداري الى اخفاق لجنة المال والموازنة في التوصل الى الحل المطلوب؟

– رغم ان صلاحيات لجنة المال والموازنة تمكنها من اجراء خفض على ارقام الموازنة العامة من دون الرجوع الى الحكومة الا انها رغبت في ان تبقي العمل في اطاره السليم وان تحمل الحكومة وتحديدا وزارة المال مسؤولية ذلك الخفض. من هنا، كان الطلب الى وزارة المال ان تتقدم باقتراحات في ذلك السياق لانه لديها القدرة عى معرفة الانفاق غير الضروري نسبة الى ما لديها من ادارة ومعلوماتية.

* اذا، بات المجلس والحكومة يتقاذفان المسؤولية في خفض الانفاق تماما كما الحال في مسألة تمويل سلسلة الرتب والرواتب التي لم تتبن اي جهة بعد مسؤولية تحديد مصادر تمويلها، وما هي تترجح بين الهيئة العامة واللجان المشتركة. الا ترى ان فكرة الاصلاح الاداري تواجه المصير نفسه؟

– كانت لجنة المال والموازنة، لدى درس الموازنات السابقة في الاعوام الخمسة الفائتة، تتقدم باستمرار باقتراحات لتعديل عمل الوزارات لجهة انفاق الاعتمادات الملحوظة او لجهة العمل الاداري. وهي كانت تستمع الى الوزراء الذين بدا لها انهم يتبنون افكارها لكنهم لا يعملون بها او يطبقونها في ادائهم. لذا، قررت الزام هؤلاء ملء استمارة يوضحون فيها الوضع الاداري لوزاراتهم وما ينوون عمله لتحقيق اصلاح اداري فلا يصار الى قذف الكرة من ملعب الى آخر. وكانت الوسيلة التي اعتمدتها اللجنة لتحديد المسؤوليات، وانا واثق بانه لن تحدث اي تجاذبات على هذا الصعيد بعد الآن.

والتقى الهراوي ومقرر لجنة المال والموازنة رئيس جمعية المصارف فريد روفايل ورئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان القصار ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف ورئيس تجار بيروت نديم عاصي واطلعهم على اجواء الاجتماعات التي عقدت في عين التينة بين فريقي الحكومة والمجلس وذلك في سبيل وضع تصور لمعالجة الوضعين المالي والاقتصادي والاخذ برأيهم في بعض التدابير المقترحة. واشار الهراوي عقب اللقاء الى انه متفائل بالاقتراحات التي تطرح في الاجتماعات لانها ستنعكس ايجابا على الوضع المالي العام سواء من خلال السياسة المالية او السياسة النقدية.

في افتتاح نادي قوى الامن الداخلي
المر: التجارب والتطورات اثبتت الخط الوطني للهراوي


المر مستقبلاً المديرين العامين والضباط. (دالاتي ونهرا)

قال وزير الداخلية ميشال المر "ان التجارب والتطورات في المنطقة اثبتت ان الخط الوطني الذي انتهجه رئيس الجمهورية والتلاحم اللبناني – السوري في وحدة المسار والمصير يشكلان نموذجا جديدا يقتدى به في الصمود والمقاومة ومواجهة العدو الاسرائيلي الرافض للسلام".

وهو تحدث في افتتاحه امس نادي قوى الامن الداخلي للرماية في ثكنة الحلو، وكان في استقباله المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن وقائد شرطة بيروت العميد مروان زين في حضور النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم ومحافظ بيروت نقولا سابا والمدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات والمدير العام للامن العام ريمون روفايل وممثل قائد الجيش العميد هشام جابر ومدير المخابرات في الجيش العميد ميشال رحباني ورئيس ديوان المحاسبة القاضي عفيف المقدم، اضافة الى مجلس قيادة قوى الامن ورؤساء الشعب في قوى الامن وكبار الضباط.

وبعدما عرض ثلة من قوى الامن، توجه والحضور الى نادي الرماية واستمع الى شرح عن كيفية عمله.

ثم القى كلمة قال فيها: "تحتفلون اليوم بافتتاح نادي الرماية والوطن ينعم بالمزيد من الامن والاستقرار بفضل الجهود التي تقومون بها. اود ان اقول كلمة في المناسبة، لكي اذكركم بان تكونوا جنود الحق وملح الوطن، لا تتوقفوا عند تشكيك ولا تأبهوا للاقاويل، كونوا كحد السيف حسما بين الحق والباطل، كافحوا الجريمة بلا هوادة، واحفظوا امن المواطن وكرامته. تشددوا من غير ظلم، وتجنبوا الغرور والمكابرة، فأنتم في خدمة الوطن متطوعون، وعلى حقوق الناس مؤتمنون، وقد اثبتم كفاءاتكم وجدارتكم في المهمات التي اوكلت اليكم، وجسدتم قرارات قيادتكم الحكيمة بمناقبية وانضباط، وقمتم بتنفيذ اصعب المهمات بالتعاون التام والدعم من الجيش اللبناني والتنسيق مع الامن العام وامن الدولة لتحافظوا على الامن الوطني وبدعم دائم من القوات السورية الشقيقة مع توجيه الشكر الخاص الى قائدها الاعلى الرئيس حافظ الاسد على ما قدم وما زال يقدم من تضحيات لانقاذ لبنان ودعمه لاقفال ملف الحرب ومؤازرته لتحصين السلم الاهلي، مما ادى الى عودة الامن والاستقرار واعادة الدولة والمؤسسات، وعلى رأسها الرئيس الياس الهراوي الذي تحمل مسؤولية قيادة السفينة بشجاعة واتخذ القرارات الجريئة المقرونة دائما بحكمة وروية.

ان التجارب والتطورات في المنطقة اثبتت ان الخط الوطني الذي انتهجه رئيس الجمهورية والتلاحم اللبناني – السوري في وحدة المسار والمصير يشكلان نموذجا جديدا يقتدى به في الصمود والمقاومة ومواجهة العدو الاسرائيلي الرافض للسلام والمراهن على خرق الصف العربي وتفكيكه والهيمنة على المنطقة".

"حزب الله" و"الجماعة الاسلامية"

زار وفد من "حزب الله" الامانة العامة لـ"الجماعة الاسلامية". وضم الوفد رئيس المجلس السياسي النائب محمد رعد وعضو المجلس الشيخ خضر نورالدين والمسؤول السياسي لمنطقة الشمال محمد صالح وعلي حيدر.

والتقى هؤلاء النائب خالد الضاهر والنائب السابق اسعد هرموش والشيخ ابرهيم المصري ورئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة" علي الشيخ عمار. وبحث المجتمعون الاوضاع و"طرق تفعيل الحضور الاسلامي الايجابي لمواجهة الازمات الداخلية ولتعزيز المقاومة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي".



نقابة المهندسين
بيروت

الصندوق التقاعدي
دعوة الجمعية العمومية العادية

عملاً بقانون الصندوق التقاعدي ونظامه الداخلي وتعديلاته وبناء لقراري لجنة إدارة الصندوق تاريخ ١٩٩٧/١٠/١٧ و١٩٩٧/١٠/٢٤ وقرار مجلس النقابة تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٨، تدعى الجمعية العامة العادية لعقد جلسة في دار النقابة – بيت المهندس الساعة الخامسة مساء يوم الثلاثاء في ١٩٩٧/١٢/٩ وتعد قانونية بمن حضر لانها الجلسة الثانية بعد جلسة ١٩٩٧/١١/٢٠ التي لم يكتمل فيها النصاب.

جدول الاعمال:

١. تقرير لجنة ادارة الصندوق التقاعدي.
٢. التقرير المالي والموازنة السنوية للصندوق التقاعدي.
٣. تحديد المعاش التقاعدي الشهري.
٤. تحديد رسم الاشتراك السنوي في الصندوق التقاعدي.
٥. انتخاب عضو للجنة ادارة الصندوق التقاعدي وفقا للمادة ٤ من قانون إنشاء الصندوق التقاعدي.
٦. انتخاب اعضاء لجنة المراقبة للصندوق التقاعدي وفقا للمادة ٧ من قانون إنشاء الصندوق التقاعدي.

– لا يحق الاشتراك في الجمعية العامة إلا للمهندسين الذين سددوا اشتراكاتهم قبل أول تشرين الثاني ١٩٩٧.

نقيب المهندسين: عاصم سلام

بطاركة الشرق الكاثوليك اليوم في بكركي

صفير: لو عاد المهجرون والمهاجرون لكان العيد مناسبة بهيجة

تمنى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "لو ان المهجرين قد عادوا الى قراهم والمهاجرين رجعوا والمصالحة الشاملة تمت على اساس من العدالة والمساواة في المعاملة، لكان "العيد الوطني" مناسبة لطي صفحة الماضي".

ترأس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي وعاونه القيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل وادت الخدمة جوقة اكليريكية غزير.

وبعد الانجيل القى البطريرك عظة عنوانها "من رآني رأى الآب"، شرح فيها "ما اظهره المسيح من رحمة الآب في تعليمه" والتحلي بفضيلة الرحمة وكشفه حقيقة الله، ثم تطرق الى الشأن الوطني، فقال: "رأينا ان السيد المسيح كشف عن حقيقة الله، وابان انه، قبل كل، اب شفيق رحيم، يعطف على ابنائه ويحبهم. والسيد المسيح جسد هذه المحبة التي ذهبت به الى حد التضحية بذاته على الصليب. وقال: "احبوا بعضكم بعضا، كما انا احببتكم" (يو ١٣: ٣٤). هذا هو المثال الاعلى الذي قدمه الينا. فأين نحن من هذا المثال؟

أنى التفتنا حولنا، رأينا آثار البغضاء والقساوة والعنف. بالامس على ارض مصر وقعت مجزرة رهيبة حصدت اناسا ابرياء، وفي الجزائر سلسلة من اعمال عنف بدأت منذ سنوات، ويبدو كأنما لا تريد ان تنتهي، وفي العراق شعب يعاني منذ ثمانية اعوام عقوبات ادت الى تجويعه. ولا نريد ان نذهب الى ابعد من منطقتنا.

وعندنا على ارض الجنوب كل يوم تسقط ضحايا وتسيل دماء. وهذا ما يلقي ظلا من كآبة على اعيادنا، وبخاصة على عيدنا الوطني الذي احتفلنا به في الامس. وكم كنا نتمنى لو ان المهجرين قد عادوا الى قراهم، ورجع المهاجرون، منذ نشوب الحروب اللبنانية، الى وطنهم لبنان، وتكون المصالحة الشاملة قد تمت على اساس من العدالة والمساواة في المعاملة، اذن لكان العيد مناسبة بهيجة لطي صفحة الماضي، وتنقية الاجواء من رواسبه، ولجمع الشمل والبدء بمسيرة والثقة لاتماض الوطن يشترك فيها جميع المواطنين على اختلاف المشارب، والايدي متشابكة، والقلوب متوافقة، والارادات مصممة على الخير في ظل المحبة والسلام. ولكننا لا نملك الا ان نصلي لاجل تحقيق هذه الاماني الغالية. ولا بد من ان يستجيب الله الصلاة".

وبعد القداس استقبل البطريرك وفدا سياحيا المانياً وشرح له الوضع اللبناني، فالامين العام لـ"اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" حارس شهاب.

وامس استقبل صفير وفدا من "اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية" برئاسة النائب السابق بيار حلو الذي قال: "امس، احتفلت الدولة بعيد الاستقلال ونحن نرى انها ذكرى مهمة جدا، ولكن كيف نحتفل بالعيد والجنوب والبقاع الغربي محتلان، وكذلك المهجر لم يعد الى منزله ورزقه، اضافة الى عدم وجود موازنة ليس فيها عجز والحال الاقتصادية على ما هي عليه من سيء الى أسوأ.

ليس بالزيارات والاتفاقات الوهمية تحل الامور، ونحن اطلعنا كلا من السيد رئيس الجمهورية والبطريرك صفير على موقفنا، واننا مستمرون في العمل من اجل تصحيح الاوضاع".

واستقبل البطريرك النائب الفرنسي السابق جان – ماري دابيه فالسفير الاسباني ماريانو غارسيا مونيوز والسفير الكوبي روبرتو بلانكو دو مينيغز والمحامي كلود عازوري.

واليوم يعقد بطاركة الشرق الكاثوليك اجتماعا في بكركي لاستكمال اعمال بدأوها في مصر الشهر الفائت.

المطران بسترس: ستبقى بعلبك نموذجاً للتآخي

بعلبك – "النهار":

احتفلت امس أبرشية بعلبك للروم الكاثوليك وأهالي بلدة رأس بعلبك والبقاع الشمالي بإعادة تأهيل كنيسة مار اليان وترميمها في رأس بعلبك، فأقيم قداس احتفالي ترأسه راعي الابرشية المطران كيريللس سليم بسترس وحضره مطران حمص للروم الكاثوليك ابرهيم نعمة والنائب مروان فارس وفاعليات ووفود مسيحية واسلامية. والقى المطران بسترس عظة عن ابعاد بناء الكنائس.

ثم انتقل الجميع الى افتتاح دارة الرعية قرب الكنيسة، وختاماً مأدبة.

يوبيل سيدة المعونة في فرن الشباك

اقيم امس قداس احتفالي في كنيسة سيدة المعونة الدائمة – فرن الشباك، في مناسبة يوبيلها الذهبي ترأسه متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا وحضره الوزير الياس حبيقة والنواب جان غانم، صلاح الحركة، ميشال موسى، وميشال فرعون.

والقى المطران باشا كلمة شدد فيها على المعاني التي يحملها الاحتفال، وأكد "ان الكنيسة ليست مجرد بناء بل هي تحمل القيم الروحية والثقافية لابنائها".

مؤتمر "الاعلام: حرية وخلقية" في بقنايا

ابو جودة: نخشى تقليص حرية التعبير

السبع: لنرتقِ بالاعلام الديني الى الوطن



الوزير السبع متكلماً، وبدا جالساً الهاشم، النقيب البعلبكي، المطران ابو جودة، ميس والاب الجميل. (سامر بيكاريان)

نبّه رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابو جودة، ممثلاً البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، الى ان "تنظيم الاعلام في لبنان كانت له نتائج على حرية التعبير". مشيراً الى ان "اللبنانيين عموماً، والاعلاميين خصوصاً يخشون تقليص مساحة حرية التعبير، علماً أن اللبناني لا يقدر ان يعيش من دون حرية، كما لا يقدر أن يعيش من دون هواء".

وترافقت ملاحظات المطران ابو جودة مع دعوة اطلقها وزير الاعلام باسم السبع الى "الارتقاء بالاعلام الديني في لبنان من اطاره الحالي الى المستوى الشمولي الذي يخرجه من اعلام الطوائف الى الاعلام الوطني".

هذه المواقف وغيرها جاءت في افتتاح مؤتمر "الاعلام: حرية وخلقية" امس، الذي ينظمه "الاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة" (VCIP)، مع اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام والمركز الكاثوليكي للاعلام، وفرع الاتحاد – لبنان في صالة دير الصليب في بقنايا – جل الديب، برعاية البطريرك الماروني الكاردينال صفير، وحضره، الى المطران ابو جودة ممثلاً الكاردينال صفير والوزير السبع، المطارنة شكر الله حرب وجورج اسكندر وخليل ابي نادر ويوسف بشارة وحبيب باشا وبطرس مراياتي ويوسف توماس والعقيد الركن نبيل شديد ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ورئيس الـ"VCIP" الدكتور غونتر ميس وشخصيات دينية واكاديمية وثقافية واجتماعية واعلامية، فضلاً عن المشاركين الاجانب، ومنهم اعلاميون من المانيا وسويسرا والبانيا والارجنتين والبرازيل وكندا والكاميرون وفرنسا وغانا وغينيا وكينيا وهايتي وهنغاريا والهند والعراق وايطاليا وماليزيا ومالي ونيجيريا والبيرو وباكستان وسييراليون وسوريا وتشاد وزامبيا وزيمبابواي.

الافتتاح

استهل مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل اللقاء بكلمة ترحيب، ثم القى مدير اذاعة "صوت المحبة" الاب ايلي نخول كلمة الكاردينال صفير وجاء فيها:

"(...) ليس من يجهل ان الكنيسة تولي الاعلام اهمية كبرى، وقد خصّه المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني بوثيقة، اعقبها بشرعة تهدي الاعلاميين في عملهم، ولا يزال المجلس الحبري للاعلام يصدر التوجيهات اللازمة لوقاية الاعلام وخصوصاً الاعلام الكاثوليكي اي انحراف. وان تطور وسائل الاعلام السريع وما يسمى اليوم "طرق الاعلام الكبرى"، جعل هذا العالم، على كبره وسعته، على ما يقال، قرية صغيرة، يفتح فيها المجال لكل الناس للاطلاع على ما لدى كل منهم من جديد. ولا يخفى ان هذا الدفق من المعلومات التي تتوالى على عدد الدقائق ترتب مسؤوليات كبرى على العاملين في الاعلام وعلى المستفيدين منه".

ورحب المطران ابو جودة بالمشاركين في المؤتمر وقال ان "موضوعات المؤتمر تسمح بتقويم حرية الاعلام والخلقية الاعلامية والنزاعات في المجال الاعلامي والانظمة السياسية، في ضوء الضرورات المهنية". لافتاً الى ان "لبنان كان دائماً ويريد ان يبقى واحة حرية وشبكة اتصالات لكل المنطقة".

وتحدث الدكتور ميس عن نشوء الاتحاد واعضائه واهدافه، مشيرا الى ان "تحولات كبيرة في اوضاع العمل المهني الاعلامي ستحدث في السنوات العشر المقبلة، وهذا يدفعنا الى تحضير مزيد من البرامج التثقيفية المتجددة للعاملين في الصحافة (...)"

وتوقف الوزير السبع عند اهمية المؤتمر، فقال ان "انعقاده في لبنان شهادة اضافية تندرج في سلم الشهادات التي توجها البابا يوحنا بولس الثاني في زيارته للبنان، وهو فعل ايمان وثقة بهذه البلاد التي تستعيد دورها ورسالتها ومكانتها (...)"، ولفت الى الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على جنوب لبنان، مشددا على ان "مسؤولية الاعلام عموما الاعلام الكاثوليكي خصوصا ان يتصدى لهذه المسألة ويعالجها في شكل يمكن لبنان من حماية حقوقه (...)".

وسجل ملاحظات عدة، ومنها "ان الاعلام الذي نتطلع اليه هو اعلام اخلاق وحرية، وان التجربة الراهنة للاعلام اللبناني لا تخلو من حالات تلوث اعلامي" (...)

ونوه النقيب البعلبكي باختيار الاتحاد لبنان مكانا لعقد هذا المؤتمر، مشيرا الى انه "حق لنا في ان نطمح الى ان تكون لمعاناة لبنان، وخصوصا من جراء العدوان الاسرائيلي على ارضه القسط الوافر من هم الاتحاد (...) وحق لنا ايضا في ان نطمح الى ان ينشأ بين الاتحاد الكاثوليكي واتحاد الصحافة اللبنانية واتحاد الصحافيين العرب تعاون وثيق يعود بالنفع على كل الاطراف فيتسع نطاق الرسالة التي يحملها الاتحاد الكاثوليكي ليشمل العالم العربي، وهو في امس الحاجة اليها (...)".

والقى مستشار نقابة المحررين الزميل نديم الهاشم كلمة النقيب ملحم كرم، ومما جاء فيها: "محتوم علينا ان نقود، انتم ونحن، معركة التجديد والترشيد والتنوير. وبأيدينا معاول الهدم، وشواقيل البناء، نقتحم الدهاليز الداكنة حيث يعشش العفن الخانق، والظلام الدامس، والعناكب المتحكمة. وايدينا بأيدي اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام التي نعول على احكام العروة الوثقى معها من اجل الكلمة والخلق والحق والوطن".

جلستان وشهادات

بعد استراحة قصيرة، عقدت جلسة بعنوان: "لمحة تاريخية واحداث"، ادارها عضو المجلس الوطني للاعلام ناصر قنديل وحاضر خلالها الدكتور انيس مسلم عن: "الرقابة الذاتية" وجورج سكاف عن "تطور فكرة الحرية" والدكتور جورج كلاس عن "الرأي العام والارادة الشعبية". وعرضت شهادات.

وبعد الغداء، واصل المؤتمر اعماله بجلسة ادارها راعي ابرشية جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي، حاضر خلالها الدكتور جورج فرحا عن "تحدي الاعلام" والاب جوزف حبي عن "مسؤولية الخلقية في الاعلام" وخوسي لبكي عن "الرأي العام والسلطة"، وسمير فرنجيه عن "الرأي العام والكبت". وقدم مشاركون شهاداتهم.

ويواصل المؤتمر اعماله اليوم بجلستين.

وخصص للمشاركين في المؤتمر برنامج انشطة وزيارات للمسؤولين اللبنانيين على هامش المؤتمر، يمتد الى السبت المقبل. ومن المقرر ان يلتقوا بعد ظهر اليوم رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري واعضاء نقابتي الصحافة والمحررين.

قبل ٧ اشهر من موعدها

بول الجميل يفتتح انتخابات الكتائب

افتتحت معركة رئاسة حزب الكتائب باكراً قبل نحو ٧ أشهر من موعدها، باعلان الرئيس السابق لاقليم المتن الشمالي الدكتور بول الجميل ترشحه لهذا المنصب في احتفال اقيم في ذكرى الاستقلال وتأسيس الحزب في برمانا.

وقال في حضور النائبين مروان حمادة وسيبوه هوفنانيان والنائبين السابقين لوغوست باخوس ورياض ابي فاضل وشخصيات: "عندما تكون الدولة قادرة على تأمين الحرية والأمن والمساواة لكل مواطن يكون لبنان الديموقراطي القوي الذي نؤمن به، وتتوافر فيه للمسيحيين كما المسلمين مقومات حياة كريمة وعيش حر على قدم المساواة في ممارسة الشعائر الدينية والمشاركة في القرار السياسي". وأكد ان لبنان "جزء لا يتجزأ من محيطه العربي"، ووجه تحية خاصة في المناسبة الى الجيش قيادة وافراداً، وطالب بأن يتمثل المسيحيون بأقواهم لا بأضعفهم، وأضاف "ان داخل حزب الكتائب لزمة، ولقد حان الوقت لوقف التراجع". وطالب بأن تقول القاعدة كل القاعدة كلمتها الحرة في انتخابات حزيران ١٩٩٨.

وحمّل القيادة الحالية مسؤولية عدم تنفيذ النظام الانتخابي الجديد، وأعلن رفضه لمبدأ "الرئيس الضعيف"، مطالباً بأن يأتي رئيس "ينتقل بالكتائب الى القرن المقبل لا ان يدفنها في نهاية القرن الحالي".

الاجتماع الاسبوعي

وفي الاجتماع الاسبوعي الدوري للمكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب أمس، قال رئيسه جورج سعادة انه يأمل في "توصل المعالجات الجارية للاوضاع الاقتصادية والمالية الى المخارج – الحلول الناجعة لنوفر على البلاد المزيد من المآزق المربكة على اكثر من صعيد (...) فنحن أول من نادى باستقلالية هيئات الرقابة والتفتيش الاداري والمالي واحترام قراراتها". ورفض تجاهل المطالب العمالية والتربوية والادارية، قائلاً: "لطالما حذرنا من تجاوز هذه الحقائق خوفاً من بلوغ المأزق الذي وصلنا اليه اليوم، وما سلسلة الاضرابات ووسائل الضغط التي تمارس سوى مؤشرات الى ما بلغه هذا الاستهتار بأبسط الحقوق للمواطنين وواجبات الدولة". وتطرق الى الوضع في الجنوب والاعتداءات الاسرائيلية، داعياً الى "مزيد من اليقظة لتوفير ما هو أعظم اذا استمر الوضع على حاله (...)".

ثم ترأس الاجتماع الدوري للمكتب السياسي.

شمس الدين في افتتاح مسجد: الاستقلال يعني الامتثال للقانون

زحلة – "النهار":

دعا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "هذا العهد الى ان يكون له شرف البدء بتغيير حال الخلل السياسي والاقتصادي والانمائي". وحض المواطنين على احترام القوانين "لان انتهاكها لا يمكن ان يشكل طريقا لنيل العدالة".

ورفض ان تطالب كل طائفة بحقوقها "لان هذا ما تسعى اليه اسرائيل"، وحمل بشدة "على الاتهامات التي تصف الشيعة في بعلبك – الهرمل بانهم خارجون على القانون".

كلام شمس الدين جاء خلال رعايته افتتاح مسجد الامام علي بن ابي طالب في حارة الفيكاني في البقاع الاوسط في حضور وزير الدفاع محسن دلول والنائبين الياس سكاف وعبد الرحيم مراد ووفد من حركة "أمل" وحشد من العلماء وقضاة الشرع واهالي.

استهل الاحتفال بتلاوة آي من القرآن الكريم، فكلمة للقاضي عباس حسن ثم كلمة للوزير دلول.

معنى الاستقلال

وسأل شمس الدين في كلمته عن معنى الاستقلال: "هل معنى الاستقلال علم ونشيد وسفارات مفتوحة في الخارج وسفراء معتمدون في لبنان؟ معناه يتعدى المظاهر، هو اضافة في حياة الناس ويجب ان ينعكس رخاء وكرامة".

تابع: "نريد ان يكون معنى الاستقلال موجوداً (...) صحيح ان حكومة واحدة وعهداً واحداً لا يتحملان المسؤولية وحدهما، لكن الدولة شيء مستمر، فمنذ ١٩٤٣ الى ايامنا هذه، الدولة كيان واحد ومستمر، ولن نحمل المسؤولية الى الحكومة تحديدا، لكننا بالتأكيد نحملها الى الدولة اللبنانية المتمادية والمستمرة في التخلف والنقص والعجز حيال منطقة بعلبك – الهرمل وعكار والجنوب (...) نحن لا نقول ان الدولة تطعم الناس، بل على الناس ان يعملوا ويجهدوا، وعليها ان تهيئ الظروف".

وقال: "الاستقلال الذي هو امانة يعني الامتثال للقانون، وليست بطولة ان يقال نحن ننتهك القوانين. لا يمكن ان يشكل انتهاك القوانين طريقاً الى نيل العدالة، فهناك طرق كثيرة لتحقيق العدالة المطلوبة من دون الدخول في صراع مع مشروع الدولة ومشروع المجتمع".

اضاف: "اقولها بصراحة، المناطق المحتاجة سواء في بعلبك – الهرمل او في عكار، لا لانها مناطق شيعية يجب ان يتحرك لها الشيعة (...) انا لا اوافق ان الشيعة يطالبون للشيعة والبطريرك صفير وكنيسته يطالبون للموارنة، والبطريرك هزيم وجماعته للروم الارثوذكس، فهذا انتهاك شنيع للاستقلال، وهو ما تسعى اليه اسرائيل(...) ان تجعل لبنان دويلات".

ورأى "ان منطقة بعلبك – الهرمل" ضربت بكذبة كبيرة وظلم كبير عندما قيل انها خارجة على القانون، فهي لم تكن كذلك اطلاقاً".

ودعا الحكومة الى الشروع في منطق التطور وانشاء المصانع واقامة سوق للانتاج الزراعي، فتكون مناسبة الاستقلال انطلاقاً نحو وضع سياسة تنموية للبقاع تلحظ الطريق والكهرباء والمدرسة الرسمية والمشروع المنتج والزراعات البديلة"، وتطرق الى زراعة المخدرات قائلاً: "هناك دول اكبر من لبنان تزرع المخدرات وتتاجر بها، وقد حصلت على برامج تنمية بمليارات الدولارات وهي حتى الآن لا تزال تزرع(...)".

شمس الدين في حلب

غادر امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى مدينة حلب، حيث القى مساء محاضرة بعنوان "الامة العربية في مواجهة التحديات" في صالة معاوية – الجميلية، على ان تليها محاضرات عدة ولقاءات ثقافية ودينية في شمال سوريا.

وكان شمس الدين كلف قبل مغادرته وفداً من العلماء التعزية بضحايا الاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب. وأبرق الى النائبة نائلة معوض وعائلة الرئيس رينه معوض معزياً في الذكرى السنوية الثامنة لاغتياله.

قباني: لا علاقة بين الاسلام والعنف

استقبل امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى النائب جهاد الصمد الذي اوضح على الاثر ان البحث تناول اوضاع منطقة الضنية.

ثم استقبل رئيس الاتحاد الدولي للسلام وحقوق الانسان نائب الشرف في مجلس النواب الفرنسي السفير جان ماري دايبه، الذي سلمه كتابا اصدره الاتحاد الدولي للسلام وحقوق الانسان ومركز اعداد مدربي السلام وحقوق الانسان والاخلاقيات.

وخلال اللقاء اكد قباني "ان الدين يعتني كثيراً بحقوق الانسان، ويجب تضمين القواعد والانظمة التي تعنى بشؤون حقوق الانسان كل المبادئ الدينية، ليكون التزام هذه القواعد نابعاً من الالتزام الديني لدى الشعوب في العالم".

واعتبر: "ان اعمال العنف التي تحدث في بعض البلدان لا تعبر الا عن فاعليها ولا علاقة للاسلام بها. فالاسلام يستنكر مثل هذه الاعمال الاجرامية. ويجب الفصل كليا بين هذه الاعمال وبين الاسلام الذي يوجه الناس الى الخير ومنع الاذى عن البشر وخصوصا الابرياء، والخطيئة في هذا المجال هي خطيئة الافراد وليست خطيئة الدين والاسلام".

ومساء استقبل المفتي قباني السفير الاسباني ماريانو غارسيا مونيوس في زيارة تعارف تم خلالها البحث في مجمل الاوضاع.

وخلال اللقاء شرح قباني "خطر وجود الكيان الاسرائيلي الاجنبي على ارض فلسطين العربية"، معتبرا "ان الشرق الاوسط قبل احتلال اسرائيل لفلسطين في العام ١٩٤٨ لم تكن فيه مشكلة، بل كان يعيش بسلام واستقرار، والاحتلال الاجنبي العبري لفلسطين هو الذي اوجد الاضطراب والقلق".

الطفيلي: لا مبرر للمظاهر العسكرية

بعلبك – "النهار":

طالب رئيس "مجلس الاعيان لبلاد بعلبك – الهرمل" الشيخ صبحي الطفيلي بـ"ضرورة وضع حد للمظاهر العسكرية في المنطقة فوراً"، ورأى ان "لا مبرر لها، ونحن لم نعتدِ او نسيء الى أحد".

كلام الطفيلي جاء في كلمة امس في احتفال تأبيني في بلدة نبحا بذكرى اسبوع صبحي قطايا الذي قتل في ١١ من الشهر الجاري قرب بلدة رسم الحدث في البقاع الشمالي برصاص دورية امنية.

ومما قال: "هل يريدون ان ينزل الشعب ليطلق النار والعودة الى الماضي كما عاش اهلنا؟ انهم يحشرون الشعب في الزاوية ليلجأ الى بنادقه على قاعدة علي وعلى اعدائي، وبذلك سيندم الحكام بعد فوات الاوان".

ودعا الدولة الى المبادرة ومباشرة تنفيذ المشاريع الانمائية، واصدار عفو عام عن كل من كان له علاقة بالمخدرات ووضع برنامج انقاذي للمنطقة، وحذر السلطة "من التمادي في غيها وقهرها للناس، لان ذلك سيعود عليها بالويل وعظيم الخطر".

مسجد جديد في تمنين التحتا

في رعاية الوكيل الشرعي العام للإمام الخامنئي في لبنان عضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك وضع حجر الاساس لمسجد المصطفى في بلدة تمنين التحتا، وأقيم احتفال في حسينية البلدة حضره حشد من العلماء والفاعليات واهالي البلدة.

وشدد يزبك في كلمته على "دور المسجد في بناء الانسان والانتصار على اسرائيل".

الكتلة الوطنية ترد على سمير قصير:

شر البليّة ما يضحك

جاءنا من الامين العام لحزب الكتلة الوطنية ابرهيم اسطفان رد على مقال الزميل سمير قصير "بلى، هذا لبنانك" في الصفحة الاولى من "نهار" الجمعة ٢١ تشرين الثاني، قال فيه:

"تحت عنوان "بلى، هذا لبنانك" طالعتنا جريدتكم الغراء الصادرة الجمعة ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٧ بمقال افتتاحي بقلم الصحافي سمير قصير يتناول فيه تصريح العميد ريمون اده الذي اقترح تحويل ٢٢ تشرين الثاني من "عيد الاستقلال" الى "العيد الوطني" وقد وجدنا من المفيد ان نبدي عدداً من الملاحظات على هذا المقال المصاغ على قاعدة ان الكاتب يعرف صالحك وأنك لا تعرفه أو أنك تعرفه وتتنكر له. أكثر من ذلك، ان العميد يتنكر للبنان لأن لبنان تخلى عنه وان لا شيء "مضحكاً" في استخدام عبارة "عيد الاستقلال ومهما تكن الظروف التي يمر بها لبنان واللبنانيون".

من دون أدنى ريب، كنّا نفضّل ان يكون الحديث حول هذه المواضيع محكوماً بمفاهيم الحوار المثمر. "لكن ما حيلتنا والمقال مكتوب بتوهم من يعتقد ان الاسراع في فرض التدبير على الناس ينقذهم من الغباوة". علماً ان نهج العميد وفكره وتزامنه وصدقه وثورته الساكرة بهدي الروح خمير في معجن لبنان، جعلت منه ضمير هذا الوطن، وان لم يعتمد هذا الضمير المناطحة "العرفاتية" التي يتباهى بها كاتب المقال.

وهي هذه المناطحة الهوجاء التي نص عليها اتفاق القاهرة الذي كان سبباً لمآسي اللبنانيين، وقد عارضه العميد والحزب مطالبين بالغائه.

أما لجهة مطلع المقال الذي يبدأ بعبارة "ربما معه حق هذه المرّة العميد..." فان حرف "ربما" الذي هو حرف جر للتقليل، اذا لحقته ما كفته عن العمل، فواضح ان المراد منه التشكيك في ما هو سائد في اقتناعات اللبنانيين من أن العميد هو غالباً اذا لم يكن دائماً على حق. فهل تزعج صدقيّة العميد الكاتب؟ ولماذا؟

في أي حال انّنا نشكر كاتب المقال لانه أتاح لنا ان نتمعّن فندرك بالتمام ما أراد العميد ان يلفت اليه باجتزاء المثل الشائع المعروف من عموم الناس، ولاسيما منهم الاميون والقلائل، "شر البلية ما يضحك".

البلية في سائر المعاجم تعني المصيبة. أين اذا المصيبة في ما يضحك؟ أما المصيبة، فهي تلك التي تكمن في عدم المبادرة الى تعريف معنى الألفاظ وتحديدها منعاً للشرود والهياج. ولئلا نقع في هذا العيب نبادر الى تحديد معنى "عيد الاستقلال" و"العيد الوطني".

الاستقلال لفظة تعني: "تفرد بلاد بحكم نفسها ولا يشاركها فيه غيرها".

ويصبح معنى "عيد الاستقلال". فرحة اللبنانيين بتفرد بلادهم في حكم نفسها ولا يشاركها فيه غيرها".

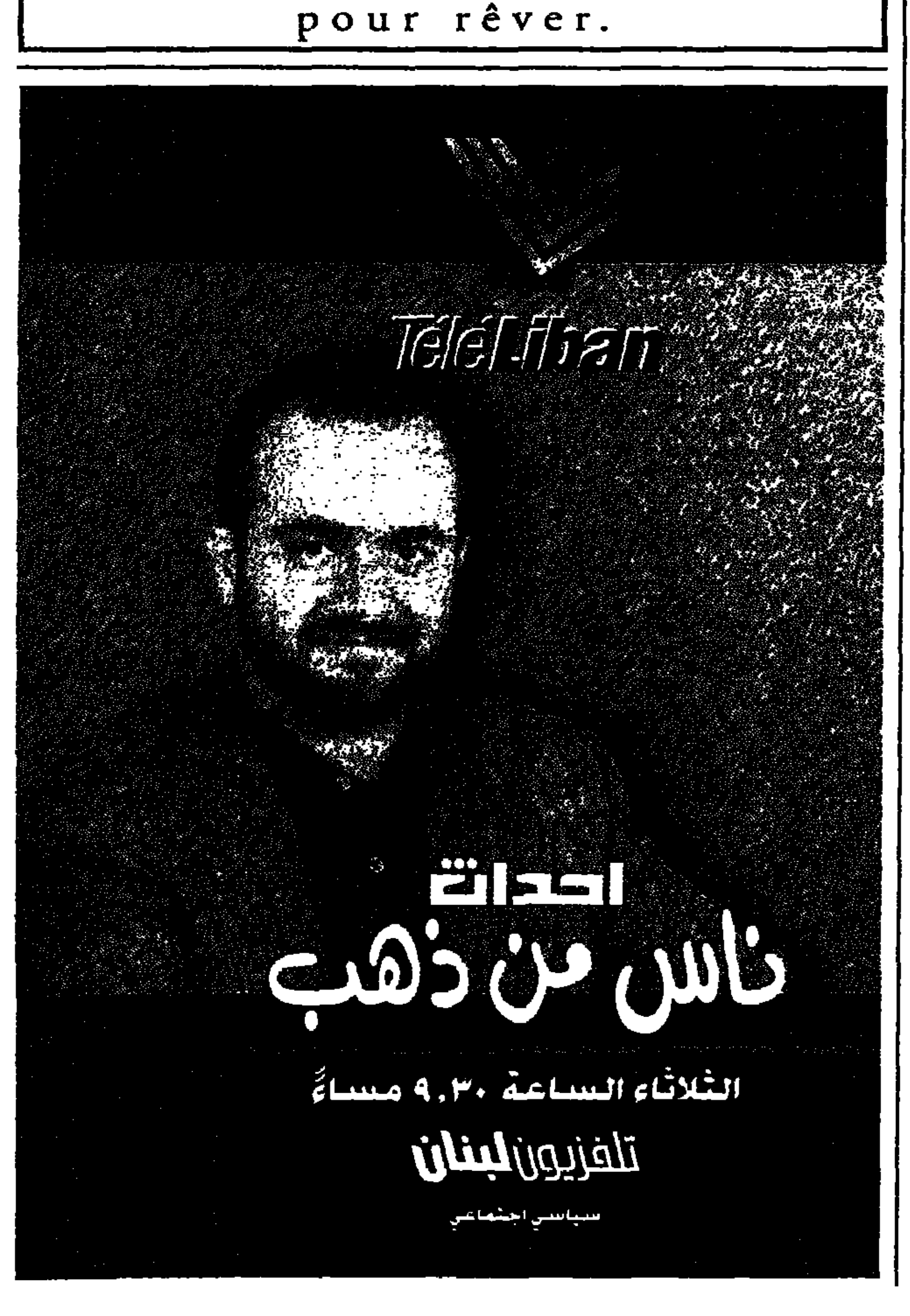
اما "العيد الوطني" فمعناه، وطني ووطنية تعني: التعلّق بالوطن والرغبة في خدمته والتضحية دفاعاً عنه (يراجع في هذا الخصوص المنجد الاعدادي الصادر عن دار المشرق طبعة عام ١٩٦٧).

وهكذا يصبح العيد الوطني، فرحة اللبنانيين بتجديد التصميم على الصمود والتضحية والمقاومة للدفاع عن وطنهم وعن حدوده المعترف بها دولياً وعن سيادته واستقلاله.

أوليس شر البلية المضحك أن نعيّد للاستقلال، بينما تحتل اسرائيل الجنوب والبقاع الغربي والسماء اللبنانية، والمياه البحرية، وتحتجز مئات الاسرى اللبنانيين في سجونها؟

وبالغاً ما بلغ تضامننا مع سوريا، فهل هذا يلغي الواقع المتمثل بوجود أربعين ألف جندي سوري على الأرض اللبنانية، اضافة الى القوى الفلسطينية المسلحة وجميع القوى المقاومة والثورية الخ... هل هذا استقلال؟ وهل ان لبنان الذي لا شركة له في حكم نفسه ان يموه كل ذلك باقامة عيد الاستقلال؟!

أليس في هذه البلية ما يضحك او ما يبكي، ولكل منّا ان يختار باعتبار اننا درجنا على القول "والله شي بيبكي، شي بيضحك".





القومي في ذكرى تأسيسه: الغاء الطائفية ووحدة الحزب

احيا الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) الذكرى الـ ٦٥ لتأسيسه باحتفال اقامه في سينما "مونريال" في الحمراء وحضرته شخصيات سياسية وحزبية وديبلوماسية واجتماعية.

دقيقة صمت وقوفا اجلالا للشهداء، فالنشيدان اللبناني والقومي، وقدم الخطباء مصطفى خروبي، والقى منفذ عام بيروت محمد بيضون قصيدة.

قصير

وتحدث عضو شورى "حزب الله" النائب عبدالله قصير باسم "المقاومة الاسلامية"، فاعتبر "ان المنطقة تمر في مرحلة حساسة والعدو الصهيوني يحاول الهيمنة على المنطقة"، مؤكدا "ان تصاعد المقاومة في لبنان وفلسطين كفيل قلب المعادلة".

وتناول الأزمة المعيشية والاقتصادية معتبرا "ان وقف الاهدار وترشيد الانفاق وتفعيل اجهزة التفتيش والرقابة يجب ان تسبق اي تفكير او توجه الى زيادة الرسوم والمزيد من الضرائب، وان سياسة التقشف يجب ان تبدأ في اعلى الهرم والاصلاح المنشود يكون في التخلي عن تغييب ارادة الناخبين في قانون البلديات (...) وان القانون المشوه يلغي الحق الدستوري للمواطن".

الخطيب

ثم تحدث النائب زاهر الخطيب باسم "الاحزاب والقوى الوطنية" فاشاد بمؤسس الحزب انطون سعادة، مكررا "ان الصراع مع العدو الاسرائيلي هو صراع وجود لا صراع حدود"، وندد بالاتفاقات مع اسرائيل، ثم تناول الازمة الاقتصادية وقال: "ان السلم الاهلي يتحقق بالعدل الاجتماعي والانماء المتوازن، واننا نجد نهجا استئثاريا وسياسة لاانمائية ولا علمية ولا انسانية. انه نهج شخصاني قمعي يطاول الحريات وقضايا الخبز والعلم والحرية والدواء والاستشفاء والطبابة والتعليم والسكن. والعجز الى تزايد، فقد اصبح ستين في المئة وبات عنوان الحكومة الاستدانة والمزيد من الضرائب".

وتلاه عضو القيادة القطرية الفلسطينية لحزب البعث سامي قنديل باسم "تحالف القوى الفلسطينية"، فتحدث عن "نضال الحزب القومي من اجل تحقيق العدالة"، ودعا الدول العربية الى الالتفاف حول الموقف السوري بقيادة الرئيس حافظ الاسد، مؤكدا رفض الشعب الفلسطيني للتوطين.

رعد

واختتم الاحتفال رئيس الحزب انعام رعد، فحيا ذكرى الاستقلال وتلاحم الجيش اللبناني والمقاومة وندد بعمليات الارهاب في مصر والجزائر، ودعا الى "تعجيل التكامل الاقتصادي بين لبنان والشام واسقاط الحصارات المفروضة على العراق وليبيا والسودان، وثمن التقارب المصري – السوداني، والتقارب الايراني – الخليجي.

واعتبر "ان على الولايات المتحدة بعد فشل سياستها الشرق الاوسطية وسياسة الاحتواء المزدوج التي رسمها لها المخططون اليهود ان تعيد النظر جذريا في سياستها وذلك لمصلحتها، وان تنظر الى المنطقة بدون النظارات الاسرائيلية وتحترم امتنا كأمة حرة لا تنطبق عليها سياسات الاستيطان والاغتصاب والاخضاع للقوة".

وتطرق الى الاوضاع الاجتماعية معتبرا "ان الوحدة الوطنية السليمة لا تقوم دون الغاء الطائفية وتحقيق الانماء للمناطق المحرومة وحل المشكلة الاجتماعية بتقليص التفاوت وعودة المهجرين".

وختم مؤكدا "التوجه الصادق نحو وحدة القوميين وتقديمه على اي اعتبار ووجوب ارساء وحدتهم على ارادتهم العامة اساسا لانبثاق السلطة".

احتفال قومي آخر: لبنان يغرق في نظامه الطائفي



ابو حيدر يلقي كلمته. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

في الذكرى الـ ٦٥ لتأسيسه اقام الحزب السوري القومي الاجتماعي (جناح ابو حيدر) اول من امس احتفالا في "قاعة البساتين" في صور حضرته شخصيات سياسية وفكرية وجمهور.

قدم الخطباء عريف الاحتفال الياس الحايك وتحدث منفذ عام منفذية صور علي كامل حلاوي الذي عاهد على "الاستمرار في النشاطات القومية في المنطقة". وتلاه عميد الثقافة نايف معتوق، والقى نظمي جمال قصيدة من وحي المناسبة، ثم اناشيد وقصائد لاشبال، فنزيه ابو كامل باسم المجلس الاعلى.

واختتم الاحتفال رئيس الحزب الدكتور انطوان ابي حيدر عارضا الاوضاع السياسية الراهنة، فاعتبر "ان لبنان يغرق في نظامه الطائفي رغم اقرار شبه جماعي بان هذا النظام هو وراء كل ما يعانيه من مشاكل، وهو تحت كل المظاهر الخداعة لمؤسسات دولة يبقى القاعدة التي تبنى عليها سياسة هذا الكيان في مواجهة ازماته المتفاقمة المستعصية (...)".

وقال: "ان تنسيقا شاملا بين كيانات الامة السورية، تتبعه اقامة سوق عربية مشتركة، فكرة معروضة منذ اوائل الستينات في رسائل حزبية متكررة الى حكام الدول العربية وسياسييها. ولو اخذ منذ ذلك الحين وقبله وبعده بها وبغيرها من مبادئ الحزب السوري القومي الاجتماعي وافكاره لما كنا اليوم نجرجر اذيال الخزي حيال غطرسة العدو ومسانديه، ولكنّا اسيادا على انفسنا ووطننا، لا نستجدي حقنا في سوق النخاسة السياسية الدولية والمحافل الدولية المعتمدة، اكانت هيئة الامم المتحدة او ذراعها الامنية مجلس الامن (...)".

المجلس الجديد لـ "التجمع من اجل لبنان"

باريس – "النهار":

انتخب المكتب الوطني لـ "التجمع من اجل لبنان" في فرنسا مجلسه الاداري، وتألف من سيمون ابي رميا (رئيسا)، ايلي حداد (نائبا اول للرئيس)، جوزف سلوم (نائبا ثانيا للرئيس) ونديم فريحة (امينا عاما).

واصدر المكتب بيانا اكد فيه "ان اي حل للملف اللبناني لن يرى النور في ظل قوى الاحتلال الجاثمة على ارض الوطن تسير الامور السياسية والعامة حسب مصالحها".

المؤتمر التحكيمي في القاهرة

في نبأ من القاهرة ان المؤتمر التحكيمي العربي الدولي افتتح يوم الاحد في مقر جامعة الدول العربية في العاصمة المصرية برئاسة الدكتور عصمت عبد المجيد وفي حضور ممثلي جميع الدول العربية ومراكز التحكيم فيها.

وقد تميز الوفد اللبناني بمستوى التمثيل وحجمه وضم الوزير الياس حنا ونقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس والنقيب السابق سمير ابي اللمع والنائب العام الاستئنافي في جبل لبنان شكري صادر والنائب السابق عصام نعمان والمحامي عبد الحميد الاحدب والمحامي زياد حماده والقاضي نبيل صاري الى غيرهم من رجال القانون في لبنان.

واستقبل الامين العام لجامعة الدول العربية استثنائيا الوفد اللبناني واثنى على "دور لبنان الحضاري في جمع شمل العرب وترسيخ المبادئ القانونية".

وأقام سفير لبنان في مصر نديم دمشقية ظهر امس غداء تكريميا للوفد. ويعود النقيب قليموس الى بيروت اليوم.

◄ في "خطاب رئاسي" امام ممثلين للحكم وللاسد ومبارك والحسين والحسن في ذكرى الاستشهاد

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

رجال السياسة على شاشات بعض الاقنية تفرضه مقتضيات الوفاق الوطني؟

اكرر: ماذا يفعلون لترسيخ الوفاق؟

الحكومة عندنا تطرح مشاريع قوانين تؤسس لاشعال الفتنة بين الدولة والشعب وتؤسس لاشعال الفتنة بين الطوائف، آخرها مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية. فالاكيد ان الدولة لا تكون بديلاً للولاءات الطائفية والعائلية الا كما وصفها الرئيس معوض بوحدة مؤسساتها وتكامل سلطاتها واحترام انظمتها. لا تكون البديل الا بتطبيق القوانين على الجميع من دون تمييز. لا تكون البديل الا باحترام حرية الفرد وحقوق الانسان وحمايتها. لا تكون البديل الا باصلاح النظام وتحديثه وتحقيق العدل والمساواة وتكافؤ الفرص بين جميع اللبنانيين.

ايها السادة، يبقى الانماء المتوازن وتكافؤ الفرص اساسيين لتحقيق هذا الوفاق.

اين نحن من الانماء؟

هل نظامنا الضرائبي الذي لا يميز بين فقير وغني يؤدي الى اعادة انتاج الطبقة الوسطى؟

هل هدر الاموال العامة لدعم مصالح اهل السلطة الانتخابية وتمويل الفساد والذي تغطيه باغراق الدولة بالديون كما باحداث ضرائب جديدة على الشعب هو ايضا من مقتضيات الانماء؟

ومن لم يسمع بضرائب الجدول رقم ٩ وما ترتبه من اعباء لم يعد احد يتحملها؟

غير مقبول، في ظل ازمتنا الاقتصادية الخانقة، ان تأتينا الحكومة بمشروع موازنة يعتمد نفس الاساليب التقليدية. فالوضع الاستثنائي يفرض موازنة استثنائية تعكس سياسة تقشف يلتزمها الجميع. الجميع بدون استثناء. موازنة طوارئ يشارك فيها المجلس النيابي وممثلو القطاعات الاقتصادية والاجتماعية. واني اطالب الحكومة باتخاذ القرار الجريء بضبط الهدر وبالشفافية الكاملة، والا سيرفض الشعب هذا التقشف، فتتحمل الحكومة مسؤولية كارثة اقتصادية واجتماعية ندفع كلنا ثمنها غاليا.

فلو توافر الانماء، ايها السادة، لما قامت الدعوة الى العصيان المدني في البقاع؛ وماذا عن احوال الشمال؟ اين هو من مشروع النهوض واعادة الاعمار؟

طرابلس، لم تنل من خيرات الدولة ما يتناسب وحجم العاصمة الثانية فالدورة الاقتصادية جامدة والركود يزيد الفقر والحرمان. هل يعلمون ان ازمة بؤس جديدة باتت تشد الخناق على قلب المدينة. هل سيبقى مشروع المساكن في القبة نائما في ادراج المسؤولين؟ ام انهم يعتبرون ان الحصة الهزيلة من التسليفات المصرفية للشمال والتي لا تتجاوز الـ٤ في المئة من قيمة التسليفات اللبنانية كافية لاطلاق الحيوية مجددا في مناطقنا وبين اهلنا؟

ماذا خططنا لايجاد فرص عمل لشبابنا؟

هل فعلنا المرافق الحيوية؟ مطار رينه معوض؟ معرض رشيد كرامي؟ الـIPC؟ او هل ان مقتضيات الصفقات النفطية اهم للوفاق من ايجاد فرص عمل للآلاف من المواطنين؟

ماذا خططنا لحل ازمة الزراعة وتصريف الانتاج؟

٠،٥٤ في المئة من الموازنة العامة للزراعة، بينما ثلث اللبنانيين يعتاش من هذا الحقل؟

اين القروض الزراعية الميسرة؟

اين بنك التسليف الزراعي؟

او لم يتحسس المسؤولون المشكلة – المأساة التي تعرضت لها مواسم التفاح في زغرتا الزاوية، وبشري وجرود البترون والضنية وجرود عكار، كما في كل المناطق اللبنانية؟

لما رأوا كساد موسم البطاطا في عكار والبقاع ومواسم الحمضيات والفاكهة في الضنية والمنية ومواسم الزيتون في الكورة والجنوب؟ ام ان عملنا السياسي اصبح مقتصرا على تأمين تأشيرات الهجرة الى الخارج؟

وفي تغييب الانجازات الكبرى في الشمال، هل يعقل ان يبقى ابناء زغرتا – الزاوية مثلا ومنذ زمن يشربون المياه ملوثة؟ هل يعقل ان تستمر المماطلة في تصنيف الاراضي والمناطق في زغرتا مسقط رأس الرئيس الشهيد فيحرم شبابنا من الحق في بناء المسكن وتأسيس العائلة ويحرم بالتالي مئات العاملين في هذا القطاع من تحصيل فرصة لكسب لقمة العيش. وكما في الشمال كذلك في كل لبنان.

ايها السادة، ليس المقصود مجرد الانتقاد العبثي، فانا زوجة رينه معوض وابنة هذا النظام. ماجسي ان احافظ عليه لأنه مهدد اليوم ان لم نحصنه بتصويب ممارستنا وتغليب مصالح الوطن على مصالحنا فيستعيد شعبنا ثقته بالمستقبل.

اقتناعي يبقى ان مواجهة الامور هي شرط اساسي لتغييرها.

ولكي يستعيد شعبنا هذه الثقة يجب ان يلمس جدية ارادتنا في معالجة همومه اليومية. وهي بديهية: تأمين المسكن للاجيال الطالعة، عودة المهجرين، استقطاب الطاقات الفكرية والاقتصادية في الخارج، تفعيل القطاعات الانتاجية، فرص عمل للشباب، انماء الريف والمناطق المحرومة، تصريف انتاج المزارعين، تأمين حق المواطنين من الصحة والتعليم والعيش الكريم.

يستعيد اهلنا ثقتهم بالمستقبل بشفافية عملنا ووضوح مواقفنا واحترامنا لعقولهم واشراكهم في الشأن العام. لماذا الارتجال والتحدي في الطروحات؟ لماذا نعمل على اثارة الغرائز بدل تحفيز العقول؟ لماذا التلاعب على تناقضات مجتمعنا بدل ان نجسد طموحاته وحقيقة اقتناعاته؟

يستعيدون ثقتهم بالمستقبل في تحصين انتمائنا العربي وتجسيده في توحيد الموقف لمواجهة التحديات السياسية والاقتصادية المستقبلية وفي دعم المقاومة الوطنية لرفع الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي تنفيذا للقرار ٤٢٥.

وفي اطار انتمائنا العربي، علينا العمل على ترسيخ العلاقة المميزة مع سوريا دولة وشعبا، وتأكيد تلازم المسارين في مفاوضات السلام، فمغامرة تفرد البعض اثبتت فشلها في انتزاع اي حق، مهما كان عادلا. كيف نحصن هذه العلاقة؟

هل بتسخيرها لمصالح فئوية ومنافع شخصية؟

ان ما يحصل اليوم، ايها السادة، يوهم الناس ان توطيد هذه العلاقة لا يتسم الا على حساب الولاء للوطن. وانا اقول لا ديمومة لهذه العلاقة الا عبر الولاء للوطن. وهنا احمل مسؤولية تاريخية للذين يدعون انفسهم قيمين على هذه العلاقة، لأنهم ينسفون الاسس والحقائق التاريخية والجغرافية والسياسية التي تحتم هذه العلاقة.

انني احذر من زجها في دائرة تجاذباتنا الداخلية، فتتحول كارثة يدفع ثمنها لبنان وتدفع ثمنها سوريا. فواجب علينا الا نقبل بأن يكون مصير هذه العلاقة وديمومتها تحت رحمة الذين يجيرونها لحساباتهم الضيقة.

ايها السادة، ندائي اليكم اليوم ان نعمل معا لاعادة الحياة الى جمهورية رينه معوض، جمهورية المصالحة وسيادة القانون، جمهورية الوفاق والعيش المشترك، جمهورية الشفافية والحرية والعدالة، جمهورية الانماء وتكافؤ الفرص، جمهورية التسامح والمحبة.

فتعالوا نناضل معا لتحقيق ما آمن به الرئيس معوض وردده عشية استشهاده، "التاريخ لا يلغى بقرار. الثاني والعشرون من تشرين الثاني سيبقى يوم الاستقلال. سنحوله من ذكرى الى عيد. وبالايمان والمحبة، بالتعاون والتضامن، نمحو الحزن، ننتصر على اليأس، نستعيد شرف الانتماء هوية واحدة لأرض واحدة".

اللوحة التذكارية

وكان الوزير ميشال اده ممثلا الرئيس الهراوي والنائب محمد عبد الحميد بيضون ممثلا الرئيس بري والوزير بهيج طبارة ممثلا الرئيس الحريري وضعوا اكاليل امام اللوحة التذكارية للرئيس معوض في محلة الظريف في بيروت.

◄ لبنان يحيي الذكرى الرابعة والخمسين للاستقلال

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

الاحتفال

استهلالاً، وصل علم الجيش، وعزفت الموسيقى وقدم السلاح، وفي الثامنة والدقيقة الخامسة والثلاثين وصل رئيس الاركان اللواء الركن سمير القاضي، فقائد الجيش العماد لحود، ووزير الدفاع محسن دلول.

الثامنة والدقيقة الخمسون وصل الرئيس الحريري فالرئيس بري ثم الرئيس الهراوي، وعزفت موسيقى الجيش معزوفات خاصة بكل منهم.

ولدى وصول رئيس الجمهورية عزف لحن التعظيم فلازمة النشيد الوطني، ثم اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة، ووضع الهراوي اكليلاً من الزهر على نصب الجندي المجهول يرافقه وزير الدفاع وقائد الجيش ورئيس الاركان، بينما عزفت الموسيقى لحن الموت ولازمة النشيد الوطني ثم لازمة نشيد الشهداء.

واستعداداً للعرض العسكري اطلق سرب حمام ابيض وحلقت عشر طوافات للجيش في سماء المكان، ثم بدأ العرض، كالآتي:

علم الجيش، علم قوى الامن الداخلي، علم الامن العام، علم امن الدولة، علم الجمارك، سرايا من القوات البحرية والجوية والشرطة العسكرية والحرس الجمهوري، فصيلة من مدرسة التزلج، مجموعة من المركز العالي للرياضة العسكرية، سرية من اللواء الطبي، كتائب من معكسر خدمة العلم الاول والثاني ومن الالوية الخامس والسادس والسابع والتاسع والعاشر، وسرايا من الالوية الاول والثاني والثالث والثامن والثاني عشر ومن لواء الدعم، ثم كتيبة من الامن الداخلي وسرايا من الامن العام وامن الدولة والجمارك والمغاوير والمكافحة ومن فوجي التدخل الاول والخامس والفوج المجوقل ومغاوير البحر وفوج الاشارة وفوج المضاد للدروع.

ثم بدأت الآليات: سرية للشرطة العسكرية ("فاب")، سرية ناقلات جند ("اي – ١١٣") من اللواء السابع ومثلها من فوج التدخل الرابع وفوج التدخل الخامس والفوج المجوقل، سرية "بانهارد" لفوج التدخل الاول وسرية دبابات ام – ٤٨ من اللواء العاشر وسرية مدفعية ١٠٥ من فوج المدفعية الاول ومثلها لفوج المدفعية الثاني، وسرية مدفعية ميدان ١٣٠ ملم لفوج المدفعية الثالث وسرية راجمات صواريخ من فوج المدفعية الثاني وآليات لفوج الاطفاء والدفاع المدني والصليب الاحمر.

● من مراسل "النهار" في صيدا ان الرئيس عادل عسيران آخر رجالات الاستقلال تلقى اتصالات تهنئة من الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري وشخصيات.

واستقبل عسيران في حضور نجله النائب علي في دارته في الرميلة النائبين محمد رعد وجميل شماس وشخصيات.

المناطق

وعمت احتفالات في المناطق وفي السفارات اللبنانية في الخارج.

وكتبت مراسلة "النهار" في زحلة: في اطار الاحتفالات بذكرى الاستقلال، اقيمت صباح السبت، في سرايا زحلة مراسم رفع العلم، في حضور النائب جورج قصارجي ومحافظ البقاع فريد القرم وامين سر المحافظة سليم جدعون وقائد منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد حسن حلاق، قائد سرية درك زحلة العميد جوزف شدياق، وضباط الاجهزة الامنية. وشاركت ثلة من التشريفات وموسيقى كشافة التربية الوطنية التي قدمت الى المحافظ درع المفوضية.

وفي قب الياس، جالت مسيرة من طلاب مدارس البلدة وانديتها وجمعياتها بالاعلام اللبنانية في الشارع الرئيسي، فيما بثت اناشيد وطنية والقيت كلمات في المناسبة.

ومن مراسل "النهار" في صيدا، ان استقبالا اقامه محافظ الجنوب فيصل الصايغ في سرايا صيدا، شارك فيه الوزير نديم سالم والنواب علي الخليل وعبداللطيف الزين وبهية الحريري وميشال موسى ومحمد رعد وعلي خريس والوزير السابق نزيه البزري وشخصيات.

وفي صور رعى القائمقام حسين قبلان احتفالا في الساحة العامة.

كذلك اقيم احتفال في بيروت نظمه "المؤتمر الشعبي اللبناني" وتلا فيه المهندس سمير الطرابلسي كلمة رئيس المؤتمر كمال شاتيلا، والنائب بطرس حرب والعلامة السيد محمد حسن الامين والنائب مصطفى سعد والقى الشاعر طارق ناصرالدين قصيدة.

وفي بشري اقيم احتفال في مقر القائمقامية.

كذلك اقيم استقبال في سرايا بعلبك احياه قائمقام بعلبك عمر ياسين.

لبنان في الخارج

واوردت وكالات الانباء ان السفير في الاردن وليم حبيب وقرينته اقاما استقبالا، حضره المسؤولون الاردنيون الكبار وفي مقدمهم السيد صلاح ابوزيد المستشار الخاص للملك حسين ورئيسا الحكومة السابقان طاهر المصري وعبدالكريم الكباريتي، واللواء يوسف القسوس ممثلا قائد الجيش وعدد كبير من الوزراء، منهم وزراء التربية والتعليم والتنمية والشؤون الاجتماعية والشؤون البلدية والقروية. كذلك حضر عدد من الاعيان والنواب وموظفي الدولة الكبار وسفراء الدول العربية والاجنبية، ورجال الصحافة والاقتصاديون كبار واعضاء الرابطة الاردنية اللبنانية وابناء الجالية واصدقاء لبنان في الاردن. وقد تميز الاحتفال لهذه السنة باقامته للمرة الاولى في المقر الجديد للسفارة في القاعة المخصصة للاحتفالات.

وتجاوز عدد الحضور الالف شخص واستمر الحفل حتى ساعة متأخرة من الليل.

كذلك اقامت رعية ما رشربل المارونية في عمان مساء الاحد في ٢٣ الحالي برعاية سفير لبنان وحضوره وحضور القنصل فارس عيد، قداسا احتفاليا لمناسبة عيد الاستقلال ضم عددا كبيرا من اللبنانيين واصدقائهم في الاردن.

والقى السفير حبيب كلمة في المناسبة.

● في ابوظبي اقيم احتفال في السفارة حضره الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان والوزير سعيد الرقباني ورؤساء بعثات ديبلوماسية عربية واجنبية وابناء الجالية.

والقى السفير جورج سيام كلمة.

● في رومانيا، اقام السفير اميل بدران احتفالا تخلله عشاء حضره مسؤولون رومانيون واعضاء السلك الديبلوماسي واللبنانيون في بوخارست.

● السفير في كندا عاصم جابر اقام استقبالا والقى كلمة. والقنصل العام في مونريال شربل وهبه استقبالا مماثلا والقيا كلمتين في الحضور الرسمي الكندي وابناء الجالية.

● في سيدني اقام القنصل شكري عبود استقبالا شارك فيه رئيس حكومة الولاية بوب كار وممثل زعيم المعارضة بيتر كولينز والسيناتور ساميوس والسيناتور ادوارد عيد ورجال دين ممثلون للطوائف اللبنانية وقناصل الولايات المتحدة الاميركية والمانيا وسوريا وباكستان.

وشارك في الاحتفال ايضا رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ناجي نعيم والامين العام جوزف يونس والرئيس الاقليمي جو بعيني ورئيس فرع سيدني في الجامعة ميشال الدويهي ورئيس مجلس الجالية اللبنانية الدكتور مصطفى علم الدين ورئيس المجلس العالمي للمغتربين غسان كركي ورئيس غرفة التجارة اللبنانية – الاوسترالية مايكل رزق وعدد كبير من رؤساء الجمعيات والاحزاب والمؤسسات اللبنانية في اوستراليا.

مرهج وبشور زارا خدام

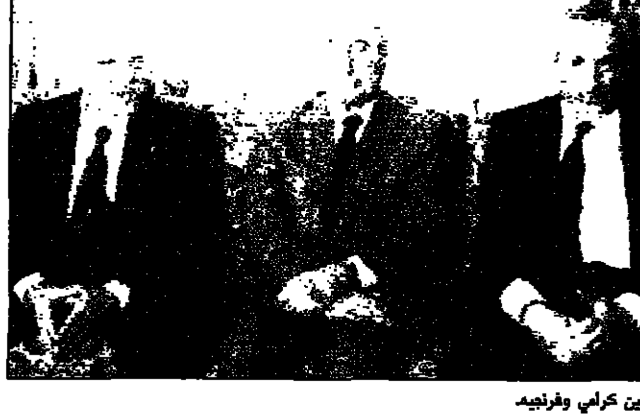
زار وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والسيد معن بشور دمشق الاحد والتقيا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، ونقلا عنه تأكيده ضرورة العمل لتنقية الاجواء العربية وتعزيز التضامن العربي.

الاباتي سليم يحض على الوحدة

في مناسبة عيد الاستقلال وجه الرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي يوحنا سليم كلمة الى اللبنانيين حضهم فيها على الوحدة والانتماء الى الوطن وتجاوز العصبيات الطائفية، وشدد على التزام الارشاد الرسولي. وخص اهالي جزين "الصامدين في بيوتهم" بالتحية، ودعا الى التضامن معهم في ظل اخطار التهجير التي تواجههم.

رينه معوض — رجل المصالحة... صورته في امرأته





معوض بين سليمان فرنجيه الجد والحفيد.

بين كرامي وفرنجيه

الشمال – من ادوار الزغبي:

قد تكون المرأة البشراوية، نائلة عيسى الخوري، قلّدت، هنا، من غير قصد، امّاً امهنيّة تروي الحكاية الشعبيّة انها احتفظت بوحيدها المتوفي، في غرفة مغلقة، الى ان رحلت، وكانت تقول، اذا سئلت عنه، انه "مسافر" او انه كتب لها من اميركا "وسيعود في السنة المقبلة". فاللبنانية الاولى، مدى ١٧ يوماً، لم تصدق، كتلك الام، انها فقدت فقيدها الرئيس التاسع للجمهورية اللبنانية. انها الاجمل، انها اعلنت وفاته يوم وفاته، ودفعت بعدها ابناء زغرتا والشمال الى الا يصدقوا ان رئيسهم مات. رينه معوض لا يزال يعود اليهم، كل احد، كما كان يفعل قبل ثماني سنوات، ولا يزال زائرون منزله، في زغرتا او اهدن، يرون الرئيس في "الرئيسة".

"مؤسسة رينه معوض"

ليس انتقاصاً من قيمة احد، او تقصيراً في قلمة احد، ان يرى الناس في اعجاب ان لا احد في زعماء لبنان والعالم، ممن قضوا اغتيالاً، كان له من خلّد ذكراه كمن يخلّد ذكرى رينه معوض. فالرجل، وان لم يكن زعيماً متقدماً في طائفته ككمال جنبلاط، او خطيباً ساحراً كبشير الجميل، او رئيساً شبه دائم كرشيد كرامي، كان منذ بدء حياته السياسية في ١٩٥٨ يتمتع بحكمة بشارة الخوري، وذكاء كميل شمعون، وانضباط فؤاد شهاب، واعتدال شارل الحلو، وهدوء الياس سركيس، ونخوة سليمان فرنجية. وكان له، بعد رحيله قصفاً، ان تتنادى زوجته نائلة الخوري، وهي كانت نائبة معينة، والرؤساء سليمان فرنجية وحسين الحسيني وعمر كرامي وسليم الحص، والوزراء مروان حمادة وفؤاد بطرس وخاتشيك بابكيان وغسان تويني ونصري المعلوف وبيار حلو، الى تأسيس "مؤسسة رينه معوض" (علم وخبر ١١٠ أ.د. تاريخ ٢٥ تشرين الاول ١٩٩١) في هدف "متابعة خط الرسالة التي كرّس لها حياته". وخلّدت هذه المؤسسة ذكراه. انما اللافت انها احيت ذكرى رحيله الخامسة، ثم ذكرى رحيله الثامنة كما لم يفعل احد. وقد يكون الاحتفال الشعبي الضخم الذي كان، اول من امس، في "تورث ليبانون كوليدج"، بما شكّل من حضور سياسي معارض وموالٍ ومحايد، اميركي وسوري وفرنسي وفاتيكاني وعربي، اشارة اولى الى معركة رئاسة الجمهورية المقبلة، او نقطة انطلاق اولى في الطريق الى جمهورية رينه معوض الذي لم يشأ احد، لا هنا ولا هناك ولا هنالك، ان يكون خاتمة الرؤساء في لبنان.

الوسيط السياسي

قد لا يكون بيننا من يعرف ان رينه معوض، الذي سلك النهج الشهابي، كان وسيطاً سياسياً بين الرؤساء المتخاصمين والاحزاب المتخاصمة، وكان، لدى كلامه في مطار القليعات على "الوفاق والتوفيق" يعني ما يقول. فهو من عقد، سراً، الصلحات المتكررة بين فرنجية وكرامي والجميل وشمعون وجنبلاط وسلام والوزان والاسعد والحسيني وسركيس والحص والحافظ، وغيرهم الى درجة يتمنى معها مجايلوه لو انه لا يزال حياً كلما دبّ الخلاف بين الرؤساء الهراوي وبري والحريري. ولعله كان يفعل في الثمانينات، من قدرته على التفاوض والحوار، ما يفعل بعض المسؤولين السوريين اليوم.

في ١٩٨٢، وما قبلها وما بعدها، وضع الرئيس الخامس سليمان فرنجية مجموعة سياسيين محليين وعرباً ودوليين في سلّة واحدة. وفي ارشيف ندواته الصحافية الاسبوعية التي زاد عددها على ٥٠٠ ندوة وندوة القاب شتّى اطلقها على امين الجميل وفؤاد بطرس وصائب سلام وشفيق الوزان وغسان تويني وهنري كيسينجر وغيرهم. وكان الرئيس التاسع المنتخب في ٥ تشرين الثاني ١٩٨٩، رينه معوض، يحيي دوماً بنور صداقة قديمة بين الناقد والمنقود، وتعود العلاقة السياسية الى مجراها الطبيعي.

امتد غضب فرنجيه، آنذاك، من الجميل الى الوزان الى سلام الى بطرس الى كرامي الى تويني. – فالى "النهار"، واخذ يطلب من حاجز ميليشيوي تابع له عند جسر المدفون حرق اعدادها المرسلة الى الشمال. وكان معوض يأتي اليه، مرة منفردا، ومرة في صحبة رشيد كرامي، ويقول له: "هالجريدة تعودنا عليها يا فخامة الرئيس". وكان فرنجيه يسمح بدخولها في اليوم التالي. وكان ١٧ نيسان ١٩٨٣ آخر يوم يحجب فيها فرنجيه "النهار" عن قرائها في الشمال. وتمكن معوض من عقد صلحة بين الجميل وفرنجيه مهدت لعدم ابرام الجميل اتفاق ١٧ ايار، ولمجيئه الى زغرتا والبترون وسمار جبيل زائرا فرنجيه. غير ان علاقة الرئيسين ساءت مجددا في ١٩٨٥ وما بعدها. ورفض فرنجيه ان يتسلم صهره عبدالله الراسي حقيبة وزارة الداخلية في حكومة كرامي آنذاك. الى ان عقد رينه معوض لقاء مصارحة ومصالحة بين سليمان فرنجيه ورشيد كرامي في "قصر الزيتون" في الميكلية، الكورة.

"مبروك"

في اذار ١٩٨٦ علمت "النهار" في الشمال، من شهود عيان وسماع، ان رينه معوض يتنقل بعيدا عن الاضواء ما بين قصر "العبي" في زغرتا وقصر "كرم القلة" في طرابلس، بغية وصل ما انقطع ما بين فرنجيه وكرامي تمهيدا لخروج الراسي من اعتكافه.

ونشرت الخبر، فاتصل عميد "النهار" من باريس، وقال ان لديه معلومات تؤكد وساطة معوض بين بعبدا وزغرتا، لا بين طرابلس وزغرتا. غير ان خبر صلحة فرنجيه – كرامي تأكد بتحديد موعد للقاء في "قصر الزيتون" الآنف الذكر. وصباح يوم الصلحة، كان عنوان "تماريات" كلمة واحدة "مبروك".

عند مدخل "قصر الزيتون" بادرني الرئيس فرنجيه: "شو هالمقال الحلو؟"، وهو كان قرأه في سيارته ظنا منه اني انا كاتبه. (لذ) فأجبته "مش انا يا فخامة الرئيس". وطلعت اصوات: "هيدا غسان تويني" وعلق فرنجيه: "كلكم بـ"النهار" غسان تويني". واخذني رينه معوض من كتفي وهمس: "مين خبركم؟" فاجبته: "سر المهنة يا بيك..." وقال: "خليكم عم تقولوا هيدا لقاء طبيعي. مين زغرتا؟ ومين طرابلس؟ ميتنا وحدي وهدفنا واحد. نحنا منشتي عندهم ومني بيصيفوا عندنا..." وسألته: "ايمتى راح يلتقي فخامته (الجميل) وفخامته (فرنجيه)" فقال: "ما في شي صعب. بالاول معالي الوزير (عبدالله الراسي) وبعدين كل شي بوقته...".

اخطأوا في الرمان

قد يقول قائل ان الموت، ولاسيما الموت المفاجئ، يرسم في خيال الناس صورة للراحل لا اجمل. هذا صحيح. انما صورة الرئيس الراحل رينه معوض لم يضف اليها ابناء الشمال أية "رتوش". والبرهان لديهم انهم، في كل انتخاب نيابي، يرونه في ارملته، ويقولون في سرهم ان المرأة التي كان قدرها الا تبقى اللبنانية الاولى مدى ست سنوات، وربما مدى تسع سنوات، ستبقى النائبة الاولى في الشمال، ولا يزال معظمهم يخاطبها بلقب "الرئيسة". راهن مراقبون انتخابيون على ان الالتفاف الشعبي حول نائلة معوض، في انتخابات ١٩٩٢، لن يتكرر في انتخابات ١٩٩٦، لانه مبني على فورة عاطفية مبعثها جريمة الاغتيال. واخطأوا في رمانهم. انما لا يزال بينهم من يراهن على ان دخول معوض باب المعارضة ابتداء من توقيعها عريضة "بلدي. بلدتي. بلديتي" سوف يقلل من فرص وصولها، في تشرين الثاني ١٩٩٨، الى "جمهورية الشفافية والحرية والعدالة" وفي ثمن هذا المراهن رأي لوزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد: "رئاسة الجمهورية تتحكم فيها اقدار ومقادير وقدرات غير معروفة. والبرهان ان مجلس النواب انتخب بشير الجميل رئيسا فحكم شقيقه امين الجميل، وانتخب رينه معوض فحكم الياس الهراوي. ولذا لا احد يعرف قبل سنة من يكون الرئيس اللبناني الحادي عشر...".

المجومية غير المنتظرة

اهدن – "النهار":

● شارك عدد من اركان المعارضة للمرة الاولى في مثل هذا الاحتفال، وهم استقبلوا بتصفيق حاد. وتناولوا الغداء الى مائدة النائبة معوض.

● كان بعض الحضور يتوقع مقاطعة الاحتفال من الوزير سليمان فرنجية الذي حضر وحرص على الجلوس قرب النائبة معوض ووجهاء زغرتا.

● المفاجأة كانت مقاطعة الرئيس عمر كرامي وشقيقه المهندس معن واولادهما الذين لم يفوتوا ايا من احتفالات آل معوض وقد حملت الكنبة التي خصصت له ونقلت من مكانها قرب كرسيي الرئيسين الحسيني والحص.

● باغت الطابع الهجومي غير المعهود لخطاب النائبة معوض اكثر الرسميين الحاضرين، وخصوصا ممثلي الرؤساء الثلاثة وعلى الاخص الوزير السنيورة عندما امعنت معوض في الكلام عن ارهاق الشعب بالضرائب واستنباط مزيد من الرسوم.

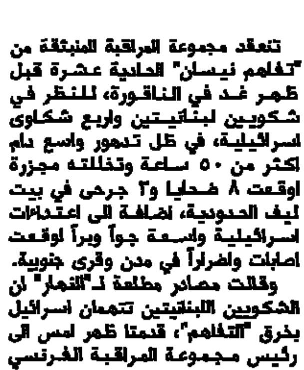
مجموعة المراقبة تنعقد غداً للنظر في شكويين لبنانيتين و٤ شكاوى اسرائيلية

٥٠ ساعة من الاشتباكات والقصف المتبادل والغارات و"الكاتيوشا"

مجزرة بيت ليف توقع ٨ ضحايا... والاعتداءات تصيب مدنيين ومنازل وممتلكات





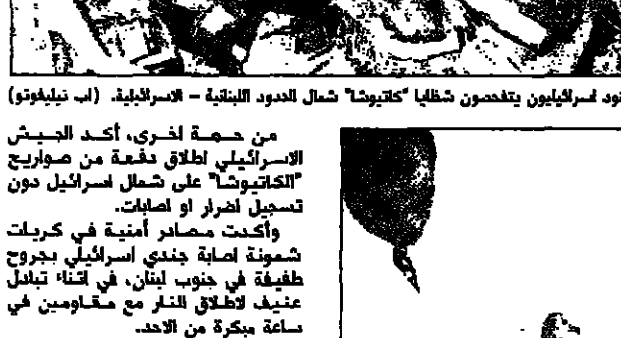
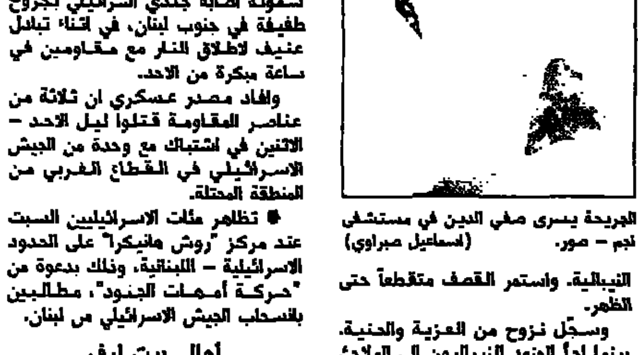






مريم الزين قبل وفاتها متأثرة بجروحها. — جثة سعيد حمود. — الفتى الجريح حيدر حميد. — طفلة جريح. — حفرة احدثتها قذيفة قرب مثلث كفررمان – حبوش – النبطية. (كامل جابر)



طوافة اسرائيلية تولت نقل مصابي بيت ليف. (هند خريش)

جنود اسرائيليون يتفحصون شظايا "كاتيوشا" شمال الحدود اللبنانية – الاسرائيلية. (اب تيليفوتو)

مسامير جمعها مواطنون في النبطية من قذائف اسرائيلية.

الجريحة يسرى صفي الدين في مستشفى نجم – صور. (اسماعيل صبراوي)

تنعقد مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" الحادية عشرة قبل ظهر غد في الناقورة، للنظر في شكويين لبنانيتين واربع شكاوى اسرائيلية، في ظل تدهور واسع دام اكثر من ٥٠ ساعة وتخللته مجزرة اوقعت ٨ ضحايا و٢٦ جرحى في بيت ليف الحدودية، اضافة الى اعتداءات اسرائيلية واسعة جواً وبراً اوقعت اصابات واضراراً في مدن وقرى جنوبية.

وقالت مصادر مطلعة لـ"النهار" ان الشكويين اللبنانيتين تتهمان اسرائيل بخرق "التفاهم"، قدمتا ظهر امس الى رئيس مجموعة المراقبة الفرنسي السفير جان لوران رابان المقيم في نيقوسيا.

وشرحت المصادر مضمون الشكويين فقالت ان الاولى تتعلق بجرح امرأة مدنية في بيوت السياد، والثانية باصابة عدد من المنازل في النبطية الفوقا بقنابل انشطارية ومسمارية.

وسيحمل الوفد اللبناني معه صوراً فوتوغرافية وفيلم "فيديو" وشظايا قذائف اسرائيلية لعرضها على المجموعة ولاثبات مسؤولية اسرائيل وممارساتها ضد المدنيين.

المنطقة الحدودية

ميدانياً، كتبت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان الاوضاع انفجرت العاشرة ليل السبت، في المنطقة الحدودية، بحيث شهدت المنطقة الساحلية من القطاع الغربي تدهوراً خطيراً ادى الى سقوط ١١ مدنياً من بيت ليف بين قتيل وجريح، وقصف مواقع واندلاع اشتباكات وقصف ٤ بلدات. هذا التدهور لم يشهد مثله الجنوب منذ ١٨ آب الماضي، عندما انفجرت عبوة في منطقة جزين وادت الى مقتل مدنيين وردت المدفعية بقصف صيدا وجوارها.

وفي التفاصيل التي اوجزها "الجنوبي" عن سير العمليات ان قوة من هذا الجيش عثرت صباح السبت على ٤ عبوات على بعد ٢٠٠ متر من مدخل موقع شيحين، وعمدت الى تفجيرها مساء، وليلاً لاحظ عناصر المواقع الامامية في منطقة طير حرفا – شمع – الجبين تحرك مجموعات من المقاومة في محيطها، فأرسلت القوات الاسرائيلية تعزيزات لنصب مكامن فيها وعند العاشرة ليلاً، تمكنت احدى المجموعات من التحرك في اتجاه موقع طير حرفا، فاشتبكت مع قوة اسرائيلية. وتزامن الاشتباك مع قصف لموقع طير حرفا والبلدة ومواقع البياضة وشقيف الحردون والحمرا ومحيط بلدتي شمع والجبين. واستمر الاشتباك حتى الفجر. وبحسب مصادر "الجنوبي" ادى القصف الى مقتل ٤ مقاومين.

وقرابة الاولى فجراً، انطلقت رشقة من صواريخ "الكاتيوشا" في اتجاه المنطقة الساحلية من الجليل الغربي. وتزامن انطلاقها مع رصد مجموعة تتحرك في محيط حداثا، فقصفتها الدبابات الاسرائيلية.

وفي السابعة صباح الاحد، تعرضت المواقع الاسرائيلية في علي الطاهر والدبشة وقلعة الشقيف في القطاع الشرقي لقصف من اطراف النبطية. واصيب في علي الطاهر جنديان اسرائيليان بجروح طفيفة. وردت المدفعية على مصادر القصف.

وفي السابعة والنصف، انطلق رشق ثان من صواريخ "الكاتيوشا" نحو الجليل الغربي من مريمين. وقدّر عدد صواريخ الرشقين الاول والثاني بـ١٢ صاروخاً.

وعند السابعة والدقيقة الـ٥٠ سقطت في ساحة بلدة بيت ليف ١١ قذيفة هاون وصاروخ مضاد للاليات، فيما كان عمال ومواطنون يهمون بالانطلاق الى اعمالهم وسيارة اجرة متوجهة بركابها الى بيروت. وادت قذيفة سقطت على قارعة الطريق الى سقوط ١١ مواطناً بين قتيل وجريح. وسارع ابناء البلدة الى نقلهم في سياراتهم الخاصة تباعاً الى مستشفى بنت جبيل لتلقي الاسعافات الاولية، ومن ثم اجلتهم طوافات طبية اسرائيلية الى مستشفي حيفا ونهاريا.

وتوفي على الفور ٥ مواطنين هم: سعيد حمود (٨٠ عاماً)، فاطمة عياد (ام زيد) (٦٥ عاماً)، عبدالله علي السيد (٦٠ عاماً)، الطفلة هناء زلغوط (٤ اعوام) ويعقوب السيد (١٤ عاماً)، واصيب بجروح خطرة جداً رضا حميد (١٤ عاماً)، مريم الزين (٣٥ عاماً)، خديجة مصطفى (٤٠ عاماً) حيدر عبد حميد (١٤ عاماً)، بتول زلغوط (٧ اعوام)، نايفة حمود (٦٥ عاماً). ونقل هؤلاء الى اسرائيل. وظهر الاحد توفي رضا حميد وبتول زلغوط شقيقة هناء التي توفيت صباحاً. وظهر امس توفيت مريم الزين والدة بتول زلغوط. فارتفع عدد القتلى الى ٨. وافادت مصادر "الجنوبي" ان خديجة مصطفى ونايفة حمود لا تزالان في حال خطر، بينما حالة حيدر حميد مستقرة، وان نايفة حمود نقلت مباشرة عبر بوابة رامية الى اسرائيل للمعالجة.

واوقع القصف اضراراً في المنازل والمتاجر في ساحة بيت ليف.

وتزامن القصف على بيت ليف مع قصف مماثل على مواقع بلاط وبيت ليف وشقيف الحردون التابعين للجيشين الاسرائيلي و"الجنوبي". وفي العاشرة والربع اغار الطيران الحربي على جبال البطم وسفوح ياطر. ثم اغار ظهراً على زبقين. وقصفت المدفعية المشتركة المرتفعات ومحيط البلدات التي انطلق منها القصف على المنطقة ومنها مريمين. وياطر وزبقين ومجدل زون وبيوت السياد والعزية.

واقفلت البوابة الدولية مع لبنان "جدار بيرانيت" صباحاً واستمرت حتى الاولى بعد الظهر.

وظهر الاحد تعرض موقع الغزلان التابع لـ"الجنوبي" لقصف مدفعي. وردت المدفعية بقصف مرتفعات الاقليم.

وقرابة الاولى صباح امس، رصدت قوة مدرعة اسرائيلية في محيط طير حرفا جنوب زبقين قوة كانت تحاول سحب جثث المقاومين الاربعة الذين سقطوا ليل السبت وقصفتها. وافادت مصادر "الجنوبي" ان القصف اصاب المجموعة. وتزامن ذلك مع قصف مدفعي وصاروخي لموقعي طير حرفا وشمع وبلدة شمع. واستمر القصف حتى السابعة والدقيقة الـ٤٥ وطاول موقع شقيف الحردون. وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف. وعند الحادية عشرة، تعرضت بلدتا شمع وطير حرفا وموقع شقيف الحردون لقصف مدفعي وصاروخي من زبقين ومجدلزون، فيما تعرضت بلدة بيت ليف لقنص، مما ادى الى اصابة المواطن محمد طالب حمود (٩٠ عاماً) بجروح في يده ونقل الى مستشفى بنت جبيل. واستمر القصف حتى الثالثة بعد الظهر على المنطقة الساحلية المذكورة.

وكان موقع كوكبا تعرض ظهراً لقصف مدفعي من البقاع الغربي وردت المدفعية على مصدره.

واوقفل معبرا الحمرا وبيت ياحون صباحاً بسبب التردي الامني.

القطاعان الغربي والاوسط

ومن مراسل "النهار" في صور ان اشتباكات اندلعت ليل السبت – الاحد قرب شمع ومجدلزون ومرتفعات المنصوري وتخللها تبادل للقصف المدفعي.

وقرابة الخامسة والنصف صباح الاحد. تعرض محيط مجدلزون والمنصوري وزبقين لقصف مدفعي. وفي الثامنة والنصف طاول القصف مزرعة بيوت السياد بينما كانت تستعد لاحياء ذكرى اسبوع الشاب لاحمد علي هاشم، فسقطت قذائف في ساحتها وقرب الحسينية، ما ادى الى اصابة المواطنة يسرى عبد اللطيف صفي الدين (٣٧ عاما) والطفل علي مدني (٧ اعوام) ونقلا الى مستشفى نجم في صور. وتبين ان اصابتهما طفيفة.

سبق ذلك قصف لوادي الحجير واطراف قبريخا وتولين وفرون والغندورية.

وفي التاسعة والنصف اشتد القصف وتوسع فطاول بيوت السياد وضواحي المنصورية والحنية ومجدلزون والعزية وسهل القليلة. وتضررت منازل وسيارات في مزرعة بيوت السياد.

وقرابة العاشرة والنصف، اغار الطيران الحربي الاسرائيلي على محلة العاصي في القطاع الغربي واطلق صاروخين جو – أرض. فيما تعرضت اطراف ياطر وكفرا وزبقين وجبال البطم لقصف مدفعي. وفي الاولى بعد الظهر، عاود الطيران الاغارة على محلة العاصي ملقياً صاروخين جو – أرض.

وفي الثامنة والربع صباح أمس، اغارت طوافتان على محلة عمران في مرتفعات القليلة، واطلقتا صاروخين جو – أرض، فيما قصفت المدفعية وادي الحنية وزبقين حيث مركز قيادة الكتيبة النيبالية. واستمر القصف متقطعاً حتى الظهر.

وسجّل نزوح من العزية والحنية. بينما لجأ الجنود النيباليون الى الملاجئ واعلنت في صفوفهم حال استنفار.

وفي الثانية عشرة والدقيقة الـ٥ اغارت طائرة حربية على مرتفعات الحنية والقت صاروخ جو – أرض. وفي الاولى بعد الظهر احضر الى مستشفى جبل عامل في صور احد جرحى المقاومة، ثم نقل الى احد مستشفيات صيدا لخطورة اصابته. كذلك نقل جريح آخر الى مقر القيادة النيبالية واجريت له اسعافات.

النبطية والاقليم

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا بالقذائف المباشرة والانشطارية والمسمارية، صباح السبت الماضي، اطراف حي المسلخ في مدينة النبطية والثكنة المهجورة وحي الحريق في النبطية الفوقا ومجرى نهر الزهراني. وسقطت قذيفتان من عيار ١٥٥ مليمتراً في حقل قرب مثلث كفررمان – حبوش – النبطية، ولم تنفجرا. وعمل خبراء من الجيش على تفكيكهما ونقلهما.

وادى القصف على النبطية الفوقا الى تضرر منزل رئيس مركز الضمان الاجتماعي في النبطية نبيل علو بعدما سقطت ثلاث قذائف احداها مسمارية في محيطه. وخرقت المسامير جدران الحديقة والغرف، فيما خرقت قذيفة الجدار الشرقي للحديقة.

كذلك تضرر منزل حسيب غندور المجاور لمنزل علو بعدما اصابته قذيفة مباشرة.

وبعد الظهر، قصفت المدفعية الثقيلة تلال اللويزة ومليخ وعقماتا.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي صباح امس على علو متوسط فوق النبطية وأقليم التفاح، ونفذ غارات وهمية فوق الاقليم.

المقاومة

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها شنت السبت والاحد والاثنين ٣٢ هجوما على تجمعات ودوريات ومواقع للاسرائيليين و"الجنوبي"، فيما ذكرت "افواج المقاومة اللبنانية – أمل" انها شنت اكثر من ١٣ هجوما وتصدت لطوافات كانت تحاول تنفيذ غارات وحملة تمشيط.

اسرائيل

في القدس وكريات شمونة (و ص ف، رويتر) وصف وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي القصف الذي استهدف قرية بيت ليف بأنه "مجزرة". وقال الاحد للاذاعة الاسرائيلية انه "أمر غير مقبول وعمل اجرامي (...) انها جريمة قتل نساء واطفال ارتكبت ببرودة اعصاب".

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الجيش طلب من ميليشيا "جيش لبنان الجنوبي" ضبط النفس.

واتهمت مصادر عسكرية اسرائيلية في مرجعيون حركة "أمل" بقصف بيت ليف، فيما نفت الحركة ذلك. ونقلت "رويتر" عن النائب علي خريس ان اسلوب تنفيذ المنبحة يختص به "العدو".

من جهة اخرى، أكد الجيش الاسرائيلي اطلاق دفعة من صواريخ "الكاتيوشا" على شمال اسرائيل دون تسجيل اضرار او اصابات.

وأكدت مصادر أمنية في كريات شمونة اصابة جندي اسرائيلي بجروح طفيفة في جنوب لبنان، في اثناء تبادل عنيف لاطلاق النار مع مقاومين في ساعة مبكرة من الاحد.

وافاد مصدر عسكري ان ثلاثة من عناصر المقاومة قتلوا ليل الاحد – الاثنين في اشتباك مع وحدة من الجيش الاسرائيلي في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة.

● تظاهر مئات الاسرائيليين السبت عند مركز "روش هانيكرا" على الحدود الاسرائيلية – اللبنانية، وذلك بدعوة من "حركة امهات الجنود"، مطالبين بانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان.

أهالي بيت ليف

في بيروت، أقام اهالي بيت ليف يتقدمهم الوزير ايوب حميد، مجلس عزاء في حسينية صلحا – بئر حسن، عن ارواح ضحايا البلدة. ومن ابرز المعزين: رئيس مجلس النواب نبيه بري، النواب علي حسن خليل وحسين يتيم واحمد فتفت وفايز غصن وحسن علوية ومحمد بيضون وسمير عازار، رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، الاب ميشال سبع ممثلا البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، ممثل للمطران حبيب باشا، وفد علمائي من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، "ابو فادي" حماد على رأس وفد من الفصائل الفلسطينية.

واتصل معزيا كل من البطريرك حكيم ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

واثارت المجزرة ردود فعل سياسية وحزبية ودينية واسعة، اتهمت اسرائيل بارتكابها وبالسعي الى الايقاع بين ابناء الشريط والمقاومة.

لحد: ما جرى في بيت ليف مجزرة مدبّرة عن تصور وتصميم

سأل قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد: "اين نحن اليوم من القرار الحر؟" وقال في احتفال اقامته اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية في ذكرى الاستقلال وبثت وقائعه: "ان اهل الحكم نسوا او تناسوا ان الاستقلال هو قبل كل شيء بتحرير الارادة الوطنية وليس الارض فحسب من كل هيمنة او وصاية اجنبية".

بدوره، تمنى منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني "ان ينعم اللبنانيون بذكرى استقلالهم المقبل من دون وجود ٣٥ الف جندي سوري على ارضهم، ومن دون التدخل المستمر لقوى الاحتلال الغاشم في الاقتصاد والسياسة والصحافة (...) وكل شاردة وواردة في الشؤون الداخلية اللبنانية". وكرر ان الجيش الاسرائيلي لن يخرج من الجنوب "الا بعد التوصل الى ترتيبات تضع حدا للارهاب وتضمن سلامة السكان على طرفي الحدود، وتضمن سلامة جنود جيش لبنان الجنوبي وحقوقهم".

ودعا زعماء لبنان وسوريا لـ"العودة الى طاولة المفاوضات، لانهم بذلك يخدمون مصالح مواطنيهم والمنطقة بأسرها".

بيت ليف

وكانت الاذاعة بثت تعليقا للحد على مجزرة بيت ليف قال فيه: "ما جرى في بيت ليف مجزرة، ومجزرة مدبرة عن تصور وتصميم. اريد ان اسأل (الرئيس) الاستاذ نبيه بري عن الغاية من هذا العمل. القذائف وقعت على بيت ليف وعشرات الاجهزة الامنية ايضا سمعت تصحيح عناصر الرمي ان القذائف تقع داخل البلدة. الرامي اوعز الى الآمر انه يمكن ان تقع ضحايا مدنية، فاجابه: "ما بتفرق معي". وعند وقوع اول قذيفة على بيت ليف قال: "الأمر كرر عشرة" اي ارم عشر قذائف اخرى. فكانت المجزرة. اذا كانت المسألة يا استاذ نبيه هي قضية تصفية حسابات بين ميليشيات، فمن الافضل ان تكون تسوية بغير اهدار دم الابرياء".

وتلقت "النهار" بيانين بالفاكس من "اهالي الضحايا في بيت ليف" و"مختاري ولجان القرى الحدودية – القطاع الغربي"، يحملان اختام مختارين، يستنكران مجزره بيت ليف ويطالبان الدولة بحماية ابنائها وملاحقة المتسببين بالمجزرة.

"لجنة دعم المعتقلين"

كشفت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" عن انتفاضة داخل سجن نفحة الصحراوي قام بها ٦٠٠ أسير بينهم "عميد" الاسرى اللبنانيين سمير القنطار، وذلك اثر اقتحام ٨٠٠ جندي اسرائيلي هذا السجن الاولى بعد منتصف ليل ٢٠ من الجاري.

واشارت الى ان "مواجهة دامية" بين الجانبين، اضطرت الجنود الاسرائيليين الى الخروج من المعتقل، ومن ثم اقتحامه مجددا مستخدمين قنابل مسيلة للدموع، مما ادى الى سقوط ٤ جرحى من المعتقلين.

وافادت اللجنة في مجال آخر، ان "جيش لبنان الجنوبي" خطف السبت الماضي في شبعا الاخوين محمد وخليل حسن هاشم.

المقسم ١٩

شكر للمقسم

من عادل الشيخ: "رأيت من واجبي ان اشكر "المقسم ١٩" الذي تمكن من اعادة تشغيل خطي الهاتفي في الرابية بعد توقف استمر عامين كنت خلالهما اراجع المسؤولين من دون جدوى. ارسلت شكوى الى "المقسم ١٩" وما لبث الهاتف ان استعاد الحياة بعد ٤٨ ساعة من نشرها.

واتصلت السيدة منيرة يونس شاكرة "المقسم" اهتمامه بتصليح هاتفها.

تعويضات حرب الخليج

مواطن لبناني كان يقيم في الكويت عندما اندلعت حرب الخليج، ورد اسمه في جدول التعويضات الذي أعلن قبل اسابيع، توجه الى وزارة الخارجية وطلب منه العودة لاحقاً.

وعندما رجع على الموعد، قيل له انه سيحصل على ٢٥٠٠ دولار اميركي فقط اسوة بسائر المتضررين. هو يسأل اولا عن سبب هذا التقسيط وهل المبلغ الكامل المتبقي من التعويضات سيصرف على دفعات؟ ويسأل متى ستصرف الدفعة الاخرى؟

● مصدر في وزارة الخارجية أوضح ان الوزارة تسلمت مبلغا محددا من التعويضات لا يشمل كل المتضررين وفقا للجداول التي ارسلتها لجنة التعويضات؟ والدفعة التي صرفت كانت بمثابة دفعة اولى قيمتها ٢٥٠٠ دولار اميركي لكل متضرر من قيمة تعويضه الكامل، واضاف ان الوزارة ليست على علم بموعد دفع التعويضات المتبقية، وهي في انتظار قرار لجنة التعويضات.

انتهت الدورة وبقي التقنين

● سكان بناية الشمس قرب نقابة المهندسين قبالة المركز الصحي للضمان الاجتماعي يشكون التقنين في الكهرباء على مبناهم منذ نحو ستة اشهر، ويصل الى١٥ ساعة يوميا احيانا، وقيل لهم أن الاعمال الجارية في المدينة الرياضية قبل الدورة العربية هي السبب، لكن الدورة انتهت منذ اربعة اشهر والتقنين مازال سارياً، وخصوصا في الليل عندما يكونون في امس الحاجة الى الكهرباء.

● كهرباء الحرش أفادتنا ان لا اعطال على شبكة الكهرباء في منطقة وطى المصيطبة باستثناء بعض الاعطال التي تطرأ نتيجة الحفريات وتأهيل الطرق.

كلاب شاردة في بعقلين

مواطنون من بلدة بعقلين حي السوق، شكوا وجود كلاب شاردة تمنعهم ليلاً من العودة الى منازلهم وطالبوا بمكافحتها.

قائمقام الشوف ثابت عيدو اوضح انه لم يتبلغ اي شكوى في هذا الموضوع واكد انه سيتخذ كل الاجراءات الضرورية لمكافحة الكلاب.

السنترال جاهز

سكان بناية سيمون مسعد – الفنار يقولون انهم تقدموا بطلب وضع علبة لخطوط الهاتف في البناية في تاريخ ٢٥ ايلول ١٩٩٧، علما ان الشبكة موصولة امام البناية، ولا يزالون في انتظار تركيب العلبة.

● مصدر في "اوجيرو" اكد انه اعتبارا من يوم امس الاثنين اصبح السنترال جاهزا لاستقبال المشتركين الجدد. وتم وضع العلبة استعدادا لذلك.

اسهم "انترا" قيد التداول

جاءنا: قرأت منذ مدة في الصحف ان مجلس ادارة شركة "انترا" للاستثمار اجتمع وقرر تحديد سعر السهم وانزاله الى السوق وحتى الآن لم يحصل هذا، فلماذا التأخير؟

● مصدر في "انترا" اوضح ان الشركة حددت سعر السهم بـ٢٥ الف ليرة والاسهم قيد التداول وفي امكان الراغب شراؤها من المساهمين لانها لم تعد في متناول الشركة.

من رسائل القراء

سلسلة ضرائب

لو كنتم حقاً تريدون مصلحة البلد لكنتم وجدتم الاموال الطائلة لتسدوا حاجاته وتريحوا الشعب وترتاحوا.

اولاً افرضوا ضرائب على ذوي الاموال والثروات الطائلة والشركات الكبيرة.

ثانياً على اصحاب السيارات الفخمة وما اكثرها.

ثالثاً على الكماليات.

رابعاً على المدارس التي تضاعف اقساطها بدون رحمة ولا شفقة.

خامساً على التجار الذين اشتروا صناديق الفاكهة وغير الفاكهة بأبخس الاسعار ويبيعونها باغلاها.

واخيراً لا آخراً على حضرتكم ايها السادة الذين تشيدون القصور والبنايات الفخمة. هل تدفعون ما يتوجب عليكم؟ اني اشك في ذلك.

اما ان تفرضوا ضرائب على ذي الدخل المحدود الذي يملك سيارة ابو دعسة ليقضي حاجاته بها او سائقي التاكسي فهذا غير مقبول ولا مسموح به.

هند العظم اليافي

سنة لشامية بقيت منها ٣ اشهر

المحكمة العسكرية قضت بسجن ٧ متهمين بالتعامل مع اسرائيل

أكملت المحكمة العسكرية برئاسة العميد الركن زيد حلاوي المرحلة الثالثة والاخيرة من محاكمة الاخوة الثلاثة في الجيش الرقيب السابق مارون فايز الخوند والمعاون الاول جرجس خوند والعريف وسام الخوند، والياس ابرهيم المليط وطوني فؤاد شامية والمفتش الممتاز في الامن العام طوني الياس ابو موسى وجان فضلو صليبا، المدعى عليهم بتهمة "اجراء الاتصال بالعدو الاسرائيلي وافشاء معلومات".

وكانت الجلسة مخصصة لسماع مطالعة مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية خالد حمود ومرافعات وكلاء الدفاع.

استهل مفوض الحكومة مطالعته بتوجيه اتهام الى الرقيب مارون الخوند بالانتماء الى "حزب حراس الارز" وقال انه تعرف الى احد ابرز اعضائه جان صليبا الذي طلب منه عام ١٩٩٠ العمل معه لمصلحة المخابرات الاسرائيلية وتزويده معلومات عن الجيش اللبناني و"حزب الله" لقاء راتب شهري ١٥٠ دولارا اميركيا الى ان نقل مارون الى الدكوانة حيث صليبا عرفه الى المتهم الياس مليط باسم مستعار هو نبيل ناصيف، وطلب منه التعاون معه في جمع معلومات ورفع راتبه الى ٢٠٠ دولار. واشرك مارون كلا من شقيقيه في الجيش جرجس ووسام في التعاون معه، فزوده جرجس معلومات تتعلق بالجيش وتشكيلات ضباطه وترقياتهم ونشاطاتهم. وأعطاه ملف بريد الكتيبة ١٠٤ في الجيش، فصوره الياس المليط وارسله الى الاسرائيليين في الشريط الحدودي، فيما عمد شقيقه وسام الذي كان يعمل في مصالح الجيش الى تزويده معلومات تتعلق بالمعدات والآليات العسكرية التي استوردت من الولايات المتحدة الاميركية عبر مرفأ بيروت لقاء ٢٠٠ دولار اميركي راتبا شهريا".

ووصف القاضي حمود في مطالعته التي استغرقت ساعة كاملة الياس مليط بأنه "الرأس المدبر لهذه الشبكة المخابراتية لاسرائيل". ولم يكتف الياس مليط بالعمل والانتماء الى هذه الشبكة بل تعداها الى العمل والعمالة مع شبكة اخرى مشابهة تعمل لحساب المخابرات الاسرائيلية. وهو اجتمع مرارا الى الاخوة خوند في مقهى "شاليه سويس" في جديدة المتن واتصل بالاعلامي طوني شامية وطلب منه تأمين صور وأشرطة فيديو تلفزيون عن عمليات قام بها "حزب الله" ونشرت على شاشة التلفزيون الذي يعمل فيه شامية".

وانتقل القاضي حمود في مطالعته الى المفتش في الامن العام طوني الياس ابو موسى فقال "ان الياس المليط طلب منه جمع معلومات تتعلق بتحركات المنظمات الفلسطينية في البقاع.

وكان الياس مليط يتسلم هذه المعلومات من الذين جندهم في صفوف المخابرات الاسرائيلية ويرسلها الى جان صليبا في الشريط الحدودي الذي يسلمها الى المخابرات الاسرائيلية".

وطلب "تجريم المتهمين استنادا الى أحكام المواد ٢٧٨ و٢٨٣ و٢٨٤ من قانون العقوبات، وانزال اشد العقوبة بهم ليكونوا عبرة لمن تسول لهم نفوسهم العمل لمصلحة المخابرات الاسرائيلية".

ثم ترافع المحامي نصري المعلوف عن المتهم الياس مليط فوصف الادعاء على المتهمين سندا الى هذه المواد بأنه "غير قانوني"، وقال ان الادلة والقرائن مفقودة في حقهم وطلب براءتهم.

ثم ترافعت المحامية سينة حبيب عن الاخوة مارون وجرجس ووسام الخوند واستشهدت بقول الامام علي بن ابي طالب: "الساكت عن الحق شيطان أخرس". وقالت "ان الاخوة هم ابناء صيدون وقد ابعدوا عن قريتهم واحتلت منازلهم واضطهدوا وهم يتأففون من العدو. وكل ما في الامر ان مارون زار مرة مركز حراس الارز في بلدة صباح فيما كان في طريقه لمشاهدة منزله، فهل تعد تهمة هذه الواقعة، لتوجه اليه والى شقيقيه تهمة التعامل مع اسرائيل وهو المطرود من مسقط رأسه؟"

وطلبت من المحكمة عدم الاخذ بأقوال الياس مليط المتناقضة واعتبار انها شهادات زور من متهم على آخر بريء في الدعوى، "لأن الياس مليط كان يرمي الى الايقاع بغيره على سبيل التبجح ليظهر للمحكمة موقع بطولته".

وناشدت المحكمة عدم الاخذ بالافادات التي ادلى بها الاخوة الخوند في وزارة الدفاع واعتبار انها "اعترافات اضطرارية". وطلبت الحكم ببراءتهم.

وترافع المحامي علي المصري عن شامية، فقال "انه بريء ومظلوم، وهو الذي شارك في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، واضطهد وأودع سجن مرجعيون بعدما كان سجن في سجن الخيام وعذب".

ثم ابرز كتابا من ادارة تلفزيون عمل فيه طوني شامية وفيه "تأكيد ان ادارة التلفزيون هي التي اوفدته الى فرنسا في مهمة صحافية، وليس الياس المليط الذي كان زعم انه ارسله لمقابلة عميل للموساد الاسرائيلي". واضاف ان طوني طرد من الجنوب مع عائلته، وطلب له البراءة ورفعت الجلسة الى المساء لاعطاء الحكم.

ومساء اصدرت المحكمة العسكرية حكمها في هذه القضية وجاء فيه:

١- وضع الياس ابرهيم مليط ومارون فايز خوند وجرجس فايز خوند في الاشغال الشاقة ثلاث سنوات.

٢- وضع وسام فايز خوند وطوني فؤاد شامية والمفتش في الامن العام طوني الياس ابو موسى في السجن سنة.

٣- وضع جان فضلو صليبا ١٥ سنة في الاشغال الشاقة.

ويذكر ان الاعلامي شامية اوقف في ٤ آذار الماضي وتبقى من مدة محكوميته ثلاثة اشهر وعشرة ايام.

ابلاغ جعجع موعد بدء المحاكمة في ملف كرامي

تقرر ابلاغ قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع والموقوفين العميد في الجيش خليل مطر وعزيز صالح وانطوان الشدياق وكميل الرامي موعد الجلسة التي حددها المجلس العدلي برئاسة الرئيس الاول منير حنين في الخامس من كانون الاول المقبل لبدء المحاكمة في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي بانفجار عبوة في مروحية عسكرية كانت تقله في ١٩٨٧/٦/١ من طرابلس الى بيروت.

وقد ارسلت الاوراق للتنفيذ.

وكان جعجع تسلم نسخة عن ملف هذه الدعوى بناء على طلبه وبواسطة وكيله المحامي جهاد عبدالله للاطلاع عليه. ويبلغ مضمونه نحو اربعة آلاف صفحة.

التحقيق في وفاة تلميذة في الخامسة

تسلم المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان مارون زخور التحقيق في حادث وفاة تلميذة في الخامسة والنصف.

وذكر ان التلميذة الصغيرة اصيبت باغماء في المدرسة التي تتعلم فيها فنقلت الى الغرفة المخصصة لمعالجة الاصابات الطارئة فيها، ثم الى احد المستشفيات حيث توفيت.

وكشف على جثتها اربعة اطباء بينهم طبيب شرعي. ولم يتبين وفق مصادر طبية وجود آثار عنف عليها.

وباشر القاضي زخور تحقيقاته امس لجلاء اسباب الوفاة ولتحديد هل هي طبيعية ام لا. وعين جلسة، اليوم، لسماع اقوال الاطباء الذين عاينوها، ومنهم اثنان بتكليف من القضاء. ومن المقرر ابراز تقاريرهم التي وضعوها نتيجة المعاينة.

وافادت مصادر التحقيق ان التحقيق في هذا الموضوع سيتواصل وفي سرعة لكشف ملابساته تمهيدا لاتخاذه المنحى القانوني اذا تبين وجود جرم.

السجن لمتهم بمحاولة اغتصاب قاصر

قضت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي بوضع السوري عبد الرحمن محمد الحمدان في الاشغال الشاقة سبع سنين لاقدامه في ٥ آذار ١٩٩٦ على دخول منزل القاصر علا ع.ز. في قرية مزبود ومحاولته اغتصابها بعدما ضربها ورماها ارضاً، ولكنها افسدت محاولته وقاومته بضراوة وضربته بمنشار حديد مما اضطره الى الهرب، ولم يلبث ان قبض عليه.

طفلان يقضيان غرقاً في قب الياس

افاد تقرير أمني ان الطفلين نايف حسين العقلة (٣ اعوام) وحمود فضل الله العقلة (عامان) قضيا غرقاً بعدما سقطا في خندق لتجميع المياه، حيث كانا يلهوان داخل خيمة خيش في محلة البساتين في قب الياس – قضاء زحلة.

في منتصف النهار

نهاية الناصرية

مسيرة فك التأميم في مصر والانتقال من الاقتصاد الاشتراكي الموجه نحو اقتصاد المبادرة الفردية الرأسمالية شهدت فصولاً كثيرة منذ ما سمي عهد "الانفتاح" وصولاً الى التحسن الماثل في موازين الحكومة والتجارة والمدفوعات ومؤشرات النمو والتضخم حالياً.

الا ان احد هذه الفصول الذي بدا للوهلة الاولى كأنه مر مرور الكرام، يستحق وقفة اطول لما يمثله من تحول جذري يطاول السياسة والاقتصاد وحتى النفسية الجماعية المصرية.

ففي مطلع الشهر الماضي، انتهت فترة السماح – خمسة اعوام – لتطبيق قانون يعود الى العام ١٩٩٢ يعطي الحق لمالكي الاراضي بتطبيق ايجارات السوق على مستثمريها المزارعين – الفلاحين.

اقتصادياً، كان الانعكاس المباشر لتحرير الاسعار هذا مضاعفة كلفة الفدان على الفلاح المستثمر الى ما معدله ١٢٠٠ جنيه (٣٨٠ دولاراً) سنوياً، اضافة الى انهاء نظام الحصص الانتاجية وترك حرية الاستيراد الى العرض والطلب.

الا ان هذه الاجراءات التي تطاول ٩٠٤ آلاف فلاح يمثلون – مع عائلاتهم – عشر السكان في مصر، تمثل ايضاً "عبوراً" في السياسة الاقتصادية (والسياسية!) ما بين الناصرية وما بعدها.

فالاصلاح الزراعي (قانون تجميد الايجارات وتقسيم الملكية الاقطاعية قطعاً صغيرة واعطاء حق وراثتها الى الابد للفلاحين) كان العمل الاول المؤسس لثورة الضباط الاحرار على الملك فاروق في العام ١٩٥٢، والمحور المركزي الاقتصادي والاجتماعي لما انتهى التعريف به بالناصرية في ما بعد.

انتقال من نظام سياسي (الناصرية) يعتمد في الدرجة الاولى على دعم الفلاحين ورعاية مصالحهم على حساب مصالح الغير، الى نظام سياسي اقتصادي يعتمد على السوق وقواها وبالطبع على مصالح الطبقة المتوسطة وما فوقها من مبادرين رأسماليين.

بالطبع، وللانصاف، لم يأت هذا التحول في فراغ. فقد حرصت الادارة المصرية، منذ مطلع التسعينات، على مواكبة هذه التحولات بمجموعة من شبكات الامان الاجتماعية الناجحة حتى الآن تخفف من وطأته الاجتماعية على "الخاسرين" من عمال مسرحين وفاقدين لمجموعة من اجراءات الدعم على السلع والخدمات.

كما اصرت الادارة المصرية – وما زالت حتى الآن – في تجاذب يبلغ حد النزاع بعض الاحيان مع المستثمرين على ابطاء حركة الاصلاح الرأسمالي، يفسر ان يكون التخصيص قد طاول اقل من مليارَي دولار من الموجودات من اصل ٢٨ مليار دولار اعلنت عن برمجة بيعها مطلع العام ١٩٩٢.

الا ان الغاء العمل المؤسس للناصرية – من ناحيتها الاقتصادية – كان ايضاً الغاء لعقد اجتماعي وسياسي يحول الدولة عن تمثيلها للفلاحين، يقابله شعور الفقراء بانهم اسيادها، نحو دولة الحرية الرأسمالية التي لا يشعر سوى اقلية من المصريين انهم افادوا منها حتى الآن.

طبعاً، من المغامرة ان يربط المرء بين هذه التحولات الجذرية ووقوع اول حادث ارهابي في قلب مصر الفلاحة، حيث الفدان وملكيته وتوارثه اغلى من الدم في عروق المصريين (والسياح؟)، الا انها تمثل ولا شك نهاية عقد بين الدولة وقاعدتها السابقة. بكلام آخر، نهاية الناصرية.

هاني حمود

الشركة العامة للتمويل العقاري ش.م.ل.
دعوة لحضور
الجمعية العمومية غير العادية

يتشرف مجلس ادارة الشركة العامة للتمويل العقاري ش.م.ل.. بدعوة حضرات المساهمين لحضور الجمعية العمومية غير العادية التي ستنعقد في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين الموافق فيه التاسع والعشرين من شهر كانون الأول سنة ١٩٩٧ في مركز الشركة في زوق مكايل بناية ليكويغاز لبنان وذلك للتداول في جدول الاعمال التالي:

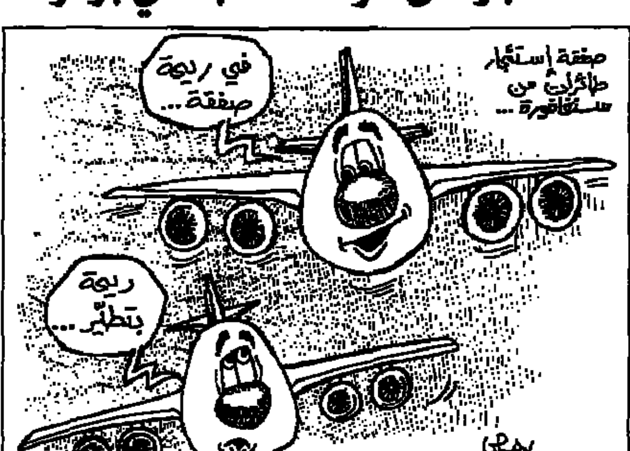
١ - البحث في تعديل المادة ١٣ من النظام الاساسي للشركة.
٢ - أمور أخرى طارئة ومختلفة.

عن مجلس الادارة
رئيس مجلس الادارة - المدير العام
رئيف جبور

"الميدل ايست" امام خيارات صعبة مالياً وادارياً

توقيف مشتبه بتقاضي عمولة في استئجار الطائرات

لماذا احيلت الصفقة بعد الاستئجار على شركة مسجلة في برمودا؟



دخل وضع شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية عنق الزجاجة، على نحو باتت الشركة تواجه اختناقات مالية وادارية وسياسية، يستحيل حلها، ما دام المسار العام للشركة على ما هو من ترد ونزف.

وجاءت قضية استئجار الطائرات الثلاث من شركة الخطوط الجوية السنغافورية، وما رافقها من اتهامات هي قيد التحقيق القضائي حاليا نتيجة طبيعية للوضع غير السوي في الشركة الوطنية والذي بات تقويمه في يد السلطات السياسية، التي اقحمت مصرف لبنان في مهمة ليست له اصلا، حين حولته مساهما اكبر في الشركة لتصبح المعادلة هجينة، مصرف مركزي مسؤول عن سلامة النقد الوطني وسلامة القطاع المصرفي معني بالانفاق والتمويل، وقرار اداري خارج عن حدود سيطرته الطبيعية والقانونية كمساهم اكبر، يمسك به ساسة عبر مجلس ادارة من المقربين والمحسوبين.

وفي المعلومات المؤكدة لـ"النهار" ان حاكم مصرف لبنان رياض سلامه سيفاتح في الايام القليلة المقبلة المسؤولين الكبار بملف الشركة لاتخاذ القرار الملائم في شأنه.

وفي حين علم امس ان القضاء اوقف احد المتهمين بقبض عمولات من صفقة استئجار الطائرات ويدعى مروان فؤاد بردويل، في انتظار ان يقدم رئيس مجلس ادارة "الميدل ايست" خالد سلام، والمدير العام يوسف لحود مستندات طلبها قسم المباحث الجنائية الذي حقق مع الاثنين امس، بدا مجلس ادارة الشركة الذي اجتمع مطولا مساء امس عاجزا عن اتخاذ اي قرار لتسوية الوضع.

وقد اكتفى المجلس بـ "احالة الملف على المساهم الاكبر (مصرف لبنان) لاتخاذ ما يراه مناسبا بما في ذلك طلب انعقاد الجمعية العمومية".

وفهم ان أجواء مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط كانت تميل الى تحميل رئيس المجلس منفردا تبعات صفقة استئجار الطائرات ووضع الشركة المالي لحمله على تقديم استقالته. وهو أمر رهن بقرار من المساهم الاكبر، اي مصرف لبنان الذي لا يوجد عضو يمثله في المجلس.

ومع ان القرارات التي صدرت عن الاجتماع جاءت خلوا من طلب استقالة سلام، الا انها كانت واضحة لناحية تحميله هو "مسؤولية زيادة الخسائر الملحوظة في الميزانية".

وكانت صورة الوضع في طيران الشرق الاوسط امس على النحو الآتي:

١– استئجار الطائرات:

تدور شكوك في هذا المجال حول المفاصل الآتية:

– لماذا بيعت الطائرات التابعة للخطوط الجوية السنغافورية (ايرباص ٣١٠ – ٣٠٠) التي استأجرتها "الميدل ايست" الى شركة "سال" بعدما تمت عملية الايجار؟ وما مدى ارتباط عقد الايجار بارتفاع ثمن الطائرات وايجاد سوق لبيعها؟

– تملك شركة "سال" شركة "سنغافورة موريشيوس" لتأجير الطائرات بالمشاركة مع "سوميتومو ترست". والمؤسسة الاخيرة ليست مصرفا بل تفتح حسابات "ترست" بالائتمان. ومن هو صاحب الحساب الائتماني لدى الشركة الذي على علاقة بصفقة تأجير الطائرات؟

– من يملك شركة "بوليون" المسجلة في برمودا التي عادت واشترت الطائرات من شركة "سال".

– الفرق ليس كبيرا بين قيمة الايجار وهو ١٢،٣٠٠ مليون دولار اميركي وثمن الطائرة المقدر بحوالي ١٥ مليون دولار.

– لماذا تم التعاقد على ٥ سنوات وليس على ٣ سنوات مع خيار التجديد؟

وتقول مصادر مطلعة، ان توقيف مروان بردويل امس رهن التحقيق مرده الى شكوك بانه حصل على عمولة من عملية الطائرات. ويصدر بردويل نشرة تتعلق بالطيران اضافة الى اعمال اخرى.

وعن موافقة مصرف لبنان على استئجار الطائرات قالت المصادر ان مصرف لبنان بصفته المساهم الاكبر في الشركة وافق على المبادئ العامة من دون الدخول في تفاصيل القرار. لكن العقد تضمن نصا يبطله في حال تبين وجود دفع اي عمولة لوسيط او لشخص ثالث.

● رئيس مجلس ادارة "الميدل ايست قال ردا على سؤال لـ "النهار" ان "التفاوض مع الشركة السنغافورية تم من خلال لجان تم تعيينها في اشرافي واشراف المدير العام للشركة يوسف لحود. ورفعت الينا التقارير".

واضاف: "بالنسبة الينا ان شركة الخطوط الجوية السنغافورية هي المسؤولة قانونا عن العقد معنا حتى النهاية".

ونفى وجود اي معلومات لديه حول شركة "بوليون".

٢– الوضع المالي:

بعيدا عن موضوع الطائرات، فان الوضع المالي في الشركة يواجه مشكلات كبيرة. فالخسائر المقدرة للسنة ١٩٩٧ هي في حدود ٤٣ مليون دولار. والشركة عاجزة عن دفع الرواتب والاجور عن تشرين الثاني الحالي، ويفترض ان تكون الاتصالات التي اجريت امس بمصرف لبنان قد اثمرت لناحية تأمين المال للرواتب.

وهناك شكوك كثيرة تحيط بمستقبل الشركة وقدرتها على الاستمرار في ظل سيطرة السياسيين عليها وحتى ولو تأمن المال اللازم. فالشركة مدينة شهريا بمليار ليرة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، بالاضافة الى مليار آخر اشتراكات.

وتتداول مصادر واسعة الاطلاع معلومات على قدر كبير من الاهمية مفادها ان مصرف لبنان حين تحول مالكا اكبر صيف ١٩٩٦ وزاد رأس مال الشركة بقيمة ١٨٠ مليون دولار (١٠٠ مليون مقابل دين سابق للمصرف) تسلم لائحة ديون من الشركة تبين لاحقا انها اسقطت مبالغ مدينة لا بأس بها، وكانت هذه مفاجأة له.

٣– مجلس الادارة

مواضيع بحث جلسة مجلس ادارة "الميدل ايست" التي عقدت امس استثنائيا والقرارات التي صدرت عنها:

"وضع الشركة المالي:

بعد الاطلاع على كتاب حاكم مصرف لبنان تاريخ ١٩٩٧/١١/١٩ وسندا الى نظام الشركة المعدل والقاضي بموافقة المساهم الاكبر على مشروع موازنة الموازنة وحيث ان الادارة عرضت على مجلس الادارة في شهر كانون الثاني المنصرم مشروع موازنة تقديرية بعد التوافق في شأنه مع مصرف لبنان لحظت فيه ان الخسائر التقديرية سنة ١٩٩٧ لن تتجاوز مبلغ ٢٢ مليون دولار اميركي. وبعد مناقشة المجلس لهذا الموضوع تبين ان الخسائر ستتجاوز هذا المبلغ بكثير. وبالفعل فقد اضيف الى مبلغ الخسارة المقدرة؛ في مشروع الموازنة مبلغ اضافي يتعلق بالزيادة المرتقبة لسعر الفيول اويل من جهة، ومبلغ اضافي آخر يتعلق بزيادة الاجور والتقديمات الاجتماعية للعاملين في الشركة والتي كان وافق عليها المساهم الاكبر. وبنتيجة المناقشة طلب المجلس وضع خطة تفصيلية تؤكد ان الشركة قد اتخذت التدابير التسويقية الكفيلة تحقيق المداخيل الملحوظة في مشروع الموازنة من جهة، وعدم تجاوز المصاريف والنفقات الواردة في المشروع من جهة اخرى، وقد التزم رئيس مجلس الادارة الموازنة الموضوعة، لانه يعطي دوريا للمساهم الاكبر ومجلس الادارة نتيجة شهرية (محضر مجلس الادارة بتاريخ ١٩٩٧/١/١١ ص ٤) ولكي يتأكد المجلس من ان الخسائر لن تتجاوز المبلغ الملحوظ في مشروع الموازنة المعدل طلب باصرار تزويده تقارير مالية شهرية تبين مدى انطباق الاداء المالي الفعلي على الاداء المرسوم في الموازنة، وطلب رئيس مجلس ادارة الشركة مدة اربعة اشهر لكي يتمكن من تزويد المجلس البيانات. وبعد ان اطلع المجلس على البيان الاول تبين له ان الخسائر المرتقبة سنة ١٩٩٧ ستفوق بكثير المبالغ الملحوظة في الموازنة وطلب في حينه من الادارة اتخاذ الخطوات الكفيلة تصحيح الاوضاع في الشركة، حتى تبقى الخسائر ضمن الحدود المرسومة في الموازنة المعدلة، كما ان المجلس عقد خلوة في ٩ تموز استمرت لغاية ٢١ منه، بحث فيها الوسائل والتدابير التي من شأنها زيادة الدخل من جهة، وضبط المصروفات من جهة اخرى.

واتخذ المجلس قرارا بوضع موازنة معدلة تعرض على المجلس لاقرارها تمهيدا لاحالتها على المساهم الاكبر للموافقة عليها.

وفي نهاية الخلوة التزم رئيس مجلس الادارة مرة اخرى العمل على ضبط النفقات وزيادة المداخيل بحيث تبقى الخسائر ضمن الحدود الملحوظة في الموازنة.

ومنذ ذلك التاريخ لم يعرض على المجلس اي موضوع يتعلق بتعديل

– التتمة في الصفحة ٢٣ –

عملية نوعية بالخيار تستهدف "اقتصاد الحجم"

"بيبلوس" يدمج "بيروت للتجارة" رأسمالاً وادارة

ويحتل المرتبة الثالثة في لائحة المصارف ويصبح الاوسع فروعاً

انهى مصرفا بيبلوس وبيروت للتجارة واحدة من ابرز عمليات الدمج المصرفي في لبنان منذ صدور القانون رقم ١٩٢ الرامي الى "تسهيل اندماج المصارف" تاريخ ٤ كانون الثاني ١٩٩٣.

ويقضي الاتفاق، الذي يحتاج ابرامه شرعيا الى موافقة المجلس المركزي لمصرف لبنان (حاصلة على الارجح) بأن يندمج مصرف بيروت للتجارة كليا في مصرف بيبلوس، وكذلك يندمج كبار مساهمي المصرف في مجلس ادارة المصرف الدامج.

وفي الوقت الذي لم يصدر حتى مساء امس اي بيان رسمي عن العملية التي تمت بالتعاون مع شركة "ليبانون انفست"، علمت "النهار" ان الخطوط العريضة للاتفاق تقوم على الاسس الآتية:

١– بلغت عملية تقويم مصرف بيروت للتجارة نحو ١٢٠ مليون دولار اميركي، ستدخل في اندماج مع اسهم مصرف بيبلوس.

٢– يبقى الدكتور فرنسوا باسيل رئيسا لمجلس ادارة المصرف الدامج (بيبلوس)، وينتخب رامي النمر المدير العام في المصرف المدموج (بيروت للتجارة) نائبا لرئيس مجلس ادارة بيبلوس. ويسمى رئيس مجلس ادارة مصرف بيروت للتجارة رفعت النمر رئيسا فخريا لمصرف بيبلوس.

٣– تم تقويم مصرف بيبلوس بنحو ٥٨٥ مليون دولار.

٤– تدعى الجمعية العمومية غير العادية لمصرف بيبلوس الى زيادة رأس ماله الى ٢٤٥ مليار ليرة، من دون الاحتياط الحر وارباح رأس المال الاولي.

ويحتل مصرف بيبلوس حاليا المرتبة الخامسة في لائحة المصارف. اما مصرف بيروت للتجارة فيشغل المرتبة الثالثة عشرة.

– تبلغ ميزانية بيبلوس المجمعة من الميزانيات المصرفية حتى ايلول ١٩٩٧ ٦،٣٢ في المئة. وسترتفع بعد عملية الاندماج الى نحو ٨.٨ في المئة.

– سيحتل مصرف بيبلوس المركز الثالث في لائحة المصارف.

– حصة بيبلوس من الودائع المصرفية ٥.٣ في المئة. وبعد الدمج تصبح ٧.٥٥ في المئة.

– الحصة من التسليفات ٥.٨٥ في المئة، وترتفع الى ٧.٤ في المئة.

– الارباح المصرفية سترتفع الى ٨.٨ في المئة.

– يملك بيبلوس ٣٢ فرعا ويعمل لديه ٦٢٠ موظفا، بينما يملك بيروت للتجارة ١٩ فرعا ويستخدم ٣٥٠ موظفا. وبذلك سيحوز مصرف بيبلوس الشبكة الاوسع من الفروع المصرفية في لبنان بواقع ٥١ فرعا.

وفهم، ان ادارة المصرف قررت الحفاظ على ديمومة عمل الموظفين الذين يعملون في مصرف بيروت للتجارة لاسيما وان فروعا ثلاثة فقط من اصل ١٩ فرعا من فروع المصرف تقع في منطقة متقاربة مع فروع لمصرف بيبلوس، "الامر الذي يحتمل معه اجراء تنقيلات بين الموظفين وليس عمليات صرف من الخدمة"، على ما افاد به مصدر مسؤول في بيبلوس ردا على سؤال لـ"النهار".

حوافز الدمج

وجدير ذكره ان قانون "تسهيل اندماج المصارف" استهدف اساساء امكان قيام مصرف كبير ومليء بدمج مصرف معسر، او مصرف لا قدرة له على مواصلة اعماله بكفاية وربحية. ولو انه لم يقطع الطريق امام اندماج مصرفين كبيرين في لائحة مصارف يربو عددها على ٨٢ مصرفا.

بيد ان العملية الاخيرة تمت بين مصرف كبير ومصرف متوسط الحجم تمكن من تحقيق اداء جيد في السنوات الاخيرة، مما يكسب العملية بعدا اقتصاديا لقيام وحدات مصرفية كبيرة بـ"خيار الجدوى الاقتصادية" اكثر منه "خيار الاندماج القسري".

والى الحوافز التي يوفرها قانون "تسهيل اندماج المصارف" للمصرف الدامج، بموافقة مصرف لبنان لاسيما لناحية الاعفاء من العبء الضريبي ورسوم الطوابع والانتقال والتسجيل وغير ذلك، فيفيد المساهمون في المصرفين الدامج والمدموج (في مثل العملية الاخيرة) من "اقتصاد الحجم"، وضم الفروع وتبادل شبكة العملاء والزبائن الى ذلك من حوافز كفاية التشغيل وتقويم المنتجات وتبادلها، حيث وجدت لدى المدموج وغير موجودة لدى الدامج.

ويستخدم المصرف الدامج، اي بيبلوس، في هذه الحال حقه في الحصول على قرض ميسر من مصرف لبنان وفقا للمعايير التي ينص عليها القانون والقاعدة المعتمدة من المركزي. ويعود الى المجلس المركزي لمصرف لبنان قرار الموافقة.

وسام فرنسي لرياض سلامة

قلد امس سفير فرنسا دانيال جوانو باسم الرئيس الفرنسي جاك شيراك حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وسام جوقة الشرف الفرنسي من رتبة فارس.

وعزا جوانو منح سلامة الوسام الى سببين:

"– ان عملك ساهم بصورة حتمية، في اعادة الثقة الدولية بلبنان.

– انك عامل اساسي في التعاون الفرنسي – اللبناني، وانك تتم وبنجاح مهمة صعبة".

ووصف سلامة بأنه "محترف ولامع في الحقل المالي (...) واعطيت القطاع المصرفي اللبناني ديناميةً جديدة ساعدته على استعادة دوره في تمويل البلد وتطويره (...)".

من جهة اخرى صرح سلامة ان "الواقع الاقتصادي ليس هو موضوع بحث. اليوم في تاريخ لبنان نحن في مرحلة انتقالية من حيث اعادة النظر على صعيد القطاع العام في اوضاعه المالية وسبل تنظيم ايراداته وانفاقه بطريقة يبقى فيها الدين العام والعجز تحت سقف مقبول وان لا يكون لهما آثار تضخمية. وعلى صعيد القطاع الخاص اتصور ان هناك قطاعات يجب دفعها من اجل اعادة الانطلاقة الاقتصادية الصحيحة لان الاقتصاد اللبناني عاش، ولفترة معينة، على قطاع البناء، مع العلم ان قطاع البناء اخذ مداه. هناك قطاعات اخرى يجب ان ندفعها، اتصور ان القطاع السياحي سيضطلع بدور مهم في السنوات المقبلة. وفي هذا المجال هناك منافسة وعلى لبنان والمستثمرين اخذ هذه المنافسة في الاعتبار لتكون عندنا الطاقة التنافسية ولكي نستعيد الدور الذي كان لنا".

وسئل عن الاقتراح بالاقتراض بالعملات الاجنبية فاجاب "ان ٨٥ في المئة من الدين اللبناني هو بالعملة المحلية و١٥ في المئة فقط بالعملات الاجنبية، هذه النسبة يمكن ان تعدل فتصبح مثلاً ٧٠ في المئة بالعملة اللبنانية و٣٠ في المئة بالعملات الاجنبية، هذا الامر لا تكون له آثار سلبية على لبنان، ولكن اعتقد ان هذه كمبدأ عام. نحن سننتظر لنرى ما هي الاتفاقات التي ستظهر".

وابدى اعتقاده "ان ثبات الليرة هو من الاهداف الاساسية لاي حكومة تكون في لبنان واكيد فهو هدف اساسي للمصرف المركزي لانه هو الذي يحدد التضخم".

وعن تسييل الذهب: "انا اعتقد ان يكون عندنا احتياط من الذهب اساسي ويجب الا نمسه، وعندنا اساليب عديدة للتمويل. لسنا في حاجة لاستعمال الذهب، لأن الذهب هو ضمان نفسي للبنانيين، اعتقد ان المعالجة يجب ان تأتي من الموازنة وليس ماذا سنبيع لندفع هذه السنة والسنة المقبلة".

وعن المضاربة بالليرة قال: "ان العملة هي عادة رمز للسيادة، فالدول المستقلة هي التي تستطيع ان تصدر عملتها وواجب اللبناني ان يحافظ على عملته (...)".

يتشرّف تجمّع رجال الأعمال اللبنانيّين RDCL بدعوة جميع اعضائه للمشاركة في حوار حول

"تقييم الأزمة الإقتصادية ومجالات تجاوزها"

يشارك في هذه الندوة السادة :
د. فريدي باز
د. كمال حمدان
د. كمال شحاده
د. غازي يوسف

يدير الحوار الذكتور سمير نصر.
المكان : فندق الكسندر – الأشرفية
الزمان : الخميس ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٧– الساعة الخامسة مساءً
الدعوة شخصية للمنتسب.

تجمّع رجال الأعمال اللبنانيّين

الجمهورية اللبنانية
وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة
مجلس الانماء والاعمار
اعلان عن اجراء مناقصة محصورة
لتلزيم مشروع اعادة بناء مدرسة الريحان الرسمية في قضاء جزين
– بتمويل من الاتحاد الاوروبي –

تعلن الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ومجلس الانماء والاعمار عن اجراء مناقصة محصورة لتلزيم مشروع اعادة بناء مدرسة الريحان الرسمية (قضاء جزين).

يقبل للاشتراك في هذه المناقصة متعهدو المباني المؤهلون لدى مجلس الانماء والاعمار لتنفيذ مشاريع تفوق قيمتها ما يعادل مليون دولار اميركي والواردة اسماؤهم في لائحة التأهيل المسبق التي اقرها المجلس بموجب قراره رقم ٩٧/٦٠٨/أ تاريخ ١٩٩٧/٩/٤.

يمكن الحصول على ملفات التلزيم في مركز مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي – بيروت لقاء تسديد مبلغ قدره /١،٠٠٠،٠٠٠/ ل.ل./ (مليون ليرة لبنانية) بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الانماء والاعمار وذلك اعتباراً من صباح يوم الثلاثاء في ١٩٩٧/١١/٢٥ وطيلة ساعات الدوام الرسمي.

تقدم العروض في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية في مجلس الانماء والاعمار على ان تصل اليه قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً بتوقيت بيروت المحلي من يوم الجمعة في ١٩٩٧/١٢/١٩.

يجري فض العروض الواردة لتنفيذ المشروع المذكور اعلاه في جلسة عامة في مركز مجلس الانماء والاعمار عند الساعة الثانية عشرة ظهرا بتوقيت بيروت المحلي من يوم الجمعة في ١٩٩٧/١٢/١٩.

الجمهورية اللبنانية
وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة
مجلس الانماء والاعمار
اعلان عن اجراء مناقصة محصورة
لتلزيم مشروع اعادة بناء مدرسة عين التينة الرسمية في قضاء البقاع الغربي
– بتمويل من الاتحاد الاوروبي –

تعلن الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ومجلس الانماء والاعمار عن اجراء مناقصة محصورة لتلزيم مشروع اعادة بناء مدرسة عين التينة الرسمية (قضاء البقاع الغربي).

يقبل للاشتراك في هذه المناقصة متعهدو المباني المؤهلون لدى مجلس الانماء والاعمار لتنفيذ مشاريع تفوق قيمتها ما يعادل مليون دولار اميركي والواردة اسماؤهم في لائحة التأهيل المسبق التي اقرها المجلس بموجب قراره رقم ٩٧/٦٠٨/أ تاريخ ١٩٩٧/٩/٤.

يمكن الحصول على ملفات التلزيم في مركز مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي – بيروت لقاء تسديد مبلغ قدره /١،٠٠٠،٠٠٠/ ل.ل./ (مليون ليرة لبنانية) بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الانماء والاعمار وذلك اعتباراً من صباح يوم الخميس في ١٩٩٧/١١/٢٧ وطيلة ساعات الدوام الرسمي.

تقدم العروض في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية في مجلس الانماء والاعمار على ان تصل اليه قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً بتوقيت بيروت المحلي من يوم الاثنين في ١٩٩٧/١٢/٢٢.

يجري فض العروض الواردة لتنفيذ المشروع المذكور اعلاه في جلسة عامة في مركز مجلس الانماء والاعمار عند الساعة الثانية عشرة ظهرا بتوقيت بيروت المحلي من يوم الاثنين في ١٩٩٧/١٢/٢٢.

REPUBLIC OF LEBANON
MINISTRY OF HYDRAULIC AND ELECTRICAL RESOURCES
COUNCIL FOR DEVELOPMENT AND RECONSTRUCTION
TRIPOLI WASTEWATER PROJECT - PORTION 1
INVITATION FOR PREQUALIFICATION OF CONTRACTORS

The Republic of Lebanon represented by the Ministry of Hydraulic and Electrical Resources and the Council for Development and Reconstruction (CDR) intends to prequalify Contractors for the Tripoli Wastewater Project. The Works will include the detail design and the construction of:

- Wastewater Treatment Plant, including inlet lift station and sea outfall pumping station (not including sea outfall). The population equivalent of the treatment plant (stage 1) will be 800 000.
- Approximately 5 km of main interceptor sewer.

The Government of Lebanon has requested financing from the European Investment Bank (EIB) for the contract.
Prequalification is open to firms and joint ventures from eligible Lebanese and foreign companies from the European Union or elsewhere.
Award of the contract will be subject to verification of the tenderer's financial capacity to carry out the works at the time of award.
A minimum requirement for qualification will be to have successfully carried out as lead contractor at least one scheme of similar nature, with a value of not less than US$ 60 million equivalent over the last five years.
Applicants may obtain the prequalification documents from CDR offices against the sum of US$ 500 in the form of a banker's certified cheque in the name of the Council for Development and Reconstruction.
Submission of Applicants for Prequalification must be received in sealed envelopes, which must be delivered to the Council for Development and Reconstruction - Tallet Al Serail - Beirut - Lebanon, not later than 12:00 o'clock noon, Beirut local time on 03/01/1998.

REPUBLIC OF LEBANON
MINISTRY OF HYDRAULIC AND ELECTRIC RESOURCES
COUNCIL FOR DEVELOPMENT AND RECONSTRUCTION
TYRE (SOUR) COASTAL AREA WASTEWATER PROJECT - PORTION 1
INVITATION FOR PREQUALIFICATION OF CONTRACTORS

The Republic of Lebanon, represented by the Ministry of Hydraulic and Electric Resources and the Council for Development and Reconstruction (CDR), intends to prequalify contractors for the Tyre (Sour) Coastal Area Wastewater Project - Portion 1. The works will include the construction of:

- Approximately 14km of local sewerage including collectors, local pumping stations and pumping mains
- 9.2km of main interceptor sewer and pumping main
- Four main pumping/lift stations
- Preliminary treatment plant, waste stabilisation ponds and an irrigation pumping station

The Government of Lebanon has requested financing from the European Investment Bank (EIB) for the contract.
Prequalification is open to firms and joint ventures from eligible Lebanese and foreign companies from the European Union or elsewhere.
Award of the contract will be subject to verification of the tenderer's financial capacity to carry out the works at the time of award.
A minimum requirement for qualification will be to have successfully carried out as lead contractor at least three schemes of similar nature and complexity during the last five years. At least one of these schemes should have a value of not less than US$ 20 million.
Applicants may obtain the prequalification documents from CDR offices against the payment of a sum of US$ 500 in the form of a banker's certified cheque in the name of the Council for Development and Reconstruction.
Duly completed prequalification documents must be delivered in sealed envelopes to the Council for Development and Reconstruction - Tallet Al Serail - Beirut - Lebanon, not later than 12:00 o'clock noon, Beirut local time on 04/01/98

REPUBLIC OF LEBANON
MINISTRY OF HYDRAULIC AND ELECTRIC RESOURCES
COUNCIL FOR DEVELOPMENT AND RECONSTRUCTION
KESROUAN COASTAL AREA WASTEWATER PROJECT - PORTION 1
INVITATION FOR PREQUALIFICATION OF CONTRACTORS

The Republic of Lebanon, represented by the Ministry of Hydraulic and Electric Resources and the Council for Development and Reconstruction (CDR), intends to prequalify contractors for the Kesrouan Coastal Area Wastewater Project - Portion 1: On-Land Works.
The works will include:

(1) Layout of sewer lines including 19 km of 600-1500 mm coastal collectors, 36 km of 300-600 mm mountain collectors and 60 km of 200-250 mm secondary sewers;
(2) Construction of 1 sea outfall pumping station with approximate flow around 1800 L/s, and 7 pumping/lifting stations with flows ranging between 50 L/s and 1400 L/s, pumping heights between 7 m and 30 m, and pumping lengths between 750 m and 1750 m.
(3) Construction of a wastewater treatment plant (approximate average flow 650 L/s and peak flow 1800 L/s) with preliminary treatment facilities including coarse and fine screens, grit and sand removal, and oil and grease removal, as well as all administrative buildings and public areas.

The Government of Lebanon has requested financing from the European Investment Bank (EIB) for the contract.
Prequalification is open to firms and joint ventures from eligible Lebanese and foreign companies from the European Union or elsewhere.
Award of the contract will be subject to verification of the tenderer's financial capacity to carry out the works at the time of award.
A minimum requirement for qualification will be to have successfully carried out as lead contractor at least three schemes of similar nature and complexity during the last five years. At least one of these schemes should have a value of not less than US$ 40 million.
Applicants may obtain the prequalification documents from CDR offices against the payment of a sum of US$ 500 in the form of a banker's certified cheque in the name of the Council for Development and Reconstruction.
Duly completed prequalification documents must be delivered in sealed envelopes to the Council for Development and Reconstruction - Tallet Al Serail - Beirut - Lebanon, not later than 12:00 o'clock noon, Beirut local time on 05/01/1998.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

ازمة القطاع المالي الياباني وتدهور بورصة سيول يضغطان على الاسواق

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيرت اول ايام الاسبوع بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٢٤,٥٠ ليرة شراء و١٥٣٤,٥٠ ليرة بيعاء ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٩,٥٠ ليرة، وهو سعر الاقفال منذ الخميس الماضي.

في غضون ذلك، مضت المصارف في تداول الدولار عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان بين ١٥٢٤,٥٠ و١٥٢٥,٠٠ ليرة في عمليات مادئة جدا غالبا ما كانت تتوازن تلقائيا دونما اي حاجة الى شرائه منه. وقدرت مصادر السوق حجم المبادلات فيما بنحو سبعةملايين دولار تداولت معظمها المصارف في ما بينها بيعا وشراء.

تعثر الدولار وضعف الين

في الخارج، خيم التوتر على اسواق المال العالمية مطلع الاسبوع عقب الاعلان عن افلاس "يامايتشي" وهي رابع اكبر مؤسسة للوساطة المالية في اليابان نتيجة عجز يفوق الـ٢٣ مليار دولار، في وقت تجتاح بورصة سيول اكبر ازمة مالية شهدتها منذ عشر سنين ونيف، بعد طلب حكومة كوريا الجنوبية مساعدة عاجلة من صندوق النقد الدولي والحديث عن امكان تقديمه تسهيلات ائتمانية لها دون المتوقع، مما اشاع اجواء تشاؤمية في اوساط المستثمرين. ولم يكن للتطمينات التي صدرت عن قمة منتدى التعاون الاقتصادي في اسيا والمحيط الهادئ المنعقدة في فانكوفر، ان لجنة مستقبل الوضع المالي في اليابان وكوريا الجنوبية خصوصا وفي الدول الواقعة على جانبي الهادئ عموما، اي تأثير لمس على المتعاملين الذين آثروا انتظار ما سيصدر اليوم من اجراءات عملية عن هذه القمة. وفي حين لزم البعض جانب الحذر، استسلم البعض الآخر لمشاعر القلق التي انتابت الاسواق، فلحظ نوع من الهروب الباكر من الين الياباني والوون الكوري لمصلحة العملات الاوروبية، ظنا من البعض، كالعادة، ان الاقتصادات الاوروبية تبقى في منأى عن ازمة الاسواق الآسيوية اكثر من غيرها من اقتصادات الدول الواقعة على الجانب الآخر للمحيط الهادئ، بحيث جاء ارتفاع الدولار ازاء الين دون ارتفاع العملات الاوروبية الرئيسية قليلا، وذلك على رغم اجواء التشاؤم التي سادت معظم البورصات الاوروبية وعلى نحو اكثر حدة من تلك التي خيمت على وول ستريت.

وهكذا بدت الاسواق شديدة الحذر، في غياب المؤشرات الاقتصادية الاميركية وفي انتظار مقررات قمة منتدى فانكوفر للتعاون الاقتصادي، فاقفل الدولار في لندن كالآتي:

– ١,٦٩١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٩٣٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٧٣٥٥ مارك المانيا في مقابل ١,٧٣٨٥.
– ٥,٨١٠٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٨٢٠٥.
– ١,٤٠٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٠٨٥.
– ١٧٠١,٧٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٠٨,٦٠.
– ١٢٦,٩٥ ينا يابانيا في مقابل ١٢٦,٤٠.

توقف الذهب عن الارتفاع

اظهرت المعادن الثمينة تعثرا في الارتفاع مطلع الاسبوع في ظل انشغال الاسواق في تتبع تطور الازمة المالية في اليابان وكوريا الجنوبية، فانحسر الاهتمام بالذهب الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٣٠٤,٣٥ دولارات في مقابل ٣٠٥,٥٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٠٥,٥٠ دولارات قبل الظهر وبـ ٣٠٥,٠٠ دولارات بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٥,٤١ دولارات في مقابل ٥,٤١٢٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٥,٤٧٥٠ دولارات ظهرا.

تدهور البورصات العالمية

جاء الاعلان عن افلاس مؤسسة "يامايتشي" للوساطة المالية في اليابان في وقت هبطت بورصة سيول صباحا بنسبة ٧,٢ في المئة لتوقع اسواق الاسهم في اوروبا في دائرة الضعف اسيما بعد افتتاح وول ستريت بانخفاض ملحوظ في اجواء لا توحي بالاطمئنان. ولم يكن للتصريحات التي نسبت الى رئيس وزراء اليابان ريوتارو هاشيموتو ومفادها ان حكومته ستعالج الوضع الناشئ من افلاس رابع اكبر مؤسسة مالية في اليابان، اي انعكاس ايجابي على الاسواق، خصوصا بعدما تردد ان القطاعين العام والخاص في اليابان يمتلكان ما مجموعه ٣٢٠ مليار دولار سندات خزينة اميركية بحيث بات يخشى تصفية جزء من هذه المحفظة لدعم القطاع المالي الياباني مع ما قد يستتبع ذلك من توتر يطاول ليس فقط سوق هذه السندات، وانما مجمل قطاعات الاسهم الاميركية والاسيما تلك العائدة الى شركات لها مصالح في الاسواق اليابانية والاسيوية.

وبالفعل، شكل هذا التطور مع انعقاد منتدى التعاون الاقتصادي للدول الواقعة على جانبي المحيط الهادئ في فانكوفر، عاملا محبطا للمبادرات الاستثمارية في الاسهم والسندات الاوروبية والاميركية على السواء في ظل توقف بورصة طوكيو عن العمل في مناسبة وطنية. فكان ان اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت بخسارة كبيرة مقدارها ١٢٩,٠٦ نقطة على ٣٨٣٠,٦٣ نقطة، يليه مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن بتراجع ٨٧,٢٠ نقطة على ٤٨٩٨,٦٠ نقطة ومؤشر "كاك – ٤٠" في بورصة باريس بـ ٥٩,٢٢ نقطة على ٢٨٠٢,٤٨ نقطة.

وتقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي في الاتجاهين في وول ستريت بين اعلى مستوى له على ٧٨٨١,٠٧ نقطة لدى الفتح الى ادنى على ٧٧٩٣,٢٩ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٨١٣,١٨ نقطة بانخفاض مقداره ٦٧,٨٩ نقطة عنه الجمعة الماضي.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعرا سهمي سوليدير "ب" واترنيت اول ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، في حين انخفض سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج".

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٢٢٦٠٢٧ سهما قيمتها ٢٣٢٥٤٣٣ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢٥٥٢٣ سهما من سوليدير "أ" و٢٠٤٦٠ سهما من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٢٩٠٤٧ سهما من سوليدير "أ" و١٤٤١٣ سهما من سوليدير "ب"، الى ٨٣٢٠ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٦١٥٥ سهما من بنك عودة "ج" و٢٤٩٩١ سهما من بنك بيروت "ج" و٦٨٠١٨ سهما من شركة الترابة اللبنانية و٥٠٠ سهم من اترنيت و٦٠٠٠ سهم من يونيسيرامك لحامله "ث".

وأجريت صفقة مباشرة خارج الردهة تناولت ١٢٦٠٠ سهم من بنك عودة "ج" قيمتها ٣٧٩٥٧٥ دولارا.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٣٠ في المئة وأقفل على ١١٤٥,٤٢ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,١٨ في المئة وأقفل على ١٠١,٨٦ نقطة، وتراجع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,١٩ في المئة وأقفل على ٢٠٩,٥٥ نقاط.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٧/١١/٢٤:

N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المنفذة	Fixing Price سعر التثبيت	Shares الاسهم
	19884	21/11/97	13 1/8	134669	74736	35523	13	Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
	20075	21/11/97	13 1/8	123136	96213	29047	13 1/8	Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
	20648	21/11/97	13 4/8	27093	91830	20460	13 4/8	Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
	20648	21/11/97	13 3/8	18413	91470	14413	13 4/8	Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
	32884	21/11/97	21 5/8	32003	44231	8320	21 4/8	Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"
	46076	21/11/97	30 1/8	6235	6255	6155	30 1/8	Banque Audi "C" بنك عودة "ج"
	9846	21/11/97	6 7/16	38936	32725	24991	6 7/16	Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"
7	2103	21/11/97	1 12/32	128018	280000	68018	1 12/32	Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية
4	2916	20/11/97	1 28/32	18000	500	500	1 29/32	Eternit اترنيت
4	5449	20/10/97	3 9/16	793				Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)
	3155	20/11/97	2 1/6	15000	6000	6000	2 1/16	Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)
				5000				Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)

Total Quantity Traded	Volume in USD	Market Capitalization
236027	2325433	[illegible]

Block Trade

Type النوع	Date التاريخ	Value القيمة	Quantity الكمية	Price السعر	Share السهم
Out/خارج	24/11/1997	379575	12600	30 1/8	بنك عودة "ج" "C" AUDI

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١١/٢٧	١٩٩٨/٢/٢٦	١٥٧٣	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١١/٢٧	١٩٩٨/٥/٢٨	١٥٧٣	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١١/٢٧	١٩٩٨/١١/١٩	١٥٧٣	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١١/٢٠	١٩٩٩/١١/١٨	١٥٧١	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٥/٢١	٨٠٤
١٩٩٨/١١/١٩	٨٠٤
١٩٩٩/٥/٢٠	٨٠٤
١٩٩٩/١١/١٨	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٤ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٣ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٤ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٣ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٤٣٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٥٣٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٦٨٧٥٠
ودائع لسنتين	٪٦,٨١٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

المصدر: مصرف لبنان – (مديرية العمليات المالية).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٢٥ باخرة ناقلة ركاباً و٣٣٥٧٤ طناً، منها ١٧٩٢٤ طناً شحنت في ١٣٠٤ مستوعباً.

وغادرته ١٨ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٩ باخرة، بينما ١٧ باخرة جديدة وتسع بواخر من دون عمل وثماني بواخر مسافرة هي: "ميرموز" و"سيميل" و"امباسادور ١" و"كيرستن" و"ايليا ١" و"سعد د" و"ستليك ووريور" و"ادرياتيك ستار".

وينتظر وصول ٤٧ باخرة، بينما ١٣ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	ميرموز	ركاب	هـ. هيلد
٦	نينا ١	للشحن	ن. أبو رجيلي
٦	لايدي تينا	للشحن	ميترفا
٧	سيمي	٥٠/٥٠٠ مستوعباً	أ. نقاش
٨	امباسادور ١	٣٩٧٩ شعيراً	بي. سي. أم. أ.
٩	فاست نافيغايتور	١٥٠٠ ورقاً	ح. روكز
٩	كيرستن	٥٧/٤٢٠ مستوعباً	كالتشيب
١٠	السلام ٢	٢٥٠ ماشية	الميناء
١٠	ايليا ١	٢٥٠ صودا	ديري شيبنغ
١٠	سعد د	٤٥٠ خشباً	يونايتد نافيغايشن
١١	أ. م. سيريدون	٣٣٦٣ حديداً	سيريدون
١١	الوفا	٢٥٠ ماشية	شير ماريتيم
١١	سويفات فيدر	٣٦٠٠ حديداً	ج. بطرس
١١	سمرا	٢٠٠٠ كسبة	س. شعر
١٣	روزان	للتموين	راسم
١٤	ستليك ووريور	٢١١/٢٦٨٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٤	ادرياتيك ستار	١٣٣/١٣٣٢ مستوعباً	ع. مكاوي

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ارارات	اللاذقية	٥٠٠ مواسير	ن. أبو رجيلي
كليوباترا ٢	بورسعيد	ركاب	ابسال
دوما ت	كوبر	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
فيدر مد	ليماسول	٣٥/٤٠٠ مستوعباً	أ. جارودي
جيفو ٢	طرطوس	للشحن	المكتب الجزائري
حاج مصطفى	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
موبيل تريبيوت	لارنكا	سيارات	ف. خياط
جيهان	كونستانزا	٢٥٦ مختلفاً	اديمار
جولي امارانتو	جنوى	٥٠٠٠ مختلفاً	أ. قرنفلي
سي كوكيت	نوفوروسيسك	سيارات	غلوب شيبنغ
سي رانر	ليفورنو	١٠٠٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
شيرين ٣	رافينا	٢٢٠/٢٧٠٠ مستوعباً	سي لاين
ظافر	فماغوستا	للشحن	ن. أبو رجيلي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٤,٥٠	٢٥٨٦,١٥	٢٦٢,٦٥	١٠٨٩,٠٥	٨٨٠,٨٥	٠,٨٩	٤٢,٣٠	٨٨١,٢٥	١١,٥٤	٢٠١,٧٥	١٠,٠٠	١٠٥٩,٠٠	١٠٧٥,٢٥
المبيع	١٥٢٤,٥٠	٢٥٩٦,١٥	٢٦٤,٦٥	١٠٩٣,٠٥	٨٨٤,٨٥	٠,٩١	٤٣,٣٠	٨٨٥,٢٥	١٢,٥٤	٢٠٣,٧٥	١١,٠٠	١٠٦٣,٠٠	١٠٧٩,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٨٠	٠,٠٠٦٥	٤٤٧,٢٥	٤٠٤٧,٠٥	٣٩٦١,٠٠	٢١٥١,٢٥	٥٠٢٤,٥٥	٤١٤,٤٥	٤٠٥,٨٠	٤١٨,١٥	٣٠٠٤,٩٠	١٢٤,٤٥	٥,٠٠
المبيع	٣٤,٨٠	٠,٠٠٨٥	٤٥١,٢٥	٤٠٦٧,٠٥	٣٩٨١,٠٠	٢١٧١,٢٥	٥٠٥٤,٥٥	٤١٨,٤٥	٤٠٩,٨٠	٤٢٢,١٥	٣٠١٤,٩٠	١٢٦,٤٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٠٨٥٠٠	١٠٧٥٠٠	٩٦٥٠٠	٥٥٧٥٠٠	١٤٧٠٠٠٠٠	٤٦٤٠٠٠	٣٦٦٠٠٠	٨٣٠٠,٠٠
المبيع	١١٢٥٠٠	١١٢٥٠٠	١٠١٥٠٠	٥٦٢٥٠٠	١٥٢٠٠٠٠٠	٤٦٩٠٠٠	٣٧١٠٠٠	٨٤٠٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرا الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٣٠٦	٢,٤٠٤٤	١,٠١٢٧	٠,٠١١٢٠	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٨٤	٠,٢٤٤٧	١,٩٢٤٧	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٧٢٤	١,٤٨٣٧	٠,٦٢٤٧	٠,٠٠٦٩٣	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٤٧	٠,١٥١٠	–	٠,٦١٧٤
فرنسا	٥,٨٠٥٠	٩,٨٣٦٠	٤,١٤٠٦	٠,٠٤٥٧٣	٠,٠٠٣٤١٤	٣,٣٤٨٤	–	٦,٦٢٢٥	٤,٠٩١٦
المانيا	١,٧٣٤٠	٢,٩٣٧٥	١,٢٣٦٦	٠,٠١٣٦٥	٠,٠٠١٠٢	–	٠,٢٩٨٧	١,٩٨٣٠	١,٢٢٢٠
ايطاليا	١٦٩٩,٥٠	٢٨٨١,٥٠	١٢١٢,٠١	١٣,٣٩٤	–	٩٨٠,٩٣	٢٩٢,٩٥	١٩٤٤,١٩	١١٩٨,٦٥
اليابان	١٢٧,٠٥	٢١٣,٩٥	٩٠,٠٨	–	٠,٠٧٤٦٨	٧٣,٧٨	٢١,٧٨	١٤٥,٣٠	٨٩,٠٢
سويسرا	١,٤٠٢٥	٢,٣٧٥٥	–	٠,٠١١٠٤	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٠٨٧	٠,٢٤١٥	١,٦٠٢٨	٠,٩٨٨٢
بريطانيا	٠,٥٩١٣	–	٠,٤٢٠٨	٠,٠٠٤٦٦	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٠٢	٠,١٠١٨	٠,٦٧٥٧	٠,٤١٦٣
الولايات المتحدة	–	١,٦٩١٠	٠,٧١١٥	٠,٠٠٧٨٨	٠,٠٠٠٥٩	٠,٥٧٥٤	٠,١٧١٨	١,١٣٩٨	٠,٧٠٢٧

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٧٦٧,٩٣	٧٨٨٠,٨٢
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٨٠٢,٤٨	٢٨٦١,٧٠
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٨٩٨,٦٠	٤٩٨٥,٨٠
مؤشر نيكي الياباني	مقفلة	١٦٧٢١,٥٨
مؤشر داكس الالماني	٣٨٣٠,٦٣	٣٩٥٩,٦٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	69.00	69.75
Allied Sign.	36.75	37.75
Am Brands	35.69	35.94
Am Express	77.88	78.81
American Tel.	54.31	55.69
Armco	5.63	5.69
Asarco Inc.	25.25	25.38
Atl Richf.	84.00	84.69
Avon Prod.	56.50	57.31
Bankamerica Corp.	73.00	75.25
Boeing	49.63	50.06
Boise CASC	34.13	35.00
Bristol My.	93.63	96.50
Burlington Northern	92.63	93.06
Caterpillar	47.38	47.81
Chase Manh.	110.13	113.25
Chevron	82.88	84.56
Chrysler	33.25	32.94
Citicorp.	122.06	126.88
Coca Cola	62.56	63.75
Colgate	66.06	66.75
Columbia Gas	71.81	72.38
Corning Inc	42.31	43.31
Cpc Internat	102.44	102.50
Csx Corp.	52.94	53.75
Cyprus Amax Min.	19.31	19.50
Deere	51.75	53.19
Delta Air Lines	108.94	110.06
Digital Equipment	49.81	50.69
Disney Corp.	93.63	94.69
Eastm Kodak	60.94	61.19
Estee Lauder -A-	52.56	53.81
Exxon	62.81	63.94
Fina	65.25	65.25
Ford	42.69	42.94
G.T.E. Corp.	47.88	48.50
Genl Dynamics	84.56	87.00
Gilette	91.44	92.13
Halliburton	52.56	55.13
Hilton	31.88	31.69
Honeywell	66.56	68.19
IBM	103.06	105.56
INA	17.31	17.19
Inco Ltd.	17.56	17.69
Intl Paper	46.50	46.94
ITT Corp.Johns	74.75	75.44
Johns.	64.13	64.94
JP Morgan Co.	112.94	115.75
K Mart	12.69	12.69
Kellogg	45.56	46.25
Litton	49.50	49.75
Lockheed Martin	92.38	92.63
Loews	107.56	109.00
Mallinckrodt	37.06	37.06
Merck	92.63	94.56
Merril Lyn.	69.19	70.31
Min Mining	95.69	96.75
Mobil	74.13	73.50
Monsanto	44.06	44.38
Motorola	64.00	67.06
Natl Semiconductor	33.88	35.81
NAVISTAR	21.06	21.75
Occ. Petrol.	29.81	30.00
Olin	48.69	50.19
Pac. Gas	27.94	27.63
Penny	65.75	67.94
Pepsico	37.06	38.00
Pfizer	71.63	73.81
Pharmacia Up John	34.00	34.44
Placer Dome	12.755	13.13
PolaroidQuaker	42.75	42.81
Quaker Oats	51.63	50.00
Schlumberger	81.67	84.88
Sears Roeb.	46.63	47.38
Sony Corp Adr.	80.50	81.25
Tandy	41.94	44.50
Tenneco	44.06	44.33
Texaco	57.75	58.19
Texas Instr.	99.56	104.06
Textron	55.50	59.00
Time Warner Inc.	59.06	60.00
Ual	86.25	87.00
Union Carbide	44.25	44.81
Union Pacific Corp	58.44	55.50
Unisys	13.94	14.00
US Life Inco Fund	9.38	9.44
Usx Marathon Grp.	36.88	36.63
Usx Steel Grp.	32.38	33.31
Utd Techno.	74.31	75.25
W R.Grace	72.88	73.63
Warner Lamb.	142.06	144.19
Westinghouse El.	29.31	29.69
Woolworth	20.88	21.31
Xerox	74.00	75.13

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1057.00	1099.00
Air Liquide	910.00	942.00
Alspi	515.00	497.00
American Tel Tel	320.00	320.50
Anglo Amer. C. S.A.	222.20	223.10
Bancaire (cie)	819.00	812.00
Barrick Gold	102.10	106.60
Bayer Aktiengesells	211.60	216.30
BHV	538.00	531.00
Bic	394.00	412.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	608.00	599.00
Bq Commerc. Maroc	445.00	445.00
Carrefour	2984.00	3047.00
Casino Gui Per Adp	253.50	253.50
Casino Guichard-Per	329.90	327.70
CFF	64.10	63.60
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	430.00	445.00
Comptoir des Entrep.	11.70	11.50
Crédit Lyonnais	270.00	295.00
Danone (ex BSN)	923.00	939.00
DMC	99.20	100.90
Du Pont Nemours	362.60	362.00
East Rand Prop	1.40	1.35
Eaux (Gle Des)	765.00	774.00
ELF-Aquitaine	704.00	727.00
Eridania Beghin	898.00	917.00
Esso	490.00	482.00
Eurafrance	2365.00	2365.00
Fives-Lille	326.00	320.00
Galeries Lafayette	2569.00	2630.00
General Motors	357.40	360.40
GTM-Entrepose	380.00	384.00
Hoechst Akt.	207.50	210.40
IBM Corp	610.00	613.00
ICI Ltd Plc	85.20	85.10
Lafarge	370.50	377.00
Legrand	1101.00	1119.00
Legrand ADP	720.00	711.00
Locindus	750.00	770.00
Longometal-Afrique	120.00	120.00
LVMH	1009.00	1044.00
Metaleurop	58.70	58.40
Mitsubishi Corp.	44.30	47.00
Mobil Corp.	437.00	445.60
Moulinex	131.00	129.00
Nicolas	610.00	610.00
Niles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	124.00	121.60
Norsk Hydro	305.00	306.70
O.N.A.	449.00	435.00
Oréal	2230.00	2280.00
Petrofina	2300.00	2313.00
Philips Electronics	412.70	429.90
Pinault-Printemps-R	2916.00	2994.00
Primagaz	481.80	490.00
Procter and Gamble	445.00	444.30
Rochette (LA)	25.40	25.50
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	320.50	325.40
Saint-Gobain	791.00	795.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	254.00	257.00
S.G.E.	140.80	143.00
Shell Transport	42.90	44.00
Siemens AG	344.50	357.00
SKF Aktieb	135.10	141.00
Skis Rossignol	99.60	101.80
Sommer-Allibert	180.70	187.00
Suez Lyon - Des eaux	610.00	625.00
Thomson-CSF	154.30	159.50
Total	647.00	660.00
Valeo	365.20	376.00
Vallourec	361.00	365.00
Volkswagen AG	3181.00	3227.00
Wagons Lits Tourism	720.00	800.00
Worms (CIE)	466.00	518.00
Zambia Copper Inves	12.95	13.70
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.34	5.65
Asda Group Plc	1.62	1.69
Assoc Brit Foods	5.77	5.71
BAA Plc	4.88	4.89
B.A.T.	5.35	5.40
Barclays Plc	14.35	14.59
Bass	8.68	8.69
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.47	1.52
Blue Circle	3.44	3.47
Boc Group	9.39	9.62
Boots Co Plc	8.86	8.81
British Aerospace	15.73	16.00
British Airways	5.43	5.41
British Petroleum	8.64	8.79
British Telecom	4.51	4.50
BTR	2.04	2.06
Burmah Oil	9.93	9.92
Cable Wireless	5.11	5.13
Cadbury Schweps	6.19	6.25
CENTRICA	0.87	0.91
Charter	7.25	7.39
Coats Viyella	1.03	1.03
Commercial Union	7.75	7.78
Cookson Grp Plc	1.96	2.00
Cordiant	1.15	1.18
Courtaulds	2.56	2.58
Dalgety	2.39	2.40
Dixons	6.77	6.80
Bcc Plc	2.68	2.69
General Accident	9.88	10.18
Genl. Electric C°.	3.97	3.95
GKN	12.77	12.77
Glaxo	13.50	13.41
Granada Grp	8.51	8.99
Grd. Metropol. Plc	5.79	5.81
Great Univ. Stores	7.06	7.06
Guard. Ryl. Ex.	3.09	3.23
Guinness Plc	5.63	5.75
Hanson Tr Plc	2.89	2.82
HSBC HLDGS	14.06	14.88
ICI PLC STK UTS	8.94	8.99
Kingfisher	8.15	8.41
Land Sec PLC	9.80	9.78
Legal Gen. Grp.	5.20	5.38
Lloyds Bank Plc.	6.73	6.75
Lonrho Plc.	0.90	0.91
Lucas Ind. Plc.	1.93	1.94
Marks Spencer	6.25	6.32
Microbix Biosystems	0.64	0.57
National Power	5.51	5.52
Natwest	8.93	9.02
P. and O.	6.49	6.50
Pearson Grp.	8.14	8.21
Pilkington	1.32	1.35
Prudential Corp	6.69	6.55
Racal Electronics	2.21	2.22
Rank Org.	3.44	3.47
Reed Intl	11.52	11.52
Reuters	7.08	7.02
Rexam	2.90	2.95
Rolls Royce	2.39	2.42
Royal Sun	5.22	5.32
RTZ Corp	7.50	7.55
Sainsbury	4.88	4.90
Sears Holds	0.49	0.52
Shell	4.35	4.48
Siebe Plc	10.50	10.55
Sibeg	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	6.82	6.91
Storehouse	2.37	2.40
T.I. Group	4.78	4.89
Tarmac	1.10	1.11
Tate and Lyle	4.59	4.61
Tesco	4.86	4.85
Thorn EMI	10.86	10.88
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.08	2.12
Vickers	2.33	2.35
Vodafone Group	3.76	3.79
Zambia Cop Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	مقفلة	173
Bridgestone Corp		2780
Canon Inc		3060
Fuji Bank		526
Fuji Photo Film		4640
Hitachi		928
Honda Motor		4400
Jal		400
Kirin Brewery		987
Matsushita E Ind		2060
Mitsubishi Corp		1000
Nec Corporation		1400
Nihon Kagaku San		355
Nip Steel Corp		251
Nomura Secs		1490
Pioneer Elec		2260
Sharp Corp		873
Sony Corp		10600
Sumitomo Bank		
Takeda Cham Inds		3690
Sumitomo Corp		809
Toshiba Corp		571
Toyota Motor Co		3580
Yamaichi Secs		102
Yamanouchi Pharm		3100

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	34.00	35.05
Bayer AG	62.72	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerz Bank AG	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	120.20
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG		
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	162.75	[illegible]
Siemens AG	102.60	106.80
Bay Vereinsbank	101.50	105.20
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	482.00
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	111.50	114.85
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرا الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٠	٦,٨٧	٣,٣١	١,٣٨	٣,٣١	٠,٥٠	٣,٣٧	٣,١٨	٦,٢٥	٤,١٦
لشهر	٥,٥٦	٧,١٩	٣,٦٧	١,٥٦	٣,٦٢	٠,٣٢	٣,٨٦	٣,٣٨	٦,٢٣	٤,٥٢
لـ٣ اشهر	٥,٧٥	٧,١٢	٣,٦٨	١,٩٣	٤,١٢	٠,١٣	٣,٨٦	٣,٧١	٦,٢٣	٤,٤٧
لـ٦ اشهر	٥,٧٨	٧,٥٦	٣,٧٩	٢,٠٣	٣,٧٢	٠,١٨	٣,٩٨	٣,٧٨	٥,٨٨	٤,٥١
لسنة	٥,٨٧	٧,٦٢	٣,٩٨	٢,٠٠	٣,٩٨	٠,٢٥	٤,٢٨	٤,٠٠	٥,٤٢	٤,٦٢
لـ٥ سنوات	٥,٨٠١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٨٤٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٠٦٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية والنفط

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٠٤,٣٥	٣٠٤,٩٥
الفضة	٥,٤١	٥,٤٣
البلاتين	٣٨٨,٠٠	٣٩٢,٠٠
البلاديوم	٢٠٧,٠٠	٢١١,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣١٠,١٠	٣٠٩,٧٠
أيار	٣١٥,٠٠	٣١٤,٦٠
آب	٣١٨,٠٠	٣١٧,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٨٣٨,٥٠	١٨٥٤,٥٠
الألومينيوم	١٥٨٥,٥٠	١٦٠١,٥٠
القصدير	٥٦٩٢,٥٠	٥٦٨٥,٠٠
النيكل	٦٢٠٧,٥٠	٦١٧٧,٥٠
الزنك	١١٩٠,٥٠	١١٩١,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	–	–
تشرين الثاني	١٥٨٢,٠٠	١٥٩٠,٠٠
كانون الثاني	١٥٨٠,٠٠	١٥٩٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	–	–
كانون الاول	١٥٥٠,٠٠	١٥٥٣,٠٠
آذار	١٥٧٧,٠٠	١٥٨٠,٠٠
سكر		
تشرين الاول	–	–
آذار	١٢,١٥	١٢,٠٤
تموز	١١,٩٠	١١,٨١
بن		
ايلول	–	–
كانون الاول	١٦٠,٠٠	١٦٠,٧٥
آذار	١٥٦,٠٠	١٥٢,٢٥
قطن		
تشرين الاول	–	–
كانون الاول	٧٠,٦٥	٧٠,٤٠
آذار	٧١,٤٤	٧١,١٥

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	–	–
كانون الاول	٣٤٠,٥٠	٣٤٣,٥٠
آذار	٣٥٥,٢٥	٣٥٦,٥٠
الذرة		
ايلول	–	–
كانون الاول	٢٧٣,٢٥	٢٧٥,٥٠
آذار	٢٨٢,٠٠	٢٨٤,٠٠
حبوب الصويا		
ايلول	–	–
تشرين الثاني	٧٠٨,٥٠	٧٢٦,٠٠
كانون الثاني	٧١١,٥٠	٧٠٨,٥٠
زيت الصويا		
ايلول	–	–
كانون الاول	٢٤,٩٤	٢٥,٢٥
آذار	٢٥,٥٥	٢٥,٦٥

اول الغيث مستشفى بـ ١٤٨ مليون دولار
وفد لشركات اميركية في بعبدا


الرئيس الهراوي مع وفد الشركات الاميركية. (دالاتي ونهرا)

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي مجموعة من ممثلي شركات اميركية تعنى بقطاع الانشاءات والبناء يرافقهم المهندس عصام بيضون الذي قال: "ابلغنا الرئيس اننا افتتحنا مراكز للشركات التي نمثلها في بيروت ووقعنا اتفاقا مبدئيا لبناء مستشفى في بيروت بقيمة مئة وثمانية واربعين مليون دولار، وهذا اول مشروع لمجموعة "كلارك" و"دوبيري ديفس" و"أيس"، وهناك مشاريع اخرى قيد الدرس. وواجبنا ان نبلغ الرئيس بجهودنا التي سبق ان قمنا بها خلال زيارتنا الاولى للبنان. هناك مشاريع خاصة واخرى للحكومة ومشاريع تمويل وتخطيط وتنفيذ.

كذلك ابلغنا الرئيس بما اتفق عليه خلال الشهرين الماضيين وما قررته الشركات لناحية جلب عشرة مهندسين اميركيين مع عائلاتهم الى لبنان للعيش هنا، وان شاء الله سنبدأ في مطلع السنة الجديدة مشروع بناء المستشفى ومشروعا آخر قيد الدرس وهو عبارة عن مبنى تجاري ضمن نطاق عمل شركة سوليدير".

تحسن الفائض في سندات الخزينة
ومعظم الاكتتابات لفئتي سنة وسنتين

تحسن الفائض في اكتتابات سندات الخزينة الاسبوع الماضي وبلغ رسمياً ١٤٥ مليار ليرة وشرائياً ١٢٤ ملياراً، مع تسجيل معظم الاكتتابات في فئتي سنة وسنتين في ضوء مغريات الفوائد الجديدة فيهما. وافادت امس مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٧/١١/٢٠ جاءت كالآتي:

فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥ مليارات و١٩٣ مليوناً و١٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٦٨ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٩ ملياراً و١٦٨ مليوناً و٣٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٠٦ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢٩ ملياراً و٤٠٦ و٨٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٠٧ مليارات و٧٧٧ مليوناً و٦٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣٦١ ملياراً و٥٤٦ مليوناً و٣٠ الف ليرة، في مقابل ٢١٩ ملياراً و٨٣٢ مليوناً و١٣٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات، بحسب الفئات، كالآتي: ١,٣٨ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٥,٢٦ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣٥,٧٣ في المئة لفئة سنة و٥٧,٣٤ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٢١٦ ملياراً و٤٦٥ مليوناً و٢٨٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ١٨ ملياراً و٢٢٠ مليوناً و٩٢٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٧٠ ملياراً و٢٣٦ مليوناً و٧٥٠ الف ليرة.

– سنة: ٥٦ ملياراً و٩٢٦ مليوناً و٦٧٠ الف ليرة.

– سنتان: ٧٠ ملياراً و٩٧٠ مليوناً و٩٤٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٥٦ ملياراً و٨٠٥ ملايين و٣٥٩ الفاً و٤٥٢ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي ١٤٥ ملياراً و٨٠ مليوناً و٧٥٠ الف ليرة، في مقابل فائض ٣٢ ملياراً و٦١٠ ملايين و١٥٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٣٤٠ ملياراً و٨١٥ مليوناً و١٦٤ الفاً و٤١٩ ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٥ مليارات و٢٩ مليوناً و٦٤ الفاً و٨٢٨ ليرة.

– ٦ اشهر: ١٧ ملياراً و٨١٧ مليوناً و٤٦ الفاً و٤٠٣ ليرات.

– سنة: ١١١ ملياراً و٤٩٤ مليوناً و٨١٠ آلاف و١٨٤ ليرة.

– سنتان: ٢٠٦ مليارات و٤٧٤ مليوناً و٢٤٣ الفاً و٤ ليرات.

فيكون الفائض الشرائي ١٢٤ ملياراً و٣٤٩ مليوناً و٨٨٤ الفاً و٤١٩ ليرة، في مقابل ١٠ مليارات و٧٠٥ ملايين و٥٢١ الفاً و٦٩٦ ليرة في الاصدار السابق.

تطور الكتلة النقدية ٧ – ١٣ تشرين الثاني
السيولة الجاهزة بالليرة عادت الى التراجع

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٦	تشرين الثاني ١٩٩٦	٦ تشرين الثاني ١٩٩٧	١٣ تشرين الثاني ١٩٩٧	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة٪
M1	١٧٥٣	١٦٩٣	١٩٤٨	١٨٤١	-١٠٧	٨,٧٥
M2	١٤٠٠٢	١٣٥٧٢	١٤٦٥٧	١٤٥٥٦	-١٠١	٧,٢٥
M3	٢٩٢٤١	٢٨٣١٣	٣٣٥٦٠	٣٣٥٤١	-١٩	١٨,٤٧
M4	٣٣٧٠٨	٣٢٧٩٠	٣٨٨٥٥	٣٨٦٩٦	-١٥٩	١٨,٠١
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٣٠٩٠	٣٥٧٣	٣٤٥٧	-١١٦	١١,٨٧

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور.
– القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

أفادت أمس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع من ٧ تشرين الثاني الى ١٣ منه كالآتي:

"– M1 : سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٧ الى ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٧، تراجعا بمبلغ ١٠٧ مليارات ليرة نتيجة انخفاض حجم النقد المتداول بمبلغ ٧٢ مليار ليرة والودائع تحت الطلب مبلغ ٣٥ مليار ليرة.

– M2 : تراجعت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ٦ مليارات ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٧,٢٥٪.

– M3 : ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٥٨,٢ مليون دولار، وبلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٨,٤٧ ٪.

– M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ١٨,٠١ ٪. وقد سجلت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، تدنيا بلغ ١٤٠ مليار ليرة.

– سوق القطع : تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع من ١٥٢٠,٥ الى ١٥٢٠,٠٠ ليرة".

خفض سعر البنزين ٢٠٠ ليرة

خفض وزير النفط شاهي برسوميان سعر صفيحة البنزين ٢٠٠ ليرة "انسجاما مع تراجع الاسعار العالمية للمشتقات النفطية وعملا باعتماد الوزارة سلما متحركا للاسعار".

واصدر لهذه الغاية القرار رقم ٩٧.

وهنا نصه مرفقا بجدول تركيب الاسعار:

"المادة الاولى: يحدد الحد الاعلى لسعر بيع المحروقات السائلة تسليم المستهلك في كل الاراضي اللبنانية كالآتي:

بنزين عيار ٩٨ اوكتان ١١٢٠٠ ليرة، بنزين خال من الرصاص ١١٢٠٠ ليرة، بنزين عيار ٩٢ اوكتان ١٠٩٠٠ ليرة.

المادة الثانية: يتوجب على اصحاب المحطات الاعلان عن سعر بيع المحروقات في شكل ظاهر على محطاتهم.

المادة الثالثة: تلغى جميع القرارات والمذكرات والنصوص المخالفة لأحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتبارا من ١٩٩٧/١١/٢٥". ونص جدول تركيب الاسعار على الآتي:

البيان	بنزين عيار ٩٨ اوكتان وبنزين خال من الرصاص ل.ل./ كيلوليتر	بنزين عيار ٩٢ اوكتان ل.ل./ كيلوليتر
ثمن البضاعة	٢٤٩٨٦٠	٢٣٤٨٦٠
الرسوم	٢٥٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠
حصة شركة التوزيع	٣٥٤٠	٣٥٤٠
اجرة النقل لبيروت	٦٦٠٠	٦٦٠٠
عمولة صاحب المحطة	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠
مجموع الكلفة	٥٦٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠
سعر مبيع العشرين ليترا	١١٢٠٠	١٠٩٠٠

تأجيل الاضراب العمالي حتى آخر السنة حداً أقصى
ولجنتان لتصحيح الاجور ونسب تعويض نهاية الخدمة


اركان الهيئات الاقتصادية والاتحاد اثناء الاجتماع في غرفة بيروت. (رلفي بربريان)

علق الاتحاد العمالي العام الاضراب الذي كان مقررا اليوم وغدا الى موعد "اقصاه آخر السنة الجارية، وذلك بعد يوم من الاجتماعات لقيادة الاتحاد مع الهيئات الاقتصادية وادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وجاء الاعلان عن تعليق الاضراب بعد اجتماع عقد في وزارة العمل برئاسة وزير العمل اسعد حردان وفي حضور هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد برئاسة غنيم الزغبي ورئيس مجلس ادارة الصندوق هيام ملاط ومديره العام عبد الحليم حريبي والمدير العام للوزارة رتيب صليبا ومستشاري الوزير المحاميين جمال فاخوري وسمير عون الذين بحثوا خصوصا في مسألة رفع نسب تعويضات نهاية الخدمة.

وبعد ارفضاض الاجتماع تلا الزغبي البيان الآتي: "في نتيجة الاجتماعات المكثفة التي عقدناها اعتبارا من صباح اليوم (الاثنين) مع الفاعليات الاقتصادية وادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والتي تناولت بحث اولويات البرنامج المطلبي للاتحاد العمالي العام، امكن التوصل الى النتائج الآتية:

اولا: في ما خص الاجتماع مع الفاعليات الاقتصادية، اتفق على تأليف لجنة مشتركة لدرس المطالب الواردة في الورقة المطلبية للاتحاد ومن ضمنها تصحيح الاجور ورفع الحد الادنى للاجر على ان تبدأ اللجنة اجتماعاتها اعتبارا من يوم الثلثاء المقبل وحددت نهاية السنة الحالية حدا اقصى لانهاء مهمة اللجنة.

ثانيا: في ما خص الاجتماع مع رئيس مجلس الادارة والمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، اتفق مع ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في حضور السيد وزير العمل اسعد حردان على تأليف لجنة تقنية مشتركة لدرس مطلب الاتحاد برفع نسب تعويض نهاية الخدمة على ان تباشر اللجنة اجتماعاتها اعتبارا من الاسبوع المقبل في انتظار انتهاء الدراسة التي تعدها ادارة الصندوق عن الوضع المالي لفرع تعويض نهاية الخدمة.

وبناء على ما تقدم، وعلى اساس حسن النيات التي لمسناها من اصحاب العمل ومن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وافساحا في المجال امام اللجان لدرس المطالب، تقرر تعليق الاضراب لفترة اقصاها نهاية السنة الجارية".

وسئل: هذا يعني انكم علقتم الاضراب على اساس الوعود؟ فاجاب: "بالعكس، فلدينا ورقة موقعة من الهيئات الاقتصادية عن بحث المطالب التي تقدم بها الاتحاد العمالي العام وفي ما يتعلق بتصحيح الاجور ورفع الحد الادنى للاجر في مدة اقصاها نهاية السنة الحالية ومن المؤكد اننا سنجتمع في غياب لجنة المؤشر وتشكل لجنة مشتركة مع اصحاب العمل للاتفاق على نسب رفع الاجور وتصحيحه ولدينا ورقة موقعة من اصحاب العمل بذلك".

وقيل له: الدولة لم تشارك معكم في هذا الحوار فقال "عندما يتم الاتفاق مع اصحاب العمل سنعود الى الحكومة تبلغها الاتفاق كما كان يحصل في السابق".

وعن نسبة الحد الادنى الذي طالب بها الاتحاد قال "لم نتحدث اليوم بالنسب والارقام على اعتبار ان المؤشر العلم الماضي والعام الحالي ليس كبيرا وانما ركزنا على الرصيد المتبقي من السنوات السابقة ونحن نعتبر ان الاسعار بدأت بالارتفاع من النصف الثاني لهذه السنة وهناك رصيد باق من السنوات السابقة وكنا واضحين في الحوار من اجل الوصول الى نسبة معينة لان الرقم لا يفي بالحاجة اليوم أكان ٦ في المئة أو ١٠ في المئة فهذه النسب لا تفي بالحاجة".

وسئل منذ ايام عدة هاجمتم بعنف المسؤولين فهل ما زلت على موقفك؟ اجاب: "نعم ما زلت على موقفي لان الموضوع يتعلق بالحريات النقابية والهجمة التي تعرض لها الاتحاد العمالي العام في الاضراب الاخير". وهل هذه الهجمة دفعت بكم الى الغاء الاضراب؟ اجاب: "بالعكس النتائج التي توصلنا اليها في هذا الحوار دفعتنا الى الغاء الاضراب ومن اجل هذه الهجمة كنا سنكمل بالاضراب ولكن عندما توصلنا الى النتائج التي اعلنا عنها اليوم(امس) الغينا الاضراب لاننا نريد اكل العنب وليس قتل الناطور".

واشار الى انه "من الطبيعي ان لا تتفق على تصحيح الاجور في يوم واحد فهذه المسائل تحتاج الى اكثر من شهرين". وسندعو في دعواتنا اللاحقة الى الاضراب النقابات الحرة للمشاركة".

ولفت الى ان نسب رفع تعويض نهاية الخدمة سيتفق عليها في الاجتماعات المقبلة.

مع الهيئات الاقتصادية

وكان عقد اجتماع في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان برئاسة رئيسها عدنان القصار وفي حضور رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فريد روفايل ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ورئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي ونائب رئيس الغرفة محمد لمع. وشارك من الاتحاد الزغبي ونائبه رياض صعب والامين العام سعد الدين حميدي صقر وعضو المجلس التنفيذي بسام طليس.

وصرح القصار باسم المجتمعين: "الاجتماع الاول في سلسلة لاجتماعات حوار ستعقد بين الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام في اطار السعي الى معالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية من مختلف جوانبها وفي ضوء تأثيراتها على القطاعات الاقتصادية وعلى الفئات العمالية. وكان هناك اعتراف تام بصعوبة المرحلة التي يجتازها الاقتصاد اللبناني ودقتها والصعوبات التي تعانيها المؤسسات الاقتصادية وتاليا تحسس الهيئات الاقتصادية بالاوضاع المعيشية الصعبة ايضا التي تعانيها الفئات العمالية.

هناك مطالب مشتركة للاتحاد العمالي العام والهيئات الاقتصادية، وهناك مطالب يتباين الرأي في شأنها يمكن ان يجري الحوار حولها توصلا الى قواسم مشتركة، من هنا الاتفاق على استمرار الحوار بين الهيئات والاتحاد اللذين يشكلان طرفي الانتاج في الاقتصاد اللبناني، واعتبار هذا الاجتماع الاول في سلسلة اجتماعات لاحقة تصير بلورة الامور التي هي موضع اختلاف في الرأي ووضع خطة عمل متكاملة في هذا الشأن توصلا الى تحقيق الامن الاجتماعي المنشود.

لقد ركزنا خلال الاجتماع على ضرورة تجنيب الاقتصاد اللبناني اي خضات في هذه الظروف الصعبة لان من شأن هذه الخضات ان تزيد حدة الصعوبات الاقتصادية الامر الذي سينعكس سلبا على الاوضاع الاجتماعية ويساهم في تعقيد المشكلة المعيشية بدل أن يساعد على حلها، واكدنا انفتاحنا على كل المطالب الواردة في الورقة المطلبية للاتحاد العمالي العام ووضع سلم اولويات في بحث هذه المطالب. واتفقنا على تأليف لجنة مشتركة تبدأ فورا درس خطة العمل المقترحة في ضوء المواضيع الواردة في الورقة المطلبية للاتحاد العمالي العام ومن ضمنها تصحيح الاجور ورفع الحد الادنى للاجر وسائر المواضيع المشتركة على ان تنجز هذه اللجنة مهمتها في فترة اقصاها نهاية السنة الجارية".

البعثة المالطية تقدم عرضاً اليوم
في غرفة بيروت وغداً في "البريستول"

عقدت امس البعثة الاقتصادية المالطية التي تزور لبنان مؤتمرا صحافيا في فندق "بريستول" تحدث فيه مدير التصدير في المنظمة المالطية لتعزيز التجارة "متكو" دنيس فيلا عن مهمة البعثة ونشاطاتها في لبنان التي تستمر حتى ٢٨ من الشهر الجاري.

وقال: "ان البعثة المؤلفة من ٤٠ شركة مهمتها تجارية وهي تتمثل في لبنان بـ"مالطا ايكسترنيل تريدكوربوريشن – متكو"، اما الهدف الاساسي من زيارتها فهي تدعيم المنتجات المالطية في الاسواق اللبنانية، فالمصانع المالطية تسعى الى ايجاد اتصال مع الباعة من خلال مستوردين موزعين ومعتمدي البيع في كل لبنان، الى ذلك فان اللجنة تضم رجال اعمال يتعاطون العمل في قطاع معدات البناء والمفروشات ومصافي المياه، اضافة الى تقديم بعض الخدمات في قطاعي الاتصالات والاستثمارات، فعرض الشركات المالطية مهم جدا نظرا الى نوعية الانتاج والاسعار التشجيعية وسهولة التعاون مع الزبائن".

واشار الى ان اللجنة المالطية ستقدم عرضا بعنوان "اقامة الاعمال في لبنان" الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلثاء في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان كما تعقد لقاء عند العاشرة قبل ظهر غد في "بريستول" يشارك فيه رجال الاعمال الكبار.

بطاقات "اميركان اكسبرس" في الاعتماد اللبناني

يوقع رئيس مجلس ادارة بنك الاعتماد اللبناني الدكتور جوزف طربيه والمدير العام لـ"اميركان اكسبرس" في الشرق الاوسط جورج افتيفوليدس اتفاقاً لقبول بطاقات الـ"اميركان اكسبرس" على شبكة الاعتماد اللبناني للصراف الآلي، وذلك ظهر اليوم في قاعة محاضرات المصرف في بناية "المونتي ليباتون" في مستديرة الجديدة.

"اعصار" الجية اضراره كبيرة
والمزارعون يطالبون الزراعة بالتعويض




المتضررون امام خيمهم "المشلعة" في الجية. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

اصيب سكان منطقة النبي يونس في بلدة الجية الساحلية (الشوف) وعدد كبير من المزارعين واصحاب خيم البلاستيك باضرار مادية جسيمة بسبب اعصار قوي او زوبعة هوائية انطلقت من عمق البحر غروب الجمعة الفائت. وأدت الى اقتلاع ٢١ خيمة بلاستيكية وتضرر نحو مئة طن من الخيار.

وروى عدد من اهالي الحي انهم كانوا يراقبون "الاعصار" او الشاروق داخل مياه البحر قبالة شاطئهم، وانهم فوجئوا به يتجه نحوهم وبسرعة كبيرة محدثا دويا عنيفا لمدة نصف ساعة كانت حصيلتها القضاء على ٢١ خيمة زراعية واقتلاع مزروعاتها وتحويل ارضها مكانا منكوبا، اضافة الى تحطم هوائيات المنازل وتهدم عدد من جدران اسطح المنازل ونادي البلدة. وتطايرت خيم النايلون وعلق بعضها على خطوط التوتر العالي.

وروى احد المزارعين ابرهيم الحاج، ان مثل هذا الاعصار يضرب المنطقة للمرة الاولى وان الخسائر في مزروعاته جسيمة. وطالب المتضررون وزارة الزراعة بالتعويض وارسال وفد للاطلاع على حجم الكارثة ومعاينة الاضرار.

وكان صيادو السمك في الجية والاوزاعي شاهدوا الاعصار لحظة وقوعه فهرعوا من البحر في اتجاه اليابسة للاحتماء. ورافق الاعصار مطول امطار بغزارة في الاوزاعي وخلدة والدامور.

عودة فريحة من مؤتمر المياه

عاد المدير العام لمصلحة مياه بيروت رزق فريحة من مرسيليا بعدما شارك في اجتماعات المنظمة المتوسطية للمياه الذي عقد هناك الاسبوع الماضي وتناول سياسة المياه في الدول المتوسطية، والحفاظ على موارد المياه والتعاون للحفاظ على المياه ومنع تلوثها والسياسة الاقتصادية المتعلقة بالمياه.

واوضح فريحة لـ"النهار" ان جلسات المناقشة "تركزت على وضع كل بلد ازاء المواضيع المطروحة. وابدى المشاركون آراءهم وتحدثوا عن المشاكل التي تعترضهم وسبل معالجتها.

وبالنسبة الى لبنان عبرت عن مشاكلنا في هذا المجال وسبل حلها. وسبق لي ان اجريت محادثات مع السلطات في ليون بهدف حماية مصادر المياه وانشاء معلوماتية جغرافية متعلقة بالمياه ولاحداث معهد لتدريب العاملين في قطاع المياه".

جابر وفندق "معرض رشيد كرامي"

الفندق في "معرض رشيد كرامي الدولي" في طرابلس والمعارض الممكنة فيه كان امس موضوع اجتماع في مكتب وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ضمه الى رئيس مجلس ادارة المعرض غسان المرعبي واعضاء المجلس ومفوض الحكومة في المجلس نعمان ابو شقرا.

فاخوري يعلن اليوم اتفاق التعاون الزراعي مع الولايات المتحدة

يعقد وزير الزراعة شوقي فاخوري مؤتمراً صحافياً الحادية عشرة قبل ظهر اليوم للاعلان عن اتفاق التعاون الزراعي الشامل بين لبنان والولايات المتحدة الاميركية.

السنيورة الى دمشق

يغادر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة صباح اليوم الى دمشق لتمثيل الحكومة في الاجتماع الدوري السنوي لمجلس المحافظين في البنك الاسلامي للتنمية الذي سيعقد على مدى يومين.

بيئة وتراث

الهراوي يفتتحه اليوم بعد ترميم واجهته وطبقته الارضية
المتحف الوطني استعاد شبابه بجهود رسمية واهلية
خمسة اعوام من العمل والكلفة ٣ ملايين دولار

واجهة المتحف الرئيسية بعد ترميمها. (من الارشيف – سامي عياد)

يفتتح رئيس الجمهورية في الخامسة بعد ظهر اليوم مبنى المتحف الوطني بعد ترميم واجهته الخارجية وطبقته الارضية، في حضور وزراء ونواب واعضاء في السلك الديبلوماسي، اضافة الى شخصيات سياسية واعلامية ودينية واجتماعية.

وكانت السيدة منى الهراوي واكبت اعمال الترميم منذ انطلاقتها، ورافقت ورشة العمل التي قامت بها المديرية العامة للآثار في اشراف وزارة الثقافة والتعليم العالي، وبدعم من "المؤسسة الوطنية للتراث" التي امنت جزءا لا يستهان به من الاموال من طريق الهبات والتبرعات.

الورشة والمراحل

وقطعت الاعمال الجارية مراحل عديدة بعدما كانت بدأت عام ١٩٩٢، يوم كانت المديرية العامة للآثار تابعة لوزارة السياحة، واستمرت عبر جهود رسمية وأهلية على نحو مكن المتحف من استرداد بعض تألقه اثر حروب حولته خط تماس وجعلته متراسا لمعارك مدمرة وعبثية. ولم تنج "لجنة اصدقاء المتحف" التي واكب انطلاقته عام ١٩٤٣، من شظايا الحرب ومرور الزمن. فبعدما كانت السباقة الى بلورة فكرة انشاء متحف وطني عام ١٩٢٣، طوتها الاحداث بعدما غيب الموت بعض اعضائها فيما صار بعضهم الآخر طاعنا في السن.

الاميرة خولا ارسلان اطلقت عام ١٩٩٢ مبادرة لاعادة احياء "لجنة اصدقاء المتحف" بـ"طبعة جديدة"، فأخذت على عاتقها جمع التبرعات والمساهمة وهو يضم الموظفين التابعين للمديرية العامة للآثار. وتولى مجلس الانماء والاعمار تلزيم اعمال ترميم سقف المتحف، المتضرر بسبب القذائف.

وتضافرت الجهود لتجديد شباب هذا الصرح الوطني، فقامت مجموعة من سيدات المجتمع باعادة تجميع مكتبته التي صارت تضم نحو ١٥ الف كتاب.

في موازاة ذلك، اطلقت اللجنة اللبنانية – البريطانية لاصدقاء المتحف برئاسة كلود سرحال مبادرة، جمعت فيها التبرعات من خارج لبنان لدعم مشروع ترميم المختبر وشراء المعدات اللازمة لتجهيزه.

وبعدما استحدثت وزارة الثقافة والتعليم العالي، الحقت بها مديرية الآثار، فتولت ترميم الواجهات الخارجية بكلفة ٢٥٠ مليون ليرة تم تحويلها من موازنة المديرية على مجلس الانماء والاعمار الذي تولى تنفيذ المشروع.

وعمدت المديرية لاحقا الى فتح المكعبات التي احتوت على القطع الاثرية، لحمايتها من اضرار القذائف والشظايا واعمال السرقة. واوضح المدير العام للآثار كميل اسمر انه "في تلك المرحلة بدأت السيدة الهراوي مواكبة الاعمال، واستطاعت المساعدة في ترميم الزجاج ودهن الجدران وتبليط قسم من الطبقة الاولى من طريق المتمول وفيق السعيد الذي تبرع بالاموال اللازمة لتنفيذ هذه الاعمال".

وانشأت الهراوي ايضا "المؤسسة الوطنية للتراث" التي ادت دورا مباشرا في عملية الترميم عبر تمويل دراسات الانارة وغيرها من المستلزمات الاساسية لاكمال المشروع.

وتحولت المديرية العامة للآثار خلية عمل داخل المتحف وتولت الفرق تنظيف القطع واحصاءها وترميمها وترقيمها والاشراف على توزيعها داخل القاعة. ثم واكب وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش الاعمال فعقدت اجتماعات متتالية وكانت جولات تفقدية.

واكد اسمر انه "سيتم عرض نحو ١٠٠ قطعة موزعة بين نواويس تعود الى عام ١٢٠٠ قبل الميلاد، واخرى من الفترات الرومانية والبيزنطية. وستعرض ايضا لوحات وتماثيل وفسيفساء من مختلف الفترات التاريخية، على ان يتولى الجيش الحراسة الخارجية والداخلية".

ووضعت الهراوي مشروع افتتاح المتحف في سلم اولوياتها، فكانت تواكب الاعمال وتقوم بجولات ميدانية شبه يومية، متفقدة الورشة، وداعمة فرق العمل معنويا، واشرفت في اليومين الاخيرين وفي شكل مكثف، على وضع اللمسات الاخيرة معطية توجيهاتها لجهة ضرورة تنظيف المساحات التي تحوط المتحف.

حمادة

وتحدث عضو مجلس ادارة "المؤسسة الوطنية للتراث" النائب مروان حمادة عن دور المؤسسة فقال: "الى جانب مساهمة الدولة بواسطة وزارة الثقافة والتعليم العالي ومجلس الانماء والاعمار، كان للمؤسسة دور اساسي في دفع الامور نحو الانجاز السريع واعادة الافتتاح في التاريخ المحدد. فبواسطة المساهمات الخيرة من شخصيات لبنانية وعربية ومؤسسات مصرفية وصناعية استطاعت المؤسسة ان تؤمن للمديرية العامة للآثار خدمات سريعة وتمكنت من تعبئة المؤسسات اللبنانية على صعيد تأمين الخشب والاضاءة والقماش وغيرها من لوازم الديكور الحديث. كذلك كان في وسع المؤسسة ان تتجاوز كل الروتين الاداري والعقبات التي كانت تعترض تحقيق الانجاز السريع، من استخدام التقنيين اللبنانيين والفرنسيين وتأمين الالبسة والاجهزة المخصصة لحراسة المتحف، الى رفع الانقاض القديمة، وطباعة المنشورات وزرع المساحات التي تحوط مبنى المتحف".

واوضحت رئيسة قسم المتاحف في المديرية العامة للآثار سوزي حاكميان "ان الاعمال انطلقت في كانون الثاني ١٩٩٥، والمصاعب التي واجهها الفريق تمثلت في تأمين الحجار الملائمة من لبنان والتي تتفق في لونها مع الحجر الاصلي، اذ لا بد من تحجيره وقطعه من اجل اعادة تشكيل الاطار الحجري حول النوافذ والابواب".

واضافت: "سيتم تطبيق مفهوم جديد في العرض مع التركيز على دور المتحف الثقافي ووظيفته كمركز اساسي للترفيه التعليمي".

واعتبرت "ان هذه المهمة ستكون ايضا تكريما للأمير موريس شهاب (اول مدير عام للآثار) وجميع من عملوا وشاركوا في تأسيس المتحف".

لوحة تذكارية

ويتم وضع لوحة على مدخل المتحف تضم اسماء الواهبين على النحو الآتي: "تم ترميم المتحف الوطني بالتعاون بين وزارة الثقافة والتعليم العالي، المديرية العامة للآثار و"المؤسسة الوطنية للتراث" برئاسة السيدة منى الهراوي.

الواهبون للمتحف الوطني: الامير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، السادة: وفيق رضا سعيد، نعمة طعمة، البر ابيلا، فاتشي مانوكيان، رزق رزق، عصام فارس، "بنك عودة" ش.م.ل، مجموعة "رعد هولدينغ"، "بنك لبنان والمهجر"، "بنك بيروت الرياض"، "البنك اللبناني للتجارة في "ش.م.ل" و"فرنسبنك" ش.م.ل.

السادة. حسيب صباغ، البر كاتانافو، ميشال نديم، جورج افرام، عبدالله الزاخم، ريمون ابي راشد، وليم قازان، سعيد خوري، باتريك شلهوب و"مؤسسة عبدالمحسن القطان".

كذلك يفتح سجل ذهبي يضم اسماء جميع المتبرعين.

واكد عضو مجلس ادارة "المؤسسية الوطنية للتراث"، ريمون عودة "ان المؤسسة استطاعت جمع نحو مليون ونصف مليون دولار حتى الآن، فيما دفعت الدولة نحو مليون ونصف مليون دولار"، وتوقع ان يحتاج ترميم مبنى المتحف الوطني نهائيا الى مليوني دولار.

وفي نشرة تعدها المديرية العامة للآثار، تحت عنوان "اخبار المتحف الوطني" ان فكرة بناء المتحف ولدت عام ١٩٢٣، اثر اجتماع "لجنة من الاصدقاء" ضمت بين اعضائها: الفرد سرسق، ماريوس هانيموغلو، البر بسول، عمر الداعوق، كميل اده، علي جنبلاط، هنري فرعون، جورج فايسي، اسد يونس، حسان مخزومي، جوزف فرحي، جورج قرم، جان دبس، وفيق بيضون وجاك تابت.

وبعد مباريات في التصميم، اسندت الى المهندس انطوان نحاس مهمة بناء المشروع عام ١٩٣٠، وساعده في ذلك المهندس برنس رينفيه. وتبرعت بلدية بيروت بالارض لاقامة المتحف الذي انتهى بناؤه عام ١٩٣٧. لكن افتتاحه لم يتم عام ١٩٣٨ كما كان مقررا، واستعيض عن ذلك بحفلة صغيرة اقيمت في ٢٥ اذار ١٩٤٢.

تدابير سير ترافق الافتتاح

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – شعبة العلاقات العامة بلاغ حدد تدابير سير ترافق حفل افتتاح المتحف على النحو الآتي:

– يمنع مرور السيارات ووقوفها اعتباراً من الرابعة بعد الظهر على طريق الشام، من تقاطع البويك – بدارو حتى تقاطع المتحف.

– تحويل السير في اتجاه الاوليفتي او بدارو.

يطلب من المواطنين التقيد بارشادات عناصر قوى الامن الداخلي المكلفين تنفيذ هذه المهمة.

معرض "تراث لبنان" في "معهد العالم العربي"

استقبل رئيسا الجمهورية الياس الهراوي ومجلس النواب نبيه بري امس وفد اللجنة التحضيرية لمعرض "تراث لبنان" الذي يقام السنة المقبلة في "معهد العالم العربي" في باريس، وضم النائبين مروان حمادة وبهية الحريري وسفير فرنسا في لبنان دانيال جوانو ومدير المعهد كميل كبانا ومساعده بيار تينار. وقال كبانا بعد زيارة بري: "جئت الى بيروت لاوقع مع السلطات اللبنانية اتفاق التحضير للاحتفال الكبير الذي يقيمه المعهد في تشرين الثاني من السنة المقبلة".

ودعا الهراوي الوفد الى مائدة الغداء، وانضم اليهم لاحقاً وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش.

وفي وقت لاحق تم توقيع اتفاقية تنفيذية بين الوزارة والمعهد تقضي باقامة معرض تراثي – اثري – ثقافي لبناني في المعهد في باريس. ووقعها حبيش عن الجانب اللبناني وكبانا عن الجانب الفرنسي.

وقال حبيش: "المعرض يبدأ اعماله في تشرين الثاني ١٩٩٨ ويستمر ستة اشهر. ويتضمن الاتفاق تفاصيل تتعلق بتحمل الطرفين المهمات والمسؤوليات".

الآثار الفينيقية في "لوفر"

بدعوة من المركز الثقافي الفرنسي و"المعهد الفرنسي للآثار"، حاضرت مديرة قسم الآثار الشرقية في متحف "لوفر" في باريس وعضو اللجنة الدولية من اجل اعادة اعمار المتحف الوطني مدام كوبي، عند السادسة مساء امس في المركز الثقافي الفرنسي. حضر النائب مروان حمادة، السفير الفرنسي دانيال جوانو، المستشار الثقافي جان فرنسوا دو ماريير ومدير المركز جان – كلود فوازان وحشد من الشخصيات الاجتماعية والمهتمين.

تحدثت كوبي عن اهمية الآثار الفينيقية في متحف "لوفر"، واعتبرت "ان مناسبة اعادة افتتاح المتحف الوطني في لبنان في موازاة افتتاح الصالات الجديدة الفينيقية في متحف "لوفر" دليل على علاقة متينة بين المعهدين، علماً ان الآثار الفينيقية تغني متحف "لوفر"، وتحيي التراث الوطني اللبناني في باريس".

وتم خلال المحاضرة عرض ٥٥ صورة من الآثار الفينيقية الموجودة في المتحف الفرنسي.

لجنة زغرتا: انتقدنا حراس اهدن لا نواطير المحمية

زغرتا – "النهار":

جاءنا من رئيس "الجمعية العامة لانماء زغرتا – الزاوية" رزق فرنجية التوضيح الآتي:

"ورد في عدد ١٩٩٧/١١/٢١ من "النهار"، وتحديداً في الصفحة العاشرة، ان جمعيتنا انتقدت التجاوزات التي ارتكبها حراس حرج اهدن، والصحيح ان البيان الذي اصدرناه تناول نواطير اهدن بالانتقاد، لانهم تابعون للجمعية في حين ان نواطير الحرج لا علاقة لنا بهم، علماً اننا ندعم كل من يساهم في حماية هذا الحرج.

كذلك، تضمن بياننا شكراً لجميع فاعليات زغرتا للدعم الذي قدموه الى الجمعية، ونقداً ذاتياً بسبب تقاعس بعض مراقبي الجمعية عن اداء واجبهم في امكنة مشجرة.

ونذكر باننا طالبنا في بياننا الجهات السياسية بعدم التدخل مستقبلاً لتخلية سبيل من يقبض عليهم بتهمة السرقة، ورفع الغطاء كلياً عمن يعبثون بالاملاك الخاصة من اصحاب المواشي، وتشكيل لجنة جديدة لمياه الري في اهدن".

مجرور يصب في أراض زراعية

زغرتا – "النهار":

وجه اهالي بلدة كفردلاقوس في قضاء زغرتا كتاباً الى قائمقام زغرتا انور حاكمة شكوا فيه الاضرار التي يتسبب بها المجرور العام في بلدة كفرحاتا، انه يصب في ارزاقهم واملاكهم ولا يتصل بشبكة مجارير عامة. واوضح الاهالي "ان المنطقة المتضررة زراعية بامتياز"، مناشدين القائمقام "الاهتمام بالقضية واجراء اللازم في اسرع وقت لرفع الضرر عنا وعن املاكنا". ويشار الى ان الكتاب المذكور سجل في محافظة الشمال ووزارة الموارد المائية والكهربائية، ولم يتلق الاهالي حتى الآن اي جواب.

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

انتر ميلانو ٩ مباريات من دون خسارة واجاكس امستردام ١٤ وريال مدريد تصدَّر في اسبانيا



ايطاليا: رونالدو متسلماً الحذاء الذهبي الاوروبي "سكاربا دورو" قبل مباراة فريقه انتر ميلانو وآسي. ميلان. (اف ب تيليفوتو)



اسبانيا: صراع طائر بين ساعدي دفاع ريال مدريد خايمي سانشيز – الى اليمين – واتلتيكو بلباو خوسيه اوروتيا. (اف ب تيليفوتو)

انكلترا: ثلاثة من الذين صنعوا فوز مانشستر يونايتد ٥–٢ على ويمبلدون، من اليمين: نيكي بات، غاري نيفيل واندي كول. (اف ب تيليفوتو)

المانيا: حارس ام. اس. في. دويسبورغ يخفق طائراً في صد كرة مهاجم بايرن ميونيخ روجيرو ريتزيتيللي الذي ظهر على الارض بين مجموعة من لاعبي دويسبورغ. (اب تيليفوتو)

انتزع آسي. ميلان التعادل من انترناسيونالي ميلانو ٢–٢ بفضل ضربة جزاء "بنالتي" مثيرة للجدل للبرازيلي اندريه كروز قبل ١١ دقيقة من انتهاء مباراة القمة بين الفريقين والتي اجريت على ملعب "سان سيرو" في ميلانو امام ٨١ الف متفرج مساء السبت في المرحلة التاسعة من الدوري الايطالي لكرة القدم. وصرح رئيس نادي الانتر ماسيمو موراتي ان التعادل نتيجة عادلة لكنه خيب الآمال لان اصابة ميلان جاءت في الدقائق الاخيرة من لعبة متكافئة، مع العلم ان فريقه لم يخسر في "دربي" ميلانو منذ ثلاث سنوات. وهي المرة الثانية يدرك ميلان التعادل بعد ان يكون متخلفا. ويبتعد ميلان ١١ نقطة عن الانتر متصدر اللائحة الذي لم يخسر بعد.

اندفع ميلان، الذي فاز في خمس من مبارياته الست الاخيرة، الى الهجوم منذ الدقيقة الاولى ومرر البرازيلي لياندرو كرة عرضية داخل المنطقة لم تجد من يتابعها. وبعد ست دقائق كاد رونالدو ينفرد اثر تمريرة جميلة من فرنشيسكو موريرو خدعت مدافعي ميلان، لكن النجم البرازيلي تعثر. وفي الدقيقة ١٣ مرر رونالدو الكرة الى موريرو الذي اسرع بها ثم رفعها الى دييغو سيميوني، بديل الفرنسي الموقوف يوري دجوركاييف، فسجل الاصابة الاولى للانتر. وبدا ميلان بطيئا وهو يسعى الى اصابة التعادل التي تحققت في الدقيقة ٢٨ عندما ارسل لياندرو الكرة برأسه اثر ضربة حرة داخل المنطقة وهناك سددها الكرواتي زفونيمير بوبان مباشرة فارتدت من المدافعين وتهيأت امام الليبيري جورج وياه فاودعها الشباك وهي اصابته الثالثة في مباراتين.

وفي الدقيقة السابعة من الشوط الثاني، كاد ميلان، الذي اضطر مدربه فابيو كابيللو بعد اصابة جيوزيبي كاردوني، الى اعادة الفرنسي مارسيل دوسايي قلبا للدفاع، يتقدم، لكن النيجيري تاريبو ويست شتت كرة لياندرو قبل ان تجتاز خط المرمى. وسدد مهاجم ميلان الهولندي باتريك كلويفرت الى جانب القائم في الدقيقة ٦٠. وانقذ حارس ميلان ماسيمو تايبي مرماه بعد ثلاث دقائق سابحا من كرة خطرة لويست برأسه، ثم من اخرى لرونالدو محولا اياها رمية ركنية اثمرت اصابة ثانية عندما تلقف رونالدو الكرة واندفع بها بين مدافعين داخل المنطقة فجذبه بوبان من فانيلته فكانت ضربة جزاء "بنالتي" ترجمها رونالدو خادعا تايبي. وانزل كابيللو في الدقيقة ٧٣ الاسوجي اندرياس اندرسون وجيانبيرو مايني سعيا الى اصابة التعادل ونجح في ما سعى اليه عندما خاشن زي الياس ديميتريو البرتيني داخل المنطقة فاحتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" ترجمها كروز بدوره.

وقبل المباراة تسلم رونالدو الحذاء الذهبي "سكاربا دورو" بصفته افضل مهاجم وهداف اوروبي، ذلك انه سجل العام الماضي ٣٤ اصابة اذ كان يلعب في صفوف برشلونة الاسباني.

واخفق جوفنتوس الثاني في انتزاع الصدارة من انترناسيونالي ميلانو بفارق الاصابات بتعادله الاحد وبارما الثالث ٢–٢ في لقاء قمة آخر اجري على ملعب "دلي آلبي" في تورينو وحضره ٤٧٢٠٤ متفرجين. وضغط جوفنتوس منذ البداية، لكن هجمات بارما بقيادة الثنائي انريكو كييزا والارجنتيني هرنان كريسبو كانت اخطر. وفي الدقيقة ٣٤، رفع البرازيلي زي ماريا الكرة داخل المنطقة فأخطأ مدافعو جوفنتوس تقديرها لتصل الى كييزا فسددها داخل المرمى. وبعد دقيقتين، سجل اليساندرو دل بييرو اصابة التعادل لجوفنتوس اذ تلقى الكرة بصدره وسددها في الشباك. وفي الثواني الاخيرة من الشوط الاول، سجل كريسبو الاصابة الثانية لبارما، قبل ان يعادل نيكولا اموروزو برأسه لجوفنتوس في الدقيقة ٨٢.

وعلى الملعب الاولمبي في روما وامام ٤٨ الف متفرج، تعادل آ.اس. روما الرابع وفيتشنزا حامل كأس ايطاليا في الموسم الماضي، ٢–٢. سجل للمضيف الارجنتيني آبل بالبو والبرازيلي باولو سيرجيو في الدقيقتين ٢٨ و٤٤، وللضيف باسكوالي لويزو بعد ٥٠ ثانية وغيربيلي لمبروسيتي في الدقيقة ٤٥. وطرد الحكم لاعب روما البرازيلي الدير ولاعب فيتشنزا دلفيدي بيلوتي في الدقيقتين ٥٢ و٩٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بولونيا ٢ – فيورنتينا ٢
بريشيا ٠ – اودينيزي ٤
امبولي ١ – اتالانتا ٠
جوفنتوس ٢ – بارما ٢.
لتشي ٢ – نابولي ٠
آ.اس. روما ٢ – فيتشنزا ٢
سمبدوريا ١ – باري ٠
انترناسيونالي ميلانو ٢ – آسي. ميلان ٢
بياتشنزا ٠ – لازيو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– انترناسيونالي ميلانو ٢٢ نقطة (٢٢–١٠).
٢– جوفنتوس ٢١ (٢٢–٦).
٣– بارما ١٨ (١٧–٦).
٤– آ.اس. روما ١٦ (١٨–١٠).
٥– اودينيزي ١٦ (١٨–١٧).

اسبانيا

خسر برشلونة امام اوفييدو ٠–١، فتصدر ريال مدريد لائحة الدوري الاسباني للمرة الاولى هذا الموسم بفارق الاصابات بتعادله واتلتيكو بلباو ١–١ في المرحلة الـ١٣. ويذكر ان الفارق بين برشلونة وريال مدريد كان سبع نقاط قبل ثلاثة اسابيع، لكن الخسارة الثالثة للفريق الكاتالوني جعلت فريق العاصمة يتصدر عن جدارة.

وقد اهدر اوفييدو فرصا كثيرة قبل ان يحتسب له الحكم ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٦٧ عندما اصطدم مهاجمه البنامي خوليو سيزار ديلي فالديس بلاعب برشلونة البرتغالي فرناندو كوتو الذي طرد لنيله انذارين، داخل المنطقة، سجل منها الارجنتيني روبرتو بومباي اصابة الفوز. في حين سنحت لبرشلونة فرصة لادراك التعادل من ضربة جزاء "بنالتي" ايضا اذ خاشن المدافعون خوان انطونيو بيتزي داخل المنطقة في الدقيقة ٨٠، لكن البرازيلي ريفالدو سددها في القائم، وانهى فريقه المباراة بتسعة لاعبين بعدما طرد الحكم خوسيب غوارديولا لنيله انذارين. وفي بلباو، سجل خوسيه انخل زيغاندا اصابة لاتلتيكو بلباو في الثانية الـ٢٠. وعادل فرناندو مورينتس لريال مدريد في الدقيقة ٨٤.

وفاز اتلتيكو مدريد الثالث على فالنسيا ٣–١. وسجل البوسني رادي بوغدانوفيتش الاصابة الاولى لاتلتيكو مدريد في الدقيقة ٢٥. وعادل الكرواتي غوران فلاوفيتش لفالنسيا في الدقيقة ٤٩. ثم سجل البرازيلي اوزفالدو جونينيو واليوغوسلافي ميلينكو باتنتيتش الاصابتين الثانية والثالثة لاتلتيكو مدريد في الدقيقة ٥٩ من ضربة جزاء "بنالتي" و٨٤.

وسقط سلتا فيغو الرابع على ارضه امام راسينغ سانتاندر ١–٢. سجل للخاسر الروسي الكسندر موستوفوي في الدقيقة ٤٢، وللفائز تكسما والروسي فلاديمير بيستشاستنيخ في الدقيقتين ٥٢ و٧٩.

وهنا النتائج:

ريال بتيس ١ – ديبورتيفو لاكورونيا ٠
سلمنقة ٠ – ريال سوسييداد ٠
ريال سرقسطة ١ – تينيريف ٠
ميريدا ٠ – ريال مايوركا ٠
سلتا فيغو ١ – راسينغ سانتاندر ٢
كومبوستيلا ٠ – ريال فالادوليد ٠
ريال اوفييدو ١ – برشلونة ٠
اتلتيكو بلباو ١ – ريال مدريد ١
اتلتيكو مدريد ٣ – فالنسيا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– ريال مدريد ٢٨ نقطة من ١٣ مباراة (٢٢–٩).
٢– برشلونة ٢٨ (٢٧–١٦).
٣– اتلتيكو مدريد ٢٥ (٣٠–١٣).
٤– سلتا فيغو ٢٤ (٢٣–١٥).
٥– اسبانيول برشلونة ٢٣ من ١٢ (٢١–٧).

البرتغال

حقق افسي. بورتو متصدر لائحة الدوري البرتغالي فوزا صعبا خارج ارضه على سبورتنغ براغا الشمالي ٢–١ في المرحلة العاشرة وأكمل اللعبة منذ الدقيقة ٦٦ بعشرة لاعبين بعد طرد مدافعه روي جورج. وسجل البرازيلي ماريو جارديل الاصابة الاولى لبورتو في الدقيقة الثانية من محاولته الثانية. وعادل براغا، الامل الوحيد للبرتغال في كأس الاتحاد الاوروبي، بعد ست دقائق عبر المهاجم الكرواتي ملادن كاروغلان برأسه، لكن بورتو الذي سيلعب مع اولمبياكوس بيرايوس اليوناني في دوري الابطال الاوروبي الاربعاء انتزع النقاط الثلاث بفضل الاصابة الثانية لجارديل في الدقيقة ٢٩ اثر تمريرة من روي جورج رافعا رصيده في صدارة ترتيب الهدافين الى عشر اصابات. واهدر براغا الذي يلعب اليوم مع شالكه ٠٤ الالماني في كأس الاتحاد الاوروبي، فرصة ذهبية للتعادل في الوقت المحتسب بدل الضائع اذ حرمت عارضة مرمى بورتو كاروغلان اصابة ثانية برأسه.

وتعادل سبورتنغ لشبونة الرابع على ارضه واستريلا امادورا ٢–٢. وسجل المهاجم البرازيلي اريك غاوتشو الاصابة الاولى لاستريلا امادورا في الدقيقة ١٤ بكرة ساقطة "لوب" من فوق الحارس المتقدم البلجيكي فيليب دو فيلد. وعادل المدافع روبرتو "بيتو" سيفيرو لسبورتنغ في الدقيقة ٢٤. ثم اضاف المهاجم البرازيلي لياندرو ملكادو الاصابة الثانية بعد عشر دقائق، قبل ان يعادل ساعد الدفاع كارلوس تشاينيو لاستريلا في الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني.

وتعادل بنفيكا الخامس خارج ارضه وبوافيستا سلبا، فخسر اول نقطتين بقيادة مدربه الجديد الاسكوتلندي غرايام سونس بعد فوزين على التوالي. وسنحت لبنفيكا ابرز الفرص في المباراة في الدقيقة ٦٥، لكن المهاجم نونو غوميش، لاعب بوافيستا السابق، سدد في العارضة اثر تمريرة من الجناح الهولندي غاستون تاومنت الذي اهدر فرصة اخرى منفردا قبل انتهاء المباراة بعشر دقائق.

وتعادل ريو آفي الثاني وليكا ٢–٢. سجل الأول ماركوس سانتوس وكوينزينيو سيلفا في الدقيقتين ٤٢ و٧٠، وللثاني كونستانتينو جارديم وفران ماتييرو في الدقيقتين ٧٠ و٨٨.

وفاز فيتوريا غيمارش الثالث على سالغويروش ٣–٠ سجلها فريدريك سودرستروم وادميلسون لوسينا وغيلمار استيفان في الدقائق ١ و٥٢ و٦٢.

وهنا النتائج:

تشافيش ١ – ماريتيمو ٠
ريو آفي ٢ – ليكا ٢
فيتوريا غيمارش ٣ – سالغويروش ٠
فيتوريا سيتوبال ٠ – بيلينسيس ٠
اكاديميكا ١ – كامبو مايورنزي ١
فارنزي ١ – فارزيم ٠
سبورتنغ لشبونة ٢ – استريلا امادورا ٢
سبورتنغ براغا ١ – افسي. بورتو ٢
بوافيستا ٠ – بنفيكا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– افسي. بورتو ٢٤ نقطة من ١٠ مباريات (٢٠–٦).
٢– ريو آفي ٢٠ (١٨–١٢).
٣– فيتوريا غيمارش ١٩ (١٤–٨).
٤– سبورتنغ لشبونة ١٧ (١٠–٦).
٥– بنفيكا ١٦ (١٢–٧).

هولندا

احتفظ اجاكس امستردام متصدر اللائحة بفارق سبع نقاط عن اقرب منافسيه، بسجله نظيفا من الخسارة وحقق فوزه الـ١٤ في مقابل تعادل واحد في المرحلة الـ١٧ وذلك على ضيفه غرافشاب دوتنشيم ١–٠ سجلها ريتشارد فيتشغه في الدقيقة ٨٦ من المباراة التي حضرها ٤٦٩٤٢ متفرجا.

وفاز بي.اس.في. ايندهوفن الثاني على افسي. تونتي انشكيده ٣–٠ سجلها الروماني اوفيديو ستينغا وياب ستام والبلجيكي جيل دو بيلده في الدقائق ٤٠ و٦٦ و٦٩.

وحقق فينورد روتردام الخامس فوزه الاول بقيادة مدربه الجديد ليو بينهاكر وتغلب على اوتريشت ٣–١. سجل للفائز بول بوسفلت وجان – بول فان غاستل من ضربة جزاء "بنالتي" وميتشل فان در غاغ خطأ في مرمى فريقه في الدقائق ١٨ و٤٥ و٨٨، وللخاسر ريتشارد بيكينك في الدقيقة ٧٧.

وهنا النتائج:

فينورد روتردام ٣ – اوتريشت ١
بي.اس.في. ايندهوفن ٣ – تونتي انشكيده ٠
اجاكس امستردام ١ – غرافشاب دوتنشيم ٠
ام.في.في. ماستريشت ١ – ار.كا.سي. فالفيك ١
ان.آ.سي. بريدا ٢ – فورتونا سيتارد ١
فيتيس ارنهيم ٥ – غرونينغن ١
رودا جي. سي. كيركراد ٠ – فيللم ٢ تيلبورغ ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– اجاكس امستردام ٤٣ نقطة من ١٥ مباراة (٥٠–٤).
٢– بي.اس.في. ايندهوفن ٣٦ من ١٦ (٤٩–١٥).
٣– فيتيس ارنهيم ٣٤ من ١٦ (٤٠–٢٢).
٤– هيرينفين ٢٨ من ١٦ (٢٧–٢١).
٥– فينورد روتردام ٢٨ (٢٤–١٨).

انكلترا

حقق مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي فوزا لافتا في المرحلة الـ١٥ اذ تغلب على مضيفه ويمبلدون ٥–٢ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "سيلهيرست بارك". سجل نيكي بات اصابة السبق لمانشستر يونايتد في الدقيقة ٤٨ بقذيفة صاعقة. واضاف ديفيد بيكام في اللمسة الاولى عقب نزوله الى الملعب احتياطيا الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٦ اثر تمريرة من الويلزي ريان غيغز. ثم تراخى "الشياطين الحمر"، فاستغل ويمبلدون الوضع وسجل اصابتين بواسطة نيل اردلي ومايكل هيوز في الدقيقتين ٦٨ و٧٢. لكن مانشستر يونايتد رد بثلاث في ربع الساعة الاخير من طريق بيكام وبول سكولز واندي كول في الدقائق ٧٥ و٨٠ و٨٧. ويذكر ان مانشستر يونايتد سيلعب ضد افسي. كوسيتشي السلوفاكي على ارضه في دوري كأس اوروبا لأبطال الدوري الخميس وسيؤهله فوزه للدور ربع النهائي.

واسدى رون اتكينسون مدرب شيفيلد ونسداي الجديد – القديم خدمة كبيرة الى ناديه السابق مانشستر يونايتد عندما الحق الخسارة الثانية بالارسنال هذا الموسم ٢–٠ على ملعب "هيلزبره". وسجل الاصابتين اندي بوث وغي ويتينغهام في الدقيقتين ٤٢ و٨٦. وخاض الارسنال المباراة من دون مهاجمه الهولندي دنيس برغكامب والفرنسي ايمانويل بيتي الموقوفين، والفرنسي الآخر باتريك فييرا المصاب.

وصعد بلاكبيرن روفرز الى المركز الثاني بفوزه على تشلسي الخامس ١–٠ سجلها غاري كروفت في الدقيقة ١١. وهي الخسارة الخامسة هذا الموسم لتشلسي الذي اخفق في الفوز على بلاكبيرن روفرز على ارضه في السنوات العشرين الاخيرة.

وسقط ليفربول على ارضه امام بارنسلي الصاعد حديثا الى الدرجة الممتازة والذي يحتل المركز الاخير، ٠–١ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "انفيلد" وحضرها ٤١ الف متفرج. وسجل اصابة المباراة المخضرم آشلي وارد في الدقيقة ٣٥. وغاب عن الفريق الاحمر مدافعه روبي فاولر وكابتنه بول اينس الموقوفين.

وهنا النتائج:

ليفربول ٠ – بارنسلي ١
ويمبلدون ٢ – مانشستر يونايتد ٥
شيفيلد ونسداي ٢ – ارسنال ٠
بلاكبيرن روفرز ١ – تشلسي ٠
استون فيلا ٢ – افرتون ١
دربي كاونتي ٣ – كوفنتري سيتي ١
نيوكاسل يونايتد ٢ – ساوثمبتون ١
ليستر سيتي ٠ – بولتون وندررز ٠
ليدز يونايتد ٣ – ويستهام يونايتد ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– مانشستر يونايتد ٣١ نقطة من ١٤ مباراة (٣٦–١٢).
٢– بلاكبيرن روفرز ٣٠ (٢٧–١٣).
٣– ارسنال ٢٧ (٣٠–١٧).
٤– ليدز يونايتد ٢٦ (٢٣–١٧).
٥– تشلسي ٢٥ من ١٤ (٢٩–١٧).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري الاسكوتلندي، تعادل الرينجرز الثاني ومضيفه مذرول ١–١ امام ١٢٠١٨ متفرجا. سجل للمضيف طومي كوين في الدقيقة ٨٠، وللضيف آلي ماكويست في الدقيقة ٢٠.

وفاز السلتيك الثالث على دندي يونايتد الرابع ٤–٠ سجلها الالماني اندرياس طوم (٢) والاولى من ضربة جزاء "بنالتي" والاسوجي هنريك لارسن (٢) في الدقائق ٣٥ و٦٩ و٦٣ و٧٧.

وابتعد هارتس في صدارة اللائحة بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على كيلمارنوك ٥–٣. وكان نجم المباراة مهاجم هارتس الفرنسي ستيفان آدم الذي سجل ثلاث اصابات "هاتريك".

وهنا النتائج:

السلتيك ٤ – دندي يونايتد ٠
دنفرملين ١ – ابردين ١
مذرول ١ – الرينجرز ١
سانت جونستون ١ – هيبرنيان ٠
هارتس ٥ – كيلمارنوك ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– هارتس ٣٤ نقطة من ١٤ مباراة.
٢– الرينجرز ٢٩
٣– السلتيك ٢٨
٤– دندي يونايتد ١٩
٥– دنفرملين ١٩.

المانيا

لقي افسي. كايزر سلاوترن متصدر اللائحة خسارته الثانية هذا الموسم عندما سقط امام مضيفه فولسبورغ ١–٢ في المباراة التي اجريت بينهما في فولسبورغ وحضرها ٢٠ الف متفرج في المرحلة الـ١٦ من الدوري الالماني "البوندسليغه". سجل لفولسبورغ ميكايل سبايس والفرنسي مارك كيلر من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٢٦ و٨١، ولكايزر سلاوترن الذي غاب عنه مهاجمه اولاف مارشال هداف الدوري برصيد ١٢ اصابة لاصابته بتمزق في اربطة ركبته، مارتن فاغنر في الدقيقة ٦٥.

وقلص بايرن ميونيخ الثاني الفارق بينه وبين كايزر سلاوترن الى نقطة واحدة بفوزه على ام.اس.في. دويسبورغ ٣–٠ سجلها توماس هلمر والايطالي روجيرو ريتزيتيللي ومحمت شول في الدقائق ١٠ و٣٧ و٧٤.

وفاز في.اف.بي. شتوتغارت الثالث على كارلسروه ٣–٠ سجلها فريدي بوبيتش (٢) والنيجيري جوناثان اكبو بوري في الدقائق ٢٠ و٢٣ و٦٤، وشالكه ٠٤ الرابع وحامل كأس الاتحاد الاوروبي على ميونيخ ١٨٦٠ ٢–٠ سجلهما مارتن ماكس والبلجيكي مارك فيلموتس في الدقيقتين ٤٩ و٩٠.

وتعادل هيرتا برلين وباير ليفركوزن الخامس ٢–٢. سجل للاول مارك ارنولد واندي كوفيتش في الدقيقتين ٢ و٣٢، وللثاني اولف كيرستن وستيفان باينليش من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٦٠ و٦٢.

وهنا النتائج:

– الجمعة:
في.اف.ل. بوخوم ٠ – فيردر بريمن ١
هامبورغ اس.في. ١ – بوروسيا دورتموند ٢
– السبت:
فولسبورغ ٢ – افسي. كايزر سلاوترن ١
في.اف.بي. شتوتغارت ٣ – كارلسروه ٠
شالكه ٠٤ ٢ – ميونيخ ١٨٦٠ ٠
افسي. كولونيا ٢ – ارمينيا بيليفيلد ٥
هيرتا برلين ٢ – باير ليفركوزن ٢
بايرن ميونيخ ٣ – ام.اس.في. دويسبورغ ٠
– الأحد:
هانزا روستوك ٢ – بوروسيا مونشنغلادباخ ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– افسي. كايزر سلاوترن ٣٦ نقطة من ١٦ مباراة (٣٥–٢٠).
٢– بايرن ميونيخ ٣٥ (٣٥–١٥).
٣– في.اف.بي. شتوتغارت ٢٨ (٣٣–١٩).
٤– شالكه ٠٤ ٢٨ (١٩–١٤).
٥– باير ليفركوزن ٢٦ (٣٠–٢٠).

بلجيكا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري البلجيكي، تعادل افسي. بروج متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط ومضيفه جرمينال ايكيرين الخامس ٢–٢، وماريلبيك الثاني ومضيفه شارلروا ٣–٣، وفاز جنك الثالث على مولنبيك ٣–٠.

وهنا النتائج:

جرمينال ايكيرين ٢ – افسي. بروج ٢
ألوست ٢ – لوميل ١
ستاندارد لياج ٢ – افير ٢
اكسلسيور موسكرون ١ – بيفيرين ١
شارلروا ٣ – ماريلبيك ٣
لوكيرين ٣ – ويستيرلو ٠
اندرليخت ١ – سانت ترودن ٠
جنك ٣ – مولنبيك ٠
جنت ١ – ليرس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة.

١– افسي. بروج ٢٩ نقطة من ١١ مباراة (٣٣–٨).
٢– ماريلبيك ٢٤ من ١٣ (٢٥–١٣).
٣– جنك ٢٣ (٣١–١٩).
٤– لوميل ٢٢ (١٦–١٩).
٥– جرمينال ايكيرين ٢٢ (٢٢–١٨).

النمسا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري النمسوي، تعادل شتورم غراتس متصدر اللائحة ومضيفه اوستريا فيينا ١–١، فيما خسر كازينو غراتس الثاني على ارضه امام لاسك لنتس ١–٣. وفاز رابيد فيينا الرابع على مضيفه اس.في. ريد ٢–١.

وهنا النتائج:

اوستريا فيينا ١ – شتورم غراتس ١
كازينو غراتس ١ – لاسك لنتس ٣
اس.في. سالزبورغ ٢ – لوستيناو ٠
ادميرا فاكر ٢ – تيرول انسبروك ٤
اس.في. ريد ١ – رابيد فيينا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– شتورم غراتس ٤٧ نقطة من ٢٠ مباراة (٤٦–١٢).
٢– كازينو غراتس ٣٧ (٣٥–١٨).
٣– لاسك لنتس ٣١ (٣٥–٣١).
٤– رابيد فيينا ٣١ من ١٩ (٣٣–٢٢).
٥– اس.في. سالزبورغ ٣٠ (٣١–٢٣).

سويسرا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري السويسري، تعادل غراسهوبرز زوريخ متصدر اللائحة بفارق نقطتين ومضيفه لوزان سبور الثاني ١–١ في لقاء قمة، وخسر سيرفيت جنيف الثالث امام مضيفه أرو الرابع ١–٣.

وهنا النتائج:

أرو ٣ – سيرفيت جنيف ١
كرينس ٠ – سيون ٠
افسي. زوريخ ٤ – سانت غال ٠
لوزان سبور ١ – غراسهوبرز زوريخ ١
بال ١ – نوشاتيل كزاماكس ٤
اتوال كاروج ٠ – لوسيرن ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– غراسهوبرز زوريخ ٤٣ نقطة من ٢٠ مباراة (٥٦–٢١).

– التتمة في الصفحة ٢٣ –

اليوم الدور الثالث ذهاباً من كأس الأتحاد الاوروبي

يستقبل ستراسبور الفرنسي انترناسيونالي ميلانو الايطالي اليوم على ملعب "لامينو" في ستراسبور في ابرز مباريات الذهاب للدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وكان الانتر متصدر لائحة الدوري الايطالي اقصى ليون الفرنسي من الدور الثاني بصعوبة بعدما خسر امامه ١ – ٢ على ملعب "سان سيرو" في ميلانو، ثم فاز عليه ٣ – ١ على ملعب "جيرلان" في ليون. اما ستراسبور، فأخرج فريقي الرينجرز الأسكوتلندي وليفربول الانكليزي من الدورين الاول والثاني وقدم عروضا كبيرة في هذه المسابقة خلافا للعروض التي يقدمها في الدوري الفرنسي اذ يحتل المركز الثالث عشر. وقد يواجه دفاعه صعوبة كبيرة في الحد من تحركات المهاجمين البرازيلي رونالدو والفرنسي يوري دجوركاييف.

وجنبت القرعة التي اجريت في ٧ تشرين الثاني الجاري الفرق القوية الاخرى وهي شالكه ٠٤ الالماني حامل الكأس في الموسم الماضي واتلتيكو مدريد الاسباني ولازيو روما الايطالي واجاكس امستردام الهولندي اللعب بعضها ضد البعض وتبدو حظوظها كبيرة في التأهل للدور ربع النهائي.

ويلعب لازيو روما ضد رابيد فيينا النمسوي، وشالكه ٠٤ ضد سبورتنغ براغا البرتغالي، واتلتيكو مدريد ضد كرواتيا زغرب الكرواتي، واجاكس امستردام ضد في. اف. ال. بوخوم الالماني.

في المقابل، تبدو المواجهة متكافئة بين شتيوا بوخارست الروماني واستون فيلا الانكليزي، وبين كارلسروه الالماني وسبارتاك موسكو الروسي.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

لازيو روما (ايطاليا) – رابيد فيينا (النمسا).
سبورتنغ براغا (البرتغال) – شالكه ٠٤ (المانيا).
اف. سي. تونتي انشكيده (هولندا) – اوسير (فرنسا).
كرواتيا زغرب (كرواتيا) – اتلتيكو مدريد (اسبانيا).
ستراسبور (فرنسا) – انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا).
شتيوا بوخارست (رومانيا) – استون فيلا (انكلترا).
اجاكس امستردام (هولندا) – في. اف. ال بوخوم (المانيا).
كارلسروه (المانيا) – سبارتاك موسكو (روسيا).

وتقام مباريات الاياب في ٩ كانون الاول.

كرة القدم الاميركية الجنوبية

الارجنتين: ريفر بلايت احتفظ بالصدارة

احتفظ ريفر بلايت بصدارة لائحة الدوري الارجنتيني لكرة القدم بفوزه على سان لورنزو ١ – ٠ في المرحلة الـ١٤، على رغم انه خاض اللعبة في غياب نصف لاعبيه الاساسيين استعدادا للقاء اتلتيكو ناسيونال الكولومبي في اياب الدور نصف النهائي من "السوبر كوبا" الاميركية الجنوبية الاربعاء المقبل. وسجل الاصابة سانتياغو سولاري في الدقيقة ٨٦.

وفاز بوكاجونيورز الثاني بفارق نقطة واحدة، على ديبورتيفو اسبانيول ٤ – ٠ سجلها مارتن باليرمو (٢) وكانيا في الدقائق ٧ و١٧ و٤٧ و٧١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ريفربلايت ١ – سان لورنزو ٠
ديبورتيفو اسبانيول ٠ – بوكاجونيورز ٤
جيمنازيا خوخوي ٣ – انديبندينتي ١
موراكان ١ – اونيون ٢
جيمنازيا لا بلاتا ٢ – جيمنازيا سالتا ٠
راسينغ كلوب ١ – ارجنتينوس جونيورز ٢
لانوس ٣ – فيليز سارسفيلد ٣
روزاريو سنترال ٤ – نيويلس اولد بويز ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – ريفربلايت ٣٢ نقطة من ١٤ مباراة (٣٢ – ١٤).
٢ – بوكا جونيورز ٣١ (٢٧ – ١١).
٣ – جيمنازيا لا بلاتا ٢٨ (٢٤ – ١٤).
٤ – فيليز سارسفيلد ٢٦ (٢٨ – ١٤).
٥ – روزاريو سنترال ٢٦ (٢٢ – ١١).

بوليفيا

فاز بوليفار على سترونغست ٣ – ١ في المرحلة الثالثة للدور نصف النهائي من الدوري البوليفي. سجل للفائز البرازيلي سيرجيو خولن وجيفرسون غوتاردي (٢) في الدقائق ٤٧ و٥٨ و٦٣، وللخاسر رولاندو ريا في الدقيقة ٥٩.

وخسر اوريانتي بتروليرو امام بلومينغ ١ – ٢، وتحالكو بتروليرو امام ويلسترمان ٠ – ٢.

ويتصدر بوليفار ترتيب الفرق برصيد تسع نقاط.

كأس النوادي العربية للافريقي التونسي



وزير الرياضة رؤوف نجار يسلم كأس النوادي العربية الى كابتن النادي الافريقي التونسي جمال الدين امام. (اف ب تيليفوتو)

أحرز النادي الافريقي التونسي كأس النوادي العربية لابطال الدوري الثالثة عشرة لكرة القدم التي استضافها هو نفسه بفوزه على النادي الاهلي المصري حامل الكأس الـ١٢ ٢–١ بفضل "اصابة ذهبية" في المباراة النهائية التي اجريت بينهما الاحد على الملعب الاولمبي في المنزه وحضرها نحو ٣٠ الف متفرج وقادها الحكم الاماراتي علي بوجسيم.

سجل فوزي الرويسي اصابة السبق للنادي الافريقي في الدقيقة الرابعة.

وعادل علي ماهر للاهلي في الدقيقة ٢٢. وفي الوقت الاضافي، سجل الاحتياطي جمال الدين الامام "الاصابة الذهبية" في الدقيقة ١١٤.

واختير فوزي الرويسي من النادي الافريقي افضل لاعب في البطولة، وزميله ابو بكر الزيتوني افضل حارس للمرمى، وتوج علي ماهر من الاهلي هدافا برصيد خمس اصابات، ونال الاهلي جائزة اللعب النظيف.

المنتخبان الاوروبي والعالمي لقرعة نهائيات كأس العالم الـ ١٦

اختير المنتخبان الاوروبي والعالمي اللذان سيلتقيان على ملعب "فيلودروم" في مدينة مرسيليا عشية سحب قرعة الادوار النهائية من كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨ كالآتي:

● اوروبا:
– حارسا المرمى: اندرياس كوبكه (المانيا، مرسيليا)، فروده غروداس (نروج، تشلسي).
– المدافعون وسواعد الدفاع: هايمو فايتنبرغر (النمسا، فيردربريمن)، كراسيمير بالاكوف (بلغاريا، شتوتغارت)، الان نيلسون (الدانمارك، توتنهام هوتسبر)، بول اينس (انكلترا، ليفربول)، زين الدين زيدان (فرنسا، جوفنتوس)، باولو مالديني (ايطاليا، آ. سي. ميلان)، ماريوس لاكاتوس (رومانيا، شتيوا بوخارست)، فارناندو هييرو (اسبانيا، ريال مدريد).
– المهاجمون: الن بوكسيتش (كرواتيا، لازيو)، غاري ماك اليستر (اسكوتلندا، كوفنتري سيتي)، ديان سافيسيفيتش (يوغوسلافيا، آ. سي. ميلان).
– المدرب: فرانتس بكنباور.

● بقية العالم:
– حارسا المرمى: جاك سونغوو (الكاميرون، ديبورتيفو لاكورونيا)، خوسيه لويس تشيلافيرت (البارغواي، فيليز سارسفيلد).
– المدافعون وسواعد الدفاع: خافيير مارغاس (تشيلي، اونيفرسيداد)، ميونغ بو هونغ (كوريا الجنوبية، بلمار ميراتسوكا)، هيديتوشي ناكاتا (اليابان، بلمار ميراتسوكا)، نور الدين نايبت (المغرب، لاكورونيا)، مارسيلينو برنال (المكسيك، مونتيري)، نوانكوو كانو (نيجيريا، انترناسيونالي ميلانو)، حسين عبد الغني (السعودية، الاهلي جدة)، عادل السليمي (تونس، نانت)، مارسيلو بالبوا (الولايات المتحدة، كولورادو رابيدز).
– المهاجمون: غبريال باتيستوتا (الارجنتين، فيورنتينا)، رونالدو (البرازيل، الانتر)، كارلوس فالديراما (كولومبيا، ميامي فيوجن). ديون بارتون (جامايكا، دربي كاونتي).
– المدرب: كارلوس البرتو باريرا.

كل نجوم البرازيل في بطولة القارات

تسلمت اللجنة المنظمة لبطولة القارات لكرة القدم على كأس الملك فهد التي تقام في الرياض من ١٢ كانون الاول الى ٢١ منه لائحة اولية بأسماء لاعبي منتخب البرازيل ضمت ٣٠ لاعبا بينهم ١٧ محترفا في اوروبا على رأسهم رونالدو وروماريو وجونينيو وبيبيتو ودونغا وليوناردو وريفالدو.

وتخوض البرازيل حاملة كأس العالم مباراتها الاولى ضد السعودية، ثم تلتقي المكسيك واوستراليا.

واللاعبون هم:

– حارسا المرمى: تافاريل (اتلتيكو مينييرو)، كارلوس جرمانو (فاسكو دا غاما).
– المدافعون: اندريه كروز (آسي.ميلان، ايطاليا)، الدير وكافو (آ.اس.روما ايطاليا)، روبرتو كارلوس وزي روبرتو (ريال مدريد، اسبانيا)، زي ماريا (بارما، ايطاليا)، بودوف (سان باولو)، روسو (فيتوريا)، غونسالفيش (بوتافوغو)، جونيور باياتو (فلامينغو).
– سواعد الدفاع: دونغا (جوبيلو ايوتا، اليابان)، سيزار سامبايو (انا ساتو، اليابان)، فلافيو كونسيكاو وماورو سيلفا (ديبورتيفو لاكورونيا، اسبانيا)، ريفالدو وجيوفاني (برشلونة، اسبانيا)، جونينيو (اتلتيكو مدريد، اسبانيا)، ليوناردو (آسي-ميلان، ايطاليا)، امرسون (باير ليفركوزن، المانيا)، دنيلسون وروجيريو (سان باولو)، ديدا (كروزيرو)، رودريغو (بورتوغيزا).
– المهاجمون: رونالدو (انترناسيونالي ميلانو، ايطاليا)، روماريو (فالنسيا، اسبانيا)، دودو (سان باولو)، بيبيتو (فيتوريا)، ادموندو (فاسكو دا غاما).

● اذاع مدرب منتخب جنوب افريقيا كلايف باركر لائحة باسماء ٢٥ لاعبا للمباراة الدولية الودية مع البرازيل في ٧ كانون الاول على ملعب "ايلس بارك" في جوهانسبورغ في آخر لقاء للفريقين استعدادا لبطولة القارات.

واللاعبون هم: مارك اندرسون، اندريه ارندزي، بريان بالوبي – زيزوي موتونغ، نيل توفي، مارك فيش، بيار عيسى، هيليم جاكسون، ديفيد نياتي، لوكاس راديبي – حون مويتي، دوميسا نغوبي، اليكس بابيلا، دكتور كومالو، كلينتون لارسن، هلمن مكاليلي، جابو منفوني، جون موشويو، بريان سيبابولي، اريك تينكلر – بردتن اوغستين، شون بارتليت، فيليمون ماسينغا، بيني ماكارثي، بولين ندلانيا.

ايران انتزعت التعادل من أوستراليا ١–١



المهاجم الايراني خودداد عزيزي مسدداً مرمى الحارس الاوسترالي مارك بوسنيتش وبدا الى اليمين مدافعه كريغ مور. (أ ب تيليفوتو)

اجتازت اوستراليا نصف الطريق الى الادوار النهائية في كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨، اذ تعادلت السبت وايران ١–١ في طهران وامام اكثر من ١٢٠ الف متفرج احتشدوا في ملعب "ازادي" (الاستقلال) في مباراة الذهاب بين بطل تصفيات اوقيانيا ورابع تصفيات آسيا لاحراز البطاقة الـ٣٢ الاخيرة.

وربما كانت النتيجة في مصلحة اوستراليا عندما تستضيف مباراة الاياب في ملبورن السبت ٢٩ تشرين الثاني ولكن بدا واضحاً من مجريات اللعبة ان ايران لن تكون لقمة سائغة وخصوصاً مع عودة نجمها كريم باقري. وفي ابرز تعديل ايراني شارك نعيم سعداوي في مركز الظهير الايمن للمرة الاولى في التصفيات، مع العلم انه اختير من افضل من شغل هذا المركز في كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة عام ١٩٩٦، ولذا تقدم مهدي مهداوي الى مركز ساعد الدفاع المهاجم في غياب باقري الموقوف. اما في الجانب الاوسترالي فغاب مدافع لازيو الايطالي بول اوكون افضل لاعب اوقيانيا العام الماضي. وبدا الاوستراليون الطرف الافضل في الدقائق العشر الاولى واهدر مارك فيدوكا فرصة لا تعوض برأسه اذ ارسل الكرة بين يدي الحارس احمد رضا عبد زاده، قبل ان يخيم على المدرجات صمت مطبق في الدقيقة ١٨ عندما رفع فيدوكا كرة رائعة داخل المنطقة فتلقفها مهاجم ليدز يونايتد الانكليزي هاري كيويل بين مدافعين ايرانيين وسددها قبل ان تلامس الارض بيسراه في قلب المرمى. وحقق الايرانيون التعادل في الدقيقة ٤٠ اذ مرر حميد رضا استيلي الكرة الى مهداوي فكسر مصيدة التسلل ولعبها عرضية داخل المنطقة واكملها خودداد عزيزي بسن قدمه على يمين الحارس الاوسترالي بوسنيتش.

واستهل الايرانيون الشوط الثاني بقوة وتألق الحارس بوسنيتش في الذود عن مرماه واهدر الايرانيون الفرص تباعاً ولاسيما منهم علي دائي وشاهرودي. وطالب الايرانيون بضربة جزاء في الدقيقة ٧٩ بعدما وقع الاحتياطي تمامي داخل المنطقة، لكن الحكم الايطالي بيار لويجي كولينا امر بمواصلة اللعب، ولاحت الفرصة الاخيرة للايرانيين في الدقيقة ٨٤، لكن علي دائي اطاح الكرة من مسافة قريبة فوق العارضة.

النجم الساحلي تقدم الجيش الملكي

خطا النجم الساحلي التونسي خطوة كبيرة نحو احراز كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم بفوزه على الجيش الملكي المغربي ٣–٠ على الملعب الاولمبي في سوسة في ذهاب الدور النهائي.

وسجل عماد الدهبي الاصابة الاولى في الدقيقة ٤٢ عندما كسر مصيدة التسلل وأرسل الكرة اثر تمريرة من مكرم كريدان من فوق الحارس المتقدم، واضاف عماد بن يونس الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٦.

وقد سيطر النجم الساحلي على مجريات اللعبة تماما وكانت نسبة استحواذه على الكرة ٦٣ في المئة واحتسبت له ١٣ ضربة ركنية وسدد ١٨ مرة الى المرمى في مقابل خمس للجيش الملكي الذي طرد منه لاعباه محمد فولوم ويوسف تربكاس في الدقيقتين ٨١ و٨٣.

وتقام مباراة الاياب في ٦ كانون الاول في الرباط.

الماراتون الاول في موناكو

فاز العداء الكيني ايريكيل بيتول في سباق ماراتون موناكو الاول الذي اقيم الاحد الماضي، عندما قطع مسافة ٤٢.١٩٥ كيلومترا في ٢.١٣.٣٩ ساعتين بفارق ١٥ ثانية عن الجيبوتي احمد صالح الذي سجل ٢.١٣.٥٤، فيما احتل الروسي محمد نجيموف المركز الثالث مسجلا ٢.١٣.١٠.

وبين السيدات، احتلت الايطالية ماورا فيتشكونتي المركز الاول مسجلة ٢.٢٨.١٦ ساعتين، وتلتها الفرنسية ايرينا كازاكوفا ٢.٣٠.٤٠، ثم السويسرية اورسولا يتسينير ٢.٣٤.٠٤.

وشارك ٢٤٠٠ عداء وعداءة في السباق الذي اقيم في شوارع الامارة ومناطق فرنسية وايطالية ايضاً.

الدورات الدولية في كرة المضرب

الماسترز اللقب الابرز لنوفوتنا



التشيكية يانا نوفوتنا متوجة بطلة للماسترز بفوزها في المباراة النهائية على الفرنسية ماري بيرس. (أ ب تيليفوتو)

احرز الاميركيان ريك ليتش وجوناثان ستارك (٤) بطولة الماسترز لفرق الزوجي للرجال في كرة المضرب التي اقيمت على ملاعب هارتفورد في ولاية كونيتيكت الاميركية وبلغت قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار، بفوزهما في المباراة النهائية على المنديين ماهيش بوباتي ولياندر بايس (٥) ٦-٣، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٣).

وسبق لليتش ان احرز اللقب عام ١٩٨٨ مع مواطنه جيم بيو. اما بوباتي وبايس اللذين شاركا في بطولة الماسترز للمرة الاولى، فلقيا خسارتهما الاولى هذا الموسم في احدى المباريات النهائية علما انهما احرزا سبعة القاب وقد انهيا السنة الجارية في المركز الرابع على لائحة التصنيف العالمي للزوجي.

وكان ليتش وستارك فازا في الدور نصف النهائي على الهولنديين ياكو ايلتينغ وبول هارهويس (٢) ٦-٣، ٦-٤، وبوباتي وبايس على الكندي سيباستيان لارو والاميركي اليكس اوبراين (٦) ٦-١، ٦-٢، ٦-٧ (٧-٥).

الماسترز للسيدات

- احرزت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية بطولة الماسترز للسيدات التي اقيمت على ملاعب "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك وبلغت قيمة جوائزها مليوني دولار، بفوزها امس في المباراة النهائية على الفرنسية ماري بيرس المصنفة سابعة ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٢، ٦-٣ في ساعة و٥٩ دقيقة.

وهو اللقب الابرز في سجل نوفوتنا (٢٨ عاما) منذ احترافها، علما انها خسرت مرتين في نهائي بطولة انكلترا على ملاعب ويمبلدون العشبية. وقد نالت ٥٠٠ الف دولار.

واتقنت نوفوتنا ارسالها في الشوط الثاني من المجموعة الاولى، ثم المجموعة في الشوط الحادي عشر عندما كانت بيرس التي اقصت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى في الدور ربع النهائي، متقدمة ٦-٥ وفي حاجة الى نقطتين لتفوز بالمجموعة الاولى. وتعادلت اللاعبتان ٦-٦ ثم خاضتا شوطا فاصلا "تاي بريك" حسمته نوفوتنا في مصلحتها في ٥٤ دقيقة. وبعد ذلك صارت المباراة من جانب واحد، ففازت نوفوتنا بالمجموعة الثانية في ٣٥ دقيقة، وبالمجموعة الثالثة في ٣٠ دقيقة وهي سددت ١٥ ضربة ارسال ساحقة "آيس".

وكانت نوفوتنا فازت في الدور نصف النهائي على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثامنة ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢، وبيرس على مواطنتها ناتالي توزيا ٦-٢، ٥-٧، ٦-٤ في ١٢ دقيقة.

وفي نهائي الزوجي، فازت نوفوتنا والاميركية ليندساي دافنبورت (٢) على الفرنسيتين توزيا والكسندرا فوزاي ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣، ٦-٢.

دورة باتايا

- احرزت السلوفاكية هنرييتا ناغيوفا بطولة دورة باتايا التايلاندية الدولية للسيدات بفوزها في المباراة النهائية على البلجيكية دومينيك فان روست ٧-٥، ٦-٧ (٦-٨)، ٧-٥ في ساعتين.

ونالت ناغيوفا (١٨ عاما) المصنفة ٣٩ في العالم، ١٧٧٠٠ دولار، وفان روست (٢٤ عاما) المصنفة ٢١ في العالم، ٨٣٥٠ دولارا.

وفي الدور نصف النهائي، فازت ناغيوفا على الرومانية روكساندرا دراغومير ٤-٦، ٧-٦، ٦-٢، وفان روست على اولغا بارابانشيكوفا من روسيا البيضاء ٦-٣، ٦-٢.

وفي نهائي الزوجي، فازت الاوسترالية كريستين كونس والاميركية كورينا موراريو على الارجنتينية فلورنسيا لابات وفان روست ٦-٣، ٦-٤.

المؤجل من الدوري العام المصري الـ٤١

خسارة للسويس امام الزمالك ٠-١

ترتيب البطولة بعد المؤجل

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاط
١- الاهلي	٨	٦	١	١	١٥	٦	١٩
٢- المقاولون	٨	٥	٣	–	١٧	١	١٨
٣- الاسماعيلي	٧	٤	٣	–	١٧	٧	١٥
٤- الاتحاد	٨	٤	٣	١	١٥	٧	١٥
٥- المصري	٨	٥	–	٣	٧	٧	١٥
٦- الزمالك	٧	٤	٢	١	٩	٥	١٤
٧- بلدية المحلة	٨	٣	٤	١	٨	٤	١٣
٨- غزل المحلة	٨	٣	٢	٣	١٠	٧	١١
٩- المنصورة	٨	٢	٣	٣	١١	١٣	٩
١٠- أسوان	٨	٣	–	٥	٩	١٧	٩
١١- الشمس	٨	٢	٢	٤	٩	١١	٨
١٢- السويس	٨	٢	٢	٤	٣	٨	٨
١٣- القناة	٨	٢	٢	٤	٥	١٣	٨
١٤- غزل السويس	٨	٢	١	٥	٦	٩	٧
١٥- دينا	٨	١	–	٧	٨	٢٢	٣
١٦- المنيا	٨	–	٢	٦	٤	١٦	٢

القاهرة – من رأفت الشيخ:

على ملعب الجيش الثالث في عجرود التقى بعد ظهر السبت فريقا السويس والزمالك في المباراة المؤجلة من المرحلة الرابعة من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم حسن علي يعاونه صلاح البري ومحمد عباس عن فوز الزمالك ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها قلب الدفاع سيد حنفي برأسه في الدقيقة ٤٩ عندما تلقى الكرة من محمد القط اثر ضربة حرة الى يسار المنطقة تطاول اليها احمد متولي – لاعب الزمالك الجديد السويسي سابقا – ومررها برأسه الى حنفي الذي حولها برأسه الى الزاوية اليسرى لمرمى الحارس السويسي حسني.

وقدم الفريقان عرضا مقبولا تبادلا فيه الكر والفر، لكن دقة التمرير كانت "في اجازة" بسبب سوء ارضية ملعب عجرود، وخاصة السويس مكتمل الصفوف بينما غاب عن الزمالك مدحت عبد الهادي وسامي الشيشيني واسماعيل كوليبالي وايمن عبد العزيز.

الفرص الحقيقية كانت نادرة ولجأ الضيف والمضيف الى اعتماد التمريرات الهوائية الطويلة لتفادي المطبات الارضية، وكان نجم الزمالك المخضرم اسماعيل يوسف الذي احسن ربط الدفاع بالهجوم وهو بسخاء، بيد ان خط ظهر السويس كان متماسكا.

وهذا هو الفوز الرابع للزمالك وبه صعد من المركز السابع الى المركز السادس وله ١٤ نقطة من سبع مباريات. والتعثر الرابع للسويس وبه ظل ثاني عشر وله ٨ نقاط من ثماني مباريات.

ويلتقي الزمالك والاسماعيلي في مباراتهما المؤجلة من المرحلة السادسة الثلثاء ٢٥ من الجاري على ملعب الاسماعيلية، وهي آخر المباريات المؤجلة للزمالك الذي كان منشغلا بالنشاط الافريقي.

المرحلة التاسعة

وهذا برنامج المرحلة التاسعة وتجرى مبارياتها الثماني يومي الجمعة والسبت:

- الجمعة ١٩٩٧/١١/٢٨:
- الاتحاد السكندري – الاهلي (الاسكندرية).
- المنصورة – غزل السويس (المنصورة).
- تحاد عثمان (اسوان (دينا).
- بلدية المحلة – القناة (بلدية المحلة)
- السويس – المقاولون (عجرود).
- المنيا – غزل المحلة (اسيوط).
- السبت ٢٩ منه:
- الزمالك – الشمس (القاهرة)
- الاسماعيلي – المصري (الاسماعيلية).

وبعدها يتوقف الدوري العام حتى ١٩٩٧/١٢/١٠ حين تجرى مباريات المرحلة العاشرة وهي تشمل مباراة القمة الحرتقبة بين الاهلي حامل اللقب وصاحب الصدارة والزمالك على ملعب القاهرة بعد ظهر الجمعة ١٩٩٧/١٢/١٢.

تعادل جامايكا وترينيداد – توباغو

تعادلت جامايكا وترينيداد – توباغو سلبا في مباراتهما الدولية الودية في كرة القدم التي اقيمت في بورت اوف سباين.

وكانت جامايكا باتت الاسبوع الماضي اول دولة كاريبية ناطقة اللغة الانكليزية والثالثة من المنطقة تبلغ نهائيات كأس العالم المقبلة.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

رقم قياسي لمايكل جوردان ٤٩ نقطة

سجل مايكل جوردان ٤٩ نقطة منها النقاط التسع لفريقه في الوقت الاضافي الثاني، فحقق شيكاغو بولز بطل الموسمين السابقين فوزه الاول خارج ارضه السبت اذ تغلب على لوس انجلس كليبرز ١١١-١٠٢ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". وهو سجل ايضا النقاط التسع الاخيرة في الوقت الاصلي والنقاط الاربع الاخيرة في الوقت الاضافي الاول، في حين سجل زميلاه لوك لونغلي ٢٢ نقطة فضلا عن ١٧ كرة مرتدة ودنيس رودمان عشر نقاط و١٤ كرة مرتدة.

والنقاط الـ٤٩ لجوردان هي رقم قياسي في الدوري هذا الموسم، مع العلم انها المرة الـ١٥٠ يسجل اللاعب ٤٠ نقطة فما فوق في حياته.

وفاز سياتل سوبر سونيكس على سان انطونيو سبرز ٩٤-٧٤ منها ٢٢ نقطة لفين بايكر، وفانكوفر غريزليس على دنفر ناغتس ٩٩-٩٦ منها ٢٨ نقطة لشريف عبد الرحيم، وتشارلوت هورنتس على ميامي هيت ١١٩-١٠٢ منها ٢٦ نقطة لغلين رايس، ونيويورك نيكس على واشنطن ويزاردز ١٠٤-٨٢ منها ٢٣ نقطة للاري جونسون، وكليفلاند كافالييرز على مينيسوتا تيمبر وولفز ١٠٣-٨٠ منها ٢٢ نقطة لويسلي بيرسون، وبوسطن سلتكس على نيوجيرزي نتس ١٠١-٩٣.

كذلك فاز ميامي هيت على تورونتو رابتورز ١٠٨-١٠٤ منها ٣٢ نقطة و٢٢ كرة مرتدة لايزاك اوستن، واورلاندو ماجيك على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠٨-٩٤ منها ٢١ نقطة لديريك سترونغ، وتشارلوت هورنتس على انديانا بايسرز ٩٥-٩٤ منها ١٨ نقطة لفلادي ديفاتش، وكليفلاند كافالييرز على واشنطن ويزاردز ١١٠-١٠١ منها ٣١ نقطة لويسلي بيرسون، وديترويت بيستونز على اتلانتا هوكس ٨٧-٨٥ منها ٣٢ نقطة لبريان وليامس، ونيوجيرزي نتس على بورتلاند ترايل بلايزرز ٩٣-٨٧ منها ٢٣ نقطة لكريس غاتلينغ، وميلووكي باكز على دالاس مافريكس ٨٣-٦٢، وهيوستن روكتس على غولدن ستايت ووريورز ٩٠-٨٤، وسياتل سوبر سونيكس على دنفر ناغتس ٨٤-٨٠ منهما ٢٠ نقطة لغاري بايتون، ويوتاه جاز على سان انطونيو سبرز ١٠٣-٧٤.

الاحد

وأول من امس، فاز بوسطن سلتكس على ضيفه ديترويت بيستونز ٩٠-٨٦. وهو فوزه السادس في مبارياته السبع الاخيرة، والرابع على التوالي على ملعبه "فليت سنتر" وسجل له انطوان ووكر ٢٩ نقطة منها كرة ساحقة "دنك" في الثانية الـ٢٢ الاخيرة. اما الخاسر، ففاز في ثلاث مباريات في مبارياته الـ١٢ الاخيرة، وسجل له غرانت هيل ٢١ نقطة و١١ كرة مرتدة.

وفي نيويورك، فاز نيويورك نيكس على فانكوفر غريزليس ١٠٤-٨٤. وسجل له تشارلز اوكلي ١٢ من نقاطه الـ١٩ في الربع الثالث قبل ان يطرد. وهذه المباراة الثالثة على التوالي يفوز فيها نيويورك نيكس بفارق اكثر من ٢٠ نقطة وسجل له ايضا باتريك ايوينغ ١٩ نقطة في ٢٨ دقيقة.

وتغلب شيكاغو بولز على سكرامنتو كينغز ١٠٣-٨٨ محققا فوزه الثاني على التوالي للمرة الاولى بعد اربع خسارات على التوالي خارج ارضه! وسجل له مايكل جوردان ٣٣ نقطة وطوني كوكوتش ١٨، فيما سجل ميتش ريتشموند ٢٣ نقطة لسكرامنتو كينغز الذي مني بخسارته الخامسة على التوالي.

وفاز لوس انجلس لايكرز، الوحيد الذي لم يخسر بعد، على لوس انجلس كليبرز ١١٩-١٠٢ منها ٢٨ نقطة لادي جونز.

وهنا ترتيب الفرق:

- المنطقة الشرقية:
- مجموعة الاطلسي ٩-٤
- ٢- ميامي هيت ٨-٤
- ٣- اورلاندو ماجيك ٨-٤.
- المجموعة الوسطى:
- ١- اتلانتا هوكس ١١-٢
- ٢- تشارلوت هورنتس ٨-٣
- ٣- شيكاغو بولز ٨-٥.
- المنطقة الغربية:
- مجموعة الغرب الاوسط:
- ١- سان انطونيو سبرز ٧-٥
- ٢- مينيسوتا تيمبر وولفز ٦-٥
- ٣- هيوستن روكتس ٦-٥.
- مجموعة الملاعب:
- ١- لوس انجلس لايكرز ١١-٠
- ٢- فينيكس صنز ٧-٢
- ٣- سياتل سوبر سونيكس ١٠-٣

نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان مندفعا امام مدرب لوس انجلس كليبرز بيل فيتش في مباراة الفريقين التي حقق فيها جوردان رقما قياسيا مسجلا ٤٩ نقطة من ١١١. (أ ب تيليفوتو)

كيبكيتير وجونز الافضل في العاب القوى



ماريو جونز وويلسون كيبكيتير لدى تتويجهما في مونتي كارلو. (أب تيليفوتو)

توج الدانماركي ويلسون كيبكيتير والاميركية ماريون جونز أفضل رياضيين في العاب القوى لسنة ١٩٩٧، في احتفال أقيم في مونتي كارلو. وحضر نجوم العاب القوى وسلم الأمير البير البطل الاميركي كارل لويس جائزة خاصة.

وهما كانا تصدرا استطلاعاً للرأي نظمه الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة جاءت نتائجه كالآتي:

- الرجال:
- ١- ويلسون كيبكيتير (الدانمارك) ٢٣٢٢ نقطة.
- ٢- هايلي جبري سيلاسي (اثيوبيا) ١٢٩٤
- ٣- سيرغي بوبكا (اوكرانيا) ١٢٦٢
- ٤- دانيال كومن (كينيا) ١٠٠٢
- ٥- هشام القروج (المغرب) ٦٦٣
- ٦- لارس ريدل (المانيا) ٢٩٤
- ٧- ايفان بدروزو (كوبا) ٢٢٣
- ٨- فرانكي فريدريكس (ناميبيا) ٢٢١
- ٩- بول ترغات (كينيا) ١٦٦
- ١٠- مايكل جونسون (الولايات المتحدة) ١٤١
- السيدات:
- ١- ماريون جونز (الولايات المتحدة) ٢٠٥٦ نقطة.
- ٢- انا فيديلا كيروت (كوبا) ١٢٧٩
- ٣- غبرييلا شابو (رومانيا) ١٠٩٦
- ٤- استريد كومبرنوس (المانيا) ١٠٦٦
- ٥- كاثي فريمان (أوستراليا) ٤٥٥
- ٦- سابينه براون (المانيا) ٣٩٨
- ٧- سالي باربوسيو (كينيا) ٣٨٤
- ٨- مرلين اوتي (جامايكا) ٣٢١
- ٩- لودميلا انكفيست (اسوج) ٢٠٥
- ١٠- نزهة بدوان (المغرب) وجانا بنتوسيفيتش (اوكرانيا) ١٦٩.

٤٥٠٠ هتفوا لفورمان في اعتزاله





من اليسار جورج فورمان وشانون بريغز في مباراتهما في اطلنتيك سيتي. (رويتر تيليفوتو)

فاز الاميركي شانون بريغز على مواطنه جورج فورمان بطل العالم السابق للوزن الثقيل الموحد عامي ١٩٧٣ و١٩٧٤ وبطل الاتحاد الدولي للملاكمة والجمعية العالمية للملاكمة ١٩٩٤ – ١٩٩٥، نقاطا في مباراة من ١٢ جولة اجريت بينهما في اطلنتيك سيتي. واعطى القضاة بريغز (٢٥ عاما) ١١٧ – ١١٣ و١١٦ – ١١٢ و١١٤ – ١١٤ على التوالي.

وهو الفوز الـ٣٠ منها ٢٤ بالضربة القاضية في مقابل خسارة واحدة لبريغز الذي نال ٤٠٠ الف دولار في حين مني فورمان (٤٨ عاما) الذي نال خمس ملايين دولار، بخسارته الخامسة في مقابل ٧٦ فوزا منها ٦٨ بالضربة القاضية.

وهذه المرة الثالثة في سبع سنوات يلعب فورمان اكثر من مباراة واحدة وكان يخسر في كل سنة مباراة واحدة. وصرح البطل الكبير الذي يسدد ٢٢٣ لكمة منها ١١٦ اصابت بريغز، انه لن يعود الى الحلبة بعد الان. وهو خرج من الحلبة وسط هتافات ٤٥٠٠ متفرج راحو يرددون اسمه.

رياضة وألعاب

دور الـ١٦ من كأس لبنان الـ٢٦ لكرة القدم

خروج الهومنتمن والتضامن والراسينغ والصفاء والعهد وشباب الساحل

لاعب الانصار ليث حسين امام الحكم الدولي نبيل عياد لحظة تسجيله اصابة فريقه ١-٠ في مرمى الهومنتمن. وبدا اغوب ماموليان في مواجهة استيبان (٧). (سامي عياد)

مهاجم الاخاء الاهلي عاليه سلمان عبدالخالق (١٠) لحظة تسجيله لاصابة فريقه ٣-٠ في مرمى عامر عبدالوهاب حارس الراسينغ وبدا عمر مقصود (٦) وكلود خرما (٤). (ساكو بيكاريان)

حارس الرياضة والادب ابرهيم سالم سعد يصد ضربة جزاء "بنالتي" لمهاجم الصفاء هارونا دودا. (ابرهيم الطويل)

اصابة السبق للنجمة التي سجلها جمال الحاج في مرمى حسين الصغير حارس العهد. (رافي برريان)

المدافع الساحلي محمود علامة – الثاني من اليسار – يبعد برأسه كرة ميداوية قبل ان تصل الى مهاجم الاهلي ابوبكر باه – في الوسط – وبدا خلفه الحارس عمر احمد وامامه توفيق حيدر (٥) وصلاح دلال. (ساكو بيكاريان)

لاعب الهومنمن بابكين رافعا يمينه بعدما سجل زميله غاغيك اصابة التعادل ٢-٢ لفريقه في مرمى خضر بدرالدين حارس التضامن صور. وبدا يوسف حجازي – على الارض – وخالد عفارة. (وسام موسى)

كتب علي حميدي صقر:

أجريت بعد ظهر الاحد ثلاث مباريات في ختام دور الـ١٦ من مسابقة كأس لبنان الـ٢٦ لكرة القدم لموسم ١٩٩٧ – ١٩٩٨ أسفرت عن فوز الأنصار على الهومنتمن ١ – ٠ في طرابلس، والاخاء الأهلي عاليه على الراسينغ ٣ – ٠ في وطى المصيطبة، والرياضة والأدب على الصفاء ١ – ٠ في برج حمود. وكانت أجريت بعد ظهر السبت ثلاث مباريات أسفرت عن فوز النجمة على العهد ٢ – ٠ في برج حمود، والأهلي صيدا على شباب الساحل بالنتيجة عينها في وطى المصيطبة، والهومنمن على التضامن صور ٣ – ٢ في صيدا.

وفي ضوء النتائج المسجلة في هذا الدور وهو افتتح الخميس بمباراتين فاز فيهما البرج على الاصلاح البرج الشمالي ٥ – ٠ في صيدا، والحكمة على الاجتماعي ٢ – ١ في جونية، وبات برنامج الدور ربع النهائي على النحو الآتي:

- الرياضة والأدب – الهومنمن.
- الأهلي صيدا – الأنصار.
- الأخاء الأهلي – البرج.
- النجمة – الحكمة.

وهنا الشريط:

الانصار ١– الهومنتمن ٠

- طرابلس – من بلال العمري:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الانصار والهومنتمن في أقوى مباريات هذا الدور، فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء اربعة آلاف متفرج عن فوز الانصار ١ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) سجلها ليث حسين في الدقيقة ٣٥.

خاض الفريقان مباراة مفتوحة حفلت بالاثارة والندية والحماسة التي لم تبلغ حد الشهية مع رجحان نسبي لكفة الانصاريين الذين عرفوا طريق المرمى وانهوا اللعبة باصابة نظيفة، بينما عجز منافسوهم عن استثمار ما لاح لهم من فرص مع انه كان في مقدورهم ان يسجلوا، بيد ان براعة علي الفقيه في الذود عن مرماه كانت وراء ابقاء شباكه نظيفة. وعلى غير المعتاد لم يكن خط الظهر الانصاري متماسكاً، اذ خرقه مهاجمو الهومنتمن اكثر من مرة وأهدر له ترو وحده اربع فرص محققة وهو منفرد في الدقائق ٤ و٤٠ و٤٤ و٨٠، كما أهدر السوري هشام خلف ومواطنه حاجي قادر فرصتين في الدقيقتين ٢٢ و٧٦، وفاتشيه فرصة في الدقيقة ٥٥، في حين حرم القائم الأيمن لمرمى الانصار السوري قادر اخطر الفرص وآخرها في الدقيقة ٩٠ القاتلة حين ناب عن علي الفقيه في صد قذيفته الصاعقة بعدما اخترق المنطقة متياسراً.

اما الانصاريون فتناوب اهدار فرصهم احمد سقسوق في الدقيقة الاولى، واحمد جرادة (٤ فرص) في الدقائق ١٥ برأسه و١٧ و٥١ و٧٢، وليث حسين في الدقيقتين ٢٩ و٥٠، وعبد الفتاح شهاب في الدقيقة ٧٣، وكان جرادة اصاب العارضة في الدقيقة ١٩. اما اخطر الفرص الانصارية وأندرها فكانت كرة لعبد الفتاح شهاب في الدقيقة ٧٨ نجح انطونيو فنيانوس في تشتيتها قبل ان تعبر خط المرمى.

الاصابة: في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول صد الحارس البرتقالي سركيس منسى كرة هوائية ساقطة فوق المنطقة لاحمد سقسوق بـ"البوكس"، فوصلت الى ليث حسين الذي لمها بيمناه وتخطى استيبان ثم اطلقها بيسراه من حدود المنطقة قذيفة ارضية مسجلاً عبر الزاوية اليسرى لمرمى منسى، وفنيانوس على باب المرمى، اصابة الفوز والحسم ١ – ٠.

وبهذا الفوز صعد الانصار الى الدور ربع النهائي لملاقاة الاهلي صيدا الذي فاز السبت على شباب الساحل ٢ – ٠ في وطى المصيطبة.

مثل الانصار: الحارس علي الفقيه واللاعبون خضر برجاوي (سليم حمزة) وكيفورك قره بتيان وبلال زغلول ومنير حسين واحمد سقسوق وجمال طه وليث حسين ومحمد موسى (فادي حلاق) واحمد جرادة وعبد الفتاح شهاب.

ومثل الهومنتمن: الحارس سركيس منسى واللاعبون انطونيو فنيانوس وبانوس (آراجنسزيان) واستيبان بغدساريان والطوطوروسيان (انطوييديان) واغوب ماموليان وحاجي قادر وهشام خلف وكريكور الوزيان (سركيس دونابيديان) وترو كهيايان وفاتشيه جلكريان.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه الدوليون الايراني محمد فنائي وحيدر قليط وعمر مصطفى رابعاً احتياطياً وراقبها المهندس احمد قمر الدين. وانذر الحكم كيفورك من الانصار واغوب ماموليان من الهومنتمن.

الاخاء ٣ – الراسينغ ٠

- وطى المصيطبة – من شريف الشوا:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الاخاء الاهلي عاليه والراسينغ امام زهاء ١٥٠٠ متفرج، فأسفر لقاؤهما عن فوز الاخاء ٣-٠ (الشوط الاول ٣-٠).

المكتوب هذه المرة لا يقرأ من العنوان ذلك انه مع فوز الاخاء الاهلي بثلاث اصابات نظيفة يبقى من نافل القول ان لاعبيه لم يقدموا العرض المتوقع اذ هم لم يفعلوا شيئاً سوى اقتناص الاصابات الثلاث. اما الراسينغ فكان الاكثر استحواذاً على الكرة والاحسن انتشاراً، لكن الذي عاب لافراده انهم كانوا هيّابين عند خط المنطقة الجبلية ولذا فقدت هجماتهم خطورتها عند هذا الخط وبدا جلياً انه ليس بينهم لاعب واحد يعرف طريق المرمى، في حين يسأل مدافعوهم وحارس مرماهم العراقي عامر عبد الوهاب عن الاصابات الثلاث.

الاصابات: في الدقيقة ٣٩ ارسل علي الاتات متياسراً كرة هوائية عرضية على باب "الصندوق" فتطاول اليها زاهر العنداري بعيداً من الرقابة وحولها برأسه الى يسار عامر عبد الوهاب مسجلاً اصابة التقدم لاصحاب الجبل (١-٠).

وقبل ان يستفيق الراسينغاويون من هول الصدمة، عاجلهم الجبليون بثانية: في الدقيقة ٤١ كانت ضربة حرة انبرى المصري مدحت رمضان وارسلها امامية طولية الى داخل المنطقة، فلمها زاهر واطلقها بيسراه ارضية زاحفة فأخذت اليد اليسرى لعامر عبد الوهاب وتابعت طريقها متهادية ليكملها احمد منصور متزحلقاً مسجلاً عبر الزاوية اليسرى اصابة التعزيز ٢-٠ ومدافعو الفريق الابيض يتفرجون: "شاهد ما شافش حاجة"!

وفي الدقيقة ٧٠ انطلق سلمان عبد الخالق من منتصف الملعب خلف كرة امامية ارضية لاحمد منصور واخترق المنطقة بـ"حراسة" عمر مقصود الذي لم يشأ مضايقته مع انه كان في مقدوره ان يشتتها وحين انفرد – اي سلمان – ارسل الكرة الى يمين الحارس عامر عبد الوهاب ورفع الغلة الجبلية الى ٣-٠.

وبهذا الفوز صعد الاخاء الاهلي الى دور الثمانية لملاقاة البرج في الدور ربع النهائي.

مثل الاخاء الاهلي: الحارس آرا برماميان واللاعبون محمد بهلوان وعلي حسون وحسين الصالح (علي عواضة) وعماد البنا وعلي الاتات (جمال يحيى) واحمد منصور وفادي علوش ولكي اكيتشندي (مدحت رمضان) وسلمان عبد الخالق وزاهر العنداري.

ومثل الراسينغ: الحارس عامر عبد الوهاب واللاعبون كلود خرما وحمزة هادي محسن وايلي بدر (فيكتور ابو شديد) وعمر مقصود وطوني الراعي ودالي ناصر وعادل الحلو (علي هزيمة) وايلي برخو (شامي كسباريان) وهشام علي موسى وجان كلود كمال.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه زهير المصري وعفيف علي حسن. وانذر الحكم محمد بهلوان وفادي علوش من الاخاء، وعمر مقصود وايلي بدر وحمزة هادي محسن من الراسينغ.

الرياضة والادب ١ – الصفاء ٠

- برج حمود – من سامر الحلبي:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الرياضة والادب والصفاء، فأسفر لقاؤهما عن فوز سفير الشمال ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها السوري محيي الدين الدغلي في الدقيقة ٤٣ بضربة حرة مباشرة. ولاحت للصفاء بعد خمس دقائق فرصة التعادل عندما تسبب الحارس العراقي ابرهيم سالم سعد بضربة جزاء "بنالتي"، لكن هارونا دودا لم ينجح في ترجمتها اذ صدها له سعد ببراعة وصالح بذلك الجمهور الشمالي الذي وضع الايدي على القلوب بعدما مهد سعد للصفاويين السبيل الى ادراك التعادل.

فنياً، كان الصفاويون هم الاحسن انتشاراً والاكثر استحواذاً على الكرة والاخطر فرصاً، لكن مهاجميهم عجزوا عن هز الشباك الشمالية ولو باصابة واحدة، وضربة الجزاء الضائعة خير شاهد، ومن خلالها وبصده كرات "صعبة" على مدار الشوطين فرض الحارس العراقي سعد نفسه نجماً للمباراة. وهي ضربة الجزاء الثالثة تهدر في هذا الدور، بعدما اهدر محمد خير الدين وصلاح دلال ضربتي جزاء "بنالتي" لشباب الساحل في مباراته والاهلي صيدا بعد ظهر السبت في وطى المصيطبة.

وبهذا الفوز صعد فريق الرياضة والادب الطرابلسي الى الدور ربع النهائي لملاقاة الهومنمن الذي فاز على التضامن صور ٣-٢ السبت في صيدا.

مثل الرياضة والادب: الحارس ابرهيم سالم سعد واللاعبون محيي الدين الدغلي وواصف الصوفي واحمد يونس وناصر عموري وجهاد رباحية (مصطفى مقصود) وعزت الآغا وعبد الفتاح الصمد وحسين مصطفى وسعيد عبوشي (محمد شيخ النجارين) ودالي كرم (فيتالي اغلسيان).

ومثل الصفاء الحارس محمد عيتاني واللاعبون حبيب قداح ودانيال الاعور ووليد الميري ونبيه الجردي وهنري ديميتري وعثمان صالح وشادي كرنيب واحمد النعماني ووليد دحروج وهارونا دودا. وحل في الشوط الثاني موسى شاهين محل عثمان صالح وعبد الله حمصي محل دحروج.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه محمد علي سعد ومحمد عبدالله سعد وراقبها آرتين مارغاروسيان وانذر الحكم حارس الرياضة والادب العراقي ابرهيم سالم سعد حين تسبب بضربة الجزاء "البنالتي" وزميله عارف الآغا وجهاد رباحية.

النجمة ٢– العهد ٠

- برج حمود – من بلال العمري:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا النجمة والعهد، فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء سبعة آلاف متفرج عن فوز النجمة ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠).

قدم الفريقان عرضا متكافئا وباهتا في شوطه الاول، مثيرا وساخنا في الثاني مع رجحان نسبي لكفة الفريق النبيذي – الابيض السبت – اذ فيه هز الشباك العهدية مرتين من الكرتين الملعوبتين اللتين صنع شحرور اولاهما وآرمين الثانية في الدقيقتين ١٧ و٣٤ من هذا الشوط الذي لم تلح فيه للعهديين الا فرصة واحدة وحيدة حاول محمد مرتضى السيىء الطالع استثمارها ثلاث مرات فصدها الحارس في المرة الاولى وقشها حسين الظاهر قبل ان تعبر خط المرمى في الثانية وفي الثالثة ناب القائم الايسر عن الجميع فصدها وذلك في الثواني الاولى من الشوط.

غاب عن النجمة الموقوفون اتحادياً اشرف قاسم وموسى حجيج وحيدر بعايك ووائل نزهة الموقوف اداريا. وغاب عن العهد حارسه الاردني الدولي محمد محمود ابو داود ومنافه موسى بديان. وبرز من النجمة آرمين الذي تحرك في ارجاء الملعب، فيما لايزال بلال فليفل يعاني شحا في "امدادات" خط الوسط. وبرز من العهد الحارس حسين الصغير ليس الا!

الاصابتان: في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني تلقى جمال الحاج الكرة ارضية بينية من عباس شحرور فور تسلمه كرة طائشة من الدفاع العهدي فلمها – اي الحاج – عند الزاوية اليمنى للمنطقة ولف حول نفسه وهو بعيد من الرقابة ثم ارسلها الى الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى الصغير الذي جهد لقطعها لكنها "اخذت" يديه واخترقت المقص وكانت اصابة التقدم للنجمة (١-٠ وسط هدير المدرجات: "نجمة... نجمة".

وفي الدقيقة ٣٤ مرر ارمين صنميان الكرة امامية بينية الى العراقي علي كاظم وعلي قرب علامة الجزاء فالتف حول نفسه وخطفها بيمناه ارضية خادعة افلتت من يدي الحارس الصغير لولبية واكملت طريقها ارضية الى المرمى العهدي لكنها لم تهز الشباك اذ فقدت قوتها بعد ارتدادها من يدي الصغير.

وبهذا الفوز صعد النجمة الى دور الثمانية لملاقاة الحكمة الذي فاز على الاجتماعي طرابلس ٢-١ الخميس في جونية.

مثل النجمة: الحارس ماهر بيرقدار واللاعبون عباس شحرور وحسين الظاهر ومحمد حلاوي ومحمد جمال ابو عليوى وباسل شاتيلا (حمزة ناصر) وجمال الحاج (احمد بورة) ورائد ابو النصر اليافي وعلي كاظم وبلال فليفل (محمد صفا) وآرمين صنميان.

ومثل العهد: الحارس حسين الصغير واللاعبون محمد حمود وعلي هادي محسن وباسم مرمر ويوسف فرحات وعلي قبيسي (عدنان نجار) وغلام غادر وعلي منصور ومهدي صالح (محمود غملوش) ووسام الحكيم وزاهي الحاج حسين (محمد مرتضى).

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه الايراني الدولي محمد فنائي والدولي اغوب اكربيان والمصري الدولي قدري عبد العظيم حكما رابعا وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم رائد ابو النصر ومحمد جمال ابو عليوى من النجمة وعلي منصور من العهد.

الهومنمن ٣– التضامن ٢

- صيدا – من مدينا حميدي صقر:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا الهومنمن والتضامن صور امام ١٢٥ متفرجا، فأسفر لقاؤهما عن فوز الهومنمن ٣-٢ (الشوط الاول ١-٢ لاصحاب الارض).

جاء الشوط الاول متكافئا، ومع ذلك نجح الصوريون في ان يحولوا تأخرهم ٠-١ تقدما ٢-١. وفي الشوط الثاني ادرك الهومنمن التعادل، ثم الفوز ٣-٢ لانه كان الاحسن استثمارا للفرص السانحة وكانت الاثارة في هذا الشوط اعلى درجة منها في سابقه لتزايد الفرص، ومهد للفريق البيروتي طريق الفوز تنويعه اللعب والتركيز على التمرير الى الجناحين بعدما كانت مجماته كلها من العمق.

برز من الهومنمن الحارس احمد صقر وبابكين وسطا وعبد اللطيف الحلو مجوما، ومن التضامن فيصل عنتر دفاعا وحسين فرج وهيثم زين مجوما.

الاصابات: في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول اعاق خالد عفارة بابكين داخل المنطقة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها آرمين أكيدباشيان وارسل الكرة بيسراه ارضية خادعة الى يسار الحارس الصوري خضر بدر الدين الذي جنح يمينا وكانت اصابة السبق للهومنمن ١-٠.

وفي الدقيقة ٣٩ تلقى حسين فرج الكرة من هيثم زين رأسية خلفية قصيرة فرفعها قوسية من فوق سيرغي ثم استقبلها بنكاه واطلقها بعد خطوتين قذيفة متوسطة الارتفاع مسجلا الى يمين الحارس الدولي احمد صقر الاصابة التعادلية الصورية ١-١.

وبعد دقيقة واحدة (٤٠) ارتدت قذيفة لفايز فتوني من يدي الحارس صقر فتابعها شرف محفوظ مسجلا الى يسار صقر اصابة التقدم والتعزيز للجنوبيين ٢-١.

وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني (٤٦) كانت ضربة حرة الى يسار المنطقة فانبرى بابكين للكرة وحركها لآرمين فأرسلها هوائية عرضية الى عبد اللطيف الحلو ليخطفها مباشرة فترتد من قدم خالد عفارة "هدية" الى غاغيك الذي استثمرها بنكاه حين خطفها بيمناه مباشرة مسجلة عبر السقف الاصابة التعادلية لفريقه ٢-٢.

وفي الدقيقة ٦٠ اثمرت احدى الهجمات البيروتية ركنية انبرى لها بابكين وارسلها هوائية تخطت الجميع ووصلت الى عبد اللطيف الحلو الذي لم يجد صعوبة في تحويلها الى المقص الايسر مسجلا اصابة الفوز والحسم للهومنمن ٣-٢.

وبهذا الفوز صعد الهومنمن الى دور الثمانية لملاقاة الرياضة والادب الذي فاز على الصفاء ١-٠ الاحد على ملعب بلدية برج حمود.

مثل الهومنمن: الحارس احمد صقر واللاعبون بيار نصار وسيرغي بريليميان وكوركين وربيع ابو شعيا وآرمين اكيدباشيان وغاغيك سيمونيان وبابكين مليكيان وقره بت كريكوريان "غارو" وعبد اللطيف الحلو وريمون نجم (حسين الفقيه).

ومثل التضامن الحارس خضر بدر الدين واللاعبون فيصل عنتر ويوسف حجازي وخالد عفارة اليمني الجنسية وعصام رضا (حيدر حويلا) وحسن جواد جبر العراقي الجنسية، وناصيف زين وفايز فتوني (مصطفى جمير) وهيثم زين وشرف محفوظ اليمني الجنسية وحسين فرج (رضا عنتر).

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدوليون مصباح الرميتي وحسين صالح والسوري اسامة الشامي حكما رابعا احتياطيا وراقبهما نزيه مديحلي. وانذر الحكم بيار نصار وغارو من الهومنمن ولم ينذر ايا من لاعبي التضامن صور.

الاهلي صيدا ٢– الساحل ٠

- وطى المصيطبة – من بلال سلام:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الاهلي صيدا وشباب الساحل امام جمهور قليل فأسفر لقاؤهما عن فوز الاهلي ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠).

جاء الشوط الاول باهتا ومملا وخلوا من الفرص السانحة. وفي الشوط الثاني ارتفعت وتيرة الاداء ورجحت كفة الجنوبيين الذين هزوا شباك منافسيهم باصابتين نظيفتين سجلهما ابو بكر باه واحمد عبود في الدقيقتين ٤٨ و٨٠. والمضحك المبكي ان الساحليين اهدروا ضربتي جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٦٢ و٨٨ كانتا كفيلتين بقلب النتيجة اذ اهدرهما محمد خير الدين باطاحته الكرة بعيدا من الخشبات الثلاث، وصلاح دلال باتاحته لحبيب بشروش حارس الاهلي فرصة تحويلها ركنية لم تثمر.

الاصابتان: في الدقيقة ٤٨ تلقى ابو بكر باه الكرة من ولي عثمان فتخطى علي غنوم داخل المنطقة وارسلها بدهاء من بين قدمي الحارس العراقي يعمر احمد توفيق مسجلا اصابة التقدم الاهلي (١-٠.

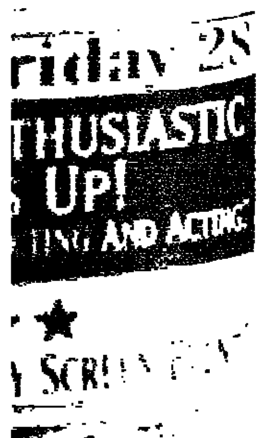
وفي الدقيقة ٨٠ انطلق احمد عبود بالكرة وتخطى اكثر من مدافع ساحلي واطلق الكرة ارضية زاحفة الى يمين الحارس العراقي عمر احمد مسجلا اصابة التعزيز والحسم ٢-٠.

وبهذا الفوز صعد الفريق الجنوبي الى دور الثمانية لملاقاة الانصار الذي فاز الاحد على الهومنتمن ١-٠ في طرابلس.

مثل الاهلي صيدا: الحارس حبيب بشروش واللاعبون رامي الحلبي (حسين حوشو) وخالد بديع ومعروف نعماني وقاسم ضاهر وحسن خاسكية (جمال خليفة) واحمد عبود ومحمود القولو وحسين خازم وابو بكر باه (عفيف سلمان) وولي عثمان.

ومثل شباب الساحل: الحارس عمر احمد توفيق واللاعبون محمود علامة وتوفيق حيدر وحسين دعبول وجهاد الرفاعي ومحمد شعيب (محمد خير الدين) وعلي غنوم وسامي حيدر (ياسر منصور) ومحمد صبيح (احمد نجم) وتامر اللوز وصلاح دلال.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي نزار وتى وعاونه الدولي مزام اسماعيل ومصطفى طالب وراقبها عبدالله الحلبي. ولم ينذر الحكم ايا من اللاعبين.



طائرة النوادي العربية السادسة عشرة سعودية
الهلال غلب الاهلي ٣–٠ واحتفظ باللقب




لاعبا الهلال السعودي هشام الفقيه – الى اليمين – ويوسف فلاط يحملان كأس النوادي العربية السادسة عشرة في الكرة الطائرة، لدى تتويج الفرق.

كتب ناجي شربل:

بات الهلال السعودي اول فريق يحتفظ بلقبه بطلاً للنوادي العربية في الكرة الطائرة، بفوزه في المباراة النهائية للبطولة السادسة عشرة التي نظمها نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان، على غريمه التقليدي الاهلي جدة ٣–٠ (١٥–٦، ١٥–١١، ١٥–٧)، مساء السبت الماضي على ملعب النادي الرياضي غزير، في حضور جمهور غفير تقدمه الرئيس الفخري للاتحاد العربي للكرة الطائرة المشرف العام على اللعبة في نادي الهلال الامير خالد بن طلال بن عبدالعزيز والسفير السعودي في لبنان احمد الكحيمي ورئيس الاتحاد العربي محمد جاسم حمادة ورئيس الاتحاد اللبناني شحادة القلصوف.

سيطر لاعبو الهلال على المباراة منذ بدايتها، وتقدموا في الشوط الاول ٥–٠ و١٢–١، بعدما اقفلوا الشباك تماما في وجه منافسيهم، ووضعوا في مواجهة لاعب الاهلي القاهري حمدي الصافي، الروسي يفغيني سوكوف وعبدالله أبو العينين، في حين سدد البحريني رضا علي من كل المراكز بعيدا من الرقابة، وافلت زميلاه هشام الفقيه وفهد الحريشي في التسديد السريع من المركز الرقم ٣. واسترد لاعبو الاهلي روعهم في الشوط الثاني، فتقدموا ٨–٣، قبل ان ينهاروا من جديد امام الخطة المحكمة التي اعتمدها مدرب الهلال الجزائري عبدالرحمن سليمان، ليحتفظ الفريق بلقبه ويعادل رقم الصفاقسي والافريقي التونسيين والزمالك المصري في عدد مرات الفوز البالغة اثنتين.

مثل الهلال: رضا علي وعبدالله ابو العينين وهشام الفقيه وفهد الحريشي ويفغيني سوكوف وعبداللطيف العراوي وياسر المكاوي وفرحان الفرحان ويوسف فلاط.

ومثل الهلال: رضا علي وعبدالله ابو العينين وهشام الفقيه وفهد الحريشي ويفغيني سوكوف وعبداللطيف العراوي وياسر المكاوي وفرحان الفرحان ويوسف فلاط.

ومثل الاهلي: حمدي الصافي ويحيى شراحيلي وعبدو يامي وعبدالله المولد وعبدالله سلطان وعيسى يامي ومنير عيسى وياسر عقيل.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبناني الياس طايع و الكويتي حمود الجراح والاتحادي اللبناني جوزف خرما مسجلاً، واستغرقت ٨٥ دقيقة.

وفي نهايتها، قلد رئيس الاتحاد العربي ورئيس الاتحاد اللبناني لاعبي الهلال الميداليات الذهبية وسلماهم كأس البطولة، في حين قلد الامير خالد بن طلال بن عبدالعزيز والقلصوف لاعبي الاهلي الميداليات الفضية، بينما تسلم لاعبو الزمالك المصري الميداليات البرونزية من رئيس اللجنة المنظمة رئيس نادي الشبيبة البوشرية المحامي قيصر باخوس. واجريت مراسم التتويج ورفع العلمين السعودي (المركزين الاول والثاني) والمصري (المركز الثالث)، وعزف النشيد الوطني السعودي.

الزمالك – العربي

وسبقت المباراة النهائية على الملعب عينه، مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، واسفرت عن فوز الزمالك المصري على العربي القطري ٣–٠ (١٥–١٢، ١٥–٩، ١٥–١٢) في ٨٠ دقيقة، في مباراة "مصرية" لعباً ونتيجة، خرج بعدها الفريق القطري من البطولة خالي الوفاض، وهو الذي دخلها مرشحا قوياً لاحراز اللقب للمرة الاولى في تاريخ الكرة الطائرة القطرية.

مثل الزمالك : اشرف ابو الحسن محمود ونهاد شحاتة ومحمود حسونة واحمد الحفناوي واشرف سالم ومحمود عبدالعزيز واحمد عوض ومحمد احمد وعابد عبدالدايم.

ومثل العربي: سعد الجمعاني وفاليري كوكو ومبارك عيد وفيصل بن عمارة وناصر السليطي وسعيد المتمي وسعيد جمعة ومحمد الكواري واحمد موسى.

قاد المباراة الحكمان الدوليان السعودي عبدالله الخليفة والاماراتي بدر حبيب والحكم اللبنانية الاتحادية منى درويش عساف.

السجل

هنا السجل الرسمي للبطولة وتذكر اولاً الدولة المنظمة واسم النادي الفائز، علما انها اجريت ١٢ مرة، ولم تقم النهائيات اربع مرات:

– ١٩٧٩ ليبيا: النصر الليبي.
– ١٩٨٣ المغرب: الصفاقسي التونسي.
– ١٩٨٤ الكويت: الجيش العراقي.
– ١٩٨٦ تونس: الصفاقسي التونسي.
– ١٩٨٧ مصر: الزمالك المصري.
– ١٩٨٩ العراق: الرشيد العراقي.
– ١٩٩١ تونس: الافريقي التونسي.
– ١٩٩٢ مصر: الزمالك المصري.
– ١٩٩٤ لبنان: الافريقي التونسي.
– ١٩٩٥ تونس: النجم الساحلي التونسي.
– ١٩٩٦ السعودية: الهلال السعودي.
– ١٩٩٧ لبنان: الهلال السعودي.

اتحاد الرماية والصيد

انتخبت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للرماية والصيد تسعة اعضاء توزعوا وظائف المكتب كالآتي: الرئيس جورج المراوي، نائب الرئيس الدكتور المحامي عبد الحفيظ قليلات، امين السر العام سامي ساسين، امين الصندوق جان طعمه، مفوض الحقول بيار جلخ، العلاقات العامة ستيليو الرومي، جوزف طيار وشوقي حرب وفؤاد ناصيف مستشارين.

والنوادي التي تمثلت في الجمعية العمومية هي العمران وايشتار وماغنوم وكوسبا.

لبنان أول في كيك بوكسينغ ميلانو

اعلن رئيس الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – فل كونتاكت عبد الرحمن الريس أن بعثة لبنان التي شاركت في البطولة التي نظمتها الجمعية العالمية للكيك بوكسينغ في ميلانو احرزت خمس ميداليات ذهبية وميداليتين فضيتين وميدالية برونزية واحتلت المركز الاول في الترتيب العام.

وتعود البعثة الى بيروت الساعة السادسة مساء اليوم وينظم لها استقبال في صالون المطار.

وهنا النتائج:

● الكيك بوكسينغ – فل كونتاكت:
– عامر حلطوم وزن دون ٦٠ كيلغ (ذهبية).
– مروان جابر وزن ٦٤ كيلغ (ذهبية).
– محمد المصري وزن دون ٨٠ كيلغ (ذهبية).
– محمود الاسمر وزن دون ٦٨ كيلغ (فضية).
– طارق راشد وزن دون ٧٢ كيلغ (برونزية).

● الكيك بوكسينغ – لو كيك:
– بسام ابرهيم وزن دون ٦٠ كيلغ (ذهبية).
– قاسم ضامر وزن ٧٢ كيلغ (ذهبية).
– طارق سليمان وزن دون ٦٨ كيلغ (فضية).

وكانت البعثة برئاسة عضو الاتحاد الحكم الدولي المهندس عصام سلمان الذي كان ايضا المسؤول عن لجنة ادارة التحكيم في المباريات النهائية.

بطولة لبنان في الشطرنج للاناث

افتتحت السبت في نادي اسكيب في المنارة بطولة لبنان في الشطرنج العادي للاناث بمشاركة ١٣ لاعبة وفي اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج.

تجرى المباريات وفق الطريقة السويسرية من ست جولات، مدة كل منها اربع ساعات، ويقود المباريات فريق من الحكام مؤلف من الحكم الدولي حسن الجندي وايلي موليشيان ومالي ميقاتي.

واجريت السبت والاحد اربع جولات وتختتم البطولة الاحد. وهنا النتائج:

● الجولة الاولى: فاز امل بليق على هناء جوهرة، وسوزان موراديان على بلسمة ميقاتي، وغادة بليق على لورينا طنب، ودانيال بدروسيان على كارينيه در بدروسيان، وكناريك موراديان على زينب بليق، وبولين طاتيوس على يمنى مخلوف.

● الجولة الثانية: فازت لورينا طنب على بلسمة ميقاتي، ويمنى مخلوف على زينب بليق، وسوزان موراديان على غادة بليق، ودانيال بدروسيان على امل بليق، وكناريك موراديان على بولين طاتيوس. وتعادلت نسرين قطيش وكارينيه در بدروسيان.

● الجولة الثالثة: فازت در بدروسيان على ميقاتي، وامل بليق على مخلوف، وبدروسيان على طنب، وطاتيوس على غادة بليق. وتعادلت الشقيقتان موراديان.

● الجولة الرابعة: تغلبت مخلوف على طنب، وكناريك موراديان على امل بليق، وبليق على هناء جوهرة، وغادة بليق على در بدروسيان، وقطيش على طاتيوس، وبدروسيان على سوزان موراديان.

وهنا رأس الترتيب بعد الجولة الرابعة:

١ – دانيال بدروسيان ٤ نقاط.
٢ – كناريك موراديان ٣,٥
٣ – ٤ – سوزان موراديان ونسرين قطيش ٢,٥
٥ – ٨ – بولين طاتيوس وامل بليق وغادة بليق ويمنى مخلوف ٢.

بطولة لبنان في كرة اليد

في اطار بطولة لبنان في كرة اليد للرجال التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة اليد على ملعب جامعة بيروت العربية، فاز في المرحلة الثالثة الجيش اللبناني على ابناء نبتون ٢٧ – ٢٦ (الشوط الاول ١٧ – ٨) وقاد المباراة الحكمان السوري صالح ربيع واللبناني محمد حكيم.

وفاز الصداقة على شباب مار الياس ٥٢ – ٣١ (الشوط الاول ٢٨ – ١٢) وقاد المباراة الحكم السوري صالح ربيع والحكم اللبناني عماد جواد.

وفاز شباب حارة صيدا على مون لاسال (٣١ – ٢٥ (الشوط الاول ١٥ – ٩) وقاد المباراة الحكمان عماد جواد واحمد مزنر.

ويلتقي في المرحلة الرابعة على ملعب جامعة بيروت العربية بعد ظهر السبت المقبل، الجيش والصداقة الساعة ٣,٠٠، ومار الياس ومون لاسال الساعة ٤,٣٠، وابناء نبتون والشباب حارة صيدا الساعة ٦,٠٠.

مضرب نبتون

في دورة نادي ابناء نبتون في كرة المضرب للرجال التي تقام في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، تقام اليوم الثلثاء المباريات الآتية:

الساعة ١٢,٠٠ طارق قادري – عمر صادق، ١,٠٠ فادي يوسف – اميل تيشكافي، ٢,٠٠ شريف سابا – نقولا حداد، ٣,٠٠ عارف مارديني – سعيد كرم، ٤,٠٠ نقولا بدران – شربل شقير، ٥,٠٠ محمد محيدلي – كريم زعتري، ٦,٠٠ سرج داكسيان – الفائز من مارديني وكرم، ٧,٠٠ كريم علايلي – اتيان مونارشا، ٨,٠٠ مارك كسرواني – مارك ضوميط، ٩,٠٠ مازن حسون – مارك معيكي، ١٠,٠٠ ابرهيم كحيل – جيرار صباغ.

مضرب النوادي "ب" لفريق الجيش

احرز فريق الجيش اللبناني لقب بطولة لبنان في كرة المضرب للنوادي الفئة "ب" التي نظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملعب ابناء نبتون، بفوزه في المباراة النهائية على التعاضد ٢–٠: تغلب غسان اشقر (الجيش) على ميشال معوض ٦–٣، ٦–٢، وابرهيم كحيل (الجيش) على سعيد كرم ٦–٤، ٤–٦، ٧–٦.

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان طانيوس كنعان وريمون بطرس.

رياضة زهرة الاحسان

اعدت دائرة الرياضة في مدرسة زهرة الاحسان في الاشرفية روزنامة الدورات المدرسية الرياضية لسنة ١٩٩٨ كالآتي:

– ١٧ كانون الثاني ١٩٩٨ دورة في كرة الطاولة للاناث والذكور فردي.
– اول اذار ١٩٩٨ سباق للضاحية للاناث والذكور.
– ٢٨ اذار ١٩٩٨ دورة في الميني فوتبول للذكور.
٢٥ نيسان ١٩٩٨ دورة في كرة السلة المصغرة ستريت بول (٣ لاعبين) للاناث والذكور.
– ٩ ايار ١٩٩٨ دورة في كرة السلة للاناث.
– ١٦ ايار ١٩٩٨ دورة في كرة السلة للذكور.

بودا الى عمان

بعد موافقة الاتحاد اللبناني للتايكواندو سافرت بعثة نادي بودا الى عمان (الاردن) للاشتراك في دورة تدريبية في مركز الابطال وخوض لقاءات ودية مع الفرق الاردنية. وتألفت البعثة من: جوزف المندلق رئيساً، وسام سعادة مدرباً، جان كريكر وجوني شلهوب وايلي ابو ناهض وطوني بو داغر وبسام زين الدين وغسان بو عراج.

الاعياد مع ميروك

في مناسبة الاعياد المجيدة ينظم محترف ميروك التابع لجمعية مار منصور دي بول، معرضه السنوي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٨ و٢٩ و٣٠ تشرين الثاني والاثنين اول كانون الاول من الساعة العاشرة صباحا الى السابعة مساء طوال ايام المعرض.

مجموعة رائعة من المعروضات تنتظر اصدقاء ميروك.

العنوان: مركز فريديريك اوزانام في برج حمود قبالة الملعب البلدي، التلفون ٥٠٠٦٦٤–٥–٠٠٥٥٤

(بيان)

افراح الديري – سعد

احتفل بعد ظهر الاحد بزواج السيد اديب جورج الديري والآنسة الين يعقوب سعد. وراس الصلاة في كنيسة سيدة البلمند المطران الياس قربان راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما مع لفيف من الكهنة. وكان الاشبينين الزميل الياس الديري والآنسة بيتي حنا سعد.

الياس فادي الديري

رزق السيد فادي الديري، نجل الزميل الياس الديري، وقرينته السيدة نانيا مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه الياس (مستشفى القديس جاورجيوس).

جورج عبودي محشي

عبودي محشي وقرينته مي اندراوس يعلنان للأهل والاصدقاء انهما رزقا في ١٩٩٧/١١/٢٢ مولودا ذكرا سمياه جورج (مستشفى طراد).

بطولة لبنان في كرة السلة
فوز انترانيك والرياضي والحكمة والتضامن

أجريت في عطلتي الاسبوع والاستقلال سبع مباريات في بطولة لبنان في كرة السلة للرجال والسيدات للدرجة الاولى فاز فيها انترانيك بيروت على انيبال زحلة، والوردية على مون لاسال، والرياضي بيروت على الشباب الغبيري، والرياضي بيت مري على الكهرباء الزوق، والحكمة على الشبيبة مزيارة، والتضامن على هومنتمن بيروت (رجال)؛ وهومنتمن بيروت على الصداقة (سيدات).

انترانيك – انيبال زحلة

استضاف انيبال زحلة على ملعبه انترانيك بيروت وخسر امامه ٧٦–٩١ (الشوط الاول ٣٩–٤٤). وكان نجم المباراة الاميركي بيتر فيلو.

مثل انترانيك: بدر مكي ودانيال عون وانطوان باروت ويروانت افاكيان وباتريك لحود وخليل ديراني وجوزف عربيان والاميركيان بيتر فيلو وديميتروس بوليس.

ومثل انيبال زحلة: روني مقدسي وطوني معكرون وداني برهوم وفؤاد بريدي ووليد زخيا وايلي قاصوف وموريس ترشيشي والبلغاري فلاديمير ديميتروف والارمني ديكران كوكجيان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني فوزي عشقوتي.

الوردية – مون لاسال

واستضاف مون لاسال على ملعبه الوردية وخسر امامه (٦١–٧٢) (الشوط الاول ٣٢–٣١).

مثل الوردية: داني حاموش والان سعد وربيع صليبي وفؤاد الحاج ومروان احمد وجو ابو جوده واديب شويري والاميركي دواين ديفيس والمصري اسماعيل عبد المنعم.

ومثل مون لاسال: جورج عيسى وسلام متري وفريد شقير وراني صادر وجورج رزق وايدي كيريجيان وجو مجاعص وبيار قرداحي وبطرس بوعون والنيجيريان يعقوب جون وتوماس الادي.

قاد المباراة الحكمان السوريان جمال الترك ومحمد فوزي.

الرياضي – الشباب الغبيري

واستضاف الرياضي بيروت على ملعبه الشباب الغبيري وفاز عليه بسهولة ٩٥–٦٠ (الشوط الاول ٥١–٢٠). وكان افضل مسجل للفائز روبير عماد ١٩ نقطة وللخاسر رائد قبلاوي ١٦ نقطة.

مثل الرياضي: وليد دمياطي وروبير عماد وياسر الحاج وغازي بستاني وحسن عطار واسعد نصار والروسي سيرجي تشيبوتكين والاميركي مايكل كامبرلاند.

ومثل الشباب الغبيري: يوسف كعدو وجان حشاش واندره الترك وعلي حماده ورائد قبلاوي ومرسيلينو الحاج وحسان حراجلي وعباس بشروش وبسام جدايل والاميركيان باريش حكيم وشاد سكوت.

قاد المباراة الحكمان السوريان الدوليان جمال الترك ومحمد فوزي.

الرياضي بيت مري – الكهرباء

واستضاف الكهرباء الزوق على ملعبه الرياضي بيت مري وخسر امامه ٥٣–٧٠ (الشوط الاول ٣٥–٢٨). وكان افضل مسجل للفائز النيجيري ياماي ابرهيم ٢٨ نقطة وللخاسر السنغالي ديالو دودو ٢٥ نقطة.

مثل الرياضي بيت مري: زامي بو خليل وميشال حداد وفؤاد ماضي وآلان بو خليل وجورج كعدي وزياد عقيقي ومنري ماضي والنيجيريان اولاسن كنني وياماي ابرهيم.

ومثل الكهرباء: سليم الغوال ونسيم حبيب وجايسون قزح وزياد ماجر وايلي فرنجية وربيع فرنسيس وداني كورجيان والسنغالي ديالو دودو والنيجيري ايو افيونغ.

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان الدولي مروان ايغو والاتحادي رباح نجيم.

التضامن – هومنتمن بيروت

وفاز على ملعب ابناء نبتون التضامن الزوق على هومنتمن بيروت ٩٢–٨٤ (الشوط الاول ٤٤–٣٨).

مثل التضامن: مارك قزح وايلي نصر وروجيه نصر وباتريك سابا والياس صفير وموسى موسى وشارل بردويل والنيجيري ابرهيم تات والاميركي واين بلتس.

ومثل هومنتمن بيروت: شارل ريشا وسركيس سحاقيان وبول افاديسيان وكريكور قصابيان وخاجاك بغداديان وغي مانوكيان والنيجيري امانويل اولو.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان والسوري رياض عرابي.

الحكمة – الشبيبة مزيارة

وعلى ملعب الرياضي غزير حقق الحكمة فوزاً سهلاً على الشبيبة مزيارة ٨٩–٦٣ (الشوط الاول ٤٥–٢٨).

مثل الحكمة: فادي الخطيب وايلي مشنتف وشارل سعد وايمن نجار وبهجت الشدياق وبولس بشارة وميشال صفير والنيجيريان محمد اشا ومصطفى عبد السلام.

ومثل الشبيبة مزيارة: طوني ديب واحمد كبارة وطانيوس حرحس ومنري صباغ وجان سعاده ورامي الاميركاني وباسكال عبدالله والنيجيريان كريس جيمس واولديك فيدال.

قاد المباراة الحكمان الدوليان فوزي عشقوتي وجورج مقوم.

سيدات هومنتمن – الصداقة

وفي بطولة السيدات فاز على ملعب الكهرباء الزوق هومنتمن بيروت على الصداقة ٧١–٤٧ (الشوط الاول ٣٨–٢٧). وكانت افضل مسجلة للفائز كيفتسيك ترزيان ١٦ نقطة وللخاسر روز ماري طحان ١٤ نقطة.

مثل هومنتمن بيروت: طلار صرافيان وفارتوك ماركاريان والين جاليان وصانان ماركيريان وستا وسيليان وكيفتسيك ترزيان وتيكي دمرجيان وميراي عجميان.

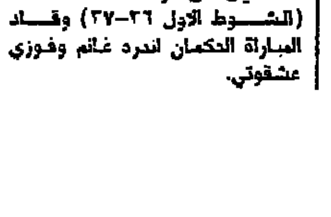
ومثل الصداقة: ربى الحاج ومنى الامين ورلى درغام ورلى مجذوب ومبة شومان وفاليا حمارة وريم عساف ولينا عباس واماني ابو علوان وروز ماري طحان وثريا المشنوق.

وقاد المباراة الحكمان الدولي السوري محمد فوزي والاتحادي اللبناني عادل حويري.

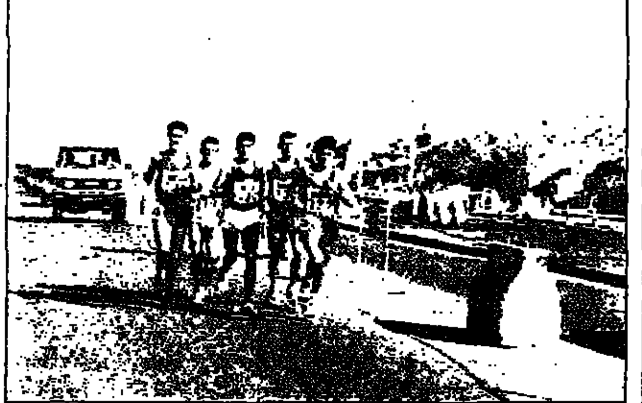
● في بطولة الدرجة الثانية للرجال، فاز على ملعب الرياضي بيروت ابناء نبتون على الرياضي غزير ١٠٤–٥٢ (الشوط الاول ٥٣–٢١) وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان مروان ايغو واغوب كولوكيان، والجمهور على الاجتماعي قنات ٨٢–٧٥ (الشوط الاول ٤٣–٣٤) وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان روكز فرنسيس وجورج درغام.

وعلى ملعب مون لاسال فاز الفداء صيدا على الرياضي بيت مري ١٢٨–٥٠ (الشوط الاول ٥٨–٣٤) وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان اندره غانم ومروان العميل، وبيبلوس على الحوش صور ٨٤–٥٢ (الشوط الاول ٤٢–٢٩) قاد المباراة الحكمان روكز فرنسيس وجورج درغام.

وعلى ملعب ابناء نبتون فاز الشانفيل على الرابطة شكا ٧٦–٧٤ (الشوط الاول ٣٦–٣٧) وقاد المباراة الحكمان اندره غانم وفوزي عشقوتي.



دورات الاستقلال فروسية وطاولة وجمباز ورماية
علي عوض أول في نصف الماراتون



الاوائل يتوسطهم علي عوض عند الكيلومتر السابع.

فاز علي عوض في سباق نصف الماراتون (٢١,١٠٠ متر) الذي نظمه الاتحاد اللبناني لالعاب القوى الاحد في ذكرى الاستقلال، بينما فازت هدى الصوفي في سباق السيدات. واقيم السباق بين الحمام العسكري المركزي ومرفأ بيروت ذهاباً واياباً مرتين.

وهنا نتائج الاوائل:

● ١– علي عوض (المريميون ديك المحدي) ١,٠٧,٥٢ ساعة.
٢– جاك دياب (الجيش اللبناني) ١,٠٨,١٠
٣– مهدي شبلي (الجيش اللبناني) ١,٠٨,٣٨

– الفرق:
١– الجيش اللبناني ٣,٢٦,١٠ ساعات.
٢– الانطوني [illegible] ٣,٥٢,١٠

السيدات:
١– هدى الصوفي (الانصار) ١,٢٧,٥٢ ساعة.
٢– ثريا الصوفي (اتلتيكو) ١,٣١,٥٨
٣– مايا شعيب (الانصار) ١,٣٨,٢١

اشرف على السباق رئيس لجنة سباقات الضاحية النقيب رياض غندور و٤٠ حكماً اتحادياً.

الفروسية

في مرمح وزارة الدفاع الوطني في اليرزة، اقام فريق الفروسية مسابقة الاستقلال في رعاية العماد اميل لحود قائد الجيش اللبناني، الذي مثله العماد فيكتور خوري وحضرها رئيس الاتحاد اللبناني للفروسية العميد الركن سهيل خوري وشارك فيها فرسان من نادي الفروسية في الجيش السوري.

وهنا النتائج الفنية:

● الفئة "E" – ٢٢ مشتركاً:
١– جو نجم على روبيل (ضبية كاونتري كلوب).
٢– وسيم شمدين على حطين (سوريا).
٣– ساري فرج الله على وين بيل (الحصان العربي).

● الفئة "D" – ٢٤ مشتركاً:
١– طوني عساف على اتلانتا (ضبية) وهو الاصغر سناً بين المشتركين.
٢– رنا غندور على ايا كونكورد (الفرسان).
٣– ريان شامين على لايدي ارمسترونغ (الفرسان).

● الفئة "C" – ١١ مشتركاً:
١– جوزف عساف على كلوب دارافيل (ضبية) بعد جولة تمايز.
٢– كريم فارس على فابيولا (الفرسان).
٣– كريم فارس على ماك ماي داي (المشرف).

وسلم العماد فيكتور خوري جوزف عساف كأس قائد الجيش العماد اميل لحود. ووزع الحضور الكبار الكؤوس والزهرات على الفائزين.

كرة الطاولة

على طاولات نادي مون لاسال، نظم الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة دورة الاستقلال لفئتي الناشئين والناشئات.

في الدور نصف النهائي للناشئين فاز الفرد نجم (القلب الاقدس) على فادي الزغبي (الجمهور) ٢–٠، ومحمد الشرقاوي (اللواء صيدا) على هاني التمساح (الرياضي بيروت) ٢–١. وفي المباراة النهائية فاز محمد الشرقاوي على الفرد نجم ٢–٠.

وفي الدور نصف النهائي للناشئات فازت اليزابيت باريكيان (هومنتمن) على مايا صميون (الجمهور) ٢–٠، ورنا مرشي (الادب والرياضة كفرشيما) على ناتالي باسيل (الجمهور) ٢–٠. وفي المباراة النهائية فازت اليزابيت باريكيان على رنا مرشي ٢–٠.

الجمباز

واقام الاتحاد اللبناني للجمباز دورة كأس الاستقلال للناشئين والفتيان بمشاركة اربعة نواد هي: الصحة والقوة، الشعلة، الرياضي والسرور.

وهنا النتائج:

– الفتيان "أ": ١– عفيف رستم، ٢– خليل خليل.
– "ب": ١– علي وزنة، ٢– نبيه تكاوي، ٣– سامي شحادة.
– "ج": ١– يحي باشا، ٢– علي نجم.
– "د": يوسف وزنة وحسام نبيان.
– الناشئون "أ": ١– خليل كامل، ٢– عماد حلاق.
– "ب": ١– حسن خماسي، ٢– محمد سكاف.
– "ج": عبد الرحمن كامل، ٢– خالد بداك.
– "د": ١– عمر سكر، ٢– هاني شحاده.
– الاحداث ٧ سنوات: ١– عامر رستم.
– ٤ سنوات: ١– محمد خماسي.
– الحديثات: ١– سارة توقة، ٢– رنا ملاعب.
– الناشئات "أ": ١– سارة عزو، ٢– نملة سكر.
– "ب": ١– نادين نجارين، ٢– زينب بداك.
– الفتيات "أ": ١– غنى ناصر، ٢– فرح عزو.
– "ب": ١– خلود ملاعب، ٢– ريم جابر.
– "ج": ١– فاطمة حمود، ٢– تغريد الترك.
– الشابات: ١– عبير حمود، ٢– غادة عبد الرسول.
– ترتيب النوادي: ١– الصحة والقوة ١٥١,٥٠، ٢– الشعلة ٤٤,٠٠، ٣– الرياضي ٢٨,٧٥. ٤– السرور ٢٣,٥٠.

اشرف على البطولة الامين العام للاتحاد عدنان مكي وعضو الاتحاد محمد خماسي وقاد المباريات عدنان خماسي ورنده شدياق ودانيا مكي وسوسن عز الدين ومنال مكي.

الرماية

ونظم نادي العمران دورة الاستقلال في الرماية في حقله في ضبية على مئة طبق من الحفرة الاولمبية، فجاءت نتائجها كالآتي:

– فئة "أ"
١– منير سكاف ٩٠/١٠٠ تصفية ٢٣/٢٥
٢– فيصل عيتاني ٩٠ تصفية ٢١/٢٥
٣– بيار جلخ ٨٩
٤– جوزف حنا ٨٨
٥– ميشال حجار ٨٧
٦– ابرهيم ايوب ٨٤

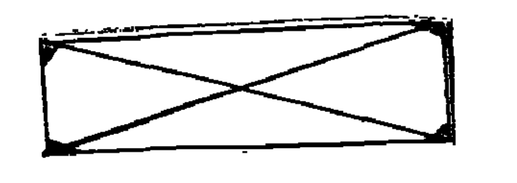
– فئة "ب"
١– جوزف حنا ٨٨/١٠٠
٢– جاد فارس (١٢ سنة) ٦٠ وهو اصغر رام يشترك في الدورة.

اشرفت على الدورة لجنة فنية مؤلفة من جورج مراوي ومنير سكاف وايلي عبود ورئيس النادي جان طعمه. ووزعت كؤوس وميداليات على الفائزين.

وتقام الاحد الساعة التاسعة صباحاً دورة الاستقلال في الاسكيت والدوبل تراب.

الجمهور لكرة القدم

ينظم النادي الرياضي لخريجي مدرسة سيدة الجمهور دورة ميشال صراف لكرة القدم على ملاعبه ابتداء من الخميس ٢٧ تشرين الثاني، يشارك فيها، الى الجمهور، نوادي الهومنمن والجيش وانترانيك والرياضة والادب والجعيتاوي والجهاد والروضة وفتيان الارز والفرير.



نتائج سباق الخيل



يا شاطر (جورج) مجلياً بعيداً.

حب الرمان (فخر) فائزاً على ملك الازرق (جمال).

طرزان (صالحاني) رابحاً على معيار (أمين).

غريب الدار (سمير) متفوقاً على فارس (جمال) ومرحبا (جورج).

محبوب ميلدا (طوني) رابحاً بسهولة.

حبيب بينو (فاروق) مجلياً على ابن الجومة (جورج).

ونيس (سليمان) قاهراً المرعب (زهر) وامير الوفاء (جورج).

غجري (امين) فائزاً بعيداً.

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١– يا شاطر (٥٤ كيلو) جورج ١٥٠ – ١١٠
٢– نسر البقاع (٥٣ كيلو) سمير ١١٠
٣– صقر علاء (٥٤ كيلو) جمال.
٤– فريدة (١/٢ ٥٢ كيلو) فخر.

ربح بعيداً وبعيداً. الوقت دقيقة و٥١ ثانية.

المالك عدنان مبارك. المضمر مصري شوبتي.

الشوط الثاني – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١– حب الرمان (٥٦ كيلو) فخر ١٣٠ – ١١٠
٢– ملك الازرق (٥٦ كيلو) جمال ١١٠
٣ سعد بادر (٥١ كيلو) عادمي.
٤– البرج (٥٣ كيلو) سمير.

ربح بطولين وبطول. الوقت دقيقتان.

المالك اسطبل شمعون. المضمر محمد عساف.

الجياد المسحوبة: ساهب وممنوع.

الشوط الثالث – ١٥٠٠ متر الفئة "ب"

١– طرزان (٦٦ كيلو) صالحاني. ابعد عن المراهنات.
٢– معيار (٥٢ كيلو) امين ١١٠٠ – ١٦٠
٣– مبهمة (١/٢ ٥٥ كيلو) جان ١٢٠
٤– محبوب لمار (٥٠ كيلو) ابرهيم ٣٣٠

ربح بطولين ونصف طول وبعيداً. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية.

المالك سامر موسى. المضمر جان مزرعاني.

الجياد المسحوبة: ادهم.

الشوط الرابع – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١– غريب الدار (٤٩ كيلو) سمير ١٤٠٠ – ٢٠٠
٢– فارس (٥٢ كيلو) جمال ١٥٠
٣– مرحبا (٦٠ كيلو) جورج ١١٠
٤– حفيف (٦٦ كيلو) سليمان.

ربح برقبة وبرأس. الوقت دقيقة و٩ ثوان.

المالك محمد سليمان. المضمر مروان حوا.

الجياد المسحوبة: غريب.

الشوط الخامس – ١٦٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١– محبوب ميلدا (٥٥ كيلو) طوني ٣٥٠ – ١٧٠
٢– خاطر (٥٣ كيلو) زهر ٢١٠٠
٣– سعد الوادي (٥١ كيلو) فارس ٢٥٠
٤– صقر الشاني (١/٢ ٤٩ كيلو) ابرهيم.

ربح بعيداً وبطول. الوقت دقيقتان و٣ ثوان.

المالك فهد طليس. المضمر انيس رزق.

الجياد المسحوبة: عالي والشميرة ومطهر.

الشوط السادس – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١– حبيب بينو (٥٣ كيلو) فاروق ١١٠ – ١١٠
٢– ابن الجومة (٥٥ كيلو) جورج ١١٠
٣– سعد علاء (٦٦ كيلو) محاصل.
٤– ابن البيك (٥٤ كيلو) فخر.

ربح بطول وبعيداً. الوقت دقيقة و٥٦ ثانية.

المالك عصام فارس. المضمر فاروق حوا.

الجياد المسحوبة: فلفل.

الشوط السابع – ١٠٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١– ونيس (٥٤ كيلو) سليمان ١٧٠ – ١١٠
٢– المرعب (٥٢ كيلو) زهر ١١٠
٣– امير الوفاء (٥٤ كيلو) جورج ١١٠
٤– جواهر (١/٢ ٤٩ كيلو) سمير

ربح بطول وبطول. الوقت دقيقة و١٠ ثوان.

المالك بيار فرحات. المضمر [illegible].

الشوط الثامن – ١٥٠٠ متر الفئة "أ"

١– غجري (٥٥ كيلو) امين ٢٥٠ – ٢٧٠
٢– انعم (١/٢ ٤٩ كيلو) سمير ٢٧٠
٣– داوي (٥٧ كيلو) صالحاني.
٤– [illegible]

ربح بعيداً وبطولين. الوقت دقيقة و٤٢ ثانية.

المالك [illegible]. المضمر محمد ريحان.

الجياد المسحوبة: [illegible].

الثنائية

الشوط الاول – [illegible] (٤) على نسر البقاع (٣) ٣٥٠٠
الشوط الثاني – [illegible] (٤) على ملك الازرق (٤) ٣٠٠٠
الشوط الثالث – [illegible] (٨) على مبهمة (٧) ٦٥٠
الشوط الرابع – [illegible] على فارس (١٠) ٢٢٠٠
الشوط الخامس – [illegible] على خاطر (٦) ١٢٢٠٠
الشوط السادس – [illegible] حبيب بينو (٢) على ابن الجومة ٢٠٠
الشوط السابع [illegible] على المرعب (١) ٢٥٠
الشوط الثامن غجري (٦) على انعم (٨) ١١٠٠

المزدوجة

– الشوط الرابع على الخامس: غريب الدار (٩) على محبوب ميلدا (٤) ٧٠٠٠
– الشوط السابع على الثامن: ونيس (٩) على غجري (٦) ٢٠٠٠، ونيس (٩) على المرعب (٢) ٢٠٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الخامس على السابع: محبوب ميلدا (٤) على ونيس (٩) ٩٥٠

الثلاثية (تريو)

بالترتيب (٤ – ٦ – ٢) ٨٤٢٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب ١٦٩٠٠٠ ل.ل.
المركبة ١٦٩٠٠٠ ل.ل.
الثنائية الناقصة العادية ٨٥٠٠٠ ل.ل.
الثنائية الناقصة المركبة ٢٠٠٠٠ ل.ل.

كلينتون اتصل بزعماء العالم وعزيز أنهى جولته
عودة الخبراء الدوليين لم تنه الأزمة والخلاف يتجدد على تفتيش المقرات الرئاسية




مسؤول عراقي – الى اليسار – يتحدث مع كبير مفتشي اللجنة الخاصة بريان باكستر في بغداد امس. (أ ف ب تيليفوتو)

القاصد الرسولي في بغداد الكاردينال جيوزيبي لازاروتو يقدم القربان الى امرأة عراقية في بغداد. (أ ف ب تيليفوتو)

امرأة عراقية تنتظر مع طفليها لدخول مستشفى القادسية في بغداد. (أ ف ب تيليفوتو)

ابرزت مواقف الطرفين الاميركي والعراقي ان عودة خبراء اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية لا يعني ان كل المشاكل قد سويت، اذ رأت واشنطن ان احتمال نشوب ازمة جديدة قائم اذا منعت بغداد فرق التفتيش من دخول عدد من المواقع تعتبرها "حساسة وتمس بالسيادة الوطنية" مثل المقرات الرئاسية.

وعلى رغم عودة الامور ظاهرا الى طبيعتها مع معاودة الخبراء مهمات التفتيش واعلان رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر عزمه على زيارة بغداد، واصل طرفا الازمة مساعيهما لحشد التأييد، فاتصل الرئيس الاميركي بيل كلينتون ملتقيا بنظيره الروسي بوريس يلتسين ووجه رسالتين خطيتين الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير.

في المقابل، عاد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى بغداد منهيا جولة على عدد من العواصم العربية والدولية قال انها أمنت تأييدا واسعا للعراق.

وتأتي اتصالات كلينتون غداة انقسام مجلس الامن على نفسه حيال العراق اذ تحفظت روسيا عن ابقاء العقوبات المفروضة عليه.

وافاد ديبلوماسيون ان الاعضاء الـ١٥ في المجلس قرروا بعد مناقشات حادة بين كل من مندوبي فرنسا وروسيا من جهة ومندوبي الولايات المتحدة وبريطانيا من جهة اخرى، ارجاء البحث في التوصيات التي رفعتها اللجنة الخاصة. واظهرت المناقشات التي دارت على مستوى الخبراء ان موسكو حاولت تعديل تركيبة اللجنة لمصلحة العراق.

وتبادل المندوب البريطاني السفير جون وستون ونظيره الفرنسي الان ديجامي عبارات قاسية بعدما اقترح الاخير توسيع اللجنة الخاصة، فرد المندوب البريطاني ساخرا: "ينبغي الا تتسلى باعادة تركيب اللجنة".

الموقف الاميركي

وشدد كلينتون من فانكوفر، حيث يشارك في منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا – المحيط الهادئ انه "لا يزال ثمة عمل كبير جدا" قبل ان تتأكد الاسرة الدولية من ان العراق لم يعد يملك اسلحة للدمار الشامل وخصوصا في المجالين الكيميائي والجرثومي، معتبرا ان "الازمة قد لا تكون انتهت بعد".

وهو كان رفض طلبا ليلتسين في اتصالهما الهاتفي ان تقفل اللجنة الخاصة ملفي الاسلحة النووية والصواريخ وان تخفف العقوبات على العراق. وأكد في هذا المجال ان اي قرار "ينبغي ان يتخذ على اساس الادلة والوقائع والاحكام المهنية للمفتشين".

وأشارت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى ان رفع العقوبات قد يأخذ وقتا اضافيا بسبب تعليق اعمال اللجنة الخاصة ثلاثة اسابيع.

واكد نائب مستشار كلينتون لشؤون الامن القومي جيمس ستاينبرغ ان للجنة الخاصة "الحق في دخول اي مكان ترى انها في حاجة الى دخوله".

ورفض المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون طلبا عراقيا لاجراء محادثات مباشرة بين البلدين لان بغداد "لا تزال تحتقر الاسرة الدولية". وقال ان واشنطن تريد ان يكون وصول الخبراء ممكنا الى كل المواقع بما فيها "٤٧ موقعا رئاسيا و٦٣ موقعا (حساسا) يعتبر العراقيون ان لا فائدة" من الوصول اليها.

عمليات التفتيش

ولليوم الثالث على التوالي، واصل الخبراء الدوليون عمليات التفتيش في العراق. واوضحت بغداد واللجنة الخاصة ان فرق التفتيش المتخصصة بالاسلحة البيولوجية والكيميائية والبالستية والنووية فتشت عددا من المواقع بالتعاون مع السلطات العراقية.

وصرح مساعد مدير مركز الرقابة التابع للجنة الخاصة الان دايسي ان "العمل جرى في شكل جيد ومن دون مشكلات". وقال المدير العام لهيئة الرقابة الوطنية العراقية اللواء حسام محمد امين ان فرق التفتيش الدولية واصلت عملها "في شكل طبيعي وبتعاون واسناد كاملين من الخبراء العراقيين ومن دون اي مشكلات".

لكن المفتشين لم يحاولوا بعد، منذ عودتهم، تفتيش مواقع تصفها بغداد بانها "حساسة" لأمن العراق وسيادته. وقال خبير، رفض ذكر اسمه، ان الفرق لن تفتش مواقع حساسة او مباني تابعة للرئاسة بحثا عن اي اسلحة محظورة.

ونفى ناطق عراقي ما جاء في تصريحات المسؤولين الاميركيين عن عدد المواقع الرئاسية او الحساسة قائلا انها "ثلاثة مواقع فقط" تمثل "رموزا للسيادة الوطنية".

غير ان باتلر ندد بحملة "اكاذيب" تشنها بغداد في ما يتعلق بالاسلحة والمواقع المسماة حساسة. وقال: "انهم ينشرون في العالم عبر ما يمكن ان نصفه بانه حملة علاقات عامة محورها كذبة كبيرة اذ يقولون انه لم تعد لديهم اسلحة. وهذا ليس صحيحا. وهم يعرفون ذلك". وتساءل: "كم موقعا حساسا يمكن ان يكون لدى بلد ما؟"، مبديا قلقه لكون "المواقع الحساسة قد ازدادت حجما وعددا".

وعاد الخبراء الى العراق الجمعة على اثر تراجع بغداد عن قرارها منع اشتراك الخبراء الاميركيين في عمليات التفتيش متهمة اياهم بالتجسس. وتفقدت الفرق ١٤ موقعا السبت والاحد.

وكان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف تحدث الاحد عن وجود اتفاق مع اللجنة الخاصة يلزمها الامتناع عن القيام بنشاطات تمس بسيادة العراق. وقال انه "وفقا لهذه الترتيبات عليهم تجنب الاقتراب من المواقع التي تتعلق بالسيادة والامن الوطني للعراق".

وكرر نائب رئيس الجمهورية العراقي طه ياسين رمضان، في كلمة القاها في افتتاح الدورة الثالثة عشرة لمهرجان المربد الشعري، مطالبة بلاده بان تكون تركيبة اللجنة الخاصة متوازنة، والا تكون خاضعة للهيمنة الاميركية.

تحليق الـ "يو – ٢"

وقامت طائرة التجسس الاميركية "يو – ٢"، التي تستخدمها اللجنة الخاصة، بمهمة استطلاع في الاجواء العراقية من دون حادث.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية ان الطائرة ظلت خارج مدى الدفاعات الجوية العراقية. وانتقد ما سماه "السلوك غير العاقل وغير المسؤول" لواشنطن، قائلا ان تعزيز القوات الاميركية في الخليج لن يرهب العراق.

واكد ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" في واشنطن ان الطائرة "حلقت بضع ساعات فوق العراق". وهذه الطلعة الثالثة للطائرة خلال ثلاثة اسابيع من دون حوادث على رغم تهديد بغداد باسقاطها".

واتهمت صحيفة "الثورة" واشنطن بالبحث عن ذريعة لمهاجمة العراق على رغم تعاونه مع الامم المتحدة وحضت مجلس الامن على "تحمل مسؤولياته".

واعلنت وزارة الصحة العراقية ان نحو سبعة آلاف عراقي، غالبيتهم من الاطفال، توفوا في تشرين الاول الماضي نتيجة النقص الحاد في الادوية وسوء التغذية.

واحيا القاصد الرسولي في بغداد الكاردينال جيوزيبي لازاروتو الاحد قداسا احتفاليا تضامنا مع الشعب العراقي في حضور نحو الف من المصلين المسيحيين. وقال في كنيسة العذراء مريم ان "الشعب العراقي يحتاج الى التضامن وباعتباري ممثلا للبابا اعتقد ان مهمتي ان اعطي شهادتي هذه وانا ادعو العراقيين الى مساعدة بعضهم بعضاً".

جولة عزيز

في غضون ذلك، جاء عزيز من عمان بعدما قابل الملك حسين الذي ابدى "ارتياحه الى تسوية الازمة" وابرز "ضرورة اتخاذ كل الخطوات من اجل الاسراع في رفع الحصار عن الشعب العراقي".

وقبل عمان، زار عزيز باريس ونيويورك وموسكو والرباط والقاهرة ودمشق، وبات اول مسؤول عراقي على هذا المستوى يزور سوريا منذ القطيعة الديبلوماسية بين البلدين عام ١٩٨٠. وقد سئل في عمان عن زيارتيه لمصر وسوريا، فاجاب انهما "بداية حوار سياسي بعد انقطاع طويل"، لكنه قلل نتائجهما. وافاد ان محادثاته مع المسؤولين السوريين "لم تتعد بداية حوار سياسي وعلينا الا نبالغ اكثر من ذلك".

وكان المسؤول العراقي التقى في دمشق نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع وقال على الاثر ان "العلاقات بين البلدين تتطور، ونحن الآن نسير في هذا الاتجاه". لكنه رفض التعليق على احتمال اعادة العلاقات الديبلوماسية قائلا: "لا تعليق لدينا في الوقت الحاضر".

وامل الشرع في رفع الحصار الدولي المفروض على العراق في "اقرب فرصة ممكنة عبر التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن (...) حتى لا تبقى هناك اي ذرائع". واضاف: "لقد وجدنا تجاوبا" لدى عزيز. وسئل ايضا عن متابعة الاتصالات بين الجانبين، فاجاب: "نتعاون جميعا من اجل احياء التضامن العربي باوسع اشكاله (...) كل ذلك لا بد ان يوجد مناسبات مقبلة للبحث في كل ما يهم البلدين والامة العربية". ووصف محادثات عزيز مع خدام بانها كانت "بناءة ومفيدة".

ونشرت صحيفة "تشرين" ان دمشق سلمت بغداد الاسبوع الماضي ١٨٠٠ طن من القمح بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

الموقف الفرنسي

ومن مراسل "النهار" في باريس، ان مساعد الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو رحب برغبة باتلر في زيارة بغداد "في اسرع وقت ممكن من اجل البحث في قضية تفتيش" كل المواقع بما فيها قصور الرئيس العراقي، ملمحا الى اتفاق غير مكتوب في هذا الشأن مع الرئيس السابق للجنة رولف ايكيوس، الامر الذي اعتبره مراقبون ردا على الطلب الاميركي.

وقال ان "عملية تفتيش القصور لم تلحظها قرارات مجلس الامن في شكل مباشر او غير مباشر"، مشددا على "حق اللجنة في دخول كل المناطق والمواقع" من دون قيد او شرط". وذكر ان "هذا الامر لحظ ايضا وضعا خاصا لبعض المواقع التي تبقى تحت السيادة والامن للدولة العراقية". وان كل قرارات مجلس الامن ذات الصلة "ركزت على سيادة العراق واستقلاله".

واشار الى اتفاق بين السلطات العراقية ورئيس اللجنة في ٢٢ حزيران ١٩٩٦ على "المواقع الحساسة يقضي باجراء عملية مراقبة خاصة" معترفا بـ"ان هذا الاتفاق نفذ في شكل مرض اكثر من سنة، وهو ساري المفعول حتى الآن".

ولمح الى اتفاق غير مكتوب بين بغداد وايكيوس لا يلحظ مراقبة مواقع تخضع للمسؤولية المباشرة للرئيس العراقي، اي القصور الجمهورية.

* في لندن، قال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان الدعم الذي قدمته روسيا لتخفيف العقوبات الدولية املته في جزء منه اسباب مالية ذلك ان لموسكو في ذمة بغداد ديونا كبيرة مستحقة. وكشف ان "الروس لمحوا منذ مدة طويلة الى انهم يريدون تخفيف العقوبات وينبغي ان نتذكر ان في ذمة العراق ديونا كبيرة لموسكو".

* في الرياض، رحب الملك فهد بن عبد العزيز بتسوية الازمة العراقية. ونقلت عنه وكالة الانباء السعودية "واس" اعرابه في مجلس الوزراء عن رضاه التام عن الطريقة التي انتهت بها الازمة.

* في الكويت، اعلن رئيس مجلس الامة احمد السعدون ان "المجلس يسعده تراجع النظام العراقي مبعدا بذلك شبح الحرب وويلاتها عن المنطقة". وطلب من الحكومة "اعداد خطة طوارئ" عسكرية وسياسية.

* في الدوحة، قال وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ان بلاده "ليست موافقة او متفقة تماما مع الاميركيين في شأن سياستهم حيال العراق على رغم تحالفنا وعلاقاتنا المهمة مع الولايات المتحدة".

* في بغداد، اعلن وزير الاشغال في السلطة الفلسطينية عزام الاحمد انه نقل رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الرئيس العراقي يؤكد فيها "وقوف الشعب الفلسطيني مع العراق".

* في تونس، امل مصدر مأذون له في وزارة الخارجية ان "يشكل الاعلان الذي نشر بعد اجتماع جنيف خطوة للتوصل الى حل لمجمل المسألة بطريقة يتأمن معها رفع الحصار وتعزيز الامن والاستقرار في المنطقة".

(وص ف، رويتر، ا ب، ي ب)

زيارة طارق عزيز لسوريا نقطة تحول
طه ياسين رمضان لـ"النهار" في بغداد: العلاقات مع دمشق بالقدر الذي ترغب فيه

دمشق – من ثناء الامام:

تعتبر زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لدمشق نقطة تحول في العلاقات بين البلدين، ليس لانها الاولى يقوم بها مسؤول عراقي رفيع لسوريا منذ انقطعت العلاقات عام ١٩٨٠ بعد اتهامات تبادلتها العاصمتان فحسب، بل لانها جاءت في وقت تشير الاوساط السياسية الى ان "التقارب" بين البلدين "محكوم بفيتو دولي".

ويؤكد المسؤولون السوريون ان دمشق "لن تسمح بتجويع الشعب العراقي" اكثر "لاحباط مخطط تقسيم العراق او النفاذ الاسرائيلي اليه". ويتزامن هذا مع عبور عشرات الشاحنات من القمح السوري الحدود المشتركة عند نقطة التنف – الوليد على مسافة ٣٠٠ كيلومتر شمال شرق دمشق يوميا منذ ثلاثة اسابيع.

وفيما كثرت التساؤلات في الكواليس الديبلوماسية عن مضمون محادثات عزيز ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام التي طالت نحو اربع ساعات وعن مدلولات استقبال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع عزيز ووداعه اياه يستبعد مراقبون ان تكون المحادثات اقتصرت على الازمة العراقية الاخيرة لانها "لا بد ان تكون شملت" العلاقات بين البلدين.

وهذا موضوع يبدو مطروحا منذ فترة، خصوصا ان نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان اودع دمشق ورقة العلاقات بين البلدين، وقد اكد لـ"النهار" التي التقته في بغداد اخيرا ان "بغداد ستفتح الباب بالقدر الذي ترغب فيه دمشق"، معتبرا ان للبلدين "حاليا اكثر من مصلحة" خارج "النطاق" القومي الذي ينادي به حزب البعث في كل من سوريا والعراق. وعندما سألناه مثل ماذا، اجاب: "هم يعرفون ونحن نعرف".

وصب موقف عزيز في دمشق في هذا الاتجاه. فعلى رغم ان الخلاف بين البلدين سبق الحظر الدولي على العراق عندما قطعت العلاقات على اثر اعمال تخريبية في سوريا اتهمت بها دمشق بغداد، فان نائب رئيس الوزراء العراقي نفى بعد محادثاته مع خدام وجود رواسب بين الطرفين وكأن الامر انتهى. وقال ردا على سؤال لـ"النهار" عن ملفات عالقة في العلاقات، ان لا ملفات عالقة و"من وجهة نظري هناك حوار هادئ" يجري لـ"تطبيع" كل العلاقات العربية.

واذا بدا ان بغداد اتخذت قرارا سياسيا جازما بتحسين علاقاتها مع دمشق، فانها لم تتخذ قرارا مماثلا حيال طهران، وهذا ما امكن قراءته من "رفض" قطعي عبر عنه طه ياسين رمضان لفكرة "محور ثلاثي يربط سوريا والعراق وايران".

لكن امكانات قيام هذا المحور، وان تكن مستقبلية تعود جديا الى الواجهة مع الدور الذي يمكن ان تضطلع به دمشق بين الجانبين على ابواب قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران في التاسع من كانون الاول. ومثل هذا المحور يعتبر "نصرا سوريا" في الدرجة الاولى في رأي المراقبين لما يمثله من "تلويح جدي لواشنطن وتل ابيب ببدائل السلام المطلوب فرضه على المنطقة"، و"تلويح مماثل لتركيا" مفاده ان "محورها مع اسرائيل قد يكون مزيلا وان انضمت اليه دولة عربية اخرى". ذلك انه يحكم عليها الفك الثاني لكماشة يمثل فكها الاول علاقات طورتها دمشق اخيرا مع جمهوريات سوفياتية سابقة مثل روسيا البيضاء تضاف اليها علاقات تاريخية مع اليونان وروسيا.

ويقول المراقبون ان السيناريو السابق قد يكون قائما وان يكن مؤجلا في الوقت الراهن، ذلك ان سوريا الحريصة على علاقاتها مع دول الخليج وفي مقدمها السعودية امسكت بالعصا من منتصفها بحيث لم تغلق الباب امام احتمالات اعادة العلاقات مع العراق وفي الوقت ذاته شددت على التزامها قرارات مجلس الامن المتعلقة بغزو العراق الكويت، وهو ما جدده الشرع لنظيره الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح الذي زار دمشق قبل عزيز، ثم اكده للرياض التي زارها، اي الشرع، بعدما غادر عزيز سوريا.

ويوضح المسؤولون السوريون ان اعادة العلاقات مع العراق، في حال حصولها "ستتم تحت مظلة عربية"، كما استقبل عزيز تحت المظلة ذاتها اذ زار المغرب ومصر قبل سوريا، ثم زار الاردن بعدها.

أخبار عربية قصيرة

اتفاق شركة بين الاردن والاتحاد الاوروبي

بروكسيل – أ ب ، و ص ف – وقع الاردن والاتحاد الاوروبي امس في بروكسيل، بعد مفاوضات استمرت أشهراً طويلة، اتفاق شركة يهدف الى التوصل تدريجا الى اقامة منطقة للتبادل الحر بين الطرفين وتمنح بموجبه عمان "من الاتحاد الاوروبي ومصرف الاستثمار الاوروبي والدول الاعضاء ٨٧٣ مليون ايكو ، نحو مليار دولار" كما أفاد نائب رئيس اللجنة الاوروبية مانويل مارين.

ووقع عن الجانب الاردني وزيرة التخطيط ريما خلف في حضور ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال، وتعهد الاردن بموجب الاتفاق ان يزيل تدريجا الحواجز من امام الصادرات الصناعية للاتحاد الاوروبي وان يطبق حقوقا تفضيلية على الصادرات الزراعية.

وفي مراسم التوقيع أشاد وزير خارجية اللوكسمبور والرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي جاك بوس بـ"الدور المحرك" الذي يقوم به الاردن في الشرق الاوسط . فيما اعلن الامير حسن أن بلاده تأمل ليس فقط في اقامة "منطقة تبادل حر للبضائع وانما ايضا للافكار والاشخاص" ، ذلك ان الثقافة الشرق الاوسطية "غير معروفة جيداً في اوروبا (...) لقد حولت عقيدة ، صورة لإسلام فقير".

ويعتبر الاردن واحداً من ١٢ بلدا في منطقة البحر المتوسط قرر الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٥ ان يتفاوض معها على اتفاقات شركة.

مجلس التعاون يرفض تدخل الاتحاد الاوروبي

الدوحة – و ص ف ، رويتر – اكد وزراء الداخلية لدول مجلس التعاون الخليجي، السعودية والكويت والامارات وعمان وقطر والبحرين، الاحد في الدوحة تصميمهم على محاربة الارهاب واعربوا عن "رفضهم واستنكارهم لما صدر عن البرلمان الاوروبي وغيره من المنظمات والهيئات الاخرى من تعرض لشؤون القضاء وسير العدالة في دول المجلس واعتبار ذلك تدخلا غير مقبول في شؤونها الداخلية من شأنه ان يشجع على ارتكاب الجريمة والاعمال الارهابية".

وكان البرلمان الاوروبي ندد بانتهاكات حقوق الانسان في البحرين واعدام مجرمين اثنين في الامارات في ايلول الماضي.

ورأى الوزراء في بيان اصدروه بعد اجتماع عقدوه في الدوحة "ان ظاهرة العنف والارهاب لم تعد ظاهرة مقتصرة على دولة أو منطقة بعينها الامر الذي يستوجب مواجهتها جماعيا"، معلنين "العزم والتصميم على التصدي لهذه الظواهر بمختلف انواعها ودوافعها ومنطلقاتها وايا كان مصدرها بكل الاساليب والوسائل الشرعية والقانونية".

السجن لثمانية معارضين بحرينيين

المنامة – و ص ف ، رويتر – أفادت وكالة أنباء الخليج البحرينية الرسمية أن محكمة أمن الدولة أصدرت السبت أحكاما غيابية بالسجن على ثمانية معارضين بحرينيين مقيمين في المنفى بينهم الناطق باسم "حركة احرار البحرين" تراوح بين خمس سنوات و١٥ سنة بتهمة "اذاعة أخبار واشاعات كاذبة وبث دعايات مثيرة داخل البحرين وخارجها عن الاوضاع الداخلية للبلاد (...) والاشتراك في جريمة التخابر والاشتراك في منظمة ما يسمى حزب الله التي ترمي الى قلب نظام الحكم بالقوة". وذلك في جلسة مغلقة لم يحضرها وكلاء الدفاع عن المتهمين.

وتتألف محكمة امن الدولة ، وهي هيئة استئنافية شكلت عام ١٩٧٦، من ثلاثة قضاة واحكامها مبرمة غير قابلة للاستئناف.

من جهة أخرى، روى شهود عيان ان حريقا لم يعرف سببه دمر الاحد مخزنا يملكه رجل هندي في المنامة من غير ان يصاب احد بأذى. ويذكر ان الحرائق المفتعلة والانفجارات في البحرين توالت منذ بدء الاضطرابات ضد الحكومة بقيادة المعارضة الشيعية في كانون الاول ١٩٩٤ والتي أوقعت ٣٨ قتيلا حتى الآن.

تأجيل محاكمة منفذي اعتداءات عدن

عدن – و ص ف ، رويتر – أفاد مصدر قضائي ان محاكمة ٢٦ شخصاً وشخص اسباني الجنسية سوري الاصل متهمين بالتورط في سلسلة من الاعتداءات في عدن تهدف الى تقويض استقرار اليمن ، ارجئت امس الى الاول من كانون الاول.

وقد أرجأ رئيس محكمة البداية في سيرا في وسط عدن فهيم عبد الله محسن المحاكمة افساحا في المجال لمحامي الدفاع لدرس الادلة المقدمة الى المحكمة. ووافق على طلب الدفاع وضع المتهمين في سجون الاجهزة الامنية.

ويحاكم اربعة اشخاص من الـ ٢٧، غيابيا ويواجه المتهمون عقوبات تراوح بين السجن والاعدام اذا ثبتت ادانتهم.

ليفي يرى "حاجة الى تحرك" في لبنان
فيدرين في اسرائيل: قلق أوروبي لجمود عملية السلام

بدأ امس وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين في اسرائيل جولته الشرق الاوسطية بابداء قلق بلاده لجمود محادثات السلام الفلسطينية – الاسرائيلية.

وصرح بعد لقائه نظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي انه عرض له قلق الاتحاد الاوروبي وتساؤلاته عن انهيار عملية السلام، وقال: "يمكنني فقط ان أقول ان موقفي ينبع من قلق عميق وقلّة فهم لما يجري (...) لقد شرح لي تعقيدات عملية السلام ولكن لا خيار آخر".

واضاف: "لقد لاحظت ان عملية السلام لا تزال في قلب اهتمامات الحكومة (...) انها تصطدم بالتأكيد بصعوبات ومن الافضل احتواؤها".

ويزور فيدرين اسرائيل للمرة الاولى منذ عودة اليسار الى السلطة في فرنسا قبل خمسة أشهر. وبدت تصريحاته امس معتدلة جداً مقارنة بتلك التي ادلى بها في ايلول الماضي وندد فيها بالسياسة "الكارثية" لحكومة نتنياهو.

وأوضح الوزير الفرنسي هذا الامر قائلاً: "لقد عبرت بالفعل في أحد الاوقات عن قلق عميق يشعر به بلد يقدم نفسه على انه صديق لاسرائيل وملتزم بعمق الامل المعلق على عملية السلام. لقد جئت الى هنا لافهم في شكل افضل".

وشدّد على ان "هناك مشاورات مكثفة جداً بين الاوروبيين وكذلك مع الولايات المتحدة وفي كل هذه الدول ثمة قلق فعلي على عملية السلام". وهو كان قد صرح قبل وصوله الى اسرائيل ان الديبلوماسية الفرنسية لا تريد التنافس مع أي ديبلوماسية اخرى لبلوغ السلام في الشرق الاوسط.

اما الوزير الاسرائيلي، فقال ان "الحكومة أخذت على عاتقها التقدم في عملية السلام. هذه هي سياستها، لكن الامر لا يعتمد علينا فقط بل على الجانب الآخر ايضاً".

ولم يتطرق الوزيران الى تقارير اعلامية الاسبوع الماضي مفادها ان فيدرين يحمل رسالة من قادة الاتحاد الاوروبي يلومون فيها اسرائيل على توقف عملية السلام ويطلبون منها تنفيذ تعهداتها حيال الفلسطينيين.

ولفت ليفي الى ان مسؤولين اسرائيليين سيزوران اليوم مصر للقاء الرئيس حسني مبارك، واصفاً العلاقات بين البلدين بانها "سليمة". واشاد بالحكومة الفرنسية لـ"شجاعتها" في الاعتراف بدور نظام فيشي في اضطهاد اليهود الفرنسيين في الحرب العالمية الثانية.

وزار فيدرين شارع بن يهودا المخصص للمشاة في القدس الغربية حيث وقعت عملية انتحارية في ايلول الماضي ادت الى مقتل خمسة اسرائيليين وثلاثة انتحاريين فلسطينيين.

واستقبله نتنياهو مساء وكان مقرراً ان يبحث معه في الاقتراح الاسرائيلي الاخير القيام بانسحاب عسكري محدود من الضفة الغربية.

وأكد مكتب رئيس الوزراء امس انه يفكر في سحب القوات الاسرائيلية من ستة الى ثمانية في المئة من مساحة الضفة الغربية.

وسارعت السلطة الفلسطينية الى رفض هذا الاقتراح معتبرة انه غير كاف ومبدية في الوقت ذاته استعدادها للنقاش اذا ما قدم نتنياهو اقتراحات "جدية".

وقال ليفي في هذا الاطار ان اسرائيل ملتزمة تعهداتها ودعا الفلسطينيين الى احترام تعهداتهم.

سوريا ولبنان

وأبلغ وزير الخارجية الاسرائيلي الى نظيره الفرنسي استعداد اسرائيل لمعاودة محادثات السلام المعلقة منذ ٢٠ شهراً مع سوريا.

وقال ليفي: "اذا ارادت سوريا التحدث معنا فانها ستجد ان اسرائيل تريد السلام. ولكن ينبغي أن تكون المحادثات مفتوحة وانا مستعد للقاء شخصيات سورية".

ورأى انه "في لبنان بات الوضع خطرا جداً. ثمة حاجة الى تحرك فعلي وحقيقي وواضح لتغيير الوضع. ان هذا الامر لا يتعارض اطلاقاً مع اتفاق أو عملية (تفاوض) مع سوريا".

ومن المقرر ان يزور وزير الخارجية الفرنسي اليوم الاراضي الفلسطينية، ثم يزور القاهرة غداً.

(اب، وص ف)

الجيش الاسرائيلي يهدم ٣ منازل في الضفة وياسين يطالب "العالم" بالتدخل للافراج عن السجناء



زعيم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين يضع على صدره صورة السجينة الفلسطينية عطاف عليان في اعتصام تضامناً مع المعتقلين في غزة أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

هدم الجيش الاسرائيلي امس ثلاثة منازل فلسطينية في طور البناء وبيتاً خشبياً لمستوطن يهودي في منطقة بيت لحم في الضفة الغربية.

وقال اللفتنانت بيتر ليرنر ان الجيش دمر "منزلاً خشبياً" كان يقيم فيه مستوطن قرب مستوطنة بيت ابين غرب بيت لحم وان "هذا البناء كان اقيم اخيراً من دون ترخيص".

ومن النادر جداً ان يهدم الجيش مساكن لمستوطنين، لكنه اتبعه بهدم ثلاثة منازل للفلسطينيين كانت على وشك الانجاز وغير مسكونة في قرى الخضر والفرديس والولجة قرب بيت لحم ايضاً. وروى شهود ان صدامات حصلت بين سكان الولجة والعسكريين لدى تدمير منزل احمد يوسف عودة.

واكد صاحب المنزل الذي دمر في الفرديس فيصل المبارك ان منزله يقع ضمن المنطقة "ب" من الضفة الغربية الخاضعة للسلطة الادارية الفلسطينية وللسلطة الامنية الاسرائيلية وليس في المنطقة "ج" الخاضعة للاحتلال العسكري المباشر. واضاف: "لقد قلنا للادارة المدنية (الاسرائيلية) ان المنزل يقع ضمن المنطقة "ب" لكنهم اصدروا قراراً اعتبروا فيه انه يقع ضمن المنطقة "ج" وانه تالياً غير شرعي".

وكان الجيش الاسرائيلي صادر الجمعة منزلاً في الحي العربي القديم في القدس الشرقية وحوله مركزاً للشرطة الاسرائيلية، تنفيذاً لقرار اتخذته الحكومة الاسرائيلية بفتح مركز للشرطة في الحي الذي شهد في اليوم نفسه اطلاق نار على مستوطنين يهوديين قتل احدهما واصيب الآخر بجروح بالغة. ويتألف المنزل من طبقتين وست غرف واسعة ويعود الى عائلة الترمي في حي الواد في البلدة القديمة.

وسبق لوزير الدفاع الاسرائيلي الراحل موشي دايان ان اصدر عام ١٩٦٩ امراً بمصادرة المنزل مدة سنة لاسباب تتعلق بمتطلبات امنية. واستولى مستوطن من انصار حركة "عيتريت كوهانيم" المتطرفة على هذا المنزل عام ١٩٩١.

وصرح رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت ان حادث اطلاق النار على الطالبين التلموديين في القدس "في غاية الخطورة خصوصاً ان من نفذ الجريمة استخدم اسلحة اوتوماتيكية". واتهم السلطة الفلسطينية بانها تحرض السكان العرب على البناء غير المرخص في المدينة المقدسة لاغراض سياسية.

مواجهات

ودارت في اليومين الاخيرين مواجهات بين الشبان الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين في بيت لحم بعد تشييع الفلسطيني جيمي قنواتي الذي قتله السبت جنود من حرس الحدود.

وقتل قنواتي على حاجز للجيش الاسرائيلي عند مدخل بيت لحم بعدما حاول اقتحامه بسيارته بحسب الشرطة الاسرائيلية. الا ان ذوي القتيل الذي ينتمي الى اسرة مسيحية ميسورة من بيت لحم، رفضوا هذه الرواية واكدوا ان المغدور لم يقم يوماً بأي نشاط سياسي وان لا سبب لرفضه الانصياع لامر بالتوقف.

وبعد تشييع قنواتي (٣٧ عاماً) الى كنيسة المهد في حضور اكثر من ثلاثة آلاف شخص، هاجم الشبان المشيعون الجنود بالحجار والزجاجات الحارقة فرد هؤلاء بالرصاص المطاط.

"حماس"

من جهة اخرى، طالب زعيم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين "العالم" بالتدخل من اجل الافراج عن الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

وفي كلمة القاها في اعتصام دعت اليه الفصائل الفلسطينية وشارك فيه المئات من ممثلي القوى السياسية واهالي المعتقلين في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في غزة قال: "نحن اليوم جئنا لنعلن للعالم ولكل الامة الاسلامية ان هناك آلاف الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال المتغطرس في الزنازين وهناك الاسيرات وراء القضبان (...) دون ذنب مخالفين كل القوانين الدولية والاعراف (...) نتوجه الى الاسرى ونقول لهم نحن معكم وسنعمل بكل امكاناتنا وطاقاتنا حتى تتحرروا لتساهموا في بناء الوطن والدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، نقول لهم سيأتي اليوم الذي تتحررون فيه رغم انف الاحتلال وسيجبر على الافراج عنكم رغم طائراته ودباباته، رغم امكاناته العسكرية". واضاف: "لن نترك العدو يسرح ويمرح كيفما شاء، لن نسمح له ان يقضي علينا. شعبنا اقوى من التحديات والمؤامرات وهو سيبقى صفاً واحداً على اختلاف توجهاته، ولن نسمح للمؤامرات الاسرائيلية والاميركية ان تضع بذور الشقاق بيننا وبين السلطة الفلسطينية وسنبقى صفاً واحداً في وجه العدو حتى يزول الاحتلال". ودعا عرفات الى ان يعمل جاهداً "لتحرير الاسرى من خلف القضبان الاسرائيلية" وطالبه بـ"الافراج عن المعتقلين السياسيين في سجون السلطة" وان ينفذ "ما وعد به وان يحرر الاسرى لانهم لم يقوموا بمخالفات وهم احرار".

واعلن اكثر من ثلاثة آلاف فلسطيني في السجون الاسرائيلية اضراباً عن الطعام يوم الاحد تضامناً مع زميلتهم عطاف عليان المضربة عن الطعام لليوم الثاني والثلاثين على التوالي.

(وص ف، رويتر)

ليبرمان استقال لتهدئة الصراع في "ليكود" والشرطة أوصت باتهامه بالاختلاس والخداع





مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي المستقيل افيغدور ليبرمان في مؤتمره الصحافي أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

تلقى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس ضربة قوية بعدما أوصت الشرطة الاسرائيلية باتهام مدير مكتبه افيغدور ليبرمان بالاختلاس والخداع غداة استقالة الاخير من منصبه في محاولة لتهدئة الصراع الداخلي في تكتل "ليكود" الذي تفجر خلال انعقاد المؤتمر العام للجنة المركزية للتكتل اوائل تشرين الثاني الجاري.

وبث التلفزيون الاسرائيلي ان التهمة الموجهة الى ليبرمان هي إختلاس نحو ٢٠ ألف دولار من صندوق هيئة شبه رسمية لمساعدة المهاجرين الجدد كان يتولى رئاستها.

وأكد ناطق باسم الشرطة ان هذه رفعت توصية الى النيابة العامة التي ستقرر ما اذا كانت ستتهم ليبرمان أم لا.

وجاء هذا التطور غداة قبول نتنياهو استقالة ليبرمان من منصبه. وقال ناطق باسم رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان "رئيس الوزراء قبل استقالة ليبرمان وعبر عن تقديره للمساهمة الكبيرة التي قدمها في مساعدة رئيس الوزراء في كل المجالات".

وسبق لعدد من وزراء "ليكود" ان طالبوا باقالة ليبرمان الذي يتهمونه بالتآمر عليهم عبر محاولة اضعاف دورهم في ادارة الحزب لمصلحة نتنياهو.

وأصدر نتنياهو بياناً قال فيه: "اني حزين جداً لاستقالة صديق وفي يقف الى جانبي منذ سنوات".

وكان افيغدور "ايفات" ليبرمان (٣٨ عاماً) الذي يعمل في الظل، مديراً لمكتب رئيس الوزراء منذ توليه الحكم في حزيران ١٩٩٦. وهو روسي الاصل هاجر من الاتحاد السوفياتي السابق الى اسرائيل عام ١٩٧٨ ويعيش في احدى مستوطنات الضفة الغربية وكان من اقرب مساعدي نتنياهو عندما كان زعيماً للمعارضة.

وامس هدد ليبرمان في مؤتمر صحافي عقده في تل ابيب بالانتقام من خصومه داخل "ليكود" الذين قال انهم يتآمرون على رئيس الوزراء. واكد انه استقال طوعاً كي يصير طليق اليدين. واتهم وزراء وزعماء آخرين في التكتل بالرغبة في استغلال الزيارة التي قام بها نتنياهو لبريطانيا والولايات المتحدة قبل اسبوع لتنظيم حملة ضده. وقال: "سأعمل على احالة كل من يستغل زيارات نتنياهو للخارج على القضاء" و"سيتعين عليهم الرد على اسئلة محرجة". وذكر بالاسم الكثير من زعماء "ليكود" مثل وزيرة الاتصالات ليمور لفنات ووزير المال السابق دان ميريدور ووزير العلوم السابق بيني بيغن.

وكان هؤلاء الثلاثة وحدوا جهودهم في محاولة لاطاحة نتنياهو بعد مؤتمر اللجنة المركزية للتكتل مطلع تشرين الثاني مما دفع ليبرمان الى اجراء اصلاحات تهدف الى تعزيز وضع نتنياهو واضعاف خصومه السياسيين. وهم يشعرون بالاستياء لرفض رئيس الوزراء الدائب استشارة وزرائه قبل اتخاذ قرارات مهمة، كما ينتقدون اساليبه "الاستبدادية".

وسعياً الى انهاء الازمة وافق نتنياهو الاسبوع الماضي على تأليف لجنة داخلية للتكتل تكلف التحقيق في دور ليبرمان.

وصرح ليبرمان انه سيطالب اللجنة بالتحقيق في تجاوزات مسؤولي "الليكود" الذين يسعون الى اقالة نتنياهو. وقال: "اطالب بان تحقق هذه اللجنة في مواقف بعض الوزراء والنواب وكل حركة التمرد هذه التي يمكن ان تحدث في دول اميركا اللاتينية او افريقيا وليس في اسرائيل".

وكان ليبرمان قد استجوب ١٨ مرة امام الشرطة للاشتباه في ارتكابه اختلاسات وفي استغلال نفوذه من غير ان يتعرض للادانة قط.

ويعمل ليبرمان الذي يطلق عليه "راسبوتين" في الظل من اجل نتنياهو منذ عام ١٩٨٨ فابعد منافسيه واعداءه وساعد بذلك المندوب الشاب لاسرائيل لدى الامم المتحدة على ان يصير اصغر رئيس للوزراء في تاريخ اسرائيل ينتخب بالاقتراع الشعبي المباشر.

(رويتر، و ص ف)

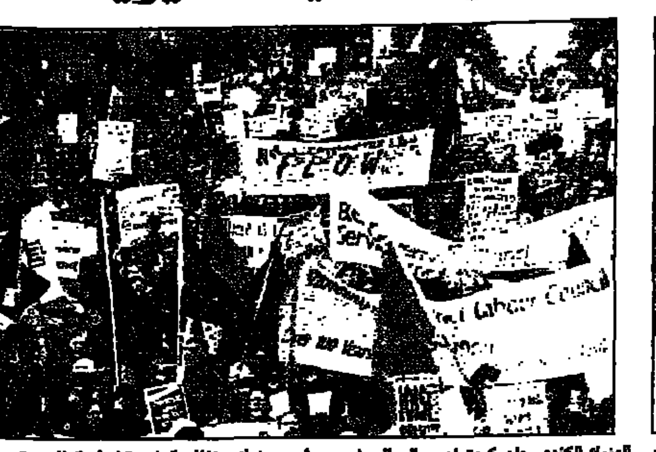
رسالة من الاسد الى الملك فهد

الرياض – و ص ف – افاد مصدر رسمي ان الملك فهد بن عبد العزيز استقبل امس وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي سلمه رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد.

وكان ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبد الله بن عبد العزيز قد استقبل الشرع في حضور وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

وافادت مصادر في السفارة السورية في العاصمة السعودية ان زيارة الشرع "تأتي في اطار الاتصالات والمشاورات المستمرة بين قيادتي البلدين ومسؤوليهما لعرض كل المستجدات على الساحة العربية التي تستدعي التشاور الدائم والمستمر".

منتدى التعاون الاقتصادي في فانكوفر يبحث عن حل للازمة المالية الآسيوية



الرئيس الاميركي بيل كلينتون متوسطاً رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان – الى اليسار – ورئيس وزراء سنغافورة غوه تشوك تونغ يستعدون للعب الغولف في فانكوفر امس. (أب تيليفوتو) والصورة الى اليسار متظاهرون في شوارع فانكوفر امس شاركوا في "مسيرة العدل العالمي". (رويتر تيليفوتو)

في خضم الازمة المالية التي تعصف بشرق آسيا والتي حاولت كوريا الجنوبية اخيراً، يلتقي زعماء ١٨ دولة منذ امس في منتدى التعاون الاقتصادي آسيا – المحيط الهادئ "ابيك" في مدينة فانكوفر الكندية محاولين تهدئة المستثمرين واعداد خطة انقاذ مالي قد تكون الاكبر في التاريخ. وفي حين ادلى الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالكثير من التصريحات المطمئنة، بدا زعماء آخرون اكثر تشاؤماً ولاسيما منهم رؤساء دول جنوب شرق آسيا.

وقال الرئيس الفيليبيني فيديل راموس "ان الاضطراب لا يمكن ان يمحى بالكلام الحسن". وكرر رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد هجومه على المضاربين بالعملات، داعياً "ابيك" الى دعم لاجراءات للحد من قوتهم "التي يمكنها ان تخضع دولاً مثل ماليزيا".

الا ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت كانت اكثر فظاظة من الرئيس كلينتون اذ قالت "اننا نلتقي في خضم توقعات ان معجزة آسيا سيليها نوبان آسيا". وحضت الدول الـ ١٨ "على العمل بصبر ومثابرة واستقامة" لتهدئة الوضع.

وفي حين انصرف الزعماء الى عقد اجتماعات للبحث في مواضيع مختلفة من التداعي الاقتصادي في كوريا الجنوبية الى انهيار شركة "ياماييتشي سيكيوريتيز" اليابانية، مروراً بارتفاع حرارة الارض، شارك نحو ١٢ الف شخص في "مسيرة العدل العالمي" خارج قاعة المؤتمر، ورفعوا شعارات مختلفة منها "اوقفوا الابادة الصينية في التيبيت" و"الوحدة العمالية لا حدود لها".

والهدف المعلن لاجتماعات المنتدى هو اقامة منطقة للتبادل التجاري الحر بين الدول الاعضاء، والتي ستشمل نحو نصف المبادلات التجارية في العالم و٥٦ في المئة من الانتاج العالمي بحلول سنة ٢٠١٠.

لكن الازمة تلقي بظلالها على هذه المنطقة التي كانت قبل أشهر فقط تقدم نفسها على انها اكثر المناطق دينامية في العالم.

وقبل افتتاح جلسات المنتدى عقد الرئيس كلينتون لقاءات صباحية مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو والرئيس الاندونيسي سوهارتو. ومن المقرر ان يلتقي زعماء دول جنوب شرق آسيا. وصرح وزير الخارجية الفيليبيني دومينغو سيازون ان الازمة المالية في آسيا ستحتل صدارة المحادثات التي ستضم تايلاند وماليزيا وسنغافورة واندونيسيا والفيليبين وبروناي وفيتنام وبورما ولاوس.

واتخذ وزراء الخارجية والتجارة للمنتدى خطوة أولى نحو تهدئة مخاوف المستثمرين السبت عندما اتفقوا على ازالة التعريفات الجمركية من تسعة قطاعات تجارية اعتبارا من ١٩٩٩، وهي السلع والخدمات المرتبطة بالبيئة والصيد ومنتجات الغابة والتجهيزات الطبية والاتصالات والطاقة والالعاب والاحجار الكريمة والمجوهرات والمنتجات الكيميائية.

وقال مسؤولون ان الاتفاق يرمي الى توجيه رسالة واضحة مفادها ان الازمة المالية التي تواجهها آسيا لن توقف جهودها الطويلة لتحقيق نمو اقتصادي مطرد.

وسبق لتايلاند والفيليبين واندونيسيا ان حصلت بموجب اتفاقات مع صندوق النقد الدولي على اموال طارئة للانقاذ بلغت ٤٨ مليار دولار، وطلبت اخيراً كوريا الجنوبية ٢٠ مليار دولار اضافية من الصندوق للنهوض من ازمتها المالية الحالية. ويبلغ مجموع هذه الاموال ٦٨ مليار دولار متجاوزاً الـ ٥٠ مليار التي قدمت الى المكسيك عام ١٩٩٥ لانقاذها من انهيارها المالي. ويرى المحللون ان الازمة الحالية تمثل تهديداً كبيراً للاقتصاد العالمي وخصوصاً اذا انتقل انهيار الاسهم والاسواق المالية الى دول اخرى.

وشدد الرئيس الاميركي على ان بلاده ستبذل كل ما في وسعها لاعادة الاستقرار المالي الى دول آسيا.

ويتوقع ان يكون اهم انجاز للمنتدى دعم خطة اقترحها مسؤولون في مانيلا الاسبوع الماضي تقضي بتوفير موارد اضافية من الدول الغنية مثل الولايات المتحدة واليابان لصندوق النقد الدولي على ان يستخدمها في برامج صارمة لمساعدة الدول.

كوريا الجنوبية

واعربت دول المنتدى عن تأييدها لخطة مانيلا التي اعدت عشية القمة والتي جعلت صندوق النقد الدولي محوراً للحصول على أي مساعدة، مستبعدة فكرة انشاء صندوق اقليمي مستقل اقترحته اليابان.

وقال كلينتون انه سيعمل بجد مع سائر الزعماء في فانكوفر على تشجيع آلية مانيلا التي اعتبرها "خطاً دفاعياً ثانياً بعد تمويل صندوق النقد الدولي".

وفي موازاة ذلك، اعلن سفير كوريا الجنوبية للشؤون الاقتصادية كيم كي – هوان ان بلاده تتوقع اجراء محادثات "توافقية" مع صندوق النقد الدولي للحصول منه على مساعدة مالية. وقال ان وفداً من صندوق النقد الدولي موجود حالياً في سيول وبدأ مشاوراته مع الحكومة الكورية الجنوبية. واضاف ان الوفد "سيجري مشاورات مكثفة تستمر نحو ثلاثة اسابيع"، وان حكومته "تتوقع ان تجرى المحادثات بطريقة توافقية مع صندوق النقد الدولي والا تظهر خلافات كبيرة في وجهات النظر".

ويذكر ان كوريا الجنوبية التي تشهد اضطرابات مالية قوية ادت الى هبوط سعر الوون ازاء الدولار الاميركي وهبوط اسعار الاسهم في بورصة سيول، قررت رسميا الجمعة الماضي ان تطلب مساعدة صندوق النقد الدولي. وطلبت امس الحكومة الكورية الجنوبية من ١٢ مؤسسة مصرفية غارقة في الديون باعادة تنظيم اوضاعها قبل نهاية السنة.

اما الدول الاعضاء الـ ١٨ في المنتدى فهي: اوستراليا وبروناي وكندا وتشيلي والصين وهونغ كونغ واندونيسيا واليابان وكوريا الجنوبية وماليزيا والمكسيك ونيوزيلندا وبابوازيا-غينيا الجديدة والفيليبين وسنغافورة وتايوان وتايلاند والولايات المتحدة.

(أب، وص ف، رويتر)

كلينتون بدأ يستخدم السماعات

فانكوفر – رويتر – استجاب الرئيس الاميركي بيل كلينتون نصيحة الاطباء وبدأ استخدام سماعات للتغلب على ضعف في السمع.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايك ماك كاري ان سماعات الرئيس "تعمل بصورة جيدة" وانه يضعها "فترات قصيرة من الوقت الى ان يعتادها وانه سيزيد ساعات استخدامها تدريجاً". واضاف انه "ما من شك ان السماعات ستكون مفيدة في المناقشات التي تجرى في فانكوفر في اليومين المقبلين".

ونصح الاطباء المعالجون كلينتون في الفحص الطبي السنوي الذي يجرى له باللجوء الى سماعات بعدما لاحظوا ضعفا في سمعه.

انهيار شركة "ياماييتشي" يضع اليابان امام امتحان ثقة بالاقتصاد

رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو مرتدياً سترة سلاح الدفاع الجوي الياباني يتحدث عن انهيار شركة "ياماييتشي سيكيوريتيز" في الطائرة التي نقلته الى فانكوفر. (رويتر تيليفوتو)

حاولت طوكيو أمس استيعاب صدمة انهيار شركة "ياماييتشي سيكيوريتيز" للاوراق المالية التي طلبت تصفيتها بالتراضي، وأبدى المصرف المركزي الياباني استعداده لتقديم قروض خاصة لتأمين مصالح المودعين، فيما قال رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو ان ما حدث منفصل تماماً عن الازمة المالية في شرق آسيا وان حكومته ستحاول احتواء الامر وان العالم يجب ألا يفقد الثقة باقتصاد بلاده.

وقررت الشركة، التي تعد رابع شركة للاوراق المالية في اليابان، وقف عملياتها في الذكرى المئوية لتأسيسها وطلبت تصفيتها بالتراضي بعد اجتماع طارئ عقده مجلس ادارتها. وعانت الشركة في الاسبوعين الاخيرين تراجعاً كبيراً في أسعار اسهمها في بورصة طوكيو، ويعد انهيارها اكبر كارثة مالية تشهدها اليابان منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

واعتذر رئيس "ياماييتشي" شوهي نوزاوا في مؤتمر صحافي عن "النقطة السوداء الجديدة" في سجل الاعمال التجارية في اليابان. وقال: "أبدي عميق أسفي وأشعر بحزن حقيقي من اجل موظفين وآمل بصدق ان تقدموا اليهم الدعم ليجدوا وظائف جديدة".

ولا يزال نوزاوا الذي تولى منصبه في ١١ آب بعد استقالة الرئيس السابق نتيجة فضيحة ابتزاز، يأمل ان تجد الشركة من يشتريها. وأوضح ان الديون غير المسجلة وخسائر الاسهم التي تملكها الشركة تبلغ ٢٦٤,٨ مليار ين (٢,٠٨ مليار دولار) وتعود الى صفقات خارجية تحول فيها خسائر الاستثمار لحماية عملاء مفضلين. وأكد ان الشركة ستحتفظ بكل منافذها والعاملين فيها، وعددهم ٧٥٠٠، فترة وانه سيسمح للعملاء بسحب ودائعهم. واضاف ان قرار التصفية اتخذ بعد انخفاض حاد لسعر سهم الشركة.

وانخفض سعر "ياماييتشي" الى ٥٨ ين من الاربعاء الماضي في مقابل ٥٠٠ ين في وقت سابق من هذه السنة، غير انه ارتفع الى ١٠٢ ين يوم الجمعة.

ويعيد هذا القرار صرّح محافظ المصرف المركزي الياباني ياسو ماتسوشيتا ان المصرف سيقدم قروضاً خاصة لحماية اصول عملاء الشركة وقيمتها ٢٤ تريليون ين (١٨٨ مليار دولار). وافاد وزير المال هيروشي ميتسوزوكا ان "ياماييتشي" ستوقف كل نشاطاتها فوراً باستثناء العمليات الروتينية مثل ادارة صناديق المستثمرين واعادة الاصول الى اصحاب الحساب. اما رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو فصرح في الطائرة التي نقلته الى فانكوفر للمشاركة في اعمال منتدى التعاون الاقتصادي آسيا – المحيط الهادئ ان بلاده مستعدة للتعامل مع اقفال الشركة واعادة الثقة الى انظمتها المالية. وقال: "ننظر الى الامر بجدية تامة وسنتخذ كل خطوة ممكنة"، ورأى ان أهم شيء يجب ان تفعله الحكومة هو احتواء أي آثار لاقفال الشركة على النظام المالي ككل، مؤكداً "ان مشاكل اليابان منفصلة تماماً عن تلك التي تسمى أزمة العملات الآسيوية".

وفي وقت سابق صرّح ناطق باسم هاشيموتو على هامش اجتماعات المنتدى في فانكوفر "ان الاقتصاد الياباني لا يزال قوياً مبدئياً"، وانه يتوقع ان تتخذ وزارة المال اليابانية "الاجراءات المناسبة" لمعالجة اقفال "ياماييتشي" وان الاقتصاد الياباني سيكون في وضع أفضل في نهاية الامر. واضاف: "اعتقد ان في امكان اليابان اجتياز هذه الفترة واجتياز مزيد من تنظيم الاقتصاد الذي سيكون افضل في المستقبل".

وسئل الا تزال طوكيو قادرة على مساعدة جيرانها الاسيويين الذين يواجهون صعوبات اقتصادية في الوقت الذي تعاني مشاكل مالية داخلية، فاجاب انها ستستطيع القيام بذلك "لانها قوة كبيرة الى حد ما من الوجهة الاقتصادية. اعتقد ان وزارة المال ستستطيع التعامل في شكل منفصل مع الامور الداخلية ومساعدات الدول الخارجية". وأعلن ان رئيس الوزراء سيبلغ الى زعماء المنتدى الاقتصادي الذين سيلتقيهم ضرورة المضي قدماً في تحرير التجارة على رغم المشاكل المالية التي يواجهها عدد كبير من الدول الاعضاء.

وليست المرة الاولى تتعرض "ياماييتشي" لمشكلة اذ اشرفت على الافلاس عام ١٩٦٥ في فترة ركود في اسواق الاوراق المالية عندما تدافع المستثمرون لسحب ودائعهم.

مخاوف

الا ان المخاوف من امتداد الانهيار في اليابان أثار قلق المموّلين العالميين، وقال الموظف في مصرف "ستاندرد تشارترد بنك" في هونغ كونغ ستانلي وونغ: "اعتقد ان المشكلة التي نراها ربما كانت اقل بكثير من المشكلة الفعلية واعتقد ان السوق تتوقع بالفعل مزيداً من المشاكل ولم أسمع أي أنباء جيدة من طوكيو".

● في سيدني قال كبير الاقتصاديين في "بانكرز ترانست أوستراليا" ديفيد باساتيس ان انهيار "ياماييتشي" أظهر ان الازمة في آسيا امتدت من تايلاند واندونيسيا وماليزيا الى اغنى دول المنطقة، مخالفاً بذلك رأي هاشيموتو. وتابع: "اعتقد ان ما يثير القلق الآن ان العدوى ستنتقل الى شمال شرق آسيا".

ويأتي انهيار "ياماييتشي" بعد انهيار شركة "سانيو سيكيوريتيز" للسمسرة ومصرف "هوكايدو تاكوشوكو" عاشر أكبر المصارف التجارية في البلاد.

● في لندن انخفضت الاسهم البريطانية نقطة عند فتح بورصة لندن للاوراق المالية امس متأثرة بالتوترات التي ظهرت بعد اعلان وقف عمليات "ياماييتشي".

كذلك سجلت الاسهم الفرنسية انخفاضا في بداية التعامل وهبط مؤشر "كاك-٤٠" أكثر من ٣٠ نقطة بعد اعلان انهيار الشركة، وحدث الامر عينه في مؤشر الاسهم في فرانكفورت.

● في المنامة قال مصرفيون الاثنين ان مصرف "ياماييتشي" العالمي الذي يتخذ البحرين مقراً سيغلق ابوابه. واكدوا ان المصرف أوقف رسمياً عملياته وانه في طريقه الى التصفية.

(أب ، وص ف، رويتر)

عودة السفيرين الالماني والفرنسي تنهي الازمة الاوروبية – الايرانية



السفير الالماني هورست بكمان – الى اليسار – والسفير الفرنسي جان – بيار ماسيه لدى وصولهما الى مطار طهران السبت. (ا ف ب تيليفوتو)

انتهت الازمة الديبلوماسية التي نشبت قبل سبعة اشهر بين طهران والاتحاد الاوروبي بعودة السفير الالماني هورست بكمان في رفقة السفير الفرنسي جان – بيار ماسيه الى العاصمة الايرانية السبت، الامر الذي قد يؤدي الى التعجيل في اعادة العلاقات بين دول الاتحاد والحكومة الايرانية برئاسة الرئيس محمد خاتمي طبيعية.

وكان سفراء دول الاتحاد الاوروبي في طهران ونظراؤهم الايرانيون في هذه الدول قد استدعوا للتشاور عقب اصدار القضاء الالماني في ١٠ نيسان الماضي حكماً اتهم قمة السلطة في ايران بالتورط في قضية اغتيال معارضين اكراد في مقهى "ميكونوس" في برلين عام ١٩٩٢. الا ان عودة السفراء لا تعني في ذاتها، عودة الى علاقات طبيعية كاملة، اذ يتعين على دول الاتحاد والمسؤولين الجدد عن الديبلوماسية الايرانية ان يقرروا مصير "الحوار النقدي" وهو الصيغة الديبلوماسية التي سادت العلاقات بين اوروبا وطهران منذ عام ١٩٩٢ حتى نيسان ١٩٩٧. ورأى ديبلوماسي اوروبي يعمل في طهران انهم "سيتمكنون الآن من البحث في مصير الحوار النقدي" الذي توقف في غمرة الازمة بين اوروبا وايران. وكان مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي، الذي ورد اسمه في قضية "ميكونوس"، قد طلب، تعبيراً عن غضبه من الحكم الذي صدر في برلين، ان يعود السفير الالماني وحده بعد ان يسبقه السفراء الآخرون. لكن الاوروبيين اعتبروا هذا الشرط غير مقبول وتمييزياً في حق المانيا. لذا فان عودة السفراء تمثل نجاحاً ديبلوماسياً مرموقاً لادارة خاتمي الجديدة التي تولت مهماتها في ايار الماضي في غياب هؤلاء.

وكان سفراء دول الاتحاد الاوروبي الآخرون قد عادوا الى مراكزهم في ايران في ١٤ الجاري بموجب اتفاق بين الاتحاد الاوروبي وطهران.

ومع تسوية الازمة مع اوروبا، كررت طهران ان الوجود العسكري الاميركي المكثف في الخليج يهدد أمنها. ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن قائد البحرية الايرانية الاميرال عباس محتاج ان هذا الوجود يشكل "تهديداً للامن القومي الايراني". واضاف: "نراقب تحركات السفن الاجنبية وخصوصاً الاميركية في مياه الخليج الفارسي".

● في فانكوفر اعلن مسؤول اميركي كبير بعد لقاء لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت ونظيرها الياباني كيزو أوبوشي على هامش قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا – المحيط الهادئ، ان الوزيرة تلقت ضمانات ان طوكيو لا تنوي في الوقت الحاضر اجراء أي تقارب واضح مع ايران بعد تسلم حكومة جديدة السلطة في طهران. (رويتر، و ص ف)

جوسبان اختار فرنسوا هولاند لخلافته على رأس الحزب الاشتراكي





رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان يتحدث امام مؤتمر الحزب الاشتراكي الفرنسي. (رويتر تيليفوتو)

اختار رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان، في ختام المؤتمر الوطني للحزب الاشتراكي الذي انعقد في مدينة برست في غرب فرنسا، الاحد فرنسوا هولاند لخلافته على رأس الحزب. ومن المقرر ان يجرى اقتراع عام يشارك فيه ناشطو الحزب الخميس لتثبيت هولاند (٤٣ عاما) الذي يمثل الجيل الصاعد، اميناً عاماً. وهو سيواجه منافساً واحداً هو جوليان دري الذي يتزعم جناحا معارضا في اليسار الاشتراكي والذي أظهرت استطلاعات الرأي انه يمكن ان يحصل على ١٠ في المئة من الاصوات. وقد أبدى مؤيدو هذا التيار قلقهم خصوصا لامكان "ذوبان أوروبا في الليبرالية" واخذوا على زعماء الحزب الاشتراكي تجنبهم مناقشة هذه المسألة.

وعبر هولاند عن شكره لجوسبان (٦٠ عاماً) لانه يسلمه بعد سنتين من تزعمه الحزب "حزباً" منتصراً ومجتمعاً وفخوراً". وصفق المشاركون طويلا لجوسبان وهولاند، وأخيراً عزف النشيد الوطني الفرنسي، فالنشيد الاوروبي.

واغتنم جوسبان، الذي تؤكد استطلاعات الرأي ان شعبيته في ازدياد، المناسبة ليرد في خطابه الختامي دونما مراعاة على انتقادات رئيس الدولة الديغولي جاك شيراك.

وكان شيراك حذر في بيان أصدره الخميس الماضي في قمة لوكسمبور الاوروبية من "سراب التجارب المحفوفة بالمخاطر التي قد تؤثر في شكل خطير على فاعلية مكافحة البطالة"، في اشارة شبه مبطنة الى قراري حكومة جوسبان خفض ساعات العمل الاسبوعية الى ٣٥ ساعة وايجاد مئات الآلاف من الوظائف المدعومة من قبل الدولة للشباب. وشدد رئيس الوزراء على ان خطته لايجاد فرص عمل للشباب وخفض ساعات العمل لا تشكلان "تجربتين محفوفتين بالمخاطر بل مجازفتين مثمرتين". وقال انه يعمل "لرد الاعتبار للارادة السياسية" من دون انكار "الحقائق الاقتصادية"، موضحاً ان هذه الاجراءات تهدف الى "تحريك الامور في المجتمع الفرنسي" لمصلحة الاولوية المطلقة أي مكافحة البطالة التي سجلت نسبة قياسية هي ٢١,٥ في المئة من القوة العاملة في البلاد. وذكّر الرئيس الفرنسي بسخرية بان "التجارب الخطيرة ليست محصورة بالمجال الاقتصادي"، في تلميح الى حل شيراك الجمعية الوطنية فجأة ما أتاح لليسار العودة الى السلطة. وكرر ان اتفاق امستردام "لا يرضي" حكومته التي "ستسعى الى تطويره". واضاف ان "عملية اصلاح المؤسسات تشكل شرطا مسبقا لعملية توسيع" الاتحاد الاوروبي.

وكان أبرز ما شهده المؤتمر زيارة الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي روبير او هي المرة الاولى يشارك زعيم للحزب الشيوعي الفرنسي في مؤتمر للاشتراكيين منذ الانشقاق الذي وقع عام ١٩٢٠ بين الشيوعيين والاشتراكيين الفرنسيين في أوج الثورة البلشفية في موسكو. (و ص ف)

شوفينمان دعا الاسلام "الى طاولة الجمهورية"

محاكمة ٣٨ اسلامياً متشدداً في باريس

بدأت امس محكمة الجنح في باريس محاكمة شبكة تضم ٣٨ شخصا من الاسلاميين او المتعاطفين معهم كان قبض عليهم في آب ١٩٩٥ بينما كانت فرنسا تشهد موجة من الهجمات بالقنابل.

ويحاكم غيابيا مع هذه المجموعة الجزائري علي طوشنت (٣٠ عاما) المعروف باسم طارق وهو مؤسس الشبكة التي تقدم الدعم اللوجستي الى "الجماعة الاسلامية المسلحة" في الجزائر.

ويواجه جميع اعضاء الشبكة عقوبة السجن عشر سنين بتهمة "الانتماء الى عصابة اجرامية على صلة بمنظمة ارهابية". وهناك ١٢ شخصا رهن الاعتقال، فيما كان الآخرون اطلقوا بكفالات في انتظار محاكمتهم.

واكثر افراد الشبكة من الشبان من منطقة الرون – الالب وبينهم ١٦ جزائريا و١٨ من اولاد المهاجرين من الجيل الثاني يحملون الجنسية الفرنسية. ويحمل ستة جنسية مزدوجة فرنسية وجزائرية. ويتوقع أن تستمر جلسات المحاكمة حتى العاشر من كانون الاول.

وكانت فرنسا شهدت منذ ٢٥ تموز ١٩٩٥ موجة من الاعتداءات كان اخطرها الانفجار الذي حصل في محطة سان ميشال للمترو وسط باريس واوقع عشرة قتلى ونحو مئة جريح.

وبعد اكتشاف عبوة لم تنفجر على خط السكك الحديد بين باريس وليون في آب من العام نفسه، قبضت الشرطة على فرنسيين اثنين اعتنقا الدين الاسلامي، وعثرت في شقتهما على اسلحة وذخائر وعدد من العناوين. ثم نجحت في كشف تنظيم الشبكة وعلاقاتها مع مجموعات اخرى للمساندة في المانيا وبلجيكا وانكلترا.

طاولة الجمهورية

في غضون ذلك، دعا وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفينمان لدى استقباله السلطات الدينية المسيحية واليهودية والاسلامية في فرنسا "الاسلام الى طاولة الجمهورية" الفرنسية. وصرح الوزير المكلف الشؤون الدينية في ختام مراسم سيامة كاردينال مدينة ستراسبور: "اني اتكل عليكم جميعا لمساعدتي على وضع اسس علاقات طبيعية يجب ان تقام بين الدولة والاسلام في فرنسا". واضاف: "ليكن في علمكم أن هناك مكانا للاسلام الى طاولة الجمهورية الفرنسية". لكنه طلب من الجالية الاسلامية تقديم "محاور شرعي او على الاقل يعتبره كذلك عدد كبير من الناس". واوضح ان "الدولة لن تفرض خيارتها بل ستوافق على الاقتراحات التي تعرض عليها". واعلن انه ينوي "ان ينشئ في الاطار المناسب مؤسسة يمكنها استضافة ابحاث وتعاليم من شأنها التعريف بالاسلام على نحو افضل في فرنسا". واعتبر ان "من غير اللائق ان يضطر المسلمون الى الاجتماع للصلاة في اماكن لا تتناسب وايمانهم (...) وستكون الجمهورية وفية لهذه القيم اذا رفضت اي تمييز حيال المواطنين المسلمين". (و ص ف، رويتر)

رجال شرطة فرنسيون يقفلون مدخل قصر العدل في باريس حيث كانت تجرى امس محاكمة اسلاميين متشددين. (أب تيليفوتو)

٧٠ ٪ أدلوا بأصواتهم في انتخابات صرب البوسنة

النتائج الأولية ترجّح فقدان حزب كارادزيتش الغالبية

رئيسة جمهورية صرب البوسنة المعلنة من جانب واحد بيليانا بلافسيتش لدى ادلائها بصوتها في بانيا لوكا السبت. (رويتر تيليفوتو)

ممثل جمهورية صرب البوسنة في الرئاسة الجماعية للبوسنة والهرسك مومتشيلو كرايسنيك يقترع في معقل المتشددين بالي قرب ساراييفو السبت. (أ ف ب تيليفوتو)

بعد سنتين من توقيع اتفاق دايتون للسلام في البوسنة والهرسك، نظم المجتمع الدولي السبت والاحد انتخابات عامة مبكرة في جمهورية صرب البوسنة "صربسكا" المعلنة من جانب واحد، على أمل ترسيخ اللحمة بين الصرب المنقسمين بين مؤيد لهذا الاتفاق ومعارض له، وفي الوقت الذي تبدو الخطوات نحو تحقيق سلام دائم في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة بطيئة جداً.

وأوردت وسائل الاعلام المحلية نتائج جزئية غير رسمية للانتخابات تظهر ان الحزب الديموقراطي الصربي الذي يعتبر الزعيم السابق لصرب البوسنة المشتبه في ارتكابه جرائم حرب رادوفان كارادزيتش من أبرز زعمائه سيفقد على الارجح الغالبية التي كان يتمتع بها في المجلس السابق. وأوضحت ان الحزب الديموقراطي الصربي وحليفه الحزب الراديكالي يحلان في الطليعة في معظم مدن شرق الجمهورية الصربية. اما التحالف الشعبي الصربي الذي تتزعمه الرئيسة بيليانا بلافسيتش فيحقق نتائج جيدة في الشمال الغربي.

وقال ديبلوماسي غربي ان "حزب بلافسيتش لن يستطيع على الارجح الحصول على اكثر من ٢٥ مقعداً من اصل المقاعد الـ ٨٣ للمجلس، لكن هذا العدد سيكون كافيا لدعم المعتدلين في المعسكر الصربي البوسني". وكانت الرئيسة اعترفت السبت بان هذه الانتخابات هي مجرد "خطوة اولى".

الا ان ممثل الكيان الصربي في الرئاسة الجماعية للبوسنة والهرسك مومتشيلو كرايسنيك المقرب من كارادزيتش تحدث عن فوز الحزب الديموقراطي الصربي، قائلا ان الحزب هو "الفائز المطلق في معظم البلدات (...) القوى الوطنية ستفوز وتحقق غالبية مطلقة". في حين قالت منظمة الامن والتعاون في اوروبا التي نظمت الانتخابات ان غالبية الاصوات قد فرزت باستثناء اصوات الناخبين في الخارج الذين ادلوا باصواتهم بالمراسلة والذين يشكلون ١٢ في المئة من الناخبين. وصرح الناطق باسم المنظمة في ساراييفو لوك زانر: "بكل بساطة لا يزال الوقت مبكراً لاعلان الفائز، علما ان الموعد المبدئي لصدور النتائج النهائية هو العاشر من كانون الاول.

اما رئيس بعثة المنظمة الديبلوماسي الاميركي روبرت فرويك، فامتنع عن التنبؤ باي نتيجة، متوقعا ان تثمر الانتخابات مجلساً اكثر تعددية.

وقال انه اذا هيمن المتشددون مجدداً فستكون تلك فرصة ضائعة لتكريس مزيد من البراغماتية في الكيان الصربي. وأضاف ان بلافسيتش حصلت على قوة سياسية منذ مواجهتها المتشددين في حزيران الماضي و"بقي علينا ان نرى ما اذا كان الوقت قد سمح لها بجمع مزيد من التأييد أم لا".

وكانت المنظمة التي نشرت نحو ١٥٠٠ مراقب دولي في مراكز الاقتراع اشارت الى ان نسبة المقترعين ربما وصلت الى ٧٠ في المئة على رغم سوء الاحوال الجوية، موضحة انه ليس ضروريا ان تفوق النسبة ٥٠ في المئة كي تعتبر النتائج ملزمة.

وقد راهنت واشنطن والحكومات الغربية على ان تحرم الانتخابات المتشددين غالبية الـ ٥١ مقعدا التي كانوا يتمتعون بها في المجلس السابق (٤٥ للحزب الديموقراطي و٦ للحزب الراديكالي) بما يساعد في تمهيد الطريق امام فرض تطبيق اتفاق السلام.

ويذكر ان بلافسيتش دعت الى التعاون مع الدول الكبرى التي ترعى اتفاق السلام، منتقدة المتشددين لتحديهم الغرب بصورة مستمرة. فيما صور منافسها الزعيم المتشدد كرايسنيك الرئيسة بانها خائنة وتتيح للدول الغربية تقسيم الشعب الصربي. وكادت المواجهة ان تتطور الى مواجهات عنيفة لكن بلافسيتش تمكنت من السيطرة على قوات الشرطة ومحطات التلفزيون بمساعدة قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك التي يقودها حلف شمال الاطلسي "سفور".

وقادت واشنطن حملة غربية متكاملة دعما للرئيسة التي تراها براغماتية ومستعدة للتعاون مع مساعي السلام. كما قدمت الحكومات الغربية مساعدات من اجل اعادة الاعمار لقاعدتها في مدينة بانيا لوكا.

وكانت صناديق الاقتراع اقفلت الاحد الساعة ١٦,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٥,٠٠ بتوقيت غرينيتش) كما كان مقررا. وطلبت سلطات "صربسكا" تمديد عمليات الاقتراع ثلاث ساعات الامر الذي رفضته منظمة الامن والتعاون.

وتوجه مئات اللاجئين في الاتحاد الى قراهم الاصلية للتصويت بمواكبة مدرعات لـ"سفور" ولم يسمح لبعضهم بالاقتراع لان اسماءهم كانت حذفت من لوائح الشطب منذ الانتخابات البلدية في ايلول الماضي.

وفي بريتشكو، صوت اللاجئون المسلمون والكروات في مكاتب قريبة من المدينة التي طردهم منها الصرب عام ١٩٩٢، كما صوتوا في برود، الضاحية القريبة من المدينة حيث سجلت اسماء خمسة آلاف منهم، في جو من التشكيك في فرص العودة يوما الى قراهم.

ولا يمكن النواب الذين يمثلون احزاب الاتحاد وعددهم ١٨ (١٧ مسلما وكرواتي) من أصل ٨٣ نائباً، أن يأملوا الا في أقلية من المقاعد، مع العلم انهم لم يتمكنوا يوما من اسماع أصواتهم في المجلس الذي يهيمن عليه الصرب، ذلك أن الانشقاقات الاتنية لا تزال عميقة في البوسنة والهرسك وحق اللاجئين في العودة الذي ينص عليه اتفاق دايتون للسلام الموقع قبل سنتين، لا يزال وهماً في أكثر الحالات.

(أب، و ص ف، رويتر)

ويني مانديلا امام لجنة الحقيقة والمصالحة



ويني مانديلا الزوجة السابقة لرئيس جنوب افريقيا تغادر جلسة لجنة الحقيقة والمصالحة في جوهانسبورغ امس. (رويتر تيليفوتو)

جوهانسبورغ – ا ش أ، وص ف – مثلت ويني مانديلا الزوجة السابقة لرئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا امام لجنة الحقيقة والمصالحة المعنية بالتحقيق في انتهاكات حقوق الانسان في ظل الحكم العنصري.

ووجهت اللجنة في جلستها الاولى اتهامات الى ويني بتحريض حراسها الشخصيين على ضرب امرأة سوداء كانت حاملا في شهرها الثالث في محاولة لاجهاضها بدافع الغيرة بعدما ارتبطت هي بعلاقة جنسية مع زوجها.

وافادت المرأة التي تدعى فوميلي دلاميني امام اللجنة ان زوجها الذي كان يعمل سائقا خاصا لويني ويقيم في منزلها في معزل سويتو ابلغ اليها ذلك.

واكد رئيس اللجنة الاسقف ديسموند توتو الحائز جائزة نوبل للسلام ان "اللجنة ليست محكمة وما يجري ليس محاكمة. ولن ننهي جلساتنا باصدار حكم".

وحضر جلسة اللجنة اكثر من ٢٠٠ صحافي الى عشرات من انصار ويني التي جلست في القاعة بهدوء وهي ترتدي فستانا ازرق.

اخبار دولية قصيرة

مفاوضات السلام الكورية في ٩ كانون الاول

سيول – و ص ف ، رويتر – كشفت بيونغ يانغ الاحد في اول رد فعل لها على الاتفاق الذي تم التوصل اليه في نيويورك لاجراء مفاوضات سلام بين الكوريتين والولايات المتحدة والصين في التاسع من كانون الاول في جنيف، انها وافقت على الاشتراك في هذه المفاوضات لان "وعودا قطعت بانها ستتمحور على انسحاب القوات الاميركية (من كوريا الجنوبية) وتوقيع اتفاق سلام بين الجمهورية الديموقراطية الشعبية والولايات المتحدة كما طالبنا".

وكانت حكومات الصين والولايات المتحدة والكوريتين أعلنت الجمعة بدء مفاوضات الشهر المقبل تهدف الى "احلال السلام في شبه الجزيرة الكورية وحل المسائل المتعلقة بتخفيف التوتر في هذه المنطقة" ما يضع حداً رسمياً للحرب الكورية ١٩٥٠–١٩٥٣ التي انتهت بهدنة فقط.

من جهة أخرى، نقلت وكالة "ناي وو برس" الكورية الجنوبية المتخصصة برصد وسائل الاعلام الشمالية ان اذاعة بيونغ يانغ شككت امس في اعلان سيول كشفها شبكة تجسس لحساب كوريا الشمالية ، واصفة هذه "الحملة الدعائية" بانها محاولة لتحويل الانتباه عن المشاكل السياسية والاقتصادية التي تعانيها كوريا الجنوبية.

تعليق جلسات مجلس النواب الهندي

نيودلهي – أب – علّق رئيس مجلس النواب الهندي بورنو سانغما امس الجلسات النيابية الى أجل غير مسمى، موجهاً انتقاداته الى المشرعين الذين يتلهون بالاستهزاء بعضهم بالبعض فيما تقف الحكومة على شفير الهاوية.

وتعني هذه الخطوة غير المتوقعة ان مجلس النواب لن يعقد قبل ايام عدد الامر الذي يجمد أي محاولة لطرح الثقة بالحكومة ويتيح لزعماء البلاد فرصة لتبريد الاجواء والعمل على تسوية الازمة التي أثارها تقرير اولي عن اغتيال رئيس الوزراء الراحل راجيف غاندي عام ١٩٩١ لمّح الى مساعدة حزب التاميل "درافيدا مونيترا كازاغام" أو "دي ام كي" حركة "نمور تحرير ايلام تاميل" الانفصالية السري لانكية في العملية.

وطالب حزب المؤتمر الذي كان يتزعمه غاندي، رئيس الوزراء اندر كومار غوجرال بابعاد "حزب التاميل عن الحكومة الائتلافية او مواجهة سحب المؤتمر دعمه لها الذي مكنها من نيل ثقة مجلس النواب. الا ان غوجرال رفض استجابة الطلب، وهو ما يهدد حكومته بالسقوط.

ويشار الى ان التوتر الناشئ عن الغموض الذي يحيط بمستقبل الحكومة انعكس بقوة على العملة الهندية الروبية فتدنت امس الى مستوى قياسي بلغ ٣٨,٥٥ روبية للدولار الواحد.

كوكان رئيسا لسلوفينيا لولاية ثالثة

لوبليانا – و ص ف، رويتر – تعهد ميلان كوكان بعد فوزه السهل بولاية ثالثة رئيسا لسلوفينيا الاحد، متابعة مساعيه لدمج جمهوريته اليوغوسلافية السابقة في اوروبا الغربية. الا انه سيواجه اول تحديات عهد الولاية اليوم، اذ من المتوقع ان يناقش مجلس النواب مشروع قانون يحظر تولي زعماء شيوعيين كبار سابقين منصبا عاما، وكوكان شيوعي سابق.

وكانت اللجنة الانتخابية اعلنت مساء الاحد النتائج النهائية لكن غير الرسمية للانتخابات، وجاء فيها ان كوكان (٥٦ عاما) حصل على ٥٦ في المئة من الاصوات، فيما حل رئيس مجلس النواب جانيز بودوبنيك في المرتبة الثانية بنسبة ١٨,٢٦ في المئة، بعد فرز ٩١,٣٧ في المئة من الاصوات.

ترشيح هافل لولاية ثانية رهن صحته

براغ – أب – اكد الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل في خطابه الاذاعي الاعتيادي الاحد ان وضعه الصحي يجب الا يشكل عائقا امام ترشيحه للانتخابات الرئاسية، لكنه استدرك بانه سيترك القرار لاطبائه وللبرلمان. ويذكر انه طلب من اطبائه اعداد تقرير مفصل عن وضعه الصحي.

وتنتهي ولاية هافل اوائل السنة المقبلة ، وهو كان اعلن في الصيف نيته السعي الى ولاية ثانية لكن التدهور الاخير في صحته الذي استوجب بقاءه في المستشفى اسبوعين بعد اصابته باحتقان رئوي، اثار موجة من الشكوك في ترشيحه، خصوصا انه أجريت له العام الماضي جراحة لاستئصال ورم من رئته اليمنى الامر الذي استدعى في خلال الجراحة استئصال جزء من الرئة ايضا.

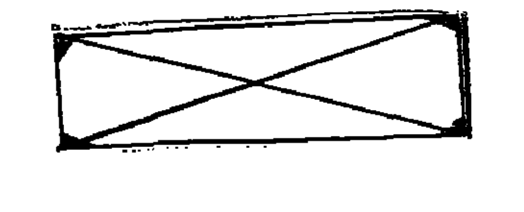
رواية عن فرار القائد الافغاني عبد المالك

اسلام اباد – و ص ف ، رويتر – أفادت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية الاحد ان الجنرال عبد المالك زعيم أحد فصائل المعارضة الافغانية هرب الى تركمانستان اثر هجوم لقوات تابعة لحليفه السابق القائد الاوزبكي عبد الرشيد دوستم وسيطرتها على مقر عبد المالك في ميمنة عاصمة اقليم فارياب في شمال أفغانستان.

ونقلت عن ناطق باسم دوستم ان عبد المالك وأخاه الجنرال حول محمد فرّا هربا الى عشق اباد في طائرة هليكوبتر. ولم يرد تقرير مستقل يؤكد صحة النبأ.

كذلك، تحدثت الوكالة عن معارك جديدة بين ميليشيا حركة "طالبان" الاسلامية وقوات القائد الطاجيكي احمد شاه مسعود في شمال البلاد، موضحة أن القوات المتحاربة تستخدم الطيران وان المعارك التي كانت لا تزال مستمرة الاحد اوقعت ثمانية قتلى على الاقل و١٤ جريحا في صفوف الفريقين.

في غضون ذلك ، قالت الامم المتحدة أن "طالبان" قد ترفع حصاراً تفرضه على امدادات الغذاء الى منطقة هزارجات الخاضعة لسيطرة قوات المعارضة حيث يخشى عمال الاغاثة حصول مجاعة حادة في الشتاء.



جامعة عربية مفتوحة، لماذا الآن، وكيف؟

بقلم الامير طلال بن عبد العزيز

تدور في ذهني مجموعة من الاسئلة، على مدى السنوات الاخيرة، لا تزال تبحث عن اجابة، والاجابة المطلوبة لن أنفرد هنا في تقديمها، ولكنني ادعو المختصين في كل مجال، الى الادلاء بآرائهم واجتهاداتهم حولها.

وأبرز الاسئلة التي تراودني، سؤال جوهري هو، هل نظامنا التعليمي الساري في البلاد العربية، نظام صالح ومتقدم وديموقراطي، يساعد أمتنا العربية على دخول القرن الحادي والعشرين، بعقول متفتحة وعلم غزير وشباب متعلم ومثقف؟

فان كانت الاجابة بـ "نعم" فنحن بلا جدل نخدع أنفسنا ونتعامى عن الواقع الراهن لنظامنا التعليمي العربي. ونصبح تماما كالنعامة التي تدفن رأسها في الرمال.

وان كانت الاجابة بـ "لا" النافية، فان السؤال المترتب عليها هو: ما العمل؟ كيف نحدث ثورة تعليمية تثقيفية تربوية في بلادنا، تسمح لها ولنا بالتواصل مع ثورة العلم والتكنولوجيا التي تجتاح العالم من شرقه الى غربه؟ كيف نستفيد من التجارب الناجحة التي خاضتها دول وأمم وشعوب غيرنا، سواء تلك المتقدمة او حتى بعض الامم النامية، فقطعت مشوارا طويلا في طريق التقدم بالعلم الحديث والتعليم المتقدم؟

ندرك جميعا ان التعليم ليس جزيرة منفصلة عن حركة المجتمع، بل هو نظام عضوي داخل كل مجتمع يستمد منه مدخلاته ويرفده بمخرجات سرعان ما تصبح عوامل دفع جديدة في حركة تتابعية متصلة.

ولا شك ان هذه الحركة تتأثر بحركة المجتمع وتطوراته وتفاعلاته فيما بينه وبين نفسه من ناحية، وفيما بينه وبين محيطه القريب والبعيد من جهة ثانية، وفي هذا الاطار فاننا نلاحظ بأسى ان استجابة وطننا العربي للتحولات الكبرى التي شهدها العالم في قطاع حيوي كقطاع التعليم العالي – مثلا – لم تكن متوافقة مع أهمية هذا القطاع، ولم تقترب من مستويات الاستجابة التي احدثت تغييرا ملموسا في قطاعات اخرى غير معنية مباشرة بالتنمية البشرية الشاملة والمستديمة.

وربما يكون هذا بالتحديد، أحد ابرز الدوافع لاطلاقنا في الفترة الاخيرة، مبادرة انشاء جامعة عربية مفتوحة، تلبي ليس فقط حاجات المجتمع العربي الى نظام تعليم متقدم، ولكن ايضا تهيىء المجتمع لاستباق التغييرات الكاسحة التي بدأت تعمل عملها في العالم كله، مبشرة بحلول قرن جديد قوامه العلم المتقدم والتعليم المكثف والتكنولوجيا الفائقة القدرة.

وحتى لا نبقى خارج حركة التاريخ، ويخدعنا واقعنا الراهن غير المبشر، يجب ان نمعن النظر ونعمق التفكير في اساليب اللحاق بالعصر، ونعمل بجدية وروح علمية لاستيفاء متطلبات الواقع الجديد الذي يفرض نفسه علينا وعلى الآخرين. وان نوفر الادوات التي تمكننا من الاستفادة من المنجزات العصرية خصوصا في مجال منظومة العلم والتعليم عبر ثورة التكنولوجيا الحديثة.

وكخطوة علمية في هذا الطريق، اطلقنا دعوتنا الى انشاء جامعة عربية مفتوحة، وهي دعوة ليست منفصلة، قائمة في ذاتها، ولا هي بالمقدار نفسه، مجرد انعكاس لتفكير آني أملته الظروف الضاغطة والاوضاع المتردية التي يعيشها التعليم العالي في الوطن العربي، بل ان الاهتمام بقمة الهرم التعليمي في الوطن العربي جاء في سياق تطور منطقي لاهتمامنا بقاعدة المجتمع وأساسه ونعني الطفل العربي الذي اوليناه على مدى السنوات الماضية اهتماما خاصا وتركيزا ملحوظا باعتبار واقع الطفل وحل مشكلاته وتنمية قدراته وفتح مستقبله هو قضيتنا الاولى.

ونحمد الله ان جهودنا في هذا المجال بتعاون المخلصين من ابناء الامة العربية، أثمرت مشروعات وخططا طموحة لرعاية الطفل العربي من خلال برنامج الخليج العربي والمجلس العربي للطفولة والتنمية الذي يعد تأسيسه وانطلاق نجاحاته انتصارا مؤكدا لقضية هذا الطفل في حاضره ومستقبله، ولقد كانت هذه الرؤية الشاملة لمستقبل الطفل العربي، هي مدخلنا الواقعي لقضية توسيع قاعدة التعليم العالي، وذلك لأننا نؤمن بأن طفل اليوم الذي يخطو اولى خطواته في المراحل الاولى للتعليم، هو طالب الجامعة غدا، ومن ثم فهو مستقبل الامة في كل حال.

وقبل ان نتوسع في اسباب انشاء جامعة عربية مفتوحة ومبرراته، جامعة تقدم العلم الحديث بمناهجه المتقدمة واساليبه المتطورة لكل طالب علم، وقبل ان نقفز مباشرة الى النتائج بدأنا بالمقدمات المنطقية والعملية، فكانت خطوتنا تشكيل لجنة تحضيرية ضمت خبراء ومتخصصين تربويين واكاديميين واداريين واقتصاديين من الدول العربية المختلفة، مثلما ضمت آخرين من دول اجنبية عديدة، كان لها السبق في انشاء جامعات مفتوحة شهيرة ومرموقة من بين اكثر من ٨٠٠ جامعة مفتوحة في العالم اليوم.

وعلى مدى أشهر عكفت هذه اللجنة على دراسة المشروع دراسة علمية ونظرية معا وبلورت "رؤية" محددة للهدف من انشاء الجامعة العربية المفتوحة، واطار نشاطها وخطة اولية لعملها، وأسس برامجها ومناهجها العلمية، واساليب تواصلها مع الطلاب، ونوعية الفئات الاجتماعية المستهدفة.

ويمكن القول ان هذه اللجنة تمكنت من بلورة مجموعة كبيرة من الافكار واجابت بالتالي عن الاسئلة المطروحة التي كان في طليعتها السؤال المحوري: ما هي اهداف الجامعة العربية المفتوحة؟

وكان الجواب، هو اولا اتاحة التعليم العالي لمن يرغب من ابناء الشعب، وثانيا اعادة تأهيل المعلمين، وثالثا تقديم برامج التدريب اثناء العمل في شتى المهن، ورابعا تقديم برامج تحويلية المهن وذلك لمواجهة البطالة السافرة والمقنعة، واخيرا تقديم برامج تعليمية لخدمة قضية تطوير المجتمع. وكان السؤال التالي مباشرة والمترتب على الاول، وهو: ما هي نوعية المناهج والمقررات التي يمكن ان تقدمها الجامعة المفتوحة، غير تلك التي تقدمها الجامعات التقليدية؟

والاجابة هي ان الجامعة المفتوحة ستعمل على تقديم: اولا مناهج للتدريب على المهن المختلفة خصوصا تلك المطلوبة في سوق العمل. وثانيا مناهج تؤهل للحصول على الدرجة الجامعية. وثالثا مناهج وبرامج لتعليم الكبار وتدريبهم وتطوير قدراتهم. ورابعا مناهج لتعليم اللغات الاجنبية. وخامسا مناهج لتعليم الكمبيوتر والتقنيات الدقيقة.

اما السؤال المحوري الثالث فهو: هل ستكون الجامعة المفتوحة حكومية ام اهلية؟ وجاءت الاجابة القاطعة ان تتمتع هذه الجامعة باستقلالية كاملة، وان تكون اهلية غير حكومية، حتى تعمل في حرية بعيدا من السيطرة البيروقراطية، وحتى لا تنتقل اليها عدوى الروتين السارية في الجامعات التقليدية القائمة، وان يكن ذلك لا يمنع، من وجهة نظرنا، ضرورة التنسيق بين مشروع هذه الجامعة المفتوحة ووزارات التعليم والجامعات القليدية القائمة في الوطن العربي، لتبادل الاراء والخبرات والمصلحة المشتركة، مع الاخذ في الاعتبار ان الجامعة المفتوحة ليست بديلا بأي شكل من الاشكال من الجامعات القائمة، وانما هي مكملة لها وتعمل في اطار اخر وفق رؤى وسياسات ومناهج ووسائل مختلفة لايصال العلم الحديث الى طالبيه حيثما كانوا، في منازلهم او اماكن عملهم.

وجاء السؤال الرابع، وهو عن نوعية المناهج التي سوف تقدمها الجامعة المفتوحة: هل هي دراسات انسانية نظرية كالآداب والفنون والتاريخ والفلسفة والجغرافيا... الخ، ام هي دراسات علمية عملية؟

وكان الجواب الحاسم وهو ان على الجامعة المفتوحة ان تترك دراسة الانسانيات وتدريسها للجامعات القائمة، وتعمل هي على تقديم الدراسات العملية والتطبيقية والتكنولوجية المتطورة، اي علوم المستقبل، والتي تعرف الآن بأنها اساس التقدم وجوهر التطور في عالم يقوم على ثورة العلم والتكنولوجيا.

ويبقى السؤال الجوهري الخامس وهو: من اين ستمول الجامعة العربية المفتوحة؟ وكيف.

وجاء الجواب ان الافضل ان يكون تمويلا اهليا من القطاع الخاص والمستثمرين، ومن التبرعات والوقفيات، اذ ان هذا المشروع بفضل استقلاليته يوفر للمستثمرين فرصة الربح المعقول من عائد مصروفات الطلاب ومن الادارة الاقتصادية الرشيدة والامينة للمشروع، وفي الوقت نفسه يوفر للمتبرعين واهل الخير فرصة توجيه تبرعاتهم واوقافهم وجهة سديدة تخدم تطور المجتمع وتنمي قدراته وتعنى بشبابه وتبني مستقبله.

وفضلا عن هذين المصدرين الرئيسيين للتمويل، وهما استثمارات القطاع الخاص وتبرعات اهل الخير، فان هناك مصدرين اخرين اولهما الرسوم التي يدفعها الطلاب التي ستقرر وفق التكلفة الحقيقية للدراسة، وثانيهما الدعم الذي ستلتزم تقديمه للمشروع من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية.

هكذا تبلورت الافكار الاساسية وتشكل الاطار العام لمشروع انشاء جامعة عربية مفتوحة، تتسع لما هو اكثر مما تقدمه الجامعات التقليدية القائمة، وتتعمق فيما هو ابعد من شكليات التعليم العالي وشهاداته النظرية، وتستشرف المستقبل بكل تطوراته العلمية والتعليمية الباهرة، في عالم سريع التغير منفتح الزوايا واسع الرؤية.

الآن نتعمق قليلا في مناقشة هذا المشروع الطموح وضروراته واهدافه، وحين نفعل ذلك فاننا نطالب المختصين بل والرأي العام بمختلف اتجاهاته بالادلاء بالرأي وتوسيع دائرة الحوار المفتوح والنقاش الموضوعي تعميقا للبحث الجاد والمشاركة الحرة الواسعة في تأسيس هذا المشروع القومي المهم.

◄ الجامعة العربية المفتوحة ضرورة اجتماعية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وتشكيل عقله وتأسيس فكره واطلاق ابداعه، من خلال منظومة تعليمية علمية تربوية متكاملة تبدأ منذ التعليم الاولي للطفولة ولا تنتهي بالتعليم العالي، وانما التعليم والتدريب واعادة التأهيل عملية مستمرة ومتواصلة، عملية طريقها ليس الجامعات التقليدية بأساليبها ومناهجها النمطية فحسب، وانما مجالها وطريقها التعليم المفتوح الذي استفاد الى اقصى درجة من انجازات العلم التكنولوجي الحديث جنباً الى جنب مع انجازات ديموقراطية التعليم او التعليم الديموقراطي.

وحتى حاضرنا الراهن، ظل طالب العلم ينتقلون الى اماكن الجامعات، يتركون قراهم ومدنهم، عائلاتهم واهليهم، ليتدفقوا على مكان واحد يجتمعون في قاعاته وحرمه. ابتداء من اليوم فصاعداً سيختلف الحال، ان لم يكن قد بدأ.

فبدلاً من ان ينتقل الطلاب الى الجامعات، فان الجامعات ستنتقل الى الطلاب، حيث يعيشون ويعملون، بفضل ثورة العلم والتكنولوجيا التي افرزت ضمن ما افرزت ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصال التي غيرت كثيراً ليس فقط في مفاهيم الاعلام والصحافة وتبادل الاخبار والمعلومات، ولكن غيرت ايضاً من اساليب التعليم والثقافة وتفاعل الخبرات عبر الحضارات المختلفة، وصولاً الى إحداث ما يشبه الانقلاب في انماط السلوك والتفكير والتقاليد ومجمل الحياة الاجتماعية للبشر في هذا العصر.

ونؤمن بأن الجامعات المفتوحة، التي تتفوق فوق اساليب الجامعات التقليدية، شكلاً ومضموناً، هي الاكثر استفادة والاعمق استغلالاً لمنجزات ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصال هذه، التي بواسطتها ينتقل العلم والتعليم الجامعي الى طالبيه وممارسيه، حيث هم، دون الحاجة الى الاساليب التقليدية القديمة، تعبيراً عن ضرورات اجتماعية جديدة، فرضتها انماط الحياة المعاصرة واشكال نموها وتطورها، وآفاق تقدمها التي تدخل بها القرن الحادي والعشرين بعد نحو الف يوم من الآن.

وحين نمعن النظر ونمارس التأمل في احوال مجتمعاتنا العربية، ندرك على الفور اننا امام معادلة صعبة، مجتمعات لا تزال متخلفة تعاني نسباً عالية من الامية الابجدية والثقافية – ترتفع في بعض البلاد العربية الى اكثر من ٨٠٪ – لكنها تتطلع الى التقدم وتتوسع في التعليم – احياناً بطريقة عشوائية – فلا تحقق النتائج المرجوة.

مجتمعات فتية، ورثت حكمة بالغة قوامها: "اطلبوا العلم من المهد الى اللحد"، اي التعليم المستمر، و"اطلبوا العلم ولو في الصين"، اي التعليم في اي مكان مهما بعد، لكنها تمارس حتى اليوم تعليماً تقليدياً تخلف في مناهجه واساليبه عن التقدم العالمي العلمي المذهل، فلا هي بما لا تنتفع بالعلم ولا تنصلح احوالها بالتعليم.

ولا شك ان هناك عوامل كثيرة، بعضها نابع منا وبعضها الآخر قادم الينا مفروض علينا، عوقت مسيرة العلم والتعليم في الوطن العربي، رغم التوسع الماثل في هذه المسيرة منذ خمسينات هذا القرن وفي ظل الاستقلال الوطني الذي شهدت سنواته طفرة ملحوظة في التعليم بمراحله المختلفة وصولا الى التعليم الجامعي، غير ان نظرة فاحصة نلقيها على ما تم حتى الآن تكشف لنا ان كل هذا التوسع لم يستوعب الضرورات التعليمية والاجتماعية، طالما ظل محاصرا باساليب العمل التقليدية خصوصا في مراحل التعليم العالي والجامعي.

ولذلك نؤمن بان الامر يتطلب منا احداث تعليم جامعي غير تقليدي، قوامه الجامعة المفتوحة التي تعتمد على احدث منجزات ثورة العلم والتكنولوجيا وتذهب بمناهجها ودروسها واساتذتها الى الطلاب حيث هم، ودون ان تعطلهم عن اداء اعمالهم اليومية، ودون ان تتطلب منهم التفرغ الكامل كما هو حادث الان في التعليم التقليدي، وذلك باستغلال الامكانات الهائلة للاتصال والتواصل عبر شبكات البث التلفزيوني ونقل المعلومات والدروس والخبرات.

والذي يدفعنا الى تبني فكرة الجامعة العربية المفتوحة والعمل على تنفيذها واخراجها الى مجال التطبيق العملي، هو ما يواجهه التعليم العالي في البلاد العربية من تحديات جمة.

فنظرا الى التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسكانية، فان المرحلة المقبلة يجب ان تشهد وضوحا في النظرة المستقبلية للتعليم العالي وفي شكل ينسجم مع حجم السكان وحاجاته الفعلي؛ لكي ينتقل المجتمع العربي من مرحلة الاستهلاك الى مرحلة الانتاج، ومن مرحلة التبعية الى مرحلة القيادة، ومن مرحلة الضعف الى مرحلة القوة، ويستلزم ذلك وضع خريطة متكاملة لواقع التعليم العالي ومستقبله تحتوي على تحسين مناهجه وتطوير نوعيته في مؤسساته وتحقيق نتائج تساعد على تلبية متطلبات التنمية في الوطن العربي، ولتحقيق ذلك فان مؤشرات تطوير التعليم العالي في المرحلة المقبلة تعتمد على اسس عدة منها ما يأتي:

١ – الاتجاه العالمي الى عولمة التعليم كما هي الحال في عولمة التجارة والاقتصاد، فالمؤسسات الاجنبية ترحب بالالتحاق بها من خلال التعليم المباشر او من خلال التعليم عن بعد بواسطة الانترنت. فهذه المؤسسات تعمل على دراسة الحاجات للمجتمعات العربية في الوقت الذي تنغمس مؤسسات التعليم العالي العربي في محاولات حل مشكلاتها وتسيير اعمالها اليومية. وبرغم ان بعض مؤسسات التعليم العالي العربي تمتلك القوة في الاعتراف من عدمه بالشهادات الاجنبية، الا انه سيأتي اليوم الذي ستفقد هذه القوة بعد ان يلتفت النظام العالمي الجديد الى التعليم وعولمته حينما ينتهي من عولمة التجارة والصناعة التي تعتمد على المعايير والاسس التي يراها مناسبة للتطبيق. فاذا لم تتحرك المؤسسات التعليمية في العالم العربي لتطوير نظمها التعليمية فانها من المحتمل ان تفقد اهميتها وتحل محلها المؤسسات العالمية.

٢ – هناك ضعف في الكفاية الداخلية في معظم الجامعات العربية المتمثلة في ارتفاع نسبة الرسوب والتسرب الخ.. كما ان الكفاية الخارجية للتعليم العالي لا تقل ضعفا عن الكفاية الداخلية التي تتمثل في وجود الفجوة بين التعليم ومتطلبات سوق العمل وحاجة المجتمع مما يستدعي تصحيح هذا الوضع وايجاد البدائل لتخفيف الضغط المتزايد من الطلب الاجتماعي على التعليم العالي لكي يقوم بدوره على الوجه المطلوب.

٣ – وجود تزايد سكاني في الوطن العربي حيث يقدر عدد السكان الان بنحو ٢٥٠ مليون نسمة، ومن المتوقع ان يرتفع ليصل الى ٢٩٠ مليوناً سنة ٢٠٠٠ اذا استمر معدل النمو السكاني على حاله. وارتفاع عدد السكان في الفئة العمرية المدرسية (٦ – ٢٣) من ٥ ملايين عام ١٩٧١م الى ٧٩ مليوناً عام ١٩٨٥م، ومن المتوقع ان يبلغ ١١٧ مليوناً سنة ٢٠٠٠، و١٧٤ مليوناً سنة ٢٠٢٥م. ومع هذا التوسع السكاني، وخصوصاً في الفئة العمرية المدرسية، فان ستة ملايين شاب وشابة سيتمتعون بالتعليم الجامعي سنة ٢٠٠٠، بينما يحرم منه نحو ٢٥ مليون شاب في سن التعليم.

ومع ما يعانيه التعليم العالي – في الوقت الحاضر – من مشكلة استيعاب الراغبين في الدراسة، فان هذه المشكلة سوف تتضاعف وتشكل خطراً على مستقبل التعليم في الوطن العربي، مما يحتم وجود انماط اخرى من التعليم تتلاءم مع اتاحة الفرصة للتعليم والاستفادة من التقنيات الحديثة.

٤– تزايد الانفاق على التعليم بسبب عدد الطلبة والتطورات التقنية التي يحتاج اليها التعليم، وارتفاع اسعار بعض المواد والاجهزة التي تحتاج اليها الجامعات. وبالرغم من ان نسبة الانفاق على التعليم، الى الناتج القومي الاجمالي في الدول العربية، هو نحو ٥٫٥ ٪ كما في العام ١٩٩١م، وعلى الرغم من ان هذه النسبة تضاهي مثيلاتها في بعض الدول المتقدمة، الا انه يلاحظ ان الانفاق يتمثل في نفقات جارية، اذ تصل نسبة الانفاق الجاري في غالبية الدول العربية من مجموع الانفاق على التعليم الى ٩٠ ٪. كما يتوقع ان يزيد الانفاق على التعليم العالي من ٣٠٧ ملايين دولار عام ١٩٧٠ الى ٥ مليارات و٣٠٢ مليون دولار سنة ٢٠٠٠م.

ومن الملاحظ ان الانفاق على العملية التعليمية وتطويرها قليل بالمقارنة مع ما يصرف على النفقات الجارية، مما يستدعي النظر في ترشيد الانفاق على التعليم دون الاخلال بما يصرف على العملية التعليمية وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.

٥– يحتاج سوق العمل وبعض المؤسسات الحكومية الى تخصصات محددة لا تتوافر في خريجي التعليم العالي بسبب عدم وجود ربط بين التعليم وحاجات التنمية في المجتمع مما يضطر مؤسسات القطاع الخاص الى الاستعانة بالخبرات الاجنبية في بعض التخصصات التي لا تتوافر في بعض الجامعات العربية.

٦– سهولة متابعة التطورات العلمية والتعليمية والتقنية، عبر وسائل الاتصال الحديثة، مع تطور مناهج التدريس ومفاهيمه، اعتماداً على الحوار والمناقشة وتبادل الآراء والاجتهادات والخبرات بدلاً من اساليب الحفظ والتلقين والنقل الميكانيكي على نحو ما نلاحظه في معظم الجامعات العربية – قد ساعد على تهيئة المناخ العلمي للابداع والابتكار والتقدم التعليمي في جامعات العالم المتقدم، بينما جامعاتنا العربية لا تزال اسيرة التعليم النمطي بمناهجه القديمة واساليبه المتخلفة وبيروقراطيته الوظيفية، الحاكمة للاساتذة في تدريسهم للطلاب، والمتحكمة في الطلاب الراغبين في الحصول على الشهادة الجامعية، عنواناً للوجاهة الاجتماعية او طلباً للارتقاء الوظيفي وتحسين المستوى المعيشي وهروباً من الفقر والبطالة.

والخلاصة ان امام تقدم التعليم الجامعي العربي، تحديات عديدة، ابرزها ضيق فرص التعليم العالي خصوصاً امام الفئات المحرومة منه مثل سكان الريف والنساء والفقراء بصفة عامة، والعجز الواضح في امكانات الجامعات الحالية، وبالتحديد في الاساتذة المتخصصين، وانخفاض نوعية التعليم وتخلف مناهجه عن ملاحقة ثورة العلم فضلاً عن الانفصال القائم بين متطلبات المجتمع وحاجاته من ناحية ونوعية خريجي الجامعات وتخصصاتهم من ناحية اخرى.

ولا نحسب ان ترك الامور على احوالها هذه من التردي، يساعد في اي حال من الاحوال على تطوير التعليم الجامعي، او على تنمية المجتمع والاستفادة من التعليم كقوة مؤثرة في التغيير الثقافي والاجتماعي في الوطن العربي.

ولذلك نعتقد بقوة ان اللجوء الى فكرة الجامعة العربية المفتوحة، يمثل احد اهم البدائل المطروحة حالياً للتطوير والتقدم، باعتبار مثل هذه الجامعة – التي تختلف حتماً عن الجامعة التقليدية القائمة – ضرورة اجتماعية وتعليمية ملحة في الوطن العربي.

الامير طلال بن عبد العزيز

مبارك يتهم بريطانيا بايواء الاسلاميين والجيش المصري يحمي المواقع السياحية

القاهرة – من دلال ابوغزالة:

حمل الرئيس المصري حسني مبارك اول من امس الحكومة البريطانية ودولا اوروبية اخرى تبعة مجزرة الاقصر التي راح ضحيتها الاسبوع الماضي نحو ٦٠ سائحا اجنبيا، بسبب منح هذه الدول "ارهابيين" حق اللجوء السياسي بدعوى حقوق الانسان. فيما طرحت القاهرة المرة الاولى "تعديل قواعد منح اللجوء السياسي في المعهد الدولي للحقوق السياسية" مطالبة بتسليم "كل الارهابيين الذين صدرت عليهم احكام".

ورفض مبارك عرضا مشروطا لـ"الحوار" طرحه بعض اعضاء "الجماعة الاسلامية"، وقال في تصريحات ادلى بها اثر افتتاحه متحف النوبة جنوب اسوان ان "لا حوار مع الارهابيين، ولا بد من الرد بقوة وحسم على من يستخدمون السلاح".

ومع اعلان الحكومة المصرية قرارها اشراك الجيش للمرة الاولى في حماية السياح وتحصين المزارات السياحية برجال الامن المدججين بالسلاح، وقرار رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري الاشراف بنفسه على "الخطة" التي ستشارك في تنفيذها وزارة الدفاع فضلاً عن وزارة الداخلية وبعض الاجهزة الامنية، قال الرئيس المصري امام شاشات التلفزيون العالمية ان مصر "آمنة" و"ما حدث في الاقصر لن يتكرر". وقال وزير الداخلية الجديد اللواء حبيب العادلي ان "تنسيقا سيجري بين وزارتي الداخلية والدفاع للاستفادة من الوسائل العملاقة للقوات المسلحة بغية توفير الامن في المناطق الجبلية والصحراوية والحدودية القريبة من المواقع السياحية". ويذكر ان هذه المهمة كانت منوطة حتى الان بالشرطة وحدها.

● في لندن (و ص ف) رفض ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية اتهامات مبارك لبريطانيا بايواء الاسلاميين المتطرفين. وأكد ان قوانين الهجرة التي يثار لغط حولها هي موضع اعادة نظر. وقال: "اننا لا نحمي الارهابيين (...) اننا نندد من دون تحفظ بكل اشكال الارهاب ونحن مصممون على التصدي لكل من يستخدم المملكة المتحدة للتخطيط لنشاطات ارهابية في اي مكان من العالم".

قرنق في القاهرة للمرة الأولى ومساعٍ مصرية للتهدئة في السودان

القاهرة – "النهار":

بعد فشل الحوار السوداني – السوداني توصلا الى حل المشكلة الداخلية للبلاد، برزت مؤشرات لجهود مصرية في هذا السبيل حين استقبل الرئيس المصري حسني مبارك الشهر الماضي نائب الرئيس السوداني اللواء الزبير محمد صالح، وصرح ناطق باسم "التجمع الوطني السوداني" المعارض أن قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد جون قرنق سيقابل مبارك خلال زيارته القاهرة التي بدأها امس، لاطلاعه على نتائج المحادثات الاولى للسلام في ثلاث سنوات بين الفصيل الرئيسي للثوار وحكومة الخرطوم.

وتعتبر زيارة قرنق هذه الاولى، على رغم ان الرئيس المصري اكد في تصريحات سابقة انه التقاه مرات عدة ولكن ليس داخل مصر التي يعيش فيها اكثر من اربعة ملايين سوداني. وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى لـ"النهار" انه "يحاور الطرفين لتقريب وجهات النظر".

وفي الوقت الذي تحاول القاهرة تقريب وجهات النظر بين المعارضة والحكومة في السودان، تعمل على كسر حدة الازمة بينها وبين الخرطوم التي اعطت على ما يبدو اشارات الى حسن نياتها لتحسين العلاقات التي تأزمت عقب محاولة اغتيال الرئيس المصري في اديس ابابا قبل اكثر من سنتين. وتأكد هذا في امتناع مبارك اول من امس عن اتهام الحكومة السودانية بمجزرة الاقصر التي راح ضحيتها يوم الاثنين الماضي نحو ٦٠ سائحا اجنبيا الى اربعة مصريين والمسلحين الذين ينتمون الى "الجماعة الاسلامية"، بعدما بعث الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير برسالة اليه يندد فيها بمرتكبي المجزرة. ومن الاشارات الاخرى التي توحي بتحسن العلاقات، ان القاهرة عاودت الشهر الماضي تسيير الملاحة النهرية بين البلدين. وقالت مصادر ان وزير الخارجية المصري قدم قبل يومين تقريرا عن معالجة المشاكل بين البلدين في لقاءات مرتقبة بين الجهات المعنية بنقاط الخلاف. ووجه رسالة الى نظيره السوداني علي عثمان محمد طه شكر فيها مؤاساة السودان واستنكاره حادث الاقصر. واتهمت الخرطوم، من جهتها، مصادرتها ٦٣ استراحة تابعة لوزارة الري المصرية، كما افاد مصدر ديبلوماسي سوداني.

ولمحت الحكومة المصرية مرارا الى رفضها التزام العقوبات الاميركية على الخرطوم ذلك انها لا تلتزم الا احترام العقوبات الدولية الصادرة بقرارات عن مجلس الامن. فقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى في تصريح للصحافيين اول من امس ان القاهرة "لا تقيدها قرارات داخلية من هنا وهناك انطلاقا من حسابات ومصالح لدول اخرى". وترى مصادر ديبلوماسية مصرية ان العقوبات التي فرضتها واشنطن على الخرطوم "لن يتضرر منها الا الشعب السوداني". وتلاحظ ان لتوقيت هذه العقوبات اثره السلبي ايضا اذ ادى الى فشل محادثات نيروبي بين الحكومة السودانية والمعارضة التي كانت يعلق عليها امال كبيرة لتخليص السودان من حربه الاهلية.

وجاءت الزيارة التي قام بها النائب الاول للرئيس السوداني للقاهرة الشهر الماضي، لتضع حدا للتدهور في العلاقات بين البلدين. وقالت المصادر ان المسؤول السوداني طرح عددا من الافكار والمقترحات تهدف الى تسوية الخلافات منها: فتح قنوات للحوار بين البلدين، وعقد لقاءات دورية بين وزيري خارجية البلدين لمتابعة ما حل من خلافات، وانشاء لجنة خاصة من السياسيين والمعنيين بمسائل الخلاف بين البلدين، وتنحية الخلاف الحدودي بين مصر والسودان في شأن مثلث حلايب والاتفاق على تأليف لجنة فنية لتسويته. اما في ما يتعلق بـ"ملف الارهاب"، فقالت مصادر صحافية ان الرئيس المصري تحدث صراحة عن هذا الامر، مبرزا ضرورة تقديم السودان مبادرات محددة تثبت ادانته للارهاب، وتسليم المتهمين بالتورط في محاولة الاغتيال وبعض العناصر التي اضرت بالامن والاستقرار داخل مصر. ونقلت عن مصادر ديبلوماسية مصرية ان المسؤول السوداني اكد ادانة بلاده العملية التي استهدفت حياة الرئيس المصري ورفضه التدخل في الشؤون الداخلية لمصر او تأييد اي جماعات تهدد الاستقرار، لافتا الى ان بلاده تتعرض لتهديدات من عدد من الدول الاخرى.

قضايا النهار

من تغيّر في المواجهة العراقية – الاميركية؟

من المواجهة الاخيرة خرجت واشنطن، ومعها بغداد اكثر تصميما من ذي قبل على الاستمرار في النمج السابق.

الفرنسيون يقولون ان واشنطن ابدت مرونة في قضيتي اللجنة المشرفة على تدمير الاسلحة والافق للعقوبات على العراق.

الروس بدورهم تولوا اقناع بغداد بالعودة الى استقبال المفتشين الاميركيين وتسهيل عمل لجنة الرقابة على الاسلحة.

ومع ذلك يمكن القول ان مواقف الطرفين الاميركي والعراقي لا تزال على حالها.

المرونة الاميركية الحقيقية هي في الانتقال بين حدين بحسب الظروف المحيطة بالمواجهة مع العراق. عند الحد الاول، وهو الادنى، تقول واشنطن انها لا ترغب في اكثر من التطبيق الحرفي للقرارات الدولية.

اما عند الحد الثاني، وهو الاقصى، فان واشنطن تفصح عن الربط بين العقوبات على العراق واستمرار الرئيس صدام حسين في السلطة.

عندما تكون واشنطن في حال دفاعية فانها عند الحد الاول. اما عندما تجد ان سلوك الرئيس العراقي ووضع حلفائها يسمح لها بالانتقال الى الهجوم فانها سرعان ما تكون عند الحد الثاني الذي يسبق عادة ضربة عسكرية ما.

وفي الحقيقة ليس ثمة تنازل بين الحدين. لأن التصميم على تنفيذ القرارات الدولية واطاحة الرئيس العراقي اسمان لمسمى واحد، طالما استمرت واشنطن مطمئنة الى سلوك الرئيس العراقي.

ومصدر الاطمئنان هو ان مواقف الاخير ستتيح لها دائما الزعم بأن القرارات الدولية لم تطبق وان الحصار لا يمكن رفعه مما يستبيح اضعاف الرئيس العراقي في انتظار اطاحته. هذا اذا لم نوغل في السيناريوات التي تقول ان مصلحة واشنطن تتأمن الآن بأمرين: عدم التزام صدام القرارات الدولية وبقاؤه في السلطة.

هذا النهج الاميركي الثابت، يقابله ثبات آخر نهج المواجهة العراقية. فالرئيس العراقي المتراجع من موقع الى موقع في قضية اسلحة الدمار الشامل لا ينزل دون حد ادنى، ليس من الاسلحة، وانما من المجابهة مع واشنطن.

هل التفسير الوحيد هو رغبة الرئيس العراقي في الاحتفاظ ببعض الاسلحة الممنوعة ذخرا لمعادلات مستقبلية، كما تحاول ان تقول واشنطن؟ انه تفسير ولكن ربما ليس الوحيد.

فالرصيد الذي يتردد الرئيس العراقي في تبديده، هو رصيد المواجهة مع اميركا، قبل ان يكون اي رصيد تسليحي. ولا عجب في ذلك عندما نلقي نظرة شاملة على المنطقة. حيث الشك بواشنطن، على الاقل، قد اجتاح دوائر معروفة بصداقتها التقليدية للاميركيين. وكان لافتا في هذا المجال وعلى سبيل المثال تقاطع تحليلات لا تحصى لحادثة الاقصر على انها عقوبة اميركية – اسرائيلية لمقاطعة مصر مؤتمر الدوحة.

الثبات لدى الطرفين يعني ان حافة المواجهة حال قابلة للتكرار في شكل دوري. والبقاء عند الحافة تضمنه هذه المرة رغبة الطرفين في عدم الايغال بعيدا ومنفردا في جو يصبح معاديا بسهولة.

لذلك انتقلت مبادرة الحل عمليا الى الآخرين. وفي هذا المجال تصريحات الفرنسيين والروس مشجعة وان تكن لا تزال دون الصوغ الصريح لمعادلة: الاسلحة في مقابل العقوبات، والنظام العراقي شأن داخلي.

محمد ابرهيم

واقع... ونفاق!

قد يتبادر الى الذهن في الازمة مع العراق هذا السؤال: "لماذا تحركت بغداد اليوم كل هذا التحرك بعد ان اذنت واستكانت طول ست سنين ويزيد؟ وكيف تجرأت على هذا التحدي لاكبر دولة نافذة في العالم ومن ورائها سرب من الاتباع الدوليين؟ لعلّ اقرب جواب الى الواقع هو الآتي: بعدما انقضت ست سنين من اشد صنوف العقاب وطول معاناة الشعب العراقي، اخذ يسود العالم شعور بان في الامر مبالغة حقاً وان الوقت حان لاعادة النظر في الموقف. ولا ادل على ذلك من موقف الدول الثلاث الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن: فرنسا وروسيا والصين. فقد ترددت طويلاً قبل ان تساير واشنطن في تشددها. بل انها رفضت قطعاً اللجوء الى اي ردع عسكري. يضاف الى ذلك بدء تحرّك الكثير من الدول العربية، وغيرها حتى من الاعداء السابقين، لدعم حركة التململ العراقية.

ثم ان النتائج الهزيلة التي اسفر عنها التفتيش براً وجواً لا يمكن ان تُهمل في بحثنا عن اسباب التبدل الواضح في موقف بغداد ومواقف العالم. اذ يزداد رسوخاً في الاذهان ان مهمة هيئة التفتيش الدولية في العراق تحولت نوعاً من الديدنة واطالة امد العقاب... واطالة امد التفتيش مع استمرار الحصار صار يعني اصراراً على ابقاء العراق مكتوفاً معطلاً سياسياً، مقهوراً شعبياً غائباً عن ساحة الاحداث في المنطقة. هذه حقيقة لا حاجة الى طويل نقاش للوصول اليها. فهي ثابتة واضحة وضوح تعثر مسيرة سلام الشرق الاوسط بسبب مجيء حكومة الليكود الموصوفة بالتشدد الاعمى وقصر النظر حتى في اسرائيل نفسها!

غياب العراق عن الساحة فيما الرئيس الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يرتدي زي "دون كيشوت" ويضرب في داخل اسرائيل وخارج حدودها ذات اليمين وذات اليسار، فراغ كبير يشعر به الجميع. هذا الفراغ اشد ما تتأثر به مجموعة الدول العربية وعلى رأسها سوريا ولبنان الى جانب فلسطين المحتلة. هل يدهشنا مثلاً تبدل موقف دمشق من بغداد وعودتها الى التقارب والتعامل معها؟ وهل نعجب من تحول دول من الخليج، وقفت في بداية النزاع ضد صدام حسين واستنكرت عدوانه، تقف اليوم موقفاً صريحاً يدعو الى انهاء المأساة العراقية؟

اما النقطة الحساسة التي تبرز امام هذه الوقائع كلها فهي ان واشنطن اذ تركز على منع العراق من امتلاك اسلحة تدمير شامل وتطويرها فلانها لا تنسى دور العراق ابان غزو الكويت. اي انها تسعى الى منع تكرار ما حدث يومذاك حين اطلق صدام صواريخه الرهيبة البعيدة المدى فاصابت اهدافاً في قلب اسرائيل... او حين فتكت جرائمه بالجيش الايراني... ثم ان ما تسعى اليه تل ابيب ومن ورائها واشنطن هو ابطال اي ضغط عراقي ممكن لمساندة المطالب الفلسطينية المحقة وفي رأسها انشاء الدولة الفلسطينية. بعد هذا يكذب من يشاء ان يكذب من الجانبين ويصدق من يصدق! وغني عن القول ان وجود دولة عراقية قوية اقتصادياً وعسكرياً تكمل مثلث مصر وسوريا والعراق، يعتبر ورقة مهمة في ملف المفاوض العربي. فاذا عدنا الى وضع المسيرة السلمية المتعثرة في ضوء واقع اليوم، نجد ان الدول العربية تشعر بالغصة من غياب بغداد فيما تشعر تل ابيب وواشنطن بالامان. ولكي يستمر غياب العراق عن الساحة لا بد من ان يستمر الحجر المفروض عليه منذ سبع سنين، وان دمر كل مخزونه من الصواريخ والاسلحة الكيميائية والجرثومية.

هنا لا بد من سؤال: ترى الى متى يمكن ان يبقى الحصار مضروباً على العراق؟ وهل من الممكن، بعد رفع الحصار ألا يستأنف زعيمه صدام حسين تزويد ترسانته الكافي من الاسلحة الثقيلة المتطورة؟ اذاً أيعني استمرار مهمة التفتيش الاميركي، عفواً التفتيش الدولي، الى اجل غير محدود، تجميد القوات الحربية العراقية الى اجل ما؟ أويمكن ان يعني ذلك تجميد قدرة العراق على الضغط في مفاوضة السلام حتى يتم اتفاق نهائي على تثبيت هذا السلام؟... اسئلة تتبادر الى الذهن بعد تفتيش طويل عريض لما ينته. وبعد الملل من مهمة اوصت بها الامم المتحدة بدافع الانتقام للكويت من غزاتها. على ان تلك الغاية باتت اليوم مختلفة عن اصلها. واذا ما بدا انها باقية على عهدها فمؤكد ان ذلك ناجم عن ضغط وتجاوب في نفاق دولي مشترك!!

باسيل دقاق

مستقبل الحرب في العلاقات الدولية

من الظواهر اللافتة على عتبة الألف الثالث شيوع افكار تتحدث عن نهاية مفاهيم عدة سائدة منذ قرون. وتتردد كلمة "نهاية" في الكثير من الاصدارات الثقافية الغربية: نهاية التاريخ، نهاية الايديولوجيا، نهاية الدولة، نهاية الاخلاق، نهاية الحرب... الخ وتهتم هذه الاسطر بمناقشة مسألة "نهاية" الحرب، حبذا لو كان الخبر صحيحا.

في الحقيقة يشكل مستقبل الحرب في العلاقات الدولية المقبلة موضوعا لجدل واسع في الاوساط الاكاديمية والسياسية في العالم. وينقسم الدارسون قسمين حيال هذه المسألة: فمنهم المتفائل بنهاية الحرب ومنهم من يعتقد بأن الانسانية سوف تشهد الحروب كما فعلت في تاريخها الطويل وإن تطورت اشكالها وانواعها او تغيرت.

المؤمنون بنهاية الحرب يرون ان هناك ثلاث مقولات اساسية تؤيد تضاؤل اهمية استخدام القوة في السياسة الدولية: التطور المرعب للتكنولوجيا العسكرية الحديثة، وانتشار الديموقراطية، وظهور القضايا المرحلية واللاعبين المرحليين ومع تصاعد ظاهرة العولمة وتزايد الترابط الاقتصادي والتبادل بين الدول فان المكاسب المرتقبة من حرب بين الدول (الصناعية خصوصا) قد لا تكون كبيرة قياسا بكلفتها. وبالنظر الى هذه الكلفة الباهظة المرتقبة، لا تبدو الحرب مع دولة اخرى متطورة، تتبنى اقتصاد السوق، مجدية اقتصاديا ابدا.

ويعتقد كثيرون ان انتشار الديموقراطية في العالم يخفف كثيرا من امكان اندلاع الحروب. وهذا ما لاحظه باحثون كثيرون قدموا دلائل تجريبية منهجية تؤكد الفكرة القائلة بأن الديموقراطيات لا يصطدم بعضها ببعض ولا تخوض بينها الحروب الا نادرا. وبما ان الانظمة الديموقراطية تزداد عددا في اواخر القرن وتهب رياحها على العالم من اوروبا الوسطى والشرقية مرورا بآسيا وصولا الى افريقيا واميركا اللاتينية (ما عدا الشرق الاوسط طبعا) فهذا يدعم الرؤية المتفائلة بنهاية الحرب.

ويعلن احد اساتذة الاستراتيجيا الدولية الكبار (الفرنسي باسكال بونيفاس) ان طموحات الدول الاستراتيجية والدولية انتهت وان هناك "ارادة عجز" (عنوان كتابه الاخير) تحكم تصرفات الدول الكبرى. واذا كان القادة يطمحون الى السيطرة والهيبة فان ما يهم الشعوب هو ان يصار الى ايجاد الحلول الناجعة لمشاكلها المباشرة (البطالة والامن والضمان الصحي والرفاه الخ).

ومكذا يستخلص بونيفاس بأن "عصر الامبريالية قد مضى واصبح بعيدا وراءنا" وبأن القوى العظمى باتت متعبة من لعبة القوة. ومنه القوة – بمعناها العريض – لم تعد تقاس كمسار مراكمة مسؤوليات ولكن غالبا كلعبة تجنّب: تجنب الافراد الالتزام الجماعي وتفادي الشركات المسؤوليات الاجتماعية وتحاشي الدول المسؤوليات الحكومية. وهكذا فان الدول الغربية لم تكن يوما اقوى عسكريا مما هي اليوم ولكنها لم تكن يوما اقل رغبة في استعمال هذه القوة مما هي اليوم.

لكن كل هذه الآراء تخضع لنقاش وانتقاد. فمن السهل ملاحظة ان اكثر الحروب وحشية في التاريخ نشبت في مناطق يقطنها اناس متشابهون جدا وتجمع بينهم مصالح مشتركة متشابكة. والحروب العشرة الاكثر دموية بين الدول، على مدى السنوات المئة والخمسين الماضية، نجمت عن نزاعات بين دول متجاورة او كانت بينها مبادلات تجارية نشطة.

كذلك فان التقدم التكنولوجي الذي عرفته صناعات الاسلحة في بدايات القرن لم يمنع الحرب العالمية الاولى من الاندلاع، وتقدمه المتزايد باختراع الطائرات والغواصات والدبابات وغيرها، لم يقف حائلا امام نشوب الحرب الكونية الثانية. ومنذ ان وجد السلاح النووي فان النزاعات المسلحة في العالم لم تختف بل لم يقل عددها عن ذي قبل. وهي وإن لم تنشب بين الدول النووية مباشرة الا انها احتدمت "بالواسطة" عبر الدول الحليفة لها.

ولا شيء يدل حتى الآن على وجود ثقافة عالمية مشتركة معادية للحرب وتوجه انساني عام ضد العنف. فحرب الخليج الثانية قامت بالامس القريب، وكشفت عن عنف وعدوانية لا يقلان عما تميزت به الحروب قبل بداية هذا "النظام الدولي الجديد" الذي لا يبدو جلياً انه يسير على هدي "ثقافة سلمية كونية" جديدة. وتقدم الديموقراطية في العالم، اذا كان صحيحاً، لا يكفي للقضاء على العنف، اذ ان معظم حروب القرن العشرين خاضتها دول تتبنى الاسلوب "الديموقراطي" في الحكم. وفي بعض الاحيان تستخدم الديموقراطية كذريعة تلجأ اليها الدول العظمى على وجه الخصوص، لتبرير اعمال عسكرية ضد دول اخرى قد تقع الآف الاميال بعيداً عنها.

ان فكرة زوال الحرب قديمة جديدة. فمنذ كتاب "المشاهير" للسير اندرو فريبورت في بداية القرن الثامن عشر الى كتاب "الوهم الكبير" لنورمان انجيل الصادر عام ١٩١٠ ساد اقتناع في اوساط الرأسماليين (كأفراد) بأن الحرب لا تفيد ولا تنسجم مع المجتمع الصناعي وان مصالح الرأسمالية تتطلب السلام للحرب. لكن ما حصل هو ان الحرب استفادت من التقدم الصناعي والرأسمالي لتصبح ادواتها اكثر فتكاً وتدميراً كما دلت حروب القرن العشرين.

وبالأمس القريب، امام مشهد انهيار حائط برلين وانتهاء الحرب الباردة عاد الامل بأفول عصر النزاعات والحروب ليطل من جديد. لكن حدث ما حدث في يوغوسلافيا السابقة والبلقان والقوقاز، وهناك اليوم في العالم اكثر من ثلاثين نزاعاً قد تفجر الحرب في اي لحظة. وبين ١٩٤٥ و١٩٩٠ بلغ مجموع الاسابيع التي لم يعرف فيها العالم الحرب ثلاثة فقط من اصل ٢٣٤٠ اسبوعاً. ويصنف المؤرخون هذه الفترة "بما بعد الحرب" الكونية وبالحرب "الباردة". وقد قتلت النزاعات البالغ عددها ١٦٠ في هذه الفترة بين ٣٥ و٤٠ مليوناً من البشر. ويبقى هذا الرقم ادنى من عدد ضحايا العنف السياسي.

لا شيء يدل على ان النزاعات والتناقضات بين الدول سوف تختفي. وكما فعلت في الماضي سوف تلتحق الحرب بركب التطور التكنولوجي المتنامي. وفي المستقبل فان حروب "الموجة الثالثة"، كما يقول الفن توفلر، ستقوم على اسلحة دقيقة جدا تهدف الى قتل المزيد من الاعداد مع احداث الحد الادنى الممكن من الدمار. وقد بدأت هذه "الموجة الثالثة" بالظهور منذ نهاية السبعينات. وستكون الاسلحة الجديدة اكثر "نظافة" وفاعلية، وستكون الحروب اشبه بالعمليات "الجراحية"، ويمكن ان تتخيل ظهور سلاح هو عبارة عن ذبذبات صوتية تشل العدو موقتاً لتتم السيطرة عليه دون دماء ودمار. ويمكن تصور اساحة ذات طاقة موجهة معينة تقوم بتلويث كل اجهزة العدو ومنعها من الحركة... الخ. وتقوم الولايات المتحدة بتطوير انواع من الاسلحة الالكترونية والشعاعية والميكروبية وغيرها المنتمية الى "الموجة الثالثة" من الحروب "النظيفة" القائمة على السرعة والفاعلية والتي لا تحتاج الى جيوش جرارة ومواجهات كبرى بقدر ما تقوم على اساس واحد: العلم والمعرفة.

منذ ثماني سنوات، وتحديداً في تشرين الثاني ١٩٨٩، لم يستطع رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار السيطرة على انفعاله واغتباطه امام سقوط حائط برلين فصرخ عالياً: "لقد انتهت الحرب في العالم، انها منذ الآن شيء من الماضي"... كان ذلك قبل اسابيع معدودة من بدء احدى اكثر الحروب الاهلية وحشية في التاريخ المعاصر، والتي انفجرت في قلب اوروبا، في يوغوسلافيا السابقة.

غسان العزي

استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

لبنان – ايران: النهج الجديد في التعامل مع الآخر

يمكن وصف الزيارة التي قام بها رئيس مجلس الوزراء اللبناني الى ايران بين الرابع والعشرين والتاسع والعشرين من شهر تشرين الاول ١٩٩٧ على رأس وفد وزاري بـ "الرائدة".

اختيار رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري زيارة ايران بعد اقل من خمسة اشهر على الفوز الساحق لحجة الاسلام محمد خاتمي يلقي الضوء على مجموعة مهمة من العناوين الايرانية واللبنانية سنحاول استشفاف بعضها.

العنوان الاول: الانقلاب من داخل النظام

ما هو "جديد" الرئيس خاتمي؟ جاء من النظام الاسلامي، فهو ليس من خارج النظام بل هو ابنه الا انه لا يعاني عقدة الخوف من الاتصال بالغرب، بل انه لا يرى ان الديموقراطية غريبة عن الاسلام، وهو يرفض مقولة صموئيل هنتيغتون بـ "تصادم الحضارات" مشدداً على مفهوم التفاهم بينها.

اتاح له تولي وزارة الارشاد نحو عقد كامل فرصة الاحتكاك بالاوساط الثقافية والاطلاع على توجهات الشباب في الجامعات الامر الذي اكسبه خبرة كبيرة ادرك معها ان غربة عميقة باتت قائمة بين السلطة والمجتمع.

لقيت طروحاته ودعوته الى التغيير الارض الخصبة اذ سارع الشعب الايراني الى التجاوب معه. ووجدت شرائح مهمة واساسية من المجتمع المدني ان حجة الاسلام خاتمي يلخص في شخصه تطلعات جميع الذين يشعرون بالسخط او خيبات الامل. واثبتت "الثورة" الشعبية في صناديق الاقتراع ان لدى الايرانيين مفهوماً مدنياً حضارياً عكس ارادتهم المصممة على التغيير.

"الجديد" والمهم في التطور الذي شهدته ايران في الاشهر الاخيرة هو في اخراج النظام الايراني، نظام الجمهورية الاسلامية، من الظل الى الضوء، رجلاً يؤمن بالتغيير ويبشر به. فـ "الثورة" الشعبية اختارت رجلاً لديه مشروع، في اولويته العودة بالثورة الاسلامية من الانغلاق والجمود، اي من المرحلة الطويلة والمثقلة بالاصرار على اضفاء صفة الدين على كل شيء.

لذلك يبدو ما يأتي به الرئيس خاتمي جديداً تماماً. ومن ذلك تأكيده على ان الاسلام لا يتناقض مع الديموقراطية. وهو يذهب الى التأكيد على ان الاسلام لم يرض في تاريخه بـ "استراتيجيا" المنع في الميدان الثقافي والفكري، اي الرقابة على الافكار والآراء والاعلام. وفي كل مرة جرت ممارسة هذه الاستراتيجيا نزلت بالاسلام الهزائم والاضرار. و"المنع" غير ممكن في عالم تحقق وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة انتشاراً سريعاً يضع كل شيء في متناول الناس.

و"الرد" عند حجة الاسلام خاتمي باعتماد "استراتيجيا الحصانة". فالحصانة لا المنع هي العلاج، والمجتمع كالجسد لا يصان بابعاد الميكروب عنه بل بتحصينه بجرعات من هذا الميكروب.

العنوان الثاني: الموقف من لبنان

"جديد" هذا الموقف في الكلام المعلن من الايرانيين بمناسبة زيارة الرئيس الحريري والوفد المرافق.

ان توصيف الوضع اللبناني، "لبنان بلد مظلوم" و"لبنان الواقف وحيداً امام العدوان الاسرائيلي" و"كان هناك تأكيد على مراعاة الشعب اللبناني في كل لقاء مع القيادة السورية"، هذا التوصيف يسمح باكثر من تفسير، قد يكون بعضه موجوداً في النص الايراني الصادر عن السلطة بمواقعها الروحية والزمنية.

فمرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي اعتبر الشعب اللبناني "بطل العرب ويتامى العرب والمسلمين".

ورئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني تحدث عن "الرغبة في مساهمة ايران في حل مشاكل لبنان".

اما رئيس الجمهورية محمد خاتمي فقال: "ان ما نريده ان يكون لبنان حراً مرفوع الرأس".

والمواقف المعلنة، لكلا الجانبين اللبناني والايراني، تسمح بـ تفسير المنحى الجديد للدور الايراني في المنطقة. فالبوابة اللبنانية مكسب كبير حققته الثورة الايرانية الا ان ضرورات تفعيل هذا المكسب، بعد ان استنفد اهداف المرحلة، تفرض نقلة نوعية، لا يستبعد ان تكون زيارة الرئيس الحريري خطتها الاولى الممهدة.

وينظر الرئيس خاتمي الى السلام في منطقة الشرق الاوسط نظرة متكاملة وعادلة. فهو يعتبر ان السلام لن يتحقق الا باعادة الحقوق الشرعية الى الفلسطينيين واحترام حقوق الاطراف المعنيين. و"جديد" الرئيس خاتمي، تأكيده ان ايران لن تتدخل في هذا الامر وستتركه للفلسطينيين وحكومات المنطقة وشعوبها.

هذا النهج الايراني الجديد، الحامل لمواقف مرنة ومعتدلة، تبلور ميدانيا باعلان "حزب الله" في بيروت الشروع في اعداد "سرايا المقاومة" بحيث تضم كل الذين يرغبون في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية. وهذه خطوة اولى في العودة الى مبدأ الاجماع والدخول تحت كنف السلطة.

العنوان الثالث: في العلاقات الثنائية

قد يسجل مؤشر تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين لبنان وايران ميدانيا مرحلة جديدة في هذه العلاقات (التبادل التجاري حاليا بين لبنان وايران محصور بالاستيراد من ايران ولا يصدر لبنان شيئا اليها).

ان لبنان "الدولة الصغيرة" كما قال الرئيس الحريري "يتطلع الى السير في علاقات صداقة مع دولة مهمة واساسية ولها دور اقليمي كبير". وكأن لبنان ينشد من هذه الصداقة وفق توصيف الحريري، الرعاية المعنوية لدولة مهمة واساسية، تعترف بان لبنان "يمثل لوحة عريقة جيدة وجميلة من كل الاحاسيس البشرية".

العنوان الرابع: معرفتنا بالغرب سطحية مضلّلة.

و"الجديد" الايراني يتخطى لبنان وايران الى ارساء مفهوم جديد، مفهوم حضاري في التعامل مع الآخر، مفهوم الاعتراف بـ "المعارف النسبية والقابلة للخطأ".

انه الرئيس محمد خاتمي العلامة الذي يتحدث عن نسبية العقل والحياة: "واعترف بان كل واحد منا، مهما كان الدين الذي يؤمن به ليس على اتفاق تام مع آبائه سواء في الفكر او العمل".

وهو القائل بـ "التحول العظيم الذي يطرأ على عقولنا وحياتنا لحظة بلحظة، واختلاف الآراء وتباين الافكار والتصورات الموجودة ليس فقط بين اتباع الاديان المختلفة بل بين مذاهب الدين الواحد وحتى بين فئات المذهب الواحد، شاهد ناطق على صحة الادعاء بان جانبا عظيما من معارف الانسان وتصوراته ومعلوماته نتيجة تأثره بمئات العوامل المعيقة هي تصورات ومعارف نسبية وقابلة للخطأ".

ويؤكد رئيس الجمهورية الايرانية ان الحضارة والثقافة الغربية قامتا على مبادئ فكرية وقيمية خاصة من دون التعرف عليها والاحاطة بها تبقى معرفتنا بالغرب معرفة سطحية وظاهرية ومضلّلة.

العنوان الخامس: والنقاط المشتركة

انها كثيرة تشابهاً ونمطاً بين لبنان وايران. فالرئيس خاتمي يستعد لادخال اصلاحات جذرية على النظام. اطلاق التعددية السياسية، الحفاظ على الحريات العامة بدءاً بحرية الرأي واحترام القوانين والحقوق، خصوصا حقوق المرأة.

فالرئيس الايراني مصرّ على "مجتمع قانون"، مجتمع تخضع فيه كل الحريات المدنية والاجتماعية والثقافية للقانون" اي نقيض ما شهدته ايران من تسلط الشرطة او جماعة الضغط كـ "شرطة الاسلام" وهم ينصبون انفسهم قادة الصالح والمقتصين من الخطأة.

من الواضح ان ايران انطلقت في عهدها الجديد من قواعد دينامية مثيرة للاهتمام. وان حجة الاسلام خاتمي سيجهد من موقعه الرئاسي في مواكبة عجلة التطور، محاولا شق طريق ثالث بين المحافظين والعلمانيين والربط بين عالمين في مرحلة قد تؤدي الى تغيير ايجابي في المنطقة. الا ان التحدي كبير وكبير جداً.

هدى نعمة

المسافة تزداد بين الاسرائيليين ويهود اميركا

قد يُعذر زوار اسرائيل الاميركيون في ايامنا هذه على شكهم في حقيقة وجودهم خارج الولايات المتحدة، مع تكاثر مطاعم "الماك دونالد" والعاب الفيديو ومباريات كرة القدم على الكابل والمراكز التجارية الضخمة وازدحامات السير الاسطورية وجو الازدهار العام.

لكن الزوار اليهود القادمين من الولايات المتحدة يفاجأون بدورهم غالبا حين يكتشفون ان الامركة الظاهرة لا تشمل الاخبار. في الواقع، يقول الاسرائيليون الذين يتابعون العلاقات مع اليهود المشتتين في ارجاء العالم أن الاهتمام بالشعب اليهودي الاميركي انحسر مع مرور الاجيال ونمو الازدهار وتطور الهوية الوطنية الاسرائيلية.

وعبّر عن ذلك أحد الصحافيين حين قلّل محرروه من قدر قصة كان كتبها عن اليهود الاميركيين: "ليس اليهود بالخبر المثير". قد يشكل ذلك صدمة لهؤلاء اليهود الاميركيين الذين يعتقدون ان دعمهم السياسي والمالي هو عامل حيوي لصمود دولة يهودية ما زالت في تصورهم ضعيفة وتنازع للبقاء. وقد يجيب الاسرائيليون عن ذلك قائلين ان اقل من عشرين في المئة من اليهود الاميركيين زاروا اسرائيل وان الهبات اليهودية الاميركية لا تشكل حتى واحدا في المئة من الناتج الوطني الاجمالي لاسرائيل.

إن النقطة الاساسية في جدالات كهذه واقع لا يمكن انكاره وهو أن اليهود الاسرائيليين والاميركيين ساروا في طرق منفصلة حين هجر اسلافهم المشتركون القرى والمدن اليهودية في اوروبا الشرقية.

يقول ستوارت شوفمان، وهو صحافي هاجر منذ تسع سنين من الولايات المتحدة: "كان هنالك في الاساس نمط معين، على المدى الطويل، من التنازلات المتبادلة، تؤدي فيه اسرائيل دور النسيب الفقير الذي تزوده اميركا البطانيات لمنح شعبه الدفء في الشتاء، وتؤدي اميركا في المقابل دور مركز استيعاب الترسبات وإثارة اليهودية، فتزودها اسرائيل بالبطولة والالهام".

"كل ذلك يتغير في الوقت الحاضر"، قال شوفمان مضيفا ان اسرائيل هي "كالولد الذي كان دائما يطلب من أبيه مفاتيح السيارة. اما الآن فهو يملك سيارته الخاصة ويشعر احيانا انه يود لو يدهس أبيه. وإن تأملنا الامور من المنظار الآخر، نرى ان لكل يهودي اميركي الحق فعليا في ان تخيب آماله في اسرائيل الآن".

اما خيبة الاسرائيليين الرئيسة فتتمثل في ما يعتبرونه الجمود الذي يقوم بما اليهود الاميركيون لممارسة الضغط السياسي، وهي تكلف اسرائيل الكثير من اراقة الدماء والاوقات العصيبة.

وهنا استياء مشترك بين اليمين واليسار. بعض اليمينيين امثال بيني الون، وهو عضو في الهيئة الاشتراعية، يطالبون بوضع حد للاعتماد الاسرائيلي السنوي على المليارات الثلاثة التي تقدمها اميركا كمساعدة، والتقين في أن تلك الاموال تمنح واشنطن نفوذا لقيادة سياسات يعتبرها الكثيرون في اسرائيل مملّة.

استياء كهذا يعبر عنه غالبا في المذكرات الاسرائيلية التي تتناول موضوع مجرة اليهود الاميركيين الضعيفة الى اسرائيل. عدد القادمين من اميركا، وهو نحو ٢٢٠٠ سنويا، اقل بكثير من عدد الاسرائيليين الذين يغادرون اسرائيل بهدف العيش والعمل في الولايات المتحدة.

وراء هذا الغضب المتبادل تكمن حقيقة بسيطة وهي أن اليهود الاسرائيليين يتمتعون بدولة خاصة بهم منذ خمسين سنة. وهم لا يتقاسمون الهوية نفسها مع اليهود الذين ما زالوا يعيشون كأقليات في بلادهم، وهم تحت خطر الاستيعاب وإن لم يعودوا مضطهدين.

ويقول السيد غولان "تنبع الخلافات من موقع موضوعي، اليهود الاسرائيليون يولدون وينشأون كأكثرية، بينما يولد وينشأ اليهود الاميركيون كأقلية. وذلك يخلق فرقاً شاسعاً في العقلية". ويظهر هذا الفرق جليا في الخلافات مع البلاد الأخرى. وعلى سبيل المثال، حين كان اليهود الاميركيون يطالبون بالذهب المحتجز في المصارف السويسرية ببساطة على اساس انهم يتحدرون من اليهود الذين سرق منهم ذلك الذهب. استاء بعض الاسرائيليين من هذا الموضوع الذي كان يحمل في نظرهم بعداً اضافيا على مستوى العلاقات الدولية.

إن التمييز بين المجالات المقبولة وغير المقبولة لتدخل الدياسبورا اليهودية في الشؤون الاسرائيلية دفع بعض الاسرائيليين الشك في أن غضب اليهود الاميركيين حول مسألة تغيير الدين هو في الحقيقة توجيه لموجة الغضب المنصبّة على سياسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو المتشددة وعلاقته المتوترة مع الرئيس بيل كلينتون.

ويقول الرئيس المعين حديثا لعصبة مكافحة الافتراء في اسرائيل الحاخام دافيد روزن، "لا استطيع الا ان ارتاب في أن هذه المسألة هي من نوع التصعيد السياسي. ولو كان يهود الدياسبورا اكثر انشراحا حول توجه اسرائيل السياسي، لكانوا اكثر تسامحا".

إن غضب اليهود الاميركيين المنتمين الى الحركات السياسية المصلحة والمحافظة ولّد إنفعالا انتشر بين اليهود الاسرائيليين، وذلك يعود جزئيا الى اطلاع قلّة منهم على هذه الحركات التي تتمتع بعضوية محض رمزية في اسرائيل. اما السبب الآخر فهو ان النزاع مع اليهود التقليديين يعود الى زمن بعيد.

النزاع يتركز على دعوى قضائية رفعها اليهود المصلحون والمحافظون لإجبار الحكومة الاسرائيلية على الاعتراف بحق الحاخامات غير التقليديين في تأدية تغيير الدين. وقد جاء ذلك نتيجة لاقتراح اليهود التقليديين الذين يحتكرون الشؤون الدينية في اسرائيل، في ان يحتفظوا بسيطرتهم في مسألة الاشتراع. وعلى رغم ان هذا النفوذ قد يكون ساري المفعول حصرا في اسرائيل، اعتبر يهود اميركيون كثيرون هذا الاقتراح اهانة موجهة اليهم، وأكّدوا انهم يُعاملون كيهود من الدرجة الثانية.

يقر بعض الاسرائيليين ان مسألة تغيير الدين خطيرة اليهود الاميركيين، لأن حركات المصلحين والمحافظين، مع قواعدها المعتدلة للسلوك الديني، تشكّل دعامتهم الاساسي حيال خطر استيعاب الحضارة المدنية الاميركية لهم.

إن معالجة أبسط لموضوع تغيير الدين قد تسهّل مثلا على زوجة شخص يهودي التحول الى يهودية.

لكن الاسرائيليين يشيرون الى أن هذه المشكلة ليست موجودة في اسرائيل. إن النزاع هنا بين اليهود المدنيين والدينيين يدور حول الحقوق المدنية ومسائل مختلفة كالقيادة يوم السبت، وليس حول الهوية.

سيرج شميمان

عن "الهيرالد تريبيون" ١٨-١١-١٩٩٧

ترجمة جمانة حداد

ندوة: صورة الغرب لدى العرب

"صحفنة" الاستشراق

"الفلسطينيون شعب عربي ومسلم".

هذه الجملة وردت في شكل طبيعي في مداخلة احد الصحافيين الفلسطينيين الذين كانوا يشاركون في ندوة: "صورة الغرب في البلدان العربية" التي دعت اليها مؤسسة "كونراد اديناور" ليوم كامل في فندق برلين في مدينة برلين.

على الارجح لم يكن يخطر في ذهن الزميل الفلسطيني ان هذه الجملة ستثير لغطاً – او هذا القدر من اللغط – في القاعة التي كانت تستقطب في ذلك اليوم (٢١/١١/٩٧) خليطاً من المستشرقين والباحثين في الجامعات الالمانية، ومن بعض الاكاديميين العرب الموجودين في العاصمة المقبلة لالمانيا الموحدة، ومن عدد محدود من الصحافيين الالمان بالاضافة الى ضابطين من الجيش الالماني كان حضورهما بثيابهما العسكرية كما لو انه تنبيه مفاجئ الى المزيد من جدية الندوة.. مع العلم، كما تبين لي لاحقاً، ان بعض الباحثين في المؤسسة العسكرية الالمانية حضر بثياب مدنية، وليس بسبب "التمويه" طبعاً! كما يمكن ان يخطر في بال بعض القراء المتسرعين ولكن لأن هذا البعض يعمل في المجالات غير العسكرية الصرفة داخل الجيش. واحدهم اختصاصي في القانون الدولي يحمل رتبة بريغادير (كان من رأيه خلال دردشة سريعة معه في احدى الاستراحات انه سيكون من السذاجة الا تفكّر المانيا باحتمال مشاركتها بقوات عسكرية خارج اوروبا تحت مظلة الأمم المتحدة في أي أزمة كبيرة قد تنشأ في ظل الوضع الدولي الجديد).

* * *

.. كان البعض من المشاركين العرب يعتقد ان الجملة التي مرت في شكل عابر على لسان الزميل الفلسطيني، سقط منها حرف "الواو" في الترجمة الالمانية... فاصبحت كالآتي:

"الفلسطينيون شعب عربي مسلم".

... ولهذا – كان الرأي للوهلة الاولى – وقع الالتباس.

احد الاساتذة الجامعيين الفلسطينيين المقيمين في برلين طلب الكلام خلال المناقشة وتساءل مستنكراً عن معنى اعتبار الفلسطينيين مسلمين فقط. لقد فهم الامر انه تغييب متعمد للمسيحيين. وفهمنا نحن ان ما ادى اليه او فاقمه غياب "الواو".

فتعبير "شعب عربي ومسلم" هو تعبير مقبول اما تعبير "شعب عربي مسلم" فيصبح جازماً باللون الديني الواحد.

كان هذا احد التباسات اليوم الطويل للندوة التي سماها اصحاب الدعوة: "مؤتمر دولي حول موضوع: صورة الغرب في البلدان العربية – احكام مسبقة قديمة – تصورات كليشيهية جديدة".. لكنه كان التباساً خارج موضوع الندوة رغم اللغط الذي اثاره.

وعلى رغم ان اسم الندوة اكبر من حجمها الفعلي، الا انه كان من الصعب عدم التعامل الجدي معها حين تنعقد تحت الظلال المحترمة لارث الاستشراق الالماني ذي السمعة العلمية الرصينة في الدراسات الاسلامية وذي التعاطي العربي والاسلامي معه بارتياب اقل من الارتياب التقليدي السائد حيال العديد من مؤلفات الاستشراقين البريطاني والفرنسي بسبب الارث الاستعماري للندن وباريس في منطقتنا فيما لا ارث من هذا النوع بين الالمان وبيننا.

العنصر الرئيسي للندوة. كما خطط لها اصحاب الدعوة الالمان، هو الاستماع الى رؤية صحافيين ممارسين في البلدان العربية عن "صورة الغرب" في بلدانهم كما يرونها ويراها الجمهور الذي يتعاطون معه. وعكست كل المداخلات صورة سلبية في النظرة العربية الى "النيات" الغربية في المنطقة مع اجماع آخر على التسليم بالنظرة العربية الى "التفوق الغربي". عشرة زملاء عرب من لبنان وفلسطين والاردن ومصر واليمن (الكويت جاء منها صحافيان لبناني ومصري) شاركوا في تقديم مداخلات. الزميل اليمني حمود سعيد منصر تميزت مداخلته بسؤال – جواب هو هل من الدقيق القول ان العرب وحدهم هم الذين يصنعون فعلاً صورة الغرب في بلدانهم ام ان الصحيح هو ان الغرب ثقافياً وتكنولوجياً ومعلوماتياً هو الذي يصنع اساساً هذه الصورة. اما الزميل ساطع نور الدين فاعتبر أن الطيار الاسرائيلي الذي يقصف بسلاح متقدم والمستشرق هما رمزا الحضور الغربي في المنطقة.

ادى غياب شهادات صحافية المانية عن منبر الندوة الى ظهورها وكأنها عبارة عن "مختبر حي" اراده الالمان للاستماع الى شهادات "خام" من صحافيين عرب. وباستثناء افتتاح الندوة صباحاً بمداخلتين لكل من الاستاذين بيتر ماينه استاذ العلوم الاسلامية في جامعة هومبولدت في برلين والبروفسور جيرهارد هوب من مركز العلوم الانسانية – الشرق المعاصر (الذي يديره الدكتور ماينه). باستثناء ذلك خلا الجو للشهادات الصحافية العربية التي ستؤخذ كعينات للدراسة اللاحقة للعلماء الالمان!

الوقت قصير جداً. وحتى الحضور الاكاديمي في القاعة لم يتمكن من انقاذ الندوة وتحويلها حلقة دراسية فعلية رغم بعض المداخلات التي القيت.

* * *

الحصيلة.... عشنا يوماً من الثقافة السائدة والفعلية للارتياب العربي المعلن بالغرب... عبر بعده عدد من المشاركين الالمان عن "خيبة املهم" لهذه "الافكار المسبقة"! بدأ هذا اليوم بتذكير من الدكتور ماينه والبروفسور هوب ان "صورة الغرب" لدى العرب في القرون الوسطى كانت صورة شعوب "متوحشة ومتخلفة". فعن القاضي الاندلسي سعيد بن حمد نقل ماينه: "عاداتهم باردة. شعرهم طويل. لهم كروش كبيرة. ليسوا اذكياء. انهم اقرب الى الحيوانات منهم الى البشر". وهو موقف، في نظره، اصبح مقلوباً مع بدء المرحلة الاستعمارية الغربية وما نقلته انطباعات الرحالة الاوروبيين من صفات مماثلة... لكن هذه المرة عن الشعوب المسلمة. اما البروفسور هوب فتحدث رافضاً رأي برنار لويس القائل ان العرب والمسلمين لم يدرسوا "الغرب" فعلياً حتى الآن.

ربما كان رأي برنار لويس – غير الحاضر في الندوة – اكثر صوابية من رأي هوب في ما نعرفه عن احوالنا، في منطقة تغيب فيها اصلاً على معظم الصعد الموازنات البحثية سوى بعض الاستثناءات وتلجأ معظم مراكز البحث المحلية فيها الى التمويل الاجنبي.

استاذة جامعية طالبت خلال النقاش بأن يعنى الصحافيون العرب في المستقبل بنقل الطرائف التي يرويها المواطن العربي عن الغربيين لكي يتمكن الباحثون من "فهم الروح الحقيقية السائدة لصورة الغرب لدى العرب".

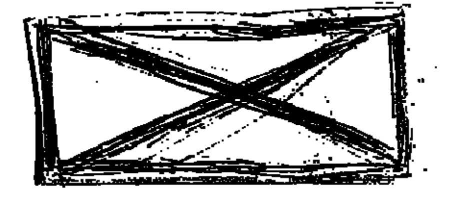
سمعت هذه السيدة من استاذ جامعي عربي ابياتاً من "قصيدة" لرجل دين مسلم يدعو فيها الى ان تكون بلاد المسلمين مثل سويسرا. وكان قد ذكّره بـ "القصيدة" ما رواه زميل مصري خلال مداخلته في الندوة عن دعاء شهير لرجل دين مصري في النصف الاول من هذا القرن... يقول "اللهم انصر الاسلام والمسلمين بالمانيا واليابان"!

* * *

كان البعض يعتقد ان سرعة الترجمة ادت الى اللغط الذي اثاره كلام الزميل الفلسطيني، حتى طلب هذا الزميل الكلام في الجلسة الاخيرة... فاذا به يؤكد ان كلامه لا يعبر عن موقف بل عن واقع فعلي في فلسطين... حيث اصبح عدد المسيحيين لا يتجاوز الاربعة في المئة (؟) بسبب الهجرة الكثيفة.

وتبين تالياً ان الترجمة لم تكن هي سبب اللغط.

برلين – جهاد الزين





Hotel Al Bustan

*****L

Vacancy for
Manager and Assistant F & B - Receptionists - Secretaries
Persons wishing to ensure a career in a famous hotel

Please apply in person with detailed C.V. Photos and References to Human Resources Office
Monday to Friday from 9 a.m. till 4 p.m.

A LEADING MULTINATIONAL COMPANY

Is seeking for it's Lebanon Branch

AN EXECUTIVE SECRETARY

Graduate, Good Organizational Skills
Computer Literate (Word, Excel),
Experience is an asset.
To apply:
Contact the personnel Manager at:
01 / 865524 - 865744 - 785920

ماجفكو ش.م.ل. MAGEFCO
القنار

الى التجار والمستوردين

١١٠٠٠م.م. مستودعات من الباطون المسلّح لتخزين وتستيف بضائعكم بأحدث الوسائل. المساحات والفترات حسب الحاجة والطلب، الفنار – قرب كلية الاعلام

الهاتف
٠٣/٢٥٠٤٠٤ – ٠١/٨٩٥٠٥٤ – ٠١/٨٩٨٦١٨

Une filiale d'une Entreprise internationale recrute :

1- Ingénieur Radio-Diplôme plus 1 an d'expérience. Connaissances appréciées : Radio GSM, Gestion software Excel et Dos.
2- Mesureur : Licence en télécommunication plus 1 an d'expérience. Connaissances appréciées : GSM, Outils informatique.
3- Technicien RBS/FH - TS ou BT en électronique plus 2 ans d'expérience.

Envoyer vos CV's au 03-391509.
Délai 03 décember 1997

NOUVEAU RESTAURANT ITALIEN

TRES LUXUEUX RECHERCHE
MANAGER
MAITRE D'HOTEL
UNIQUEMENT DES PROFESSIONNELS
SALAIRE TRES INTERESSANT

Cell.: (03) 88 22 88
Tel.: (01) 86 29 05 - 80 08 32 - 80 08 11

A Leading Lebanese Construction Company

has the following vacancies:

Position	Typical Candidate Profile
Estimator	A Civil Engineer with a minimum of 20 years experience as estimator in the various aspects of the construction industry.
Site Manager	Civil Engineer with around 15 years experience in the construction of high quality finish buildings.
Project Engineer	Civil Engineer with around 7 years experience in the construction of high quality finish buildings.

Eligible candidates may fax their CV's to fax nb: 01/888001

TIMCO AL AIN

We are an ISO 9002 carosserie in the UAE active in Commercial Body Building and Coach Building for the region. Due to our growth, vacancies now exist in the following fields:

1) Sales and Marketing
2) Design and Development
3) Estimation

All applicants are expected to be graduates, fluent in Arabic and English and have relevant experience. Those specifically applying for positions (2) and (3) should be mechanical or Design Engineers with demonstrable Autocad experience.

Applications, which will be treated in strict confidence, can be faxed to +971 3 210652 or mailed to P.O.Box 15059 Al Ain, UAE for attention of the General Manager. Those shortlisted will be contacted.

عقارات

فرصة ممتازة للعائلات بناية قيد الانشاء تسليم نهاية ٩٨ نحو ٥٠٠م.م. ٥طوابق، شقة الطابق، ٤ مواقف، وغرفة سائق، مواصفات فخمة بين سفارة الامارات والسمرلند، تلفون خاص ٠٣/٦٢٢٤٦٤ – فاكس ٠١/٨٢٠٨٧٠ – ٠١/٨٢٣٢١٢ المهندس صالح

للبيع محل (بناء جديد) مع ديكور كامل وموقف سيارة ملك مساحة طول ٧ امتار عرض ٤ امتار علو ٥.٥ امتار طريق الجديدة – شارع الرواس، التلفون ٠٣/٧٦٣٠٢٧

للبيع مستودع مجهّز في الزلقا ١٠٠٠م.م. علو ٥ امتار ونصف مع مدخل يتسع لكميون ٤٠ قدم الاتصال من ٨ الى ٤ ب.ظ. التلفون ٠١/٥٢٠٢١٥ – ٠١/٤٠٨٣١٤ – ٠٣/٢٤٤٠٥٣

للبيع شقتان في المنصورية ١٧٢م.م. – ١٨٠م.م. ٣نوم منظر رائع على البحر والجبل، التلفون ٠٣/٦٤١٤٤٤ السيد خوري

للبيع شقة عمشيت ٣نوم وتوابعها ١٦٦م.م. مطلة على البحر وبيروت ٥٧٥٠٠٠$ الطريق العام، التلفون ٠٣/٦٦١٤٣٨

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار، بناء جديد ٢٠٥م.م. جاهزة للسكن، ٣نوم، مطلة على البحر ١٢٥ الف$ التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع في ادونيس شقة دولوكس ١٧٠م.م. مع مطبخ مجهّز ٥٧٥٠٠٠$ التلفون ٠٣/٦٠١٥٠١

للبيع بعبدا تلّة الريّس شقة فخمة جاهزة ٢١٠م.م. مطلة على البحر والجبل حائطان زجاجان امكانية تقسيط مصرفي طويل الامد ٠٣/٦٨٨٢٣٩

للبيع شقة ٢٦٠م.م. ط٢ سكن او مكتب رأس بيروت الوردية قرب مستشفى النجار، التلفون ٠١/٣٥١٩٨٣ – ٠٣/٦٦٤٣٥٣

للبيع شقة فخمة مجددة حديثة ٢٥٠م.م. طابق اول قبالة قصر الحريري قريطم التلفون ٠٣/٢١٩١٨٨

للبيع شقة قيد الانشاء ١٦٥م.م. مع امكانية التقسيط بعبدا، التلفون ٧– ٠١/٩٢٣٩٢٣ – ٠٣/٦٥٢٣٣٨

للبيع مستودع مفروز – بئر حسن قرب تلفزيون المشرق ٩٠٠م.م. ارتفاع ٥.٥٠م.م. مدخل سكسويل تهوية وانارة طبيعية. التلفون ٠٣/٢٧٢٣٧٦

للبيع شقة ط١ غرفتان نوم، صالون، وسفرة ومحل طابقان مقابلة شقة الشياح – الطيونة حي فرحات. ت ٠١/٣٩٩٥٩٤

شقة سوبردولوكس الفنار ٢ نوم، مفروز جاهزة وجديدة. التلفون ٠٣/٦٢٣١٨٨ – ٠١/٨٧٢٧٢١

للبيع شقة سوبردولوكس في البياضة – المطيلب مساحة ٤٠٠م.م. بسعر مغر مع تسهيلات في الدفع. الاتصال ٠٣/٢٩٢٤٥٣

للبيع ارض ١٢٠٠م.م. المونتيفردي وارض ٢٥٠٠م.م. في برمانا. التلفون ٠٣/٦٢٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٢٢

مستودعان للبيع الفياضية

٣٠٠ و٥٠٠، بناء جديد، قرب اوتستراد الفياضية، علو٣م؛ نزلة كميون
ت ٠١/٣٨٤٠٥٢
٠١/٣٨٠٥٢٦

للبيع او الايجار

٢ دوبلكس مع روف للايجار او للبيع الحازمية مار تقلا للاتصال خليوي ٠٣/٦١٦٨١٦

بناء صناعي ٤٢٠٠٠م.م. علو ٥.٢٠م. عدة اقسام مزود بكهرباء وماء ومجاري وتلفون للاتصال بمجمع بشامون الصناعي ٧٠٠م. عن مثلث خلدة. التلفون ٠٣/٦٤٠٥٠٨ – ٠١/٣٤٢٧٠١

للبيع او للايجار ادما – شقة سوبردولوكس مفروشة ٢٠م.م. شوفاج مستقل A/C+ موقع مطل على البحر. التلفون ٠٣/٦٤٤٤٦٠

للايجار او للبيع شقة فخمة "طابق" في السيوفي مساحة ٢٩١ م.م الاتصال ٠١/٢٠٠٥٧٧

للايجار

ايجار شقتان جديدتان الاشرفية السيوفي، صالونان سفرة، ٤ نوم، ٣ حمامات، شرف قناطر مع او بدون فرش جديد ١٨–٢٢ الف دولار ٠١/٢٦٨٩١١ بعد ٨ مساء

شقة فخمة للايجار ٢٢٥م.م. الطابق التاسع، ثلاث غرف نوم وصالونين ومنتفعاتها خلف باتيسري الفندول المطلة على حديقة السفارة الروسية المراجعة ٠١/٦٤١٠٤٨ عبير

للايجار شقة مفروشة المزرعة تصلح لعائلة صغيرة العقد ٣–٤ سنوات قابلة للتمديد ت ٠١/٣١٦٦٢٥

للايجار شقة ٣٠٠ م.م كورنيش بان دور قريطم ٤ نوم موقف A/C صالونان سفرة ٥٢٢٠٠٠$ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة المقابلة

Leading Lighting company requires young dynamic and serious person for its sales department. Candidate must have Baccalaureat or equivalent. Fluent in Arabic and English or french. University degree is an asset. Call Mr. Paul Vanlian. Tel. 01/258152/3

مندوب مبيعات لتسويق تجهيزات صناعية خبرة ٣ سنوات معاش ثابت + عمولة + تنقلات ٠١/٤٤٥٧٤٦ – ٤١٢٢٢٠

مكتب اعلامي في سن الفيل في حاجة الى سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية والطباعة على الكومبيوتر. التلفون ٠١/٤٨٥٠٢٠/١/٢/٣/٤

يلزمنا آنسات (حلاقة نسائية) للعمل فوراً في السعودية. الاتصال ت ٠٩/٢١١١٠٧ – ٠٩/٢١١١٠٨ من ٩ صباحا الى ٣ ب.ظ.

مطلوب تقني حامل شهادة BT او TS في الالكترونيك او الالكتروميكانيك ت٠١/٢٥٢٤٩٣/٤

مطلوب آنسة او شاب ذوا خبرة في المبيعات (مع سيارة) شروط جيدة. ت ٠١/٢٥٢٤٩٣/٤

مكتب محاماة في حاجة الى تعاون محام متدرج ٠٣/٢٤٠٤٣١

مطلوب Vendeuse للعمل في محل البسة في برمانا – دواما كاملا – معاش مغر. ت ٠٣/٦٦٧٢٤٧

مطلوب آنسة للعمل على الصندوق ومعلم بائع خضار وفاكهة مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في منطقة الحمراء وسن الفيل. الاتصال قبل الساعة الثانية بعد الظهر ٠١/٧٤١٢٦٠/١/٢/٣

Boulanges SARL Rech. candidats(es) dynamiques et ambitieux pr poste de rep. de vtes pr produit haut de gamme, agés entre 21-30 ans, diplôme souhaité, T.B. rémunération. Appelez Mme Kassas au 03/663637

Screens International needs translation and editing staff for subtitling business fluency in Arabic, French and English is a must. Call 01/257151

Needed for large computer company skilled computer field sales representative. Experience is a plus. Pls. Call mr. Ezzeddin 01/353931 or 345127

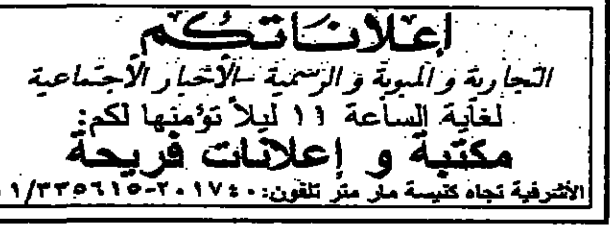
مطلوب مهندس مدني للاشراف على تنفيذ بناية في منطقة الحمراء خبرة خمس سنوات على الاقل. التلفون ٤٥٠٧١٤ – ٤٥٠٧١٢

Needed for Lebanon, Dubai and Saudi Arabia salesmen, Computer specialists (As 400/RPG), Secretaries, Lawyers and Accountants. Tél.: 01/745448 - 03/219105

OJT. Instructor mechanical engineer required by a major British co. in Kuwait contact. Tél.: 01/742777 - 743777

Commercial company situated in Accawi requires a secretary to work on management reports on Excel as well as correspondence and filing. Must be university graduate. Tel.: 445201

Audio Visual company located in Achrafieh looking for T.S Elect. exp. is a must 01/200040 - 337188



SALES AND MARKETING REPRESENTATIVE REQUIRED

Successful candidate should meet the following qualifications:

- *20 to 30 years old*
- *University degree, BBA*
- *Fluency in Arabic and English*
- *Knowledge of Microsoft Office*
- *Self-motivation*

Call Mrs. Bash at: (01) 870168 - 520457 - (03) 638840



مطلوب

تعلن شركة بستاني دحداح أوتوموبيل وكلاء سيارات فورد، ميركوري ولينكولن عن حاجتها لـ:
– موظف مبيعات في قسم قطع غيار السيارات.
– سكرتيرة.
على الراغبين إجادة اللغة الانكليزية والمعلوماتية، الخبرة ضرورية.
للمزيد من المعلومات الإتصال على رقم الهاتف: ٠١/٥٨٥٠٨٥

بستاني دحداح اوتوموبيل

A leading Saudi German Company is seeking for its Health Care & Hygiene division:

Sales Manager

With minimum 5 years experience in marketing & Sales of similar products, BA in Marketing, excellent communication skills.

Salesmen (3)

With minimum 3 years experience in similar products. English language is required.

* Experience in Saudi Arabia Market is an advantage.
Qualified people fax their resumes to 966-1-498 5607
Appointments will be held by end of November in Beirut

A Lebanese Holding
seeking an
Assistant Financial Manager

Qualifications
- MBA graduate with emphasis on Accounting
- At Least 4 years of working experience
- Computer skills is a must (Excel, Word, Lotus)
- Knowledge of English, Arabic. French is a plus

Please send your CV by fax: (01) 601093

وظائف

Required Electrical engineer & Mechanical engineer. experience is a must mainly in MDB & Gensets 01/785085-07/220000

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ ب.ظ الاتصال ٠١/٢/٣/٧٤١٧٠

مطلوب محاسب خبرة لا تقل عن ٧ سنوات. التلفون ٠١/٤٤٦٢٦٣ – ٤٤٦٠٣٩ – ٤٤٢٠٣٩ – ٤٤٩٦٤٤

محل شوكولا ومدايا يطلب شابا او آنسة مستوى جامعي ماركتينغ محاسبة او غيره لإدارة فرع جديد دوام ٨.٥ –٨ الاتصال ٠١/٨١٠١٤٥ بين ٣–٨ بعد الظهر

Required Mechanical engineers with 5 years experience and draftsman with 2 years experience at an attractive salary. Call equip engineering and contracting. 01/401811 - 01/409305

Seeking Ass. Executive secretary Engl. Fren.a must. C.V 01/787070

M. Ezzat Jallad & Fils have vacancies for a Sales Rep. experienced in selling generators, fluent in English, conversant with computers, under 35 yrs. A degree in Elec. or Mech. Eng'g or a TS degree is an asset. Tél.: 09/212077/8/9

شركة كبرى في مجال التجهيزات الهاتفية والمكتبية الحديثة في حاجة الى فنيين اختصاصيي الكترونيك حملة شهادة TS او Maitrise او Ipnet او Telecom سيارة الزامية. الاتصال ٠١/٨٩٦٧١٠ – ٤٩١٠٢٤

مؤسسة ازياء عالمية في حاجة الى ستيليست – موديليست ولادي. الخبرة ضرورية. ت ٣١٩٠٠٨ – ٠١/٧٠٤٤٢٢

Cherchons Duo Musical pour animer la soirée de St. Sylvestre/ New Year Eve. Tel.: 03/386838

An Advertising agency is a need of an account executive with minimum 2 years experience. Fluent in Arabic, English and French. Tél.: 09/930904/6

Dem. jeune operateur niveau T.S. contacter Mr. Farid. Tél.: 577000 ext. 535

شركة اتحاد الخليج

تأمين خادمات — تامين سريلانكية ١٠٠٠$ — تامين الحبشية ١٤٠٠$

اوتوستراد بشارة الخوري - تجاه محلات شكري حماصني
هاتف: ٠١/٦٤٧٨٦٩ - ٠٣/٧١٩٣١٠

NSC مركز الخدمات الوطني

تأمين خادمات:
- سيرلانكا **$1095**
- الهند، اثيوبيا وغانا يتقن الانكليزية
- خادمات يتقن اللغة الفرنسية، عقد ثلاث سنوات

الروشة، مفرق حلويات غازي الحلاب، بناية سليم، المدخل الثاني ط ٢
تلفون: ٠١/٨٠٥٢٨١ - ٠١/٦٠٣٦٦٥

شركة رائدة في صناعة وتجارة مفروشات المكاتب

تطلب للتعيين فورا **بمرتبات مغرية ومزايا عديدة** الوظائف التالية:

أولا: مدير المبيعات والتسويق:

- بكالوريوس (تخصص تسويق) في إدارة الأعمال أو مؤهل جامعي مناسب.
- خبرة ١٠ سنوات في نفس المجال منها ثلاث سنوات في نفس المنصب.
- العمر لا يقل عن ٣٥ سنة.
- ديناميكي قادر على تحقيق أهداف المبيعات العامة للشركة.
- يتمتع بروح المبادرة وبذهنية تحليلية ومهارات تفاوضية جيدة.
- أن تكون لدى المتقدم القدرة لترويج وتطوير علاقات وأعمال الشركة.
- خبرة مع المكاتب الإستشارية المتخصصة في تأثيث المشاريع المختلفة.
- خبرة في مجال المناقصات المحلية.
- تعتبر الخبرة في التعامل مع وزارات الدولة ميزة إضافية.
- شخصية قيادية قادرة على تنظيم وتوجيه ومتابعة مندوبين المبيعات.
- إجادة تامة للإنكليزية وتعتبر الفرنسية ميزة إضافية.
- يجيد إستخدام الكمبيوتر.

ثانيا : مندوبي مبيعات من الذكور والإناث

- مؤهل جامعي مناسب (حسن المظهر).
- خبرة ٥ سنوات منها ثلاث سنوات على الأقل في نفس المجال.
- إجادة تامة للإنكليزية وتعتبر الفرنسية ميزة إضافية.
- يمتلك سيارة.

يرجى إرسال السيرة الذاتية (CV) والخبرات السابقة خلال أسبوع على صندوق رقم ٥٥٠٥٠ سن الفيل - بيروت - لبنان وعلى فاكس رقم ٠١/٤٩٧٧٨٧ (تعامل الطلبات في سرية تامة)

GENERAL MANAGER
ISLAMIC BANKING - Arabian Gulf

A challenging opportunity has arisen for exceptional candidates who can demonstrate a record of achievement and the determination required to develop banking operations in the burgeoning Gulf market. Our client is a respected Middle-Eastern bank well positioned to be built into a key player in the banking world.

This is a high profile, demanding position of interest to those who thrive on challenge. Reporting to the Managing Director, the position needs a commercially astute banking professional who is able to develop all areas of the bank's business activities. Candidates will be professionally qualified with considerable general management experience in commercial banking, able to demonstrate strong managerial skills and a track record of superior achievement at this level. It is essential that you are fluent in both Arabic and English.

A remuneration package is offered which has been designed to appeal to candidates of the highest calibre. If you are interested in this outstanding opportunity please send, within 10 days of this advertisement, a detailed resume and current passport-size photograph, quoting reference MC 86, to:

KPMG Management Consulting
PO Box 710, Manama, Bahrain. Fax 973 (-) 227 443



UNITED NATIONS ESCWA
VACANCY ANNOUNCEMENT FOR SECRETARIAL POSTS

The Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA), Beirut, requests qualified candidates to apply for secretarial posts.

Summary of functions: to provide secretarial and administrative duties which include typing of letters, memoranda, reports and data bases in both English and Arabic from handwritten and/or typed material using generic software programmes (including Word Perfect 5.1 or 6.1, Win Word, Paradox & Excel or QPro); taking and finalizing minutes of meetings, screening telephone calls and visitors to the appropriate personnel, maintaining logs and files of incoming and outgoing correspondence; drafting routine correspondence; scheduling appointments and preparing requisitions for stationeries. Applicants should meet the following requirements: (1) Completion of secondary education and secretarial formal training; (2) Excellent skills in the use of automated office systems; (3) Three years of direct relevant experience as Secretary; (4) Fluency in both English & Arabic Languages (written and oral skills).

The annual net salary at the General Service category level 4/I for the secretarial posts will be L.L. 22,356,000.00 plus dependency benefits, health insurance, six weeks annual leave. The Executive Secretary reserves the right to appoint candidates at one level before the advertised level of the post. Applicants meeting the requirements of the post will be invited to sit for written and practical examinations. Upon satisfactorily meeting the minimum required marks in the examinations, candidates will be subsequently interviewed. Successful candidates will be hired for an initial trial period of six months.

Applicants should complete a P-11 form to be collected from the front desk of ESCWA building and submitted no later than 2 December 1997 to:

Mr. Erasmo Lara, Chief, Personnel Section, UN-ESCWA
P.O.Box 11-8575, Riad El-Solh Square, Beirut, Lebanon
Fax No. 981511

Applications not related to the requirements of this vacancy will not be considered. Applications will only be accepted when they correspond to specific vacancy announcements.

◄ دخان الاتفاق الشامل الابيض تصاعد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وقال ان الطريق طويل من ضمن خطة متكاملة صارت عناصرها معروفة واهمها ما يرد في سياق الاصلاح الاداري وترشيد الانفاق وخصوصاً اعتماد التقشف ومراقبة النفقات وعصرها واعتماد زيادة الدخل ذات الصدقية.

اجتماع بعبدا

اجتماع بعبدا بدأ في السادسة والنصف مساء وجمع الى الرؤساء الهراوي وبري والحريري، الوزيرين فؤاد السنيورة وياسين جابر والنواب خليل الهراوي وانور الخليل ومحمد عبد الحميد بيضون، ثم انضم اليهم المدير العام في رئاسة الجمهورية محمود عثمان والمدير العام رئيس فرع الشؤون القانونية ليلى عساف. وسبق الاجتماع لقاء بين الرئيس الهراوي ورئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة خليل الهراوي دام نصف ساعة.

واستمر اللقاء الواسع حتى الحادية عشرة ليلاً حين خرج بري وصرح انه جرى "التوافق على امور عديدة وكثيرة" تؤدي الى زيادة واردات الدولة وخفض النفقات.

وذكر ان ما انتهى اليه الاجتماع سيدرس بحسب الاصول. وهو يتضمن سداد قسم من الدين بالدولار ومعالجة وضع الموظفين الفائضين في الدولة وسواها. واكد حرص المجلس على خفض العجز في مشروع الموازنة الى اقل من ٣٧ في المئة. وقال: "يجب ان يكون هناك تقشف، وعلينا مصارحة الناس بهذا الامر". واشار الى ان مجلس النواب يعاون الحكومة ولكن "لسنا شركاء". ونفى ان تكون هناك عودة الى خطة الـ٨٠٠ مليون دولار. وتوقع بدء تنفيذ مشاريع المناطق المحرومة قبل نهاية السنة الحالية. واعلن ان موضوع دمج الوزارات سيكون في جدول اعمال اول حكومة بعد انتخابات رئاسة الجمهورية".

ماذا دار في اربع ساعات ونصف ساعة استغرقها الاجتماع؟

مصادر عدة التقت عند القول ان الاجواء كانت "متميزة بالمناقشة وليس بالمواجهة".

اما لجهة التفاصيل فاوضح مصدر وزاري ان سقف الاقتراض الخارجي سيكون في حدود مليارَي دولار وذلك من خلال سلة عملات اجنبية لآجال طويلة. واكد ان لا ضريبة على البنزين.

اما الوزير السنيورة فاوضح ان "لا خطوات مستعجلة بعد التوافق الذي اعلن في بعبدا. بل ان الحلول ستتبلور خلال مرحلة اقرار مشروع الموازنة وما سيتمخض عنها من مشاريع.

وسئل هل وزارته ستتولى ترجمة الافكار الى ارقام. فأوضح "ان كل الارقام واردة في مشروع الموازنة".

مصدر نيابي بارز شرح لـ"النهار" باسهاب تفاصيل الحوار فتناول في البداية موضوع الاقتراض الخارجي فقال ان التفاهم كان كاملاً على هذا الموضوع لجهة تحويل قسم من الدين الداخلي عملات اجنبية مختلفة وسقفه حدود العجز في الموازنة. فاذا كان العجز المقدر في مشروع موازنة السنة المقبلة ٣٧ في المئة يكون الاقتراض الخارجي موازياً لهذه النسبة من أصل مجموع ارقام مشروع الموازنة البالغة ٨ آلاف مليار ليرة.

وأضاف ان مشروع الموازنة سيتضمن بنداً يجيز للحكومة الاقتراض في حدود الرقم المشار اليه على ان تتقدم لاحقاً بمشروع قانون من مجلس النواب يتعلق بالمبلغ الذي تسعى الى اقتراضه.

وحول الموارد ذكر المصدر ان لا ضريبة على البنزين بل هناك سعي الى ترشيد الانفاق وزيادة الايرادات لكي تتحقق فكرة خفض العجز المقدرة في مشروع الموازنة. والايرادات المقترحة تشمل العمل الجدي على تحصيل رسوم الاملاك البحرية وتوسيع قاعدة المكلفين لتطول فئات لا يشملها التكليف حالياً، وتحصيل موارد الكهرباء والمياه وسواها.

اما ترشيد النفقات فيشمل خفض عدد المرافقين والمستشارين واعادة النظر في فاتورة الاستشفاء الخارجي والتزام الاعتمادات المقررة في مشروع الموازنة المقبلة ورفض الاعتمادات الاضافية، ودرس امكان خفض عدد السفارات.

وفي الحقل الاداري هناك مبدأ اتفق عليه يقضي باعتماد برنامج زمني مدته ست سنوات يقضي الى خفض عدد الموظفين في جميع الاسلاك بحيث يتم سنوياً الاستغناء عن اعداد متفق عليها ضمن مبدأ حفظ الحقوق والتعويضات. وأكد المجتمعون ان دولة بهذا الحجم من الموظفين لا يمكن ان تكمل لا كماً ولا نوعاً. ولذلك سيعاد النظر في الهيكليات العامة للوزارات ويعتمد الدمج في بعض المؤسسات العامة.

وسيطلع النائب الهراوي ظهر اليوم اعضاء لجنة المال والموازنة على الافكار المطروحة التي جرى التوصل اليها خصوصاً وان الحكومة ليست في صدد استعادة مشروع الموازنة، بل سيجري اعتماد هذه الافكار في المشروع خلال مناقشات اللجنة وذلك بموافقة الحكومة عبر ممثلها وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

أما آليات تنفيذ افكار الحل فهي ٣: مجلس الوزراء، مجلس النواب، ووزارة الاصلاح الاداري والهيئات الرقابية.

وما يمكن قوله أخيراً، استناداً الى ملاحظات من عدد من المشاركين في لقاء بعبدا، هو ان التحدي امام الحكومة ومجلس النواب هو الحصول فعلاً على نتائج تحقق اهداف مشروع الموازنة من ضمن الخطوات المقترحة من دون اللجوء الى الضرائب التي عارضها الرئيس بري بشدة.

(ص ٢ و٨)

الدوحة تحاكم مصريين في محاولة الانقلاب

الدوحة – وص ف، رويتر – في خطوة قد تؤجج الخلاف بين الدوحة والقاهرة، اعلن المدعي العام القطري ان ١١٠ اشخاص بينهم مصريان سيقدمون الى المحاكمة غداً بتهمة التورط في محاولة الانقلاب الفاشلة عام ١٩٩٦.

ووزعت وكالة الانباء القطرية اسماء المتهمين الذين سيحاكمون عن "التهم المنسوبة اليهم في المحاولة الدنيئة الفاشلة التي تعرضت لها قطر لزعزعة الامن والاستقرار"، وفيما ان المصريين عطية بدري عطية واحمد توفيق سعيد هما في عداد ٤٠ متهماً فارين وسيحاكمون غيابياً.

وبين المتهمين ايضاً ثمانية اجانب هما سعوديان وبحريني وثلاثة فلسطينيين وتنزاني وسري لانكي. وسيحاكمون حضورياً باستثناء التنزاني الذي تمكن من الفرار. اما المتهمون الآخرون فهم قطريون بينهم ٣٧ سيحاكمون غيابياً.

وكانت الصحف المصرية نشرت امس ان الرئيس المصري حسني مبارك طلب من قطر "توضيح" تصريحات اتهمت فيها الدوحة القاهرة بدعم محاولة الانقلاب. واشارت صحيفة "المساء" الحكومية الى ان "وزير الخارجية عمرو موسى استدعى سفير قطر في القاهرة وطالبه بتوضيح موقف حكومته من هذه التصريحات في غضون ٤٨ ساعة".

وفي علامة على الخلاف، تجاهلت قطر تصريحات ادلى بها موسى وجاء فيها ان اجتماع دول "اعلان دمشق" الذي كان مقرراً في الاول والثاني من كانون الاول في الدوحة لن يعقد فيها. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية فواز العطية ان بلاده لم تتبلغ موقفاً كهذا وانما وجهت الدعوات الى الاجتماع وان مشاورات تجرى حالياً لتحديد موعده.

الا ان السفير المصري في الدوحة محمد منيسي اكد ان "الموقف حالياً هو ان عمرو موسى ليس مستعداً للمجيء الى الدوحة في ضوء التوتر السائد بين البلدين".

٦٣ نائباً يستجوبون الحكومة الجزائرية تمهيداً للمطالبة بلجنة تحقيق برلمانية

وجه أمس ٦٣ نائباً ينتمون الى ستة من احزاب المعارضة الجزائرية ممثلة في المجلس الشعبي الوطني، استجوابا الى الحكومة في شأن ما سموه انتهاكا لحصانتهم النيابية في الانتخابات المحلية التي اجريت في ٢٣ تشرين الاول الماضي وفي التظاهرات التي اعقبتها للاحتجاج على ما شهدته من عمليات تزوير.

وندد الموقعون بـ"الاعتداءات الجسدية والمعنوية" و"التخويف بواسطة الاسلحة ومنع النواب من ممارسة عملهم".

ورد وزير العدل محمد آدمي، ممثل الحكومة في جلسة المجلس، داعياً النواب لتقديم شكوى الى القضاء لـ"يعاقب منفذي الاعتداءات"، مشدداً على ان "الحكومة ستستمر على تطبيق قرارات القضاء". ولاحظ ان نص الاستجواب الذي وقعه النواب لا يتضمن "وقائع محددة". وأضاف ان الدستور يضمن الحصانة للنواب وعدم المساس بهم معنوياً وجسدياً.

عندها عبر نواب التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية وجبهة القوى الاشتراكية وحزب الشغيلة عن استيائهم وغادروا القاعة. ويعتزم هؤلاء المطالبة بتأليف لجنة تحقيق برلمانية بدعم من نواب من احزاب المعارضة الثلاثة الاخرى وهي جبهة التحرير الوطني وحركة مجتمع السلم (حماس سابقا) وحركة النهضة.

وينص النظام الداخلي للمجلس الشعبي الوطني على ان "الاستجواب يمكن ان يقود الى تأليف لجنة تحقيق اذا اعتبر مجلس النواب ان الرد الذي اعطته الحكومة غير مقنع". ويمكن النواب ايضا طرح مذكرة بحجب الثقة يجب ان تحصل على توقيع سبع عدد النواب على الاقل لكنها لا تقر الا بغالبية الثلثين. واذا تبنى المجلس هذه المذكرة، تصير الحكومة مرغمة على الاستقالة.

العنف

على صعيد آخر، نشرت الصحف الجزائرية امس ان جنديا سابقا في الفرقة الاجنبية الفرنسية من اصل المانيا اعتنق الاسلام يدعى محمد اليمين موفمان (٧٠ عاماً) اغتيل الجمعة في منزله في عين لتجار قرب سعيدة في جنوب غرب البلاد. وهي كانت تحدثت السبت عن قتل مجموعات مسلحة ١٢ شخصا بينهم اربعة اطفال الخميس والجمعة في الجزائر العاصمة والمدية على مسافة ٧٠ كيلومتراً جنوباً.

ونفت الاجهزة الامنية الجزائرية الاحد الانباء التي نشرتها صحيفتا "الخبر" و"ليبرتيه" وفيها ان ست جثث لرعايا أجانب وجدت السبت في منطقة قاع السور قرب حي باب الواد في الضاحية الغربية للعاصمة. ووصفتها بانها "مجرد اختلاق"، مؤكدة أن "لا أساس لها من الصحة" ومعربة عن "دهشتها للاستخفاف" الذي عوملت به هذه الانباء.

وكانت الصحيفتان نسبتا الى شهود عيان ان الضحايا قد تكون من الرعايا الاسيويين. فيما أكدت السفارة الكورية أن أجهزة الامن التي أمكن الاتصال بها أفادت أن الجثث كانت في حال تحلل تجعل من المستحيل معرفة هويات اصحابها.

● في باريس، اكد وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار في حديث الى اذاعة "أوروبا ١" الاحد انه لا يملك "أي دليل يؤكد تواطؤ السلطات الجزائرية في المجازر" التي تشهدها الجزائر. وقال: "يجب الا نوجه اتهامات من دون ادلة (...) وهذا أحد الاسباب التي تجعل الحكومة الفرنسية تتجنب اتهام السلطات الجزائرية".

(و ص ف، رويتر، ا ب)

◄ اقتراح لنتنياهو بانسحاب محدود

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الموقف الجمعة في البيت الابيض عند تلقيه "جائزة رابين للسلام" من ليا رابين ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين ورئيس الوزراء السابق شمعون بيريس. وأوضحت انه وجد متسعاً من الوقت للاجتماع طوال اربع ساعات مع ليا رابين وبيريس، في حين لم يستقبل نتنياهو خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة.

وبالنسبة الى اقتراح الانسحاب جزئياً من الضفة، أكد رئيس قسم الاعلام في ديوان رئيس الوزراء ديفيد بار ايلان ان "نتنياهو بحث في حجم الانسحاب في لقائه الاخير في لندن ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت". وبثت الاذاعة الاسرائيلية نقلاً عن مقربين من نتنياهو ان الاخير يعتزم مرحلتين من الانسحاب من الضفة بامر قواته بالانسحاب بما بين ستة الى ثمانية في المئة من الاراضي المحتلة، وانه يأمل في تأجيل عملية اعادة الانتشار العسكري الثالثة في الضفة على ان تنفذ في اطار محادثات مكثفة في شأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

وتبسط السلطة الفلسطينية حالياً سيطرتها على ثلاثة في المئة من الضفة الغربية أي على المدن الثماني. لكنها رفضت فوراً الاقتراح الجديد ووصفته بانه غير كاف مؤكدة انما مستعدة للبحث في الموضوع اذا قدم نتنياهو مقترحات جدية. وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث: "لم يعد لأي شيء يصدر عن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي صدقية، واعتقد نتيجة تجربتنا السابقة معه ومع لجانه انه غير راغب حقيقة في احداث اي تقدم حقيقي أو في أي التزام للاتفاقات". وأضاف: "عندما يصير رئيس الوزراء جاهزاً لتقديم مشاريع تلتزم الاتفاقات وعرضها على اللجان المؤلفة فانه يعرف عنوان الطرف الفلسطيني، عندها نناقش هذه المشاريع كلا على حدة في اطار اتفاقات المرحلة الانتقالية، قبل الانتقال الى مفاوضات الوضع النهائي".

وكان الفلسطينيون رفضوا في السابع من آذار مشروع انسحاب أول من تسعة في المئة من الضفة الغربية، اي انه يبسط سيطرتهم على اثنين في المئة اضافية فقط من المنطقة "ج" اما البقية فتؤخذ من قطاعات من المنطقة "ب" التي يبسطون سيطرتهم عليها ادارياً في حين تتولى اسرائيل ضمان الامن فيها.

وأوضحت الاذاعة ان الانسحاب الذي يقترحه نتنياهو هو من المنطقة "ج" الخاضعة تماماً للسيطرة الاسرائيلية، ويأمل الفلسطينيون في انسحاب تتراوح نسبته بين ٢٠ و٢٥ في المئة من مساحة هذه المنطقة.

ورأى محللون اسرائيليون ان نبأ اقتراح الانسحاب سرب في محاولة لتحويل انتباه وسائل الاعلام عن خسارة نتنياهو ساعده الأيمن ليبرمان الذي استقال من منصبه (راجع ص١٨).

غير ان هذه المحاولة اصطدمت بحائط من المعارضة الدينية القومية المتشددة اذ هددت "جبهة ارض اسرائيل" التي تمثل لوبي المستوطنين وتضم نحو ٢٠ نائباً بالانسحاب من الائتلاف الحاكم. وصرح زعيم هذه المجموعة مايكل كلاينر ان "استمرارية نظام نتنياهو رهن بالخطوط الحمر السياسية التي لا يمكن تجاوزها وليس بمناوراته السياسية داخل ليكود".

وقال النائب من الحزب القومي الديني (تسعة نواب) زفي هيندل ان "انسحاباً من يهودا والسامرة (الضفة) يعني نهاية نظام نتنياهو".

وأكدت حركة المستوطنين انها ستناضل لمنع اي تباطؤ للاستيطان ولمنع أي انسحاب من الضفة.

في المقابل، جمع نتنياهو عدداً من وزرائه الكبار ورؤساء الكتل النيابية وبحث معهم في اقتراحه وسبل كسب دعم اكبر عدد من الوزراء والنواب له.

ويتوجه الامين العام لمجلس الوزراء الاسرائيلي داني نافيه والمستشار السياسي لنتنياهو عوزي اراد اليوم الى مصر للاجتماع مع الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز والبحث معه في الاقتراح.

وعلى رغم هذا الاقتراح، يصر نتنياهو على عدم تجميد الاستيطان والبناء في القدس. وقال لدى تفقده المدينة المقدسة الاحد: "اننا عازمون على ان تشمل سيادتنا كل اجزاء المدينة لتمكين اليهود من العيش في كل مكان".

ونفى ان يكون تعهد تجميد الاستيطان بناء على طلب الولايات المتحدة.

(و ص ف، رويتر)

اسماعيل فهمي شيع في القاهرة

القاهرة – و ص ف – شيعت القاهرة السبت اسماعيل فهمي وزير الخارجية سابقا الذي استقال عام ١٩٧٧ احتجاجا على زيارة الرئيس المصري انور السادات اسرائيل. وهو كان توفي الجمعة عن ٧٥ عاما نتيجة ازمة قلبية.

وقد شغل فهمي حقيبة الخارجية المصرية بين تشرين الثاني ١٩٧٣ وتشرين الثاني ١٩٧٧، وكان احد مهندسي التقارب بين القاهرة وواشنطن بعد الحرب العربية – الاسرائيلية عام ١٩٧٣.

ولد في الثاني من تشرين الاول ١٩٢٢، مجاز في الحقوق، كان متزوجا وله ولدان، احدهما يشغل حاليا منصب السفير المصري في اليابان. وقد دخل السلك الديبلوماسي عام ١٩٤٦.

وشارك في التشييع مسؤولون مصريون كبار بينهم وزير الخارجية عمرو موسى.

شاحاك: "حرب حقيقية" تدور حالياً في جنوب لبنان

اوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" من تل ابيب امس تصريحاً لرئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك فيه ان "حرباً حقيقية" تدور حالياً في جنوب لبنان حيث يحتل الجيش الاسرائيلي "منطقة امنية".

وقال في تجمع في جامعة تل ابيب، "يجب ان ندرك ان حربا حقيقية تدور في لبنان حالياً، وليس فقط سلسلة من الاحداث". واضاف ان الجيش الاسرائيلي وضع لنفسه في هذا النزاع "قيودا شديدة"، عبر السعي خصوصا الى عدم التعرض للسكان المدنيين. واكد ان هذا الجيش "يستطيع لو اراد ان يطرد السوريين من لبنان ولكن ماذا سيحصل بعد ذلك؟". ورأى ان سوريا هي "في الوقت الحاضر العدو الاخطر لاسرائيل".

وقف للنار في شمال العراق

انقرة – و ص ف، رويتر – اعلن ممثل "الاتحاد الوطني الكردستاني" في انقرة شازاب سليب مساء امس "موافقته (الاتحاد) المبدئية" على وقف النار الذي اعلنه خصمه "الحزب الديموقراطي الكردستاني" في وقت سابق، مؤكدا وناطقاً باسم "المجلس الوطني العراقي" في لندن امكن الاتصال به من انقرة ان الوضع "هادئ" في شمال العراق.

وكان "الحزب الديموقراطي الكردستاني" بزعامة مسعود البارزاني اعلن في وقت سابق انه قرر وقف النار من جانب واحد في المعارك الدائرة مع خصمه "الاتحاد الوطني الكردستاني" بزعامة جلال طالباني في شمال العراق. وقال: "حفاظا على المصلحة العامة ولاعطاء الفرصة لنجاح الجهود السلمية الداخلية والخارجية المبذولة، قررنا وقف النار على كل الجبهات مع الاحتفاظ بحق الدفاع عن النفس".

◄ رفسنجاني دعا الى التهدئة

ايرانيون يتظاهرون امام المسجد الكبير في طهران امس دعماً لمرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تشكيك منتظري في سلطة مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي. وقال ان متظاهرين في أصفهان وتبريز وايلام وديزفول ومسجد سليمان جددوا "ولاءهم الكامل" لخامنئي.

ويأخذ المتظاهرون على منتظري انه ندد في تصريحات أخيرة له بـ"التدخل المتزايد" لمرشد الجمهورية في الشؤون السياسية للبلاد.

ومنذ بضعة أيام زادت الاوساط الايرانية المحافظة الضغوط على منتظري وآية الله احمد أذري قمي المتهمين بـ"التآمر" على خامنئي.

وهاجم آية الله العظمى فاضل لنكراني أحد أبرز رجال الدين الشيعة الايرانيين السبت "أعداء الاسلام" الذين قال انهم يريدون "الاساءة" الى مبدأ "ولاية الفقيه" الذي يتربع خامنئي بموجبه على رأس السلطة في ايران.

ونقلت الصحف الايرانية عن ابنة الامام الخميني زهراء مصطفاوي دفاعها عن "أولوية" خامنئي في النظام ونددت بالموقف الاخير لمنتظري.

وعلق تجار البازار في طهران نشاطاتهم صباح امس تاييدا للمرشد.

وسارت تظاهرات عدة السبت في طهران "دعماً" لخامنئي وتنديداً بـ"رجل الدين الساذج" في اشارة مباشرة الى منتظري.

وأمرت السلطات القضائية الايرانية باغلاق مكتب منتظري في مدينة مشهد ومصادرة املاكه، في حين اكد مجلس الخبراء المكلف تسمية مرشد الجمهورية الاسلامية أهلية خامنئي لاحتلال هذا المنصب.

وأوضحت الصحف الايرانية الاثنين ان قرار اغلاق المكاتب يقتصر على مشهد المدينة المقدسة لدى الشيعة في شمال شرق ايران. وقد اتخذته "محكمة العلماء الخاصة"، وهي هيئة قضائية مكلفة في شكل اساسي الحكم في الجرائم المنسوبة الى رجال الدين.

ووصف رفسنجاني صراعات الاجنحة داخل النظام الايراني بانها "خطر مميت على الديموقراطية"، داعياً الى قيام احزاب سياسية فعلية في ايران. وقال لـ"ارنا" ان "مواجهات كهذه تعني الموت للديموقراطية. لا بد من ابدال هذا الجو المتوتر بمناخ من المنطق والتعقل".

وتتزامن هذه التصريحات مع تصاعد حدة التوتر بين الاجنحة الايرانية منذ ايام عدة بسبب الجدل القائم حول ولاية الفقيه وصلاحيات مرشد الثورة الاسلامية.

وانتقد منتظري ضمناً بقوله: "لدينا الكثير من المسائل التي تحتاج الى مناقشة. لماذا علينا ان نتكلم عن ولاية الفقيه والادلاء بتصريحات في هذا الصدد غير مناسبة وغير بناءة". كذلك انتقد على نحو غير مباشر الحملة العنيفة التي شنها المحافظون على منتظري اذ انه "لم يكن ثمة تهديد جدي للنظام الاسلامي"، مبدياً اسفه لـ"المناوشات التي شاهدنا البعض منها الاسبوع الماضي". ودعا مجدداً الى ابدال الاجنحة القائمة حالياً بأحزاب سياسية فعلية وهو ما يسمح به الدستور الا انه لم يتحقق قط و"اذا لم تكن لدينا احزاب منظمة في ايران فان الديموقراطية لن تأخذ ابداً طابعاً مؤسساتياً وسنظل نعاني هذا النوع من المشاكل".

كذلك طالب حجة الاسلام محمد جواد حجتي – كرماني، وهو رجل دين معتدل، بالتزام "هدنة" بين الاجنحة المتصارعة في مناسبة انعقاد قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في كانون الاول في طهران.

(رويتر، و ص ف)

◄ البطولات الاوروبية الوطنية

– تتمة المنشور في الصفحة ١٥ –

٢– لوزان سبور ٤١ (٤٢–٢٢).
٣– سيرفيت جنيف ٣٥ (٣٩–٣١).
٤– آرو ٣١ (٣٢–٢٨).
٥– سيون ٢٨ (٢٩–٢٦).

اليونان

في المرحلة الـ١١ من الدوري اليوناني، فاز أيك اثينا متصدر اللائحة بفارق نقطة على باناشايكي ٥–١، وباناثينايكوس الثاني على بروديفتيكي ٥–٠، واولمبياكوس بيرايوس الثالث على مضيفه ايونيكوس الرابع ١–٠.

وهنا النتائج:

اثينايكوس ١ – فيريا ٠
ايونيكوس ٠ – اولمبياكوس بيرايوس ١
كالاماتا ٠ – اتنيكوس ١
ايراكليس ٢ – كافالا ٢
اوفي ايراكليون ٢ – ابولون ١
باناثينايكوس ٥ – بروديفتيكي ٠
بانيليكوس ١ – باوك سالونيك ٢
كسانتي ٢ – بانيونيوس ٠
ايك اثينا ٥ – باناشايكي ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– أيك اثينا ٢٨ نقطة من ١١ مباراة (٢٥–١١).
٢– باناثينايكوس ٢٧ (٢٧–٦).
٣– اولمبياكوس بيرايوس ٢٧ (٢٨–١٠).
٤– ايونيكوس ٢٤ (٢٢–٧).
٥– ايراكليس ٢٠ (١٦–١٤).

تركيا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري التركي، فاز فنربخشة متصدر اللائحة بفارق سبع نقاط على انطاليا سبور ٢–١، وبشيكطاش الثاني على مضيفه فانسبور ٧–١، وغلطة سراي الثالث على دردنيل سبور ١–٠.

وهنا النتائج:

اسطنبول سبور ٠ – طرابزون سبور ٠
فانسبور ١ – بشيكطاش ٧
بورصة سبور ٢ – كنجلر برلكي ١
فنر بخشة ٢ – انطاليا سبور ١
كارابوك سبور ٢ – سمسون سبور ١
قيصري سبور ١ – الطاي ١
انقرة كوجو ٢ – غازيانتيب سبور ٠
غلطة سراي ١ – دردنيل سبور ٠
كوكالي سبور ٣ – سيكير سبور ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– فنربخشة ٣٥ نقطة من ١٤ مباراة (٢٦–٧).
٢– بشيكطاش ٢٨ (٢٨–١١).
٣– غلطة سراي ٢٧ (٣٢–١٩).
٤– طرابزون سبور ٢٧ (٢٦–١٦).
٥– بورصة سبور ٢٥ (٢١–١٦).

◄ "الميدل ايست" امام خيارات صعبة مالياً

– تتمة المنشور في الصفحة ١٢ –

الموازنة ولا بحاجة الشركة الى السيولة النقدية. ونظرا الى كون المجلس قد قام بمسؤوليته كاملة واتخذ جميع الخطوات المتوافرة لديه بحسب نظام الشركة بتصحيح مسار الشركة المالي وابقاء خسائرها ضمن حدود الموازنة وبعدما اعلم المساهم الاكبر بكل ما تقدم ذكره يقرر المجلس:

القرار الاول:

١– تكليف المحامي سليم عثمان ابلاغ الجهات القضائية المختصة القرار المتخذ من المجلس في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩/١١/١٩٩٧.

٢– تكليف امانة سر المجلس ابلاغ المساهم الاكبر القرارين المتخذين في الجلسة المنعقدة بتاريخ ١٩/١١/١٩٩٧.

القرار الثاني:

يؤكد مجلس الادارة انه قام بمسؤوليته كاملة في ما يتعلق بمشروع الموازنة وتعديلاته وانه بالتالي لا يتحمل اي مسؤولية عن زيادة الخسائر الملحوظة في الموازنة.

القرار الثالث:

بعدما تعذر على المجلس اتخاذ الاجراء المناسب بالنسبة الى اوضاع الشركة الادارية والمالية فانه يقرر احالة هذا الموضوع على المساهم الاكبر لاتخاذ ما يراه مناسبا بما فيه الطلب من المجلس دعوة الجمعية العمومية.

القرار الرابع:

يقرر المجلس الطلب من المساهم الاكبر مد الشركة بالمبالغ اللازمة لتسديد رواتب وتقديمات مستحقة للعمال والمستخدمين لدى الشركة على ان تقدم الادارة المستندات اللازمة والبيانات لذلك.

القرار الخامس

يقرر المجلس الطلب من رئيس مجلس الادارة تزويده خلال مدة اسبوع البيانات المالية التي توضح اداء الشركة المالي بما في ذلك المداخيل والمصروفات في كل شهر وكذلك بيانات مفصلة لجداول اسباب السيولة الشهرية تبين مصادر السيولة النقدية واوجه الانفاق النقدي وبالتالي حاجات الشركة الى تلك السيولة.

القرار السادس:

يقرر المجلس ابلاغ جميع عدد القرارات الى المساهم الاكبر".

اعلانات رسمية

عقارات

مفروشات

مفقود

متفرقات

اقمشة كرافاتات

سيارات

أرقام هاتف

الصليب الأحمر اللبناني

المركز الرئيسي - بيروت - سبيرز :

٣٧٢١٦٦ - ٣٧٢٨٠٢/٣/٤/٥ /٠١

للحالات الطارئة - العمليات المركزية :

٩٢٤٠٢٠ - ٩٢٤٠١٧/٨ /٠١



الأب سمعان نصر في "الملتقى الأدبي" تريزيا الكاتبة والاتصال بالله




الدكتور غالب رضوان والفنان نداء ابو مراد والدكتور سامي مكارم والاب سمعان نصر والشاعرة اتصاف معضاد.

أقام "الملتقى الادبي" – عاليه حفل تكريم للاب سمعان نصر المخلصي تقديراً له على اعماله الادبية وترجمة ما تركته القديسة تريزيا الطفل يسوع من شعر وذكريات ورسائل الى العربية، في منزل الشاعرة اتصاف الاعور معضاد، في حضور الوزير الياس حنا والمقدم اسعد مخول ممثلاً قائد الجيش وجمع من الاصدقاء.

وقدمت اللقاء الشاعرة معضاد فقالت "عنوان هذا التكريم المميز هو "الحب جوهر التوحيد"، هذا الحب هو الاعمق والانبل في الحياة. هذا الحب الذي اذاب جسد القديسة تريزيا واضاء روحها الى الابد (...) النورانيون هم الذين يستطيعون ادراك مثل هذا الحب، وايضاً هذا الحب النوراني يعيش في مهجة الاب سمعان نصر المخلصي (...) ويصدح شعر القديسة على اوتار الفنان النوراني نداء ابو-مراد (...).

ادار اللقاء الشاعر كمال سري الدين وتحدث فيه الدكتور ربيعة ابو فاضل عن "تريزيا ولغة الصمت" ورأى "ان من نتاج الاب نصر ينبعث وجه العاقل، وجه المتأمل، وحبه الثقافة المستندة الى الثقة والسعة والوعي (...). هذا الكامن، الكاتب، الشاعر، شغلته الحقيقة العارية، على تعبيره، كما شغلت تريزيا، وشغله الحوار مع المتخلف ليس لمجرد قبوله وحسب، بل للانصهار في حياة واحدة، للارتقاء معاً".

والى الدكتور غالب رضوان وان القديسة تريزيا الطفل يسوع تمثل ثورة في الحب الالهي في عالمنا المعاصر نتيجة ثورة الانسان على نفسه، كما هي ثورة في الصلاة عندما تحيا مع الاله وفيه كل لحظة من نهارها وليلها. وشكر الاب نصر "الذي من خلاله تعرفنا على روحانية وانسانية لدى قديسة كبيرة".

وتالث المتكلمين الشاعر طارق ناصر الدين علق على الترجمات والمؤلفات انها تضيف غنى الى المكتبة الانسانية وتشجع القيم والفضائل.

وتبعه فضيل السلطي متحدثاً عن التعاليم الانسانية والقيم السماوية المتجسدة عبر الزمن في اشخاص واعمال.

والي الاب المخلصي سمعان نصر شاكراً وموجزاً كلمته في نقاط ثلاث، وحدة الله والكون، وحدة الله والبشر، تريزيا والتوحيد في كتاباتها وحياتها.

تحدث عن الاتصال العمودي بين الانسان وخالقه وعن اتصال افقي بين الانسان واخيه، وعن التلاحم والتكامل بين الاتصالين. وحين تم تقويض النظام بقتل قايين اخاه هابيل، اتى المسيح بصليبه يربط الافق بالسماء ويعيد الالتحام، وشرع ابواب القلوب وثبت وحدتها بربطه محبة الله بمحبة القريب.

وتناول علاقة القديسة وارتباطها بالخط العمودي والخط الافقي وترجمتها لعلاقتها بالله بالترابط والتضامن مع اخوتها البشر. وختم مستشهداً بما قاله يوحنا الرسول "فاذا احب بعضنا بعضاً اقام الله فينا وتمت محبته لنا".

وانشدت سيلفا حداد قصيدة "نشيد الحب" التي لحنها الفنان نداء ابو مراد ورافقها على الكمان. والقصيدة من كتاب الاب سمعان نصر "كلمات" الصادر عن دار ماهر في طبعة اولى ١٩٩٧ و٥٠٦ صفحات من القطع الوسط وعلى غلافه القديسة تريزيا تحمل القربان المقدس، وفي محتواه كلمات القديسة في شتى الموضوعات مرتبة ابجدياً.

امين الريحاني

في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي وفي خمسينية "قلب لبنان" لأمين الريحاني، دعت جامعة سيدة اللويزة الى المشاركة في حلقة دراسية حول "أمين الريحاني في قلب لبنان"، الساعة ٣,١٥ بعد ظهر الخميس ٢٧ تشرين الثاني في فندق سان دانيال، ادونيس، زوق مصبح.

تُرى اللبنانيين جميعاً يعون مغزى ما نعيش؟

يطالعني يوم الثاني والعشرين من تشرين الثاني بمواقف ابطال الاستقلال ١٩٤٣، فيبهرني جلال التضحية وتمطل في اعماقي نشوة العزة والكرامة، ويعاودني ايماني بشهامة شعبنا الحر، الذي آمن بأن للحياة وحرياتها امن خاض غمارها وسعى اليها. واتساءل ويخيفني التساؤل. ترى هل يعي اللبنانيون جميعا حقيقة المغزى الذي يحمله هذا اليوم العظيم؟ وهل الجماهير التي تشارك في الاحتفالات وتمشي مع المسيرة وتصفق مع المصفقين وتهتف مع الهاتفين باسم لبنان وحياته، تعي العمق والمفاهيم لهذا اليوم؟ اذ كيف يمكننا ان نهتف بحياة لبنان، ونحن لا نعلم شيئا عن الذين وهبوا لبنان الحياة والحرية والاستقلال؟

في مفهوم الكثرية منا ان الدولة تحيي هذا الاحتفال التقليدي تكريما لابطال الاستقلال، لكنه – فعلا – عيد الدولة. البطولة شعور بالمسؤولية نحو الشعب والوطن، فأية مسؤولية تتحملها الدولة عندنا؟

مللنا حكاية ابريق الزيت. سئمنا الخطابات والكلمات المعسولة. ما عادت تخدرنا الكلمات الحلوة المنمقة، ولا تغرينا الوعود.

نحن اليوم غيرنا بالامس.

نحن لا نؤمن الا بالعمل والجهاد والصراع.

آن لنا ان نتغنى بأفعالنا وبما ستصنع ايدينا، وبما سنحقق وسنخترع.

الى متى نعيش في عهد أمجاد الاجداد؟

هل فكرت الدولة في طبع كتيب خاص يتضمن تاريخ هذا اليوم وأحداثه؟

ان مثل هذا الكتيب يبعث في قلوب ابناء الشعب نسائم الحياة والحرية، ويوقظ في نفوسهم لذة الفداء، ويزرع في أعينهم مباهج من دنيا الاساطير، وأية اسطورة أجمل وأعظم من اسطورة الحرية؟

انها اسطورة الانعتاق والنور. اسطورة النفوس المليئة بالايمان.

انها اسطورة الدماء الزكية التي قدمت قربانا على مذبح الشرف والحرية.

انها اسطورة المارد الذي حطم قمقمه، وانتفض بجناحي نسر كاسر ممزقا بمخالبه صك الاستعمار والانتداب. وبنشوة الابطال راح يحلق عاليا ليخط في سماء لبنان كلمة لا أشرف ولا أروع، كلمة تشع كالضوء. خط حروفه بدمائه الثائرة ثم هوى شهيداً، فتلقفته الارزة الأم بكبرياء، واحتضنت رفاته، ولاحتفظت بها كأقدس هبة جاد بها ابن بار وهبها الحياة والحرية.

هذه اسطورة حريتنا واستقلالنا.

هذه أعمال ابطالنا همت علينا كالغيث، ففي قلوبنا الامل والنور.

هل في امكاننا ان نحافظ على استقلالنا ونصون حرياتنا؟ هل نقلد آباءنا بما فعلوا؟ وهل نعطي كما أعطوا؟ او ستتعداهم الى ابعد وأكبر، ومرحلتنا اليوم عصيبة وغدنا متجهم خطر؟

غدنا غد مرتقب، مليء بالمفاجآت. وغدنا هذا لن يكون بعيدا، مهما تلكأ في خطاه.

فهل خططنا لهذا الغد المجهول؟ وهل أعددنا له العدة لدرء الخطر الذي يواجهنا؟ اين المسؤولون عندنا يوجهون المواهب في شتى الميادين؟ اين القوى يشحذونها؟ أين الجهود ينظمونها في الصراع الطويل؟

ولنعلم أن الامم ليست بمالها بل برجالها وبمثقفيها ومبدعيها، تسمو ان سمت، وتصغر ان تقهقرت، اذا حياتنا وحياتكم مرهونتان بقوة صراعنا وصمودنا وعزمنا.

هل عرفتم ايها المسؤولون ان حريتنا واستقلالنا مهددان بالخطر والدمار؟

وهل تعلمون الى اين نحن سائرون؟ ان لنا من نكبة فلسطين اعظم درس وأمثولة.

وانتم يا شباب لبنان مسؤولون ايضا، والكثير الكثير اليوم على عاتقكم.

الكثير الكثير ينتظركم.

فهل تكونون المنقذ المنتظر؟

هل تكونون كأبطال الاستقلال الذين جعلوا من موتهم طريقا الى الحياة؟

هل تسيرون الى أتون النضال بعزم وارادة وتضحية؟

هل تثأرون لكرامتكم وعروبتكم؟

انها الساعة ايها الشباب.

انها نقطة البداية وبأيديكم سترسمون النهاية.

انها معركتكم الحاسمة، ومعركتكم هذه ليست معركة المصير فحسب، بل معركة أبناء وحدة الجهاد فاستعدوا وانفضوا عنكم ثوب الخمول والاتكالية واللامبالاة والبسوا ثوب الواقع، وتجاوزوا عواطفكم وتحملوا مسؤولية الغد بوعي وادراك وعزم كالابطال.

فالابطال هم الذين يقتحمون الاهوال ويصارعون الاعاصير. ويبذلون الارواح في سبيل الذود عن الاوطان.

ايها الشباب. اكسروا ذلك الطوق الذي لف اعناقكم ومنعكم من ابداء رأيكم وتنفيذ ارادتكم وشل تقدمكم وانطلاقكم. اسمعونا أصواتكم جهيرة جريئة، ولتردد الجبال والوديان صدى صرخاتكم. كلنا لك يا لبنان.

ايها الشباب، انتم عيد الاستقلال وعلى أكتافكم سيتحرر الجنوب وينعم الوطن بالحرية والسلام.

نادينا نويهض

أحلام تغازل الأحزان

اشياء كثيرة عايشتها عمراً، تفجّر في الاعماق احاسيس لا اعرف كيف اترجمها، اشياء تذكرني بالوجع الذي يستولي على العقل والقلب والذاكرة، وينسى الانسان كل الكلمات الحلوة.

معها اريد ان اترك العنان لقلمي واكتب، ان اغازل الاحزان بكلماتي، بصدقي وغليلي، وان اطير بالكلمة في الحزن والفرح، في الحلم واليقظة، وفي التوقد والذبول.

اكتب عن عزلتي، عن فراغي، وعن الحزن الصامت في قلبي.

اكتب عن بحار نزيفي، عن جراح تتنامى في عروقي، وعن احقاد رماها الوقت في دربي.

اكتب عن احلام تترنح في اجفاني، عن رغبات تخطو في مساماتي وعن جوعي للاخذ والعطاء.

اكتب عن زمن غير الزمن، عن امان لوّنه الخوف، وعن عالمنا المحنط بالزيف.

اكتب عن الحلم في براري الصمت، عن الحب في الشفاه الظمأى وعن الوجع المترسب في العيون.

اكتب عن الاشياء الجميلة التي ما زالت تشدني اليها اينما كنت، عن الحرية، عن الانسان، وعن شمس المحبة التي تطل من كل مكان. اكتب عبارات انحت فيها بحثي عن بقايا امس، عن ايام ضاعت خلف صمت الجدران، وعن حكايا الطفولة العذبة وذكرياتها المليئة بالامل والحب، فالطفولة وحدها تتسامح بلا حدود.

دلال سليم الحلبي

● همسات، اكتب املاً يبلض الصمت. ارمّم شقوق الذاكرة، واحيل الكلمات ولحة تنحني عليها خفقات القلب.

بحبك يا لبنان يا وطني بحبك

آن لنا جميعاً ان نعي قيمة هذا الوطن، ويبدو ان العيد المطل علينا هذه السنة ليس ككل الاعياد. انه مميز وتبدو الفرحة اكبر بعيد استقلاله ونابعة من قلوبنا جميعاً. اذ انه معنى وجودنا، ولا قيمة او كرامة لنا بدون وجوده، كما يبدو اننا ادركنا فعلاً كم ارتكبنا بحقه من موبقات، وكم هشمناه وشوهناه واغتلناه واغتصبناه وارتكبنا فيه وباسمه شتى انواع الجرائم والمحرمات، وبحق بعضنا البعض، كما ادركنا ماذا يعني ان نفقد هويتنا وان نفقد وطننا وكرامتنا عندما كاد ان يمحى ويندثر.

وكم استهجن العالم وحشيتنا بالوصمة التي طبعنا فيها انفسنا. وتغيرت نظرته الى بلد الاشعاع بعد ان سادت مجتمعه شريعة الغاب عندما كان اقتتال ابنائه اشبه باقتتال داحس والغبراء. وعرفنا معنى التشرد والغربة، ومعنى الشعور بالذل والمهانة على بوابات العالم ومطاراته بفصلنا عن سائر البشر كالمصابين بالجذام عند هربنا من جحيم دائي. وكدنا ان نكون شتاتاً، وان نجزئ وطننا الصغير بمساحته الكبير في قيمته. عندها ابت العناية الالهية الا ان توقظ ضمائر ابنائه ليثوبوا الى رشدهم، وتنزاح الغشاوة عن اعينهم وتنجلي الغمامة من قلوبهم، ليرجعوا تائبين نادمين مستغفرين الله عما ارتكبوه بحق وطنهم واهليهم، ملتفين تحت رايته ترفرف مع كل نبضة من قلوبهم، مستظلين بأرزته رمز عزتهم وكرامتهم.

ها نحن نقسم مجدداً باننا كلنا للبنان ولبنان لنا.

فلترفع راية هذا الوطن عالياً ونشرب نخب قيامته وعودته معافى الينا ونخب التئام شمل ابنائه بكل طوائفه تحت هذه الراية، فالجماعة قوة وقوتنا مستمدة من وجود لبنان.

فكل عام ونحن نحبك يا لبنان.

نوال البرازي

النحّات عادل صالحة تكريم ومعرض وباسم السبع يجول في الحاضر

رأس المتن – "النهار":

كرمت لجنة مهرجانات المتن الأعلى النحّات عادل صالحة، في احتفال أقيم في خلية آل صالحة في بلدة رأس المتن، حضره الوزير باسم السبع والنائب أيمن شقير، والنائب السابق أنطوان خليل وفاعليات وفنانون.

النشيد الوطني ثم كلمات، ومما جاء في كلمة للوزير السبع: (...) ان مثل البلد الذي خربته الحروب المتتالية، لن يكون في إمكانه ان يستعيد دوره الريادي في المنطقة بالسرعة التي يتوقعها البعض أو راهن عليها، لكننا نعلم جيداً في المقابل ان لبنان نفض عنه غبار الحروب وأن لبنان اليوم هو غيره قبل سنوات".

وأضاف: "إن فكرة الاستقلال يجب ان تكون في منأى عن الاستخدامات السياسية التحتية، وهي بهذا المعنى اكبر من أن تكون حكراً على فئة أو مذهب وأشمل من أن تختنق في لهب الانفاق الطائفية (...) إن لبنان لا يستطيع ان يتحمل هذا القدر الماثل من التشويه الداخلي، وتالياً لا يجوز ان نقف مكتوفين إزاء حملات التقبيح التي يتعرض لها".

و"صحيح ان لبنان لا يقف على أبواب الجنّة السياسية والاقتصادية، ولكن الأصح الذي لا يريد البعض أن يعترف به، أن لبنان لا يقف أبداً على شفير السقوط، وأن اللبنانيين لا يعيشون في جهنم، وهم بالتأكيد ليسوا رهائن في وطنهم بالقدر الذي نستطيع ان نجزم معه أن لبنان لم يبق رهينة لأية معادلة داخلية أو خارجية".

وختم الوزير السبع:

"إن السياسات التي تمعن في تقديم أسوأ الصور والانطباعات عن واقع لبنان السياسي والاجتماعي والاقتصادي (...)، لن تنقذ لبنان (...) بل هي خلاف ما تعلن، تشارك في دفع لبنان الى الهاوية وفي إستحضار مناخات طائفية وسياسية عمياء عانى منها طويلاً، وهو لا يزال حتى اللحظة يدفع الاثمان الباهظة لهذه المعاناة".

بعدها أزيح الستار عن إحدى منحوتات صالحة، وهي عبارة عن أرزة، وافتتح معرض أعماله.

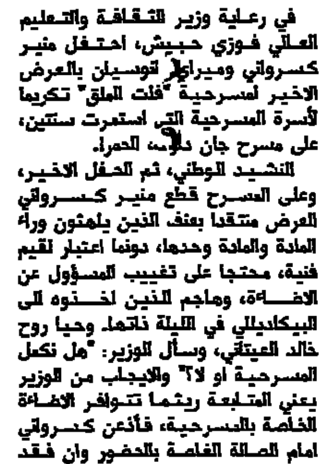
اتحاد الشعر اللبناني

بدعوة من مغتربين في الولايات المتحدة يسافر رئيس اتحاد الشعر اللبناني يوسف ابو خليل لالقاء محاضرات واقامة امسيات، وتوجه اتحاد الشعر اللبناني بالتهاني الى انطوان قليموس بانتخابه نقيباً للمحامين والبروفسور انطون الخوري نقيباً لاطباء الاسنان.

مؤتمر المسنين والمسنات

تنظم مؤسسات الرعاية الاجتماعية – دار الايتام الاسلامية مؤتمرها الثالث للمسنات والمسنين في العمر الثالث وموضوعه "ماذا بعد التقاعد" ويقام المؤتمر في مؤسسة العمر المديد الجناح قبالة السمرلند. يومي الاربعاء والخميس في ٢٦ تشرين الثاني و٢٧ منه.

كسرواني وبانوسيان ودّعا المسرحية




ميراي بانوسيان ومنير كسرواني في العرض الاخير. (محمود الطويل)

في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، احتفل منير كسرواني وميراي بانوسيان بالعرض الاخير لمسرحية "قلت الملق" تكريما لأسرة المسرحية التي استمرت سنتين، على مسرح جان دارك، الحمراء.

النشيد الوطني، ثم الحفل الاخير، وعلى المسرح قطع منير كسرواني العرض منتقدا بعنف الذين يلهثون وراء المادة والمادة وحدها، دونما اعتبار لقيم فنية، محتجا على تغييب المسؤول عن الاضاءة، وهاجم الذين اخذوه الى البيكاديللي في الليلة ذاتها. وحيا روح خالد العيتاني، وسأل الوزير: "هل نكمل المسرحية او لا؟" والايجاب من الوزير يعني المتابعة ريثما تتوافر الاضاءة الخاصة بالمسرحية، فأذعن كسرواني امام الصالة الغاصة بالحضور وان فقد اداؤه بعضا من حرارة لم يستعدها الا في الجزء الثاني من المسرحية.

ولدى الانتهاء تقديم للممثل هادي خليل وكلمة لجاكي مرهج:

"منير كسرواني، ابن العيشية، حمل وجع الجنوب، ترك الكثير من شبابه هناك في زوايا ذكريات لا تنسى. حمل البندقية قلما يكتب الحب وينسج الابداع سطورا نابضة".

الى كلمة رئيس الحركة الثقافية في لبنان بلال شرارة وممثل اتحاد النقابات الفنية، عن منير كسرواني الجنوبي "النازل الى بيروت، حيث يباع الشعر والكتاب ويشترى" وعن العيشية قرية كسرواني التي تعاني ككل قرية في الجنوب، وعن ميراي بانوسيان الارمنية التي عانى اجدادها واجداد اللبنانيين الجزار العثماني ذاته. واشار شرارة الى روح المقاومة في شخصيات المسرحية.

كسرواني

والى كلمة الفنان منير كسرواني:

"اترك "قلت الملق" وفي عيني دمعة وفي قلبي بسمة، واسأل نفسي امامكم ما انا اليوم؟ ما هو مسرحي؟ لا اعرف.

واسأل نفسي هل مسرحي هو شعبي كما يقولون؟ هل هو تهريجي، كما يتهمني بعض الاحياء؟

هل هو مسرح شعبي بعيد عن السخف؟ انا لا اعرف ولا أريد ان انادي على زيتاتي، وادافع عن نفسي لست في هذا المعرض. كل ما اريد قوله اني سأبقى لصيقا بالجمهور واريد ان اصير صاحب مسرح شعبي بالمفهوم المعمق للكلمة. لان الشعبي لا يعني لي البسيط السخيف".

حبيش

الى كلمة الوزير حبيش: "نشعر في وزارة الثقافة اننا لم نوف منير كسرواني حقه. انك استحققت درع الثقافة وتستلمه في الوزارة الاسبوع المقبل (...)

"قلت الملق" تهدف الى الترفيه والتثقيف والتوجيه والتوعية وهي ترسم الواقع في اطار كوميدي بجرأة وانسجام مع النفس. فيعبر بذلك منير كسرواني عن حقه وواجبه كفنان وعن موقعه وفنه والتصاقه بالناس وخدمة الوطن.

خلال الحفل القى الشاعران يوسف شلهوب وموسى زغيب قصيدتين. ووزع منير كسرواني وميراي بانوسيان "الدروع التذكارية على اسرة المسرحية سلمها الوزير حبيش.

وقدم كسرواني وبانوسيان درعا الى الوزير حبيش.

امية درغام

امسية لامع الحر في جباع

بدعوة من نادي المرج الثقافي في جباع احيا الشاعر لامع الحر امسية القى خلالها بعضاً من قديمه وجديده في المرأة والوطن والوجدان. حضرها جمع من مثقفي البلدة والمنطقة.

قدم للشاعر الحر عضو اللجنة الثقافية في النادي عبدالله نور الدين بكلمة جاء فيها: "هكذا هو شاعرنا. انه كنسمة الهواء بين الاغصان والورد. الحياة تكمن عنده في القصيدة. هذه القصيدة التي يصنعها المغامرون والمجانين الكبار.

وكان لا بد لشاعرنا ان يدخل معتقل الكرامة في انصار، لينفجر ينبوع الشعر الممتلئ حباً وكبرياء ووطنية. وليدرك قيمة الكلمة التي تستطيع ان تكون أمضى من حد السيف على عنق العدو. ثم القى الشاعر الحر من قصائده.

أدب • فكر • فن

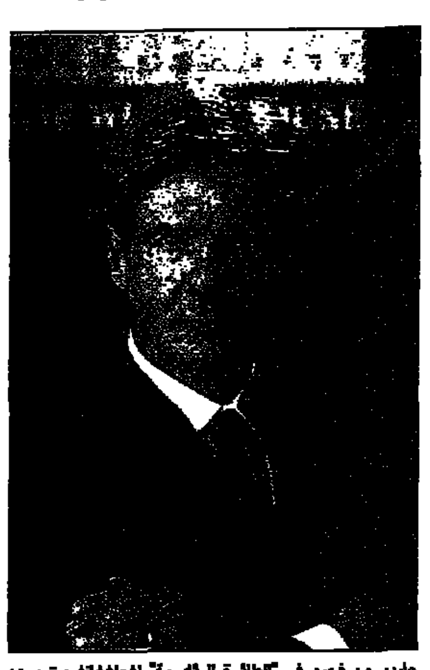
شريط بيترسن يمجّد أميركا ورئيسها ونظامها واخلاقياتها!

تضيق الأرض بشريط الحركة الاميركي فتصعد هوليوود الى الفضاء، تجعل الطائرة "وي - كلو" لمغامرة رئاسية، او لعملية هروب، والامر سيان، لأن الاشكال تتساوى خفّة ولا عمقاً واستعراضاً فارغاً للمؤثرات، والاخطر دوماً تمجيد البطولة الاميركية كما يحصل في "الطائرة الرئاسية"(*) لفولفغانغ بيترسن الذي اطلق هذا الاسبوع.

انصافاً، نقرّ للمخرج الالماني الاصل بيترسن بالتأثير المشهدي الذي ولّدته فينا مهارته ومهنيته العالية، كما براعة فريق مؤثراته، حيث قدّموا لنا واحدة من افعل مغامرات التشويق حبساً للانفاس. والدهشة أكيدة حيال الاعجاز الكبير الذي بلغته تقنيات الشاشة الزرقاء و"الايماج دو سنتيز" و"المورفينغ" وباقي الخدع التي يتيحها الكومبيوتر والمجسمات المتقنة، حتى بات سهلاً وضع البطل في احرج المواقف واغرب الامكنة واكثر الاحتمالات لاواقعية (كما هي الحال هنا لدى جعل الرئيس الاميركي معلّقاً بباب الطائرة المفتوح، على ارتفاع عشرات آلاف الاقدام، فيما لم يخرج واقعاً من باب الاستوديو الارضي حيث صور مشهده هذا على خلفية الشاشة الزرقاء او الخضراء، لتضاف خلفية المشهد الفضائي لاحقاً). والى اعجاز المؤثرات وما تخلّفه في نفوس المشاهدين واعصابهم المشدودة طوال ساعتين، تضاف لباقة الاخراج المتجسدة في الايقاع اللاهث المشدود، في التقطيع الماهر، وفي حركات الكاميرا الجديدة المبتكرة. الاخراج والمؤثرات في تفاعل وتكامل، كل يعوّل على الآخر، يستنجد به لمزيد من التأثير والفاعلية، والهدف واحد: تقديم فيلم مشهدي مبهر، غايته التجاوز والمضي أبعد مما بلغته افلام مماثلة من قبل. هوليوود تباري نفسها، تتغذّى من مخيلتها الوحيدة، تقع في التكرار، لكن ما هم طالما ان الماكنة الرهيبة تدر المال وتحصد الايرادات.

نقاش فيلم بيترسن ليس على مستوى الشكل (وأقررنا له بكماله وفاعليته) بل على مستوى المضمون، حيث الشعور بالخطورة والمهزلة. لا يضائل الاميركيون من عنجهيتهم المريضة الفارغة، يضاعفون منها شريطاً فآخر، مستندين الى انفرادهم بحكم العالم بعد زوال "الخطر السوفياتي"، وظهورهم بمظهر البطل المنتصر الذي دمر خطر الشيوعية وحقق سعادة الانسان، حريته وديموقراطيته ورخاءه (!). اميركا العظيمة، اميركا الكاملة، اميركا المتفوقة، اميركا الخير المطلق، لا يعوزها سوى ان تضع نفسها مكان الله، تدحره وتأخذه موقع.

رجاؤنا الى مشاهدي "الطائرة الرئاسية" ان يلحظوا معنا تلك الناحية التمجيدية التبجيلية لاميركا ورئيسها ونظامها واخلاقيتها في شريط بيترسن، وكيف لا تترك فرصة او سانحة للتذكير بعظمة اميركا وقوّتها وكمالها ومثاليتها، حيث تبدو انها في جانب وباقي العالم كله في جانب آخر. هي الخير وما عداها شر ينبغي محوه والقضاء عليه، هي القيّمة على مستقبل العالم (بل الكون) وعلى شعوب الارض كافة، منطق فوقي استعلائي وغير انساني لا يطاق، يحمله هاريسون فورد الينا في شخصية الرئيس الاميركي الذي وقع رهينة مجموعة "ارهابية" روسية


هاريسون فورد في "الطائرة الرئاسية" لفولفغانغ بيترسن، الرئيس الذي تحول الى رامبو منقذ.

يقودها غاري اولدمان، على متن الطائرة الرئاسية التي كانت تعيده وزوجته وابنته وفريقه الخاص من موسكو حيث كان في مهمة القبض على زعيم "الارهابيين" الشيوعيين الجنرال كاديك، بالتنسيق مع السلطة - الدمية في الدولة العظمى المنهارة تحت رحمة الاميركيين. "الارهابيون" رفاق كاديك صعدوا الى الطائرة الرئاسية بصفة اعلاميين روس، فاحتجزوا الرئيس وعائلته ورفاقه واشتعل فتيل المغامرة على الارتفاع الشاهق، والرئيس تحوّل بسحر ساحر (او بسحر السينما) رامبو الخلاص.

في مقولة الارهاب والارهابيين اولاً: كل طالب حق وصاحب قضية هو ارهابي في نظر الاميركيين. منطق سياسي عام للدولة الاميركية واجهزة مخابراتها تدعمه السينما. والسينما تحولت اداة في ايدي المخابرات. تسخّر اكثر فاكثر لدعم "الايديولوجيا" الاميركية الجديدة في العالم. ثمة خبث كبير حين تسخّف القضايا السياسية ومبرراتها النضالية فتسمى ارهاباً. يسبق الاميركيون الجميع الى التنصّل من ادوارهم السياسية والعسكرية في الصراعات والحروب الاهلية. يتطهرون بواسطة السينما، يبرئون انفسهم - مع ادراكهم التام بانهم ليسوا ابرياء - بالقاء تهمة الارهاب على الآخرين، كما يفعلون غالباً بالعرب، وبالاميركيين اللاتينيين، وبالاقصويين، وبالروس، والآن باليوغوسلافيين (صرباً وبوسنيين لا فرق، كما في "صانع السلام" الذي يعرض حالياً). القتل المخابراتي بأقذر انواعه واشكاله طلع من اميركا، والحروب كلها من صنع اميركا وتحت "رعايتها" وفي اشرافها، وتجرؤ على نعت الجميع بالارهابيين، وهي سيدة الارهاب واستاذته!

تمجيد الذات

في تمجيد الذات ثانياً: بات هوساً، وحالة نفسية مرضية خطيرة تستدعي العلاج، اعتداد الاميركيين بتفوقهم وتميزهم وعظمتهم. هم بلغوا درجة الكمال والشعوب ما فتئت تحبو اليه. هم الخيار ضد اشرار الارض جميعاً. الا يقول حضرة الرئيس الاميركي هاريسون فورد عندما يظهر سرب الطائرات الاميركية في الجو لجبه طائرات الميغ الروسية "ما الاخيار اتوا". هكذا بكل صلافة وبلاهة يحسب الرئيس البطل ان طائرات الرعب والدمار الاميركية تمثل قوة الخير (اضاع المساكين نسبية الخير والشر ومفهوميهما) ضد قوة الشر التي يمثلها الروس، السوفيات سابقاً، وهم رغم سقوط "خطرهم" الشيوعي الذي نسجوا حوله مئات الافلام والمسلسلات ما برحوا الشر الذي تنبغي محاربته والقضاء عليه. في منطق رجل الغرب البعيد، رجل الصحراء القابض على مسدسه، ثمة الـ"غود غاي" و"الباد غاي"، اي الطيب والشرير، هكذا بكل بساطة، والاميركي يصنّف نفسه دوماً في خانة الـ"غود غاي" الذي يهدد الـ"باد غاي"، محتكراً لنفسه كل صفات الرجل الصالح، الكامل، المحمي من الله (هكذا يتوهّم في الاقل) وشعار كبريائه المريضة "ليحم الله اميركا" ليحميها طبعاً من كل اشرار الارض.

في صورة الرئيس ثالثاً: لأن الرئيس الاميركي رمز تلك العنجهية الفارغة للفرد الاميركي، فان السينما تركّز بؤرة عدستها عليه، تحرص على اظهاره بمظهر البطل المنقذ (كما في "يوم الاستقلال"، وكما هنا في "الطائرة الرئاسية" حيث يتحوّل الرئيس الاميركي رامبو شرساً او شفارزنغر جباراً او فان دام خبيراً في الركل والضرب والقتال!) لتماهي الاميركي العادي به. لا شيء يتعلق به الاميركيون اكثر من صورة رئيسهم، ومن توقهم الى رؤيته قريباً منهم، مخترقاً حجب الاسرار التي تغلّف نطاق حياته (البيت الابيض المغلق على اسراره) فتضع لهم عمداً افلام كهذه لتقريب صورته المثالية من اذهان العامة، وجعلها عادية، ودودة، قريبة غير بعيدة وغير متعالية، وتنطلي اللعبة على الاميركي المدلل فيزداد تعلّقه بالصورة، بالرمز، بقائد الأمة الحاكم الاول، ويترسخ وهمه بعظمة بلاده التي يجب على العالم كله ان يسجد عند عتبة كمالها.

هذه السينما - المزحة الى متى؟ الى أين؟ لا ندري. نعلم فقط انها "بروباغاندا" اميركية مفضوحة الغايات والاهداف، وانها ليست سينما (رغم المؤثرات العظيمة) وليس فناً (رغم النجاح الجماهيري الغريزي والحماسي). انها مجرد كذب اميركي ونفاق وتعالٍ ولا بد ان يصحو الناس يوماً على حقيقته تلك.

جورج كعدي

(*) "الطائرة الرئاسية" (Air Force One) - بلانيت ابراج والزوق وكسليك وطرابلس، كونكورد وفاندوم.

امسيتان موسيقيتان في الاوديتوريوم ومغارة جعيتا


نضارة الاصابع.


... وتحدٍ.

قدمت شانتال فرنسيس في الاوديتوريوم (سن الفيل) امسية عزفت فيها على البيانو مقطوعات لكبار الموسيقيين العالميين.

وفي مغارة جعيتا عزف كل من كلاودي اريماني وبيار رامبال وآلا زيموفسكايا وغيراسيم فورنكوف ومانويل ستاسي، عزفوا في حوار حي ونابض مقطوعات عالمية عديدة.

هنا مقاربة لمي منسى عن الامسيتين.

النضج المبكر

من مخزونها الدافق، من غزارة لا تستفيض عادة الا من الآبار العتيقة، جلست شانتال فرنسيس الى ملامسها واثقة، ساكنة، متأهبة، لا كطالبة تخرجت للتو من "المعهد الوطني"، ولا كعازفة مميزة متوجة بتقدير معهدها، بل قوة مدهشة، تفاجئ المتلقي بامكاناتها الواسعة، بسلوكها المنضبط وطبيعتها الجامحة وتلك النغم التي تفردها من اصابعها، عميقة، رقراقة، عصبية، وتفرزها من مسامها سيّالة، عنيفة على عذوبة، قاهرة على اطمئنان وسكينة.

هذه الفتاة ابنة التاسعة عشرة، قدمت في "اوديتوريوم" (سن الفيل) وامام الجمهور، البرنامج الذي عزفته في امتحان شهادة الديبلوم. مختارات المؤلفين في توليفاتهم تحديات ومهارات في سكب الجمل، في ابتكار العبارات، في ذلك المزج بين عصب النغم ورسوليته، في السرعة المختصة، خواص العبارة واتمنها.

لعل الامتحانات تقوم خاصة على مقدرة الممتحن في بذل الجهد الاقصى من السرعة وحسن ادائها، والغوص على اسرار العلاقات لاستخراج الاصفى من دون زلة من الاصابع الفوّارة من دون "دعسة" ناقصة. شانتال فرنسيس تخطت هذه القواعد وتعالت. وكأننا نحن جمهورها امام متمرسة عتيقة بعمر الزهو وثقة الشباب.

من باخ وبيتهوفن وديبوسي وليزت ودوتييور وغريغ جالت على انماط الموسيقى كلها ومدارسها وعصورها المتوزعة بين باروكي وكلاسيكي ورومانطيقي ومعاصر، وكأنها من اهلها. ساكنة الوجه، توكل الى اصابعها في التعبير عما يجول في نفسها. والاصابع متأهبة ومديدة، نحيفة، صلبة، تلتهم الملامس بشراهة، وتوق كبير الى الحياة. هذه الحياة التي تفرزها من مسامها لتعود لتجمعها بين يديها بفروسية تشبه التمزق من اجل الافضل.

شانتال فرنسيس حيث جمهورها بجمالها وابتسامتها الراضية حتى اذا اختلت بالتماء، اضحى العزف شهادات لمواهب تفتحت ربما منذ الصغر وتبلورت ونضجت قبل اوانها.

لكل موسيقي عصارته، وصراعها مع توليفته لتمجيد اكبر له، لم تقبل المعقول، لم تنضبط داخل سنوات عمرها، المراحل تحتل يديها الجاريتين، انبعاث. وكأنها على دربة بذلك، فخيولها الجامحة تسابق النغم، تتلقاه بغزارة وسخاء.

هي واستاذها وليد مسلم عزفا على آلتي بيانو سوناتا كتبها ادوارد غريغ لبيانو. والبارز ان الاستاذ ترك للتلميذة العنان فانطلقت بمخزونها اللامع، بذاكرتها الباهرة، تعالج هذه المقطوعة بميلوديتها المتنوعة بايقاعاتها المشغولة كاعمدة متينة ليستلقي عليها البناء الموسيقي البوليفوني المتعدد.

عزفت شانتال فرنسيس وادهشت. وظل سؤال ينحر فينا: ما هو مستقبل هذه الموهبة الفذة في وطن هجرته المواهب التي لا يجف نسغها.

فهل تكون شانتال حجراً في هذه الاوركسترا التي نحلم بها في بلد ذاع في ما مضى صيت اشعاعه، ليضيع اليوم في حاضر احداثه؟

تخاريم الماء والموسيقى

وسط التخاريم والتماثيل والغابات العنبرية التي تواصل منذ آلاف السنين ارواح خفية، في نحتها وصياغتها في مغارة جعيتا، كانت الموسيقى على ثلاث ليال صدى حياً لتلك المشاهد وصوتاً اثيرياً لذلك اللامرئي، يتوزع في قبة المغارة، عميقاً، ثم يعود الى مصدره، الى المزمار والوتر مكتفاً بالغموض واسرار الكون.

كلاودي اريماني الذي هزنا مزماره في التحامه بجان - بيار رامبال صاحب المزمار الذهبي، حاكى الماء الجامد قداديس وطقوساً من انفاسه المرتعشة، تواكبه في احتفاله الاسطوري هذا عازفة الكمان، الاوكرانية، آلا زيموفسكايا التي عثرت في هذا المكان على العناصر الانيقة لمحاورة الوتر، تلك المولودة من قطرات المياه، ومعها عازف الفيولا غيراسيم فورنكوف ومانويل ستاسي عازف الفيولونسيل وكلاهما يساير، يقمش روح النغم المتعالية من مزمار كلاودي وقوس آلا، السائلة مياهاً صافياً في شلالات متدفقة في بطن الجبل المشعة شموعه ككاتدرائية بيزنطية كان موزار المحور وحوله هايدن وبوكيريني وبلاييل وباخ، موزار المبتلة كلاسيكيته بتلك الرومانسية المجردة من محسوسها انس لهذا الجو الماورائي المتحد بالصمت عادة والتأمل الذي ما بعده كلام.

الاحتفال المغزول بهذه اللقاءات الغريبة، بين الزمان القديم واللحظات العابرة، الزائلة، المولودة من النغم، تجعل من الاسرار الكامنة في ارجاء المغارة، عالماً يستريح الضيف فيه بعد الصدمة الاولى ولا يعود يرتعش من السكون الضاغط ما دام الكمان والمزمار يحركان الجماد ويكلمان ذاكرته.

مغارتا جعيتا المائية واليابسة كانتا طيلة الصيف مسرحاً للموسيقى ضمن سلسلة برامج نظمتها "شركة ماباس - جعيتا" بشخص مديرها العام نبيل حداد. ومن هذه البرامج الامسية التي كان وليد عقل وعدنا بها في شهر ايلول ورحل والوعد بطاقة زرقاء ما زالت للذكرى تنتظر بين البطاقات والصور.

وكأن جورج زعني لم ينس تنسيقه لهذا اللقاء الذي لم يحصل مع وليد، اسفر عن امسية تكريمية للفنان اللبناني يقدمها في هذا المكان بالذات صديقه عازف البيانو العالمي سيبريان كاتزاريس في الثلاثين من تشرين الثاني، تسبقها، امسية في الاسامبلي هول للعازف ذاته.

ولأن جعيتا اصبحت في ذاكرة الناس المكان اللائق للموسيقى، كان التنسيق لحفلات عديدة منها الرباعي غلنكا الذي عزف على ثلاث ليال على مسرح معلق بين القبب الشاهقة والاعماق. وحوله وعلى مختلف المستويات كان اكثر من مئتي شخص يستمعون الى موزار باضفاء جديد وبوكيريني وباخ وابنياس بلاييل. فالقاعات المخصصة للاحتفالات الموسيقية لا تضاهي بتقنياتها المشغولة، صفاء الصوت الطبيعي وصداه المؤثر تلتقطه الاذن كالدهشة فيخال اليها الاستماع الى المقطوعة مرتين في اسلوبين، حسي وروحي، ارضي وسماوي.

المقطوعات اختارها اريماني من قماشة مياه المغاور من ازميل نحاتيها الرقيق من ابرة تخاريمها النحيفة. والثلاثي الوتري يعزفون كأن وحياً احاط بهما.

عازفون ومستمعون في حالة انخطال لا يعود منها المرء الى واقعه الا حين يخرج من المغارة المعجزة ويلتقي ثانية بمألوفه.

مي منسى

وجهان يمتزجان ويفترقان

اعتمدنا لفيلم جون وو "انتزاع الوجه" (*) مساراً تعريفياً ونقدياً معكوساً فبدأنا قبل اسابيع بمدخل اليه وتقديم لمخرجه ومكونات عالمه، ونختم اليوم بقراءة نقدية تحليلية للشريط القوي والمميز المستمر ناجحاً اسبوعاً خامساً.

يكفي ان نتلمس الجانب التكفيري في عنف سينما جون وو لنفقه معنى وغاية له يتجاوزان حكماً الحركة المجانية. عنف غايته التطهر، على طريقة سكورسيزي حيناً وايبل فيرارا حيناً آخر. جون وو تفتّح في هونغ كونغ على عنف العصابات الذي شب على مرأى مثله سكورسيزي في شوارع نيويورك. يروي جون وو كيف عاش في الاكواخ القذرة محوطاً برجال العصابات، وكيف كان يخال نفسه في الجحيم حالماً بنعيم لا جريمة فيه او عنف.

ذاك العنف الشديد، المدفوع الى اقصى حمّاه ودرجاته، الذي تقع عليه في سينما امثال مارتن سكورسيزي وفرنسيس فورد كوبولا وجون وو، ذو مرام واضح واكيد: التطهر. وسيلة ناجعة، التطهر في العنف بالعنف، اي افراغ كل المخزون اللاواعي من ذاكرة اليناعة، حيث تتحول السينما الى علاج شاف، من احمال تلك الذاكرة الجفلة والمذعورة التي تشبه ذاكرة الناس جميعاً في ازمنة الحروب.

انطلاقاً، عنف غير مجاني. انه في سينما جون وو، تحت ستار الحركة والمواجهة بين "الخير" و"الشر" (تيماتية مزدوجة كانت في "القاتل" وفي "رصاصة في الرأس" للمخرج نفسه) يقبع الفعل التكفيري الذي يلج ذات حين مركز العبادة (الكنيسة) على نحو ما يفعل ابطال ايبل فيرارا الملوثين بالقسوة، الناشدين غفراناً في التمزق. الشعور الديني هنا جزء آلي لا واعٍ من فعل التكفير.

في "انتزاع الوجه" يرى الفتى (اليس جون وو الفتى المذعور في شوارع هونغ كونغ؟) الرصاص يتطاير في كل اتجاه والقامات تتهاوى ولا يفقه من القتل الذي يدور امامه شيئاً. سماعتا الموسيقى كانتا تصمان اذنيه بأغنية "في مكان ما فوق قوس القزح" (من فيلم "ساحر اوز"). يرسم المخرج مذذاك تضاداً بين واقعين، عالمين ونظرتين. رجال قساة بلا رحمة يتقاذفون بالموت والرصاص، والفتى النقي يرى بعينين واسعتي البراءة عنفاً غريباً يحصل امامه ولا يفقه له معنى. مشهد - مفتاح لقراءة الفيلم قراءة صحيحة، كما لو ان جون وو يعيرنا عيني ذلك الفتى لنشاهد كل العنف المتبقي في الدهشة عينها والتعجب ذاته. يدعونا الى مقاسمته تلك النظرة التي ما برحت تلازمه منذ مرحلة هونغ كونغ وشوارعها العنيفة.

المواجهة العنيفة جداً التي يقيمها جون وو بين اللص كاستور ترويو (نيكولاس كيدج) والشرطي آرشر (جون ترافولتا) لها شكل الصراع الكلاسيكي بين شخصيتين اغريقيتين تراجيديتين. كاستور قاتل متوحد، باروكي، استعراضي، ذو عقل منحل،

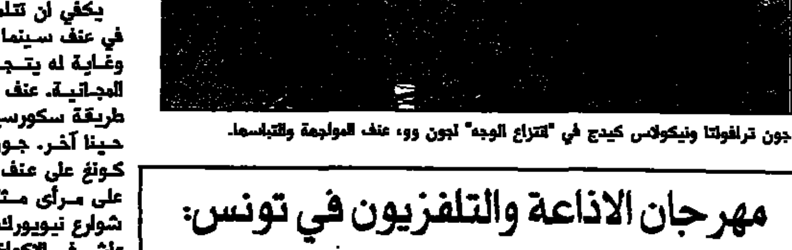
وآرشر ذو آلام وجودية، غارق في رتابته وعاديته المهنية والعائلية، لا يشهر سلاح العنف، الا عند الحاجة. وتلك ساعة المواجهة الشرسة تحين، ليتساوى عنف القاتل مع عنف الشرطي، فلا نبقى نميز ايهما اقوى. فكرة اساسية اخرى حول نسبية العنف، واختلاط مفاهيم الخير والشر، املت فكرة تبادل الوجهين (والكيانين معهما)، الفكرة الاكثر فرادة وتجديداً واثارة، حيث تلتبس الهوية وجهاً وقناعاً، وتلج لعبة المرايا حيث البارانويا والذات التي ليست هي الذات، بل هي الآخر في وجه ليس وجهها، قناع (پرسونا) ليس قناعها. يمكن الخير والشر ان يقعا في اشد التمازج والالتباس، ويمكن ان يتصالحا ويكونا في ذات واحدة. لا حد للتأويل الذي يتيحه "انتزاع الوجه" في تبنيه ذلك الاحتمال الخيالي الخطير. بيد ان الاثارة سمته الاولى: غواية الفكرة، آفاقها اللامتناهية، تصور الذات خاضعة لها. مدهشة لقيا الكاتبين مايك ويرب ومايكل كوليراي، مبتكرة حقاً، حتى وان كان السيناريو لدى جون وو مجرد اداة بسيطة لا تقود الفيلم بقدر ما تمنحه مساراً، خطاً تصاعدياً، يعاد من خلاله ابتكار نقطة الانطلاق استمراراً.

حين لا تبقى في "انتزاع الوجه" حركة تبدو الشاشة مفرغة، تحت تأثير غياب العنف. تقوم سينما جون وو على ديناميية الشكل وعلى الحس المفرط. جون وو شكلاني في المعنى الصافي للكلمة. الشكل لديه جزء متمم من رؤية صاعقة للاخراج حيث كل شيء يبدو محوماً، ينحبك تحت انظارنا في زخرفة صور وافكار. لكن الشكل يحمل دوماً مخاطرة، يعبر عن رؤية اصخب للعالم. يصور جون وو العنف على الشاشة كما يدور في الرؤوس. جنون اسلوبي وشاعرية دموية، لكن نادراً ما التصق الاخراج في شريط عنف وحركة بمعنى الموضوع والشخصيات. جون وو حقق ذلك بجعل العمق والحضور داعمين لكوريغرافيته المشهدية المتسقة والمتناغمة والانيقة. ولا يتقدم بلا مرجعيات، فهو على نحو ثابت واكيد يذكرنا في معركة المرايا مثلاً بالمشهد الشهير الماثل في "سيدة من شانغهاي" لاورسون ويلز.

قيمة "انتزاع الوجه" لا ينفرد بها جون وو وحده، ثمة حضور لممثليه كذلك. نيكولاس كيدج وجون ترافولتا يتبارزان اداء ويتألقان، الاول يبدو "داخلياً" اكثر من الثاني الذي يبدو "جسدياً"، رغم ان لا فصل حاداً في طبيعة ادائهما كما في امتزاج هويتهما وكيانهما. يأسراننا طوال اكثر من ساعتين بمزيد من الحدة والتواطؤ والتلاحم الجسدي الذي قد نجرؤ ونصفه بالرغبة المثلية، لو لم تفرض نهاية اللعبة ضرورة وحتمية غياب احدهما.

ج.ك.

(*) "انتزاع الوجه" (Face / off) - بلانيت ابراج والزوق وطرابلس وكسليك وكونكورد.


جون ترافولتا ونيكولاس كيدج في "انتزاع الوجه" لجون وو، عنف المواجهة والتباسها.

مهرجان الاذاعة والتلفزيون في تونس:
تكريم ماجدة الرومي

افتتح وزير الثقافة التونسي عبد الباقي الهرماسي السبت الماضي المهرجان الثامن للاذاعة والتلفزيون الذي يستمر حتى ٢٩ تشرين الثاني الجاري في الضاحية الشمالية للعاصمة التونسية.

ودرج اتحاد اذاعات الدول العربية في تونس منذ ١٩٨١ على تنظيم هذا المهرجان مرة كل سنتين بالتعاون مع "مؤسسة الاذاعة والتلفزة" التونسية.

وأكد الهرماسي "اهمية هذا المهرجان من حيث مساهمته في تأكيد الحضور العربي في الميدان السمعي - البصري وابراز القدرات العربية ونشر القيم التي يقوم عليها المجتمع العربي، وبالتالي في تعزيز التنوع الثقافي في العالم".

وشدد فتحي الهويدي رئيس مؤسسة الاذاعة والتلفزة التونسية من جانبه على "الدور الكبير المنوط بعهدة المبدعين في الارتقاء بالانتاج العربي السمعي - البصري".

وبيّن رؤوف الباسطي رئيس اتحاد اذاعات الدول العربية "التطور الكبير الذي شهده المهرجان العربي للاذاعة والتلفزيون منذ انبعاثه في شكل مسابقة بسيطة للتمثيليات فأصبح اليوم مهرجاناً كبيراً".

وشهدت سهرة الافتتاح عرضاً سينمائياً في عنوان "بنت فاميليا" للمخرج التونسي النوري بوزيد.

وتشارك في المهرجان ١٧ دولة عربية هي الامارات العربية المتحدة والاردن والبحرين وعمان ولبنان وسوريا ومصر وليبيا والجزائر والمغرب والعراق والسودان واليمن والسعودية والكويت وفلسطين وتونس، الى ١٩ هيئة اذاعية وتلفزيونية تنتمي الى الاتحاد، تعنى بالاخراج والانتاج واعداد البرامج، وممثلين عن شركات الانتاج العربية الخاصة.

ماجدة الرومي: مكرمة.

وفي برنامج المهرجان مسابقتان احداهما للبرامج التلفزيونية والاخرى للاذاعية. وتقام سوق تلفزيونية واذاعية خلال المهرجان بمشاركة ٥٨ هيئة تلفزيونية واذاعية منها ٤٦ شركة خاصة.

ومن أنشطة المهرجان ندوة موضوعها "برامج الاطفال العربية في عصر القنوات الفضائية".

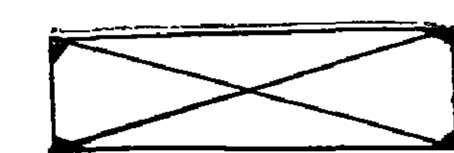
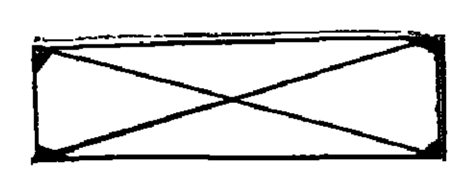
يكرم المهرجان عدداً من ابرز العاملين العرب في مجال الاعلام المرئي والمسموع، منهم اسامة أنور عكاشة ويحيى العلمي من مصر ورياض نعسان آغا ودريد لحام من سوريا والمغنية ماجدة الرومي من لبنان.

ويختتم المهرجان بسهرة تلفزيونية عربية تبث مباشرة عبر القناة الفضائية التونسية يتخللها اعلان اسماء الفائزين في المهرجان.

افلام قصيرة في "مسرح المدينة"

على مدى ثلاثة ايام ابتداء من امس الاثنين وحتى الاربعاء ٢٦ تشرين الثاني، يقدم "مسرح المدينة" و"نادي سمير نصري" عشرة افلام قصيرة شاركت في "مهرجان بيروت للسينما ١٩٩٧".

والعروض تبدأ الساعة ٧.٣٠ من كل يوم ويتخللها نقاش مفتوح حول الافلام المقدمة.



سينما

● **ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):**
١ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الخيالية التشويقية واللاهثة على الطريقة الاميركية، اخراج فولفغانغ بيترسن).
٢ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان، في إخراج ليمي ليدر).
٣ – "إنتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إن تبودلت وتبدّلت في كوريغرافيا المواجهة الأسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٤ – "كون إر" (نيكولاس كيدج يغامر قاسياً عنيفاً ضد خاطفي طائرة نقل السجناء. تشويق ولمسات ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٥ – "أفق الحدث" (خيالي علمي في اجواء من الرعب، مع سام نيل، إخراج بول أندرسون).
٦ – "بيفيس وباتهيد" (الشخصيتان التلفزيونيتان المرسومتان لجمهور المراهقين، في شريط سينمائي لهم).
٧ – "الاشقاء الثلاثة" (كوميديا فرنسية لنجوم شانسونييه فرنسيين في تجربة سينمائية لمواتها).
٨ – "ذلك الشعور القديم" (بتّ ميدلر ودنيس فارينا المطلقان يجتمعان ثانية في عرس ابنتهما وتشتعل مجدداً أحاسيس الماضي، في الكوميديا العاطفية الماتعة للمخرج كارل راينر).

● **أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):**
١ – "بركان" (الكارثة الحارقة تهدد لوس انجلس بحممها، وطومي لي جونز مع آن هيتش يحاولان إنقاذ مع يمكن إنقاذه، في إدارة مايك جاكسون).
٢ – "مياج" (المجنون الاميركي يضرب ثانية في الجو، مع راي ليوتا ورفاقه المساجين يخطفون الطائرة وركابها، إخراج روبرت بوتلر).

● **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "بركان" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "مياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "العالم المفقود" (مغامرة صغيرة).
٤ – "سلطة مطلقة" (الرئيس الاميركي الشاذ وفي مواجهته كلينت إيستوود لخلق الفضيحة، والسينما الاميركية تكرر موضوعاتها، والاخراج لايستوود نفسه).
٥ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

● **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"كون إر" (راجع برنامج أبراج).

● **الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):**
"الشيطان ملكه" (براد بيت إرهابي إيرلندي يورط هاريسون فورد الشرطي في المغامرة – عرض ثان).

● **أريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):**
"المصير" – (راجع برنامج إسباس، المقاتلن الاخيرتان).
٢ – "بين" (الضاحك الانكليزي روان اتكينسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).

● **إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١ – "سلطة مطلقة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "مياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "بين" (الضاحك الانكليزي التلفزيوني روان اتكنسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).
٤ – "بركان" (راجع برنامج اسباس).

● **اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):**
"درب الجنة" (نساء يخضن معركة البقاء والفرار من أحد المعتقلات اليابانية في الحرب العالمية الثانية، مع غلن كلوز وفرانسس ماك دورماند، إخراج بروس بيريسفورد).

● **امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "نظرية المؤامرة" (مل غيبسون السائق البسيط يقحم في مؤامرة خطرة، لكن الى جانبه جوليا روبرتس المحامية الشابة. إخراج ريتشارد دونر).
٢ – "مأجور" (مغامرة بوليسية مع جون ريتر وأوليفر غرونر).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

● **امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
١ – "مياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "بركان" (راجع برنامج اسباس).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"تعر" (ديمي مور راقصة التعري لا تغادر شاشتنا المحلية في سهولة).

● **بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٢٣):**
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بيفيس وباتهيد" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).

● **بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):**
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).

● **سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):**
١ – "مياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "المصير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "بركان" (راجع برنامج اسباس).

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"المصير" (راجع برنامج إسباس).

● **ڤاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).

● **فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):**
١ – "مدمن الحب" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٣ – "فجريه" (الصديقات السوداوات الاربع في عملية سرقة، لخراج غاري غراي).
٤ – "مأجور" (راجع برنامج أمباساد).

● **كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):**
١ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الاشقاء الثلاثة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"زفاف صديقي المفضل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون ديار، إخراج بي جي هوغان).

● **كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):**
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "أفق الحدث" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).

● **لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):**
١ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٢ – "فجريه" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحييها عنيفة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس).

● **لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "مياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "بركان" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

● **لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):**
١ – " في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).
٢ – "آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج لساجيس).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "فجريه" (راجع برنامج فريواي).

● **لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):**
١ – "مياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٣ – "بركان" (راجع برنامج اسباس).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

● **مونتريال، الحمراء.**
"٣ أستاكوزا". (يونس شلبي).

مسرح

● **مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):**
– "المصطبة" لجواد الاسدي.

● **مسرح قصر البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
– "بطول في اسطنبول"، مع سمير غانم.

● **مسرح "سيزرس بالاس" (فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).**
– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

● **مسرح جاندارك:**
"فلت الملق"، مسرحية لمنير كسرواني.

● **مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٤–٣–٣٧١٩٦٢)**
"زواريب"، تمثيل رفيق علي احمد، تأليف ممدوح عدوان، لخراج روجيه عساف. ٨,٣٠ مساء كل خميس وجمعة وسبت.

● **متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)**
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

معارض

● **"جانين ربيز"، الروشة:**
– بيتر الكسندر حتى ٥ كانون الاول.

● **غاليري دامو، انطلياس، وراء الكاثوليكوسية للارمن الارثوذكس:**
– سليتي زود حتى ٢٩ تشرين الثاني.

● **كاف دو فرانس، أليسار:**
- مارون الحكيم حتى ١٥ كانون الاول.

● **غاليري بخعازي، الاشرفية:**
- معرض الشتاء الثاني حتى ٢٩ تشرين الثاني:

● **ابيروف دارتيست، شارع سرسق:**
– ماغي خوري حتى ٢٩ تشرين الثاني.

● **ايماغوس، الزلقا:**
– شوقي شمعون حتى ٢٩ تشرين الثاني.

● **عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:**
– منيرة موصلي حتى ٢٩ تشرين الثاني.

● **روشان، فردان – پلازا:**
– ليلى بيضون شلبي حتى ٤ كانون الاول.

● **لانترتان، المنصورية:**
"نساء" حتى ٧ كانون الاول.

أبراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، تكتشف أن اصدقاءك يبتعدون عنك تدريجاً. اسأل عن السبب الكامن في تفكيرك وطريقة سلوكك وعالج الأمر.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، تميل الاحداث المتسارعة الى تأييد وجهة نظرك. تمسك بها واسع لجعلها تتكيف مع المتغيرات.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، تتجاوز النفق الطويل المعتم وتصل الى حيث الامان والهدوء.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، اهدم الحواجز القائمة لديك وافتح لك حوارا رصينا مع الاخرين.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، إنه يوم جيد يقدم لك خيارات عديدة. ليس المهم كثرة الطرق بل أيها يقود الى الهدف.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، لا تكن كتوماً فتحبس في صدرك ولا تكن ثرثارا فتفصح عن كل ما تفكر فيه. إختر عدداً محدوداً من الاصدقاء واجعلهم يشاركونك التفكير.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، إنتبه الى المحيط وتصرّف بحكمة لئلا تكون السبب في اشتعال الحرائق.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، لا تكن عصبياً وتنفعل بحدة لأبسط الامور لان ذلك ينعكس سلبا على وضعك الصحي ولا يفيد في النتائج.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، انا عرض عليك عمل يتطلب دقة وتركيزاً، فلا ترفض، لان الاختيار يدل انك اهل للثقة.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، جهودك التي بذلت خلال الاشهر الماضية، تبدأ طلائع الثمر والقطاف منها.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، يعطيك هذا اليوم مجالاً جديداً لاكتشاف مواهبك وتحسس مشاكل الاخرين حولك.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار)، تفتش عن الحب، لا تبحث بعيدا فقد تجده لدى المقربين منك وربما لدى افراد من العائلة.

وحيدة شرف الدين حازت الوسام والتفاف عاليه حولها تقديراً لها

شهيب يقدم درعاً اليها. (رمزي مشرفية)

عاليه – "النهار":

رعى الوزير وليد جنبلاط ممثلا بالوزير اكرم شهيب حفل تكريم السيدة وحيدة الفقيه شرف الدين، رئيسة جمعية الرسالة الاجتماعية للسيدات في عاليه، مع منحها وسام الاستحقاق اللبناني من رئيس الجمهورية. وحضر في قاعة الجمعية النائبان الدكتور انطوان الحتي وعبده بجاني والنائب السابق فضل الله تلحوق ورئيس اركان الجيش اللواء الركن سمير القاضي ونائب حاكم مصرف لبنان فهيم معضاد، ومستشار الرئيس نبيه بري حافظ الصايغ، ومحافظ الجنوب السابق حليم فياض، والسفير السابق حليم ابو عزالدين، والاميرة حياة ارسلان ونائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى محمود عبد الخالق، وعضو قيادة الحزب الشيوعي اللبناني منير بركات ورئيسة لجنة حقوق المرأة ليندا مطر، ورئيسة الاتحاد النسائي التقدمي سلمى صفير ورئيس جمعية التجار والصناعيين في منطقة عاليه الدكتور عصام شرف الدين، والامين العام للمؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية عصام مكارم، ورئيس بلدية عاليه سعيد شهيب، وحشد من الفاعليات والمدعوين.

عبد الخالق

التشيد الوطني فالى سلمان عبد الخالق وكلمة قال فيها: "ان تكريم السيدة وحيدة الفقيه شرف الدين من (...) رئاسة الجمهورية (...)، هو في الواقع تعبير عن الاحترام الرسمي ولو متأخرا للقطاع الاجتماعي الاهلي، للجمعيات والمؤسسات الخيرية التي تعمل بجد ومثابرة انشاء واقامة لمؤسسات علمة خيرية، تستقطب الطاقات وتوجهها للخدمة العامة دون منة او كلفة تذكر، بل باحترام عميق لانسانية الانسان فردا وجماعة". ثم تكلمت ليندا مطر كلمة ابرز ما فيها:

"(...) ان الاوطان لا تبنى بجهود الحكومات فحسب، فالقطاع الاهلي الذي اثبت قدرته في سني الحرب المشؤومة واستطاع ان يملأ الفراغ الذي احدثه غياب الدولة، يسهم اليوم ايضا في بناء مقومات السلم الاهلي بدءا من اعادة بناء الانسان الذي شوهته مآسي الحرب، وهو على استعداد لدعم كل مشروع او قرار يعيد للبنان قوته ودوره في الوطن العربي وفي العالم اجمع".

ابو عزالدين

والى السفير ابو عزالدين كلمة قال فيها:

"(...) كانت عاليه عاصمة لبنان الصيفية، وبقيت لمدة طويلة، واذا بها تصبح عاصمة لبنان القومية المجاهدة الدائمة (...). لفسحت عاليه للسيدة الجليلة التي نحتفل اليوم بتكريمها باقامة هذا الصرح الكبير لخدمة الانسانية".

شهيب

والقى الوزير شهيب كلمة راعي الحفل فقال:

"آمنت بالرسالة الاجتماعية، حملت لواءها تابرت، اسست، تعاونت مع فاضلات سيدات وشابات. احسنتِ التوجه، اعطيتِ من القلب والوجدان فكانت جمعية الرسالة الاجتماعية وكان الصرح الجامع، وكانت القاعة التي تجمعنا. مكرمة عاليه بتكريم السيدة وحيدة، ووسام الاستحقاق اللبناني الذي منحه السيد رئيس الجمهورية للسيدة الفاضلة، تقديرا لعطاءات ميزتها هو وسام على صدر عاليه، ووسام لجمعياتها وشاباتها وشبابها. وباسم عاليه مدينة ومنطقة نقول شكرا لرئيس الجمهورية هذه الالتفاتة وهذا التقدير، ونقول شكرا للسيدة التي استحقت الالتفاتة والوسام. وكلمة اخيرة للسيدة شرف الدين التي قالت: "اشعر اليوم، بعد هذه السنين الطويلة من التعب والجهد والمثابرة، تعبت من جديد، لأستأنف مسيرة العمل الاجتماعي الذي بدأته منذ ثلاثين عاما. نجحنا في تحقيق اكثر اهدافنا، ونسينا التعب والجهد، فالنجاح كالرياح تمسح آثار الاقدام المتعبة من خوف الرمال. كان الكثيرون منكم معي طيلة هذه السنين، افرادا، تساعدون وتناصرون وتبذلون ما في وسعكم لنجاح العمل الذي نذرنا انفسنا لتحقيقه. وكما سعدت بتعاوني معكم بأفراد، يسعدني اليوم ان اركم جماعة تحتفلون معي تشاطرونني الفرح".

ثم كوكتيل.

جائزة عصام فارس لمتفوقي البريفيه وزعت في اطار تربوي عكاري



من حفل المدرسة الوطنية الارثوذكسية ويبدو المطران بولس بندلي وانطوان حبيب. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

رعى المطران بولس بندلي راعي ابرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس حفل توزيع جائزة عصام فارس التربوية على المتفوقين في شهادة البريفيه الرسمية وتوزيع الشهادات التقديرية على الفائزين للعام الدراسي ١٩٩٦ – ١٩٩٧.

وحضر في قاعة عصام فارس في المدرسة الوطنية الارثوذكسية المدير العام للمؤسسة انطوان حبيب والسيدة نينا بيطار روفايل ومدير المدرسة نضال طعمة الى مسؤولي الاقسام فيها وافراد الهيئة التعليمية واعضاء لجنة الاهل وذوي الفائزين.

النشيد الوطني والقى الطالب كمال مرعبي الاول في عكار في امتحانات البريفيه كلمة طلاب المدرسة شاكرا الادارة على الجهود طيلة الاعوام الماضية.

ثم تحدث الدكتور ميشال جوخدار باسم لجنة الاهل فأثنى على ادارة المدرسة وعلى افراد الهيئة التعليمية فيها. وهنأ رئيس قسم المتوسط جورج خوري الطلاب الفائزين مشددا على ان درب العلم طويل وشاق وزاده الوحيد هو الصبر والجهد وسهر الليالي.

والى مدير المدرسة نضال طعمة مرحبا ومهنئا الطلاب ودعاهم الى متابعة المسيرة والى تخطي الحواجز والعوائق فلا شيء بدون تعب شاكرا النائب عصام فارس ولمدير مؤسسة فارس انطوان حبيب تعبهما وتعاونهما الدائم في سبيل "انجاح مسيرتنا التربوية".

وقال المدير العام لمؤسسة فارس انطوان حبيب:

"هذه الجائزة هي ايضا للمساهمة والاستمرار بانتاج تربوي متفوق كي ندخل العصر وهذا الحفل يتلازم اليوم مع احتفالاتنا بعيد الاستقلال جميعا اذ يأتي العيد ولبنان خطا خطوات متقدمة في مسيرة السلم الاهلي ولتنتصر الوطن على كل العراقيل دون استقلاله الحقيقي الذي لن ينجز قبل تحرير الجنوب والبقاع الغربي".

ثم القى المطران بولس بندلي كلمة قال فيها: "خرج الزارع ليزرع وهنا ابتدأت المغامرة الكبيرة لأن الارض التي سيزرع فيها لم تكن سهلة وفيها الصخر وفيها الشوك ولكن بجهد مستمر من كل الاحياء في هذه المؤسسة التربوية المحروسة بالله مديرا ومسؤولين عن الاقسام وافرادا في هيئة تعليمية وتلامذة وأهلي".

وقدم المطران بندلي وحبيب وطعمة جائزة عصام فارس الى ١٦ طالبا. وكان كوكتيل.

فبريانو منظّمة مسابقة الرسم مع طلاب فائزين ومعرض أعمالهم



في حفل توزيع الجوائز. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

رعى رئيس المنطقة التربوية في الشمال فوزي نعمة حفل توزيع جوائز فبريانو على الفائزين في مسابقة الرسم من طلاب المدرسة الوطنية الارثوذكسية. وحضر المطران بولس بندلي والسيد جرجس عوض ممثلا النائب عصام فارس ومدير المدرسة الوطنية الارثوذكسية نضال طعمة ومدير مؤسسة فبريانو ريمون نحاس وحشد من اهالي الفائزين. ومن النشيد الوطني الى كلمة العريفة ريما موسى فالى المطران بندلي بكلمة هنأ فيها الطلاب الفائزين مثنيا على جهود اساتذة مادة الرسم في المدرسة وشاكرا مؤسسة فبريانو التي اعتادت اقامة هذه المسابقات في الرسم على مستوى المدارس في المناطق اللبنانية.

ثم القى فوزي نعمة كلمة قال فيها: "ان العمل على تطوير الفنون في شتى المجالات يدل دلالة واضحة على وعي الجيل الصاعد ونحن من خلال مسؤولياتنا، سندعم الى اقصى حد ممكن هذه النشاطات اللاصفية لتكون في اساس مناهجنا التربوية". شاكرا للمطران بندلي التفاتته الكريمة ولشركة فبريانو نشاطاتها المتلاحقة داعيا الى العمل يدا واحدة من اجل لبنان ومن اجل التربية ورقي الفنون في لبنان، مهنئا الطلاب الفائزين عبر لوحاتهم بهذه الجائزة القيمة.

ثم تحدث مدير فبريانو ريمون نحاس عن متابعة الشركة لنهجها في التعاطي مع الآفاق والمخيلة لدى التلامذة في كل لبنان من خلال هذه المسابقة السنوية التي يشترك فيها الآلاف من المناطق اللبنانية عبر مواضيع وطنية تحددها المؤسسة نقطة انطلاق. ودعا استاذ مادة الرسم في المدرسة الوطنية الارثوذكسية البير عبود الى تطوير هذه المسابقة بحيث يقام في ختام كل سنة معرض لكل الفائزين المتفوقين، ويكون شاملا تسعى الهيئات التربوية في كل منطقة الى استقباله وعرض اللوحات الفائزة من كل لبنان مبديا استعداد المدرسة الوطنية الارثوذكسية للمساهمة في انجاح هذه الفكرة. فالى توزيع الجوائز والشهادات التقديرية على الفائزين، وجولة في المعرض الذي نظمته المدرسة وفيه ٦٣ عملا.

التزام الشباب اللبناني وقول نيتشه حيث تكون أحفر عميقاً

"التزام الشباب اللبناني: اشكاليات واستراتيجيا" حلقة دراسية نظمتها اخيرا، في المدرسة الفندقية – الدكوانة، مؤسسة رينه معوض تعاونا مع مؤسسة فريدريش ايبرت، وافلحت في ارساء اسس لبرنامج عملي في هذا الصدد.

شارك في الحلقة اكثر من خمسين شابة وشابا من جميع المناطق اللبنانية، وجامعيون ومربون ومهتمون بالشأن الاجتماعي من بينهم ماري – تريز خير بدوي، زهير حطب، خيرية قدوح، انطوان مسرة، لويز – ماري شدياق وجوزف معوض، الى صحافيين من "نهار الشباب" منهم زياد عبود ورلى مخايل، والمستشار الثقافي في السفارة الالمانية في لبنان اوبير لانغ وممثلة مؤسسة فريدريش ايبرت عباب مراد.

تركزت المداخلات والنقاشات على اربع نقاط: عوائق التزام الشباب في لبنان اليوم. اهداف الالتزام واولوياته. مجالات الانخراط والاستراتيجيات.

العوائق المزدوجة: تمثلت العوائق الاساسية في ما يلي: الاشمئزاز والشعور بالحرمان في اجواء اقليمية ضاغطة، النزوع الى الانطوائية، التربية التقليدية في العائلة والمدرسة والجامعة؛ هذه التربية التي لا تنمي روح المبادرة والحس النقدي والشعور بالمسؤولية وحس المشاركة. ثم ان هناك من يتذمر من ان الديموقراطية غير متوافرة، او انها لن تتوافر ابدا؛ وفي هذا المجال لفت البروفسور مسرة (منسق الحلقة) الى ان "الديموقراطية ليست حالة جاهزة نبلغها وانما هي ديناميكية وعملية تستلزم المشاركة والمراقبة".

ويكمن الخطر الكبير ايضا في "انعدام الرؤية لدى الجيل الجديد الذي يجتر غالبا الخطاب السياسي والجدلي الذي يردده الكبار امامه. رغم الزلزال الكبير في لبنان بين ١٩٧٥ و١٩٩٠ ورغم التغييرات في العالم".

كما يكمن في الالتزام "المفتقر الى فكر سياسي واجتماعي واع للحدود والامكانات". وهنا اشارة الى ان تجمع الجامعيين اللبنانيين كان التنظيم الاول الذي انهار في بداية الحرب "لأن الطلاب كانوا مدفوعين باعتبارات ايديولوجية بحتة". وغالبا ما تبرز طموحات كبيرة جدا حتى لا يتم الانخراط في اعمال يومية محسوسة، وثمة قول لنيتشه: "حيث تكون احفر عميقا".

ووزعت على المشاركين مقتطفات من خطاب "لشارل ديغول توجه به الى اللبنانيين الشباب حين هو ضابط يافع، في ١٣ تموز ١٩٣١، خلال حفل توزيع جوائز طلابية في جامعة القديس يوسف، فضلا عن ملخص تقرير الاب لويس – جوزف لوبريه في العام ١٩٦٠. واجمعت المداخلات والنقاشات على ان الدقرطة (Democratisation) والتطور الانساني المستمر والدائم، يستتبعان حتما التزام الجيل الجديد. وقالت ريما نور الدين انه ينبغي خاصة "اعادة تلقين الشباب، الحركة المطلبية ذات النفس الطويل"، واشار وليد عبود الى ان الالتزام يخلق "امتلاء وغنى داخليين وتساؤلا مستمرا".

وركزت الجلسة التي ترأسها زهير حطب على حالات ميدانية حول التزام الشباب اللبنانيين في مختلف المجالات بدءا بنشاطات ازالة النفايات من الشوارع، مرورا بالتوعية على اخطار السرعة في قيادة السيارات والشاحنات، وصولا الى العمل لمساعدة اهل الجنوب، وتقدم بأمثلة حسية كل من زياد بارود وزياد عقل وكرم وبول مرقس وكريم قبيسي وزياد عبس وريما نور الدين.

وادار انطوان مسرة نقاشا حول التخطيط المستقبلي، خلص الى ضرورة "اعادة تجديد التنظيمات غير الحكومية وخلق شبكات من العلاقات غير التقليدية، وتركيز العمل على المدرسة والجامعة بغية التلقين والتوعية الدائمين على المسؤولية"، كما قال زهير حطب. ورأت خيرية قدوح ضرورة مواجهة وسائل التعليم التي تعتمد اساسا حفظ الدروس وتسميعها. وكانت ملاحظة عن بول مرقس بوجوب تنفيذ البرامج التربوية "بعقلية الاستمرارية والتواصل بين الاجيال".

وختاما، ذكر المحامي جوزف معوض بأن الحلقة تهدف الى ارساء القواعد لبرنامج يجب ان تمتد تأثيراته الى جميع المناطق اللبنانية.

في معهد غوته

في المئوية الثانية للشاعر والكاتب الألماني هاينريش هايني، دعا معهد غوته الى سماع الدكتور عبده عبود الاستاذ في الأدب الألماني واللغة، في دمشق محاضراً عن الشاعر، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم في المعهد.

ودعا معهد غوته – بيروت الى أمسية حول هاينريش هايني، قراءات ورقصاً من شذا شرف الدين الاختصاصية بالتربية، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٢٧ تشرين الثاني في المعهد.

تلال وأبناء عاملة مشغولون

الجنوبيون، او ابناء عاملة، لم يحتفلوا بذكرى الاستقلال. أما الاسباب فكثيرة واضحة، ليس أقلّها الاحتلال.

هم لم يحفلوا حتى بالعيد، بل قل: لم يتذكروه!

زائر تلك التلال من جبل عامل، يجد ان ابناءها من الفلاحين وسواهم مشغولون بتدبير أمورهم. يحاولون لملمة ما بقي لهم من مواسم القمح والتبغ والحمضيات. ويتأهبون للمواسم، لعلها تكون أوفر جنى وأهدأ للبال. ويقولون "عساها تكون".

تجدهم يتحدثون دائماً عن سبل الوقاية من القصف والرصاص الذي قد يأتيهم في غفلة من التلال العالية المقابلة. هنا ان أتت القذائف مرعدة، انها باكثر من سقف واكثر من حائط، نكون في مأمن أكثر. ولا مأمن في الحرب!

ويتحدثون عن المقاومة، ويشهدون الشهيد يسقط تلو الشهيد. ويرخص الدم والروح للوطن.

*

صبيحة الاحد، تجمع القرويون في حلقات، ينصتون الى نشرات الاخبار تنبئهم بكل أزيز الليل ودويه: سال دم كثير في بيت ليف، تلك القرية المقهورة تحت الاحتلال. في الكلام لغط كثير من أين أتت الحمم على الابرياء الصامدين – هم ايضاً لبنانيون، اليس كذلك؟ – في منازلهم.

الجنوبيون يعضون على الجرح، يصمتون ويعرفون ان بعض حراب الجمل تمزقهم. يحبسون الدمع والغضب، ويسألون: "أما من فرح – فرج قريب؟".

لا هم، اجتمعت لجنة تفاهم نيسان أم لم تجتمع. أقر مجلس الجنوب تعويضات عن الذين زهقت أرواحهم، أم لم يقر.

لنا أمل ان يصمت الجميع فلا كلام البتة. وأن يقوم مجلس الجنوب بما عليه عن الذين رحلوا. وأن يمد البقية الباقية باسباب الصمود، على التلال وفي السفوح.

علي بردى

ندوة العمل الوطني والمركز الثقافي

صيدا – "النهار":

مضت اللجنة التنفيذية لندوة العمل الوطني برئاسة الرئيس سليم الحص وزارت في مبادرة خاصة، وديه للتعارف والصداقة، المركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا، فكان في الاستقبال رئيس المركز الدكتور مصطفى دندشلي واعضاء اللجنة الادارية والهيئة العامة، ومدير مركز معروف سعد الثقافي عماد الحر، والأمين العام لجمعية خريجي المقاصد في صيدا المهندس مصطفى عنتر ومسؤول الشؤون الثقافية فيها حسان القطب، وعدد كبير من مثقفي صيدا والجنوب وهيئات نقابية ومهن حرة واساتذة الجامعة اللبنانية.

بعد جولة في ارجاء المركز الثقافي، وتفقد اعماله ومنجزاته ومنشوراته منذ تأسيسه عام ١٩٧٨/٧٧ حتى الآن، والتوقف طويلاً في قسم التوثيق والمعلومات وما يحويه من ارشفة وسجلات ووثائق حول صيدا والجنوب ولبنان والعالم العربي والاسلامي، انعقد حوار بين الرئيس الحص والحضور، استمر اكثر من ساعتين متواصلتين، تطرق فيهما الحديث الى مواضيع شتى حول: الثقافة والمثقف ودورهما في الظرف الراهن، وهل ندوة العمل الوطني حزب سياسي أو تيار ديموقراطي عام.

كما توسع الرئيس الحص شرحا وتفسيراً لاسباب الأزمة الاقتصادية والمالية والعجز في الموازنة والتردي في الاوضاع الاجتماعية والفساد الاداري والهدر والانفاق. ثم طرحت اسئلة تركزت حول الاوضاع التربوية والتعليمية والكتاب المدرسي والجامعة اللبنانية.

بعد ذلك لبى الرئيس الحص والوفد المرافق له والحضور، دعوة رئيس المركز الثقافي الدكتور دندشلي الى العشاء في مطعم العربي.

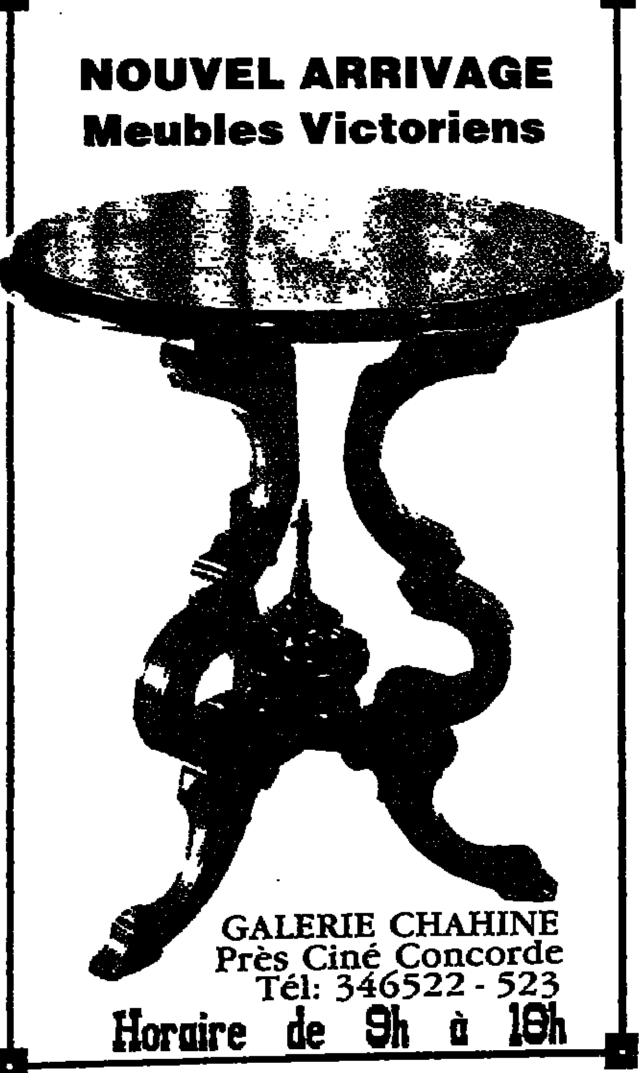
معرض بيبلوس للكتاب

افتتحت رابطة ابناء الغد معرض بيبلوس للكتاب الذي نظمته في قاعة الاباتي عمانوئيل خوري في انطش جبيل، وفيه كتب وموسوعات ومجلدات تناولت مواضيع سياسية واجتماعية وفلسفية وحقوقية وقصصية وتاريخية، الى جناح خاص للاطفال.

وحضر المنسق العام للمؤتمر الوطني اللوائي ... لطيف و... الاب انطون عطالله ومفتي المسلمين في جبيل الشيخ غسان اللقيس والارشمندريت وديع شلهوب، وحشد من المهتمين.

النشيد الوطني الى كلمة تقديم من رولان حردان والقى رئيس رابطة ابناء الغد انطوان الخوري حرب كلمة.

الى كلمة الامين للشؤون الثقافية حنا نسيم شلهوب. وفي الختام حاضر الدكتور عصام خليفة عن "الاستقلال اللبناني بين الواقع والمرتجى".



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٩٣

افقياً:
١– الفجر. ٢– موقع – حضها ونشطها. ٣– تتشبث – فرق. ٤– الوجه. ٥– قمم – نصف فدان – فرح. ٦– مديف – جدها في الاغتراب. ٧– اضطرم – رفع وازال. ٨– ضيق على عياله في النفقة – موضع ربط الدواب. ٩– عطاء – سورة.

عمودياً:
١– اصلب – اعجبه. ٢– ما لا يعتد به من كلام – روح. ٣– عسرا – شيء للفخ – حرف جر. ٤– من اعمال البحر (معكوسة) – نصف بارد. ٥– ملك – مشجر. ٦– لفي الامر (معكوسة) – هدير الصياد. ٧– فلحت (معكوسة) – اراض مستوية. ٨– ساعة يسيرة – مثلص. ٩– التمي – السعادة.

حل الشبكة السابقة

افقياً:
١– بكلم – وشيك. ٢– تميمة – ال. ٣– ابتدرها. ٤– ها – الملها. ٥– سم – نسيم. ٦– برلس – ينجم. ٧– ١١ – تشنيع. ٨– مرحا – رتعن. ٩– الولي – لا.

عمودياً:
١– انسجام. ٢– كتب – مراراً. ٣– لمته – جل. ٤– ميدان – شاو. ٥– مر – سكن. ٦– وتمدق – يرى. ٧– الميعة. ٨– يا – عل. ٩– كل – المعنى.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

العلم – ليس – الساحر – الذي – يتوهمون – ولا – المعبود – الذي – يعبدون – والعلماء – الذين – لرأيهم – وزن – ما – اتفقوا – بعد – على – رأي – من – حيث – قدرة – العلم – على – كشف – كل – اسرار – الكون.

و	ا	ر	ق	ن	و	م	هـ	و	ت	ي
ا	ل	ا	د	م	ل	ر	ا	ي	هـ	م
ل	ع	ل	ر	ا	ن	م	ل	ع	ل	ا
ع	ل	ذ	ة	ب	م	ن	ز	و	ل	ك
ل	م	ي	ي	ع	ي	ا	ر	ى	ل	ع
م	ف	ش	ك	د	ب	ى	ل	ع	ا	أ
ا	ا	ل	و	ا	ث	س	ا	ن	ل	و
ء	ي	ذ	ل	ا	ي	ي	ل	و	س	ق
ر	ا	ر	س	ا	ح	ل	ذ	ك	ا	ف
ن	و	د	ب	ع	ي	ل	ي	ل	ح	ت
ا	ل	م	ع	ب	و	د	ن	ا	ر	أ

الكلمة: من أسماء الأسد. السابقة: درباس

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم ...

اعداد: جورج الاسمر

انتصرت على الظلام

فيما كنا نحتفل، امة وشعبا ودولة، بعيد استقلال لبنان، احتفال الزهو والفرح،

وبينما كنا نستعيد مراحل تاريخنا التي تحققت خلالها احلام الابعاد،

وفيما كانت الموسيقى تصدح بألحان الظفر تهليلاً لهذا الحدث العظيم الفريد،

كان قلبي يسير وراء ذكريات الحزن، تفتحت جروحه لعهد مضى، حفل بالنور والمحبة وبمخزونات السرور والتفاؤل،

فاذا بالتفاؤل ينقلب فجأة تشاؤماً، واذا بالتهليل يمسي نواحاً، واذا بالزهر يقدم لليل على طبق من العتمة الدكناء!

ذلك العهد انتهى بانكسار القلب وتحطم الذكريات اشلاء مبعثرة.

وبقيت المحطات الروحية صامدة في وجه زمهرير العاصفة، وبقيت تأملات التحرر شجاعة امام استعراضات الاستدراج الى تبني العبث مكان تفتح براعم الخير.

كم اقاسي من ذيول التناقضات!

وكما اكابر من ويلات الحرمان!

وكم اعاني من سطو افكار السوء وهجمات عناصر الآفاق السوداء.

اعيش في هذا الجو منذ ثلاث سنوات.

ولا مرة استطاع ان يسيطر على آمالي وعلى ايماني بالله وعليائه، بل تمكنت من مواجهة الظلام بالنور واليأس بالرجاء، الى ان انتصرت على زحمة الظلام،

– في خضم الذكريات!

فاضل سعيد عقل

حلقة "العربية في لبنان" انتهت كما أوصت مستعدة لالتئام سنوي

البلمند – "النهار":

انهت الحلقة الدراسية "العربية في لبنان" اعمالها، في جامعة البلمند، وكانت باشرت اعمالها صباح الخميس ٢٠ تشرين الثاني بجلسة افتتاحية تكلم فيها كل من رئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم، ومنسق اعمال الحلقة الدكتور شربل داغر، وممثل وزير الثقافة والتعليم العالي الدكتور ايلي قسطون.

تكلم في محاور الحلقة المختلفة اساتذة من جامعات وهيئات اعلامية وتربوية في لبنان. طالت المحاور الموضوع من جوانبه التاريخية والعمليةوالتربوية. واستوقفها خاصة عدم الوضوح في التخطيط لتحسين احوال التداول باللغة العربية وهي اللغة القادرة على استيعاب كل المستجدات ومن اي نوع كانت. واحتضنت ايضا اعمال الحلقة بعض الشهادات حول التعامل بالعربية تأليفا وتعليما. وشارك فيها، الى المحاضرين، ممثلون لجامعات وهيئات تربوية وذلك ساهم في اعطائها الصفة الشمولية والواقعية في آن.

في الجلسة الختامية، التي ابتدأت بالنشيد الوطني احياء لذكرى الاستقلال، وانطلاقا من ورقة توليف قدمها الدكتور داغر، المنسق العلمي للحلقة، خرج المشاركون ببعض التوصيات، اهمها:

١– السعي مع المراجع المختصة للنظر في برامج تعليم اللغة العربية على قواعد حديثة تأخذ بالمستجدات ان في العلوم اللغوية او الآداب او العلوم التربوية.

٢– الطلب من وسائل الاعلام الاهتمام باللغة العربية في برامجها من خلال برامج معدة بهذه الروحية (أغاني ومعلني مثلا)، تساعد الناشئة على تعامل مسهل مع اللغة.

٣– الطلب الى مختلف الجامعات في لبنان الاهتمام باللغة العربية اهتمامهم بسائر اللغات الاجنبية.

٤– الطلب من المراجع المختصة درس موضوع التدريس باللغة العربية، بعيدا عن اي تشنج مسيس، بكل ما يستلزم هذا الموضوع من مراحل تحضيرية واعمال مساندة.

٥– اطلاق الدراسات والابحاث الضرورية التي تمكن الباحثين والاخصائيين من وضع خطط لتطوير التعامل باللغة العربية والتأليف بها.

اخيرا قرر المشاركون في الحلقة، خطة عمل تعطي هذه الانطلاقة ديمومة تطول لبنان والعالم العربي. فاتفقوا على تأليف مجموعات بحث في ميادين مختلفة، اتضحت لهم اولويتها اثناء النقاشات التي دارت، على ان تجتمع هذه المجموعات البحثية دوريا لتضع لنفسها خطط العمل التي تناسب حقلها. من اجل تقدير هذا الجهد، يلتئم الباحثون سنويا لتقويم اعمالهم والاستفادة من مختلف الاستنتاجات التي يكونون توصلوا اليها. وابدت جامعة البلمند استعدادها لتقديم كل المساعدات التي يمكن ان تطلب منها خدمة لهذا المجهود المهم.

نصر الله: الكشاف من المقاومة

في رعاية وحضور للامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله احتفلت جمعية كشافة المهدي قائدا وقائدة، وحضر رئيس الجمعية الدكتور بلال نعيم ورئيس اتحاد كشاف لبنان سامي ابو جودة ووفود من مختلف الجمعيات الكشفية والتربوية.

آيات من القرآن والنشيد الوطني ثم تكلم الدكتور نعيم: "ان جمعية كشافة المهدي هي الآن احدى الجمعيات الكشفية اللبنانية العاملة في ميادين العمل العام تمثل جمعية تربوية رائدة ذات هدف".

والقى ابو جودة كلمة اعتبر فيها ان الكشاف هو اساس العيش المشترك بل هو الوحدة الوطنية الحقيقة وان الكشفيين "سند للوطن والمقاومين ضد الظلم، وانهم يمثلون العنفوان والوحدة الوطنية ومستقبل لبنان".

واختتم الحفل بكلمة راعي الاحتفال الذي نوه بجهود الجمعية لا سيما خلال الصيف الماضي وتهيئة هذا العدد من القادة والقائدات لمرحلة جديدة من المسؤولية وحمل الاعباء في اطار الجمعية.

وتحدث عن عدد من النقاط المشتركة بين جميع جمعيات الحركة الكشفية في لبنان، مشددا على مسؤولية الكشفيين لانهم "جزء لا يتجزأ من مشروع المقاومة للاحتلال لأن المقاومة في اطارها الواسع تشمل المقاومة المسلحة، الى اشكال اخرى من المقاومة، وعندما تكون الاهداف الاساسية للحركة الكشفية او لأي كشفي الدفاع عن الوطن وسيادته واستقلاله وحريته وكرامته فهذا يعني حكما ان الكشاف جزء من مشروع المقاومة".

مستقلان ايضا

من باتريك عبد المسيح الفائز في انتخابات الطلاب في الجامعة الاميركية في بيروت انه مستقل، وليس صحيحا انه مقرب من "التيار الوطني اللبناني".

ومن ماريو كوزما ايضا انه مستقل غير منتم الى "التيار الوطني اللبناني".

الاستقلال يأخذه الشباب في وجهتين الى القلعة والى الجنوب والجيش



امام نصب شهداء الجيش التذكاري في عربصاليم.



في سوق راشيا.





في الاحتفال. (سعيد معلاوي)

احتفالات ذكرى الاستقلال التي عمت المناطق وشاركت فيها مختلف الفئات فعبرت عن تمسكها به والذود عنه، كان فيها الشباب برحلات وكلمات شددت على وحدتهم.

راشيا

والى راشيا ("النهار") توافد نحو خمسة آلاف شاب وشابة من كل المناطق اللبنانية بدعوة من برنامج شباب لبنان الواحد ومحترف الفن التشكيلي في راشيا الوادي، ينتمون الى ١٤٠ مؤسسة تربوية وشبابية وثقافية واجتماعية.

وسار الشباب تتقدمهم الاعلام في سوق راشيا الاثري وتحوطهم اليافطات المرحبة. وعلى الموسيقى والاغاني الوطنية جالوا في شوارع البلدة ورافقهم النائبان روبير غانم وعبد الرحيم مراد وقائمقام راشيا نياب سلوم والمشرف العام للبرنامج معن بشور والمنسقة رحاب مكحل ومدير المحترف شوقي دلال.

مكحل

في بداية الحفل الخطابي تكلمت رحاب مكحل عن اللقاء "انه دليل على رسوخ الاستقلال في حياة الشعب، كما على عمق الوعي في اجيالنا الطالعة (...) انه ترجمة عملية بسيطة للارشاد الرسولي حتى قبل ان يصدر هذا الارشاد".

متكلمون

والى الطالبة سيلفانا شلهوب باسم المشاركين "المتطلعين الى تحرير جنوبه والبقاع الغربي والى ان تسود روح الحوار بين ابنائه". وتبعها الطالب فؤاد منصور "محملاً بثبات شباب لبنان التواق الى حرية ارضه(...) من كل الوطن، الى قلعة الوطن، نحفر في قلوبنا حبه ووحدته واستقلاله".

مراد

وتحدث النائب عبد الرحيم مراد فقال "في امكانكم يا شباب لبنان الواحد ان تجعلوا من هذا اليوم منطلقاً لاعداد برنامج مقاوم يشمل كل القطاعات الشبابية في المدارس والجامعات، في الحقول والمصانع وفي برامج الاعلام".

غانم

واعتبر النائب روبير غانم في كلمته ان "وحدتنا الوطنية هي الضمانة الوحيدة لاستمرار بقاء لبنان. فإذا لم نكن اقوياء بالالتقاء على اهداف واحدة ووعي وقناعة فعبثاً نفتش عن هذه القوة في دولة حليفة او صديقة. وكل ثغرة في وحدتنا تمكن المتربّصين بنا شراً من تحقيق مآربهم واغراضهم. يجب ان نعتبر، فلا نقدّم انفسنا ضحية على مذبح مصالح الدول".

وتابع "نحن اليوم هنا، لنقول لهم، أننا لن نحافظ على الأمانة وحسب، بل سنعمل بكل قوانا على بناء استقلال أشدّ وأمنع، وبهذا تطمئن نفوسهم. لا خيار لنا سوى حمل مشعل الحرية".

دلال

واشاد شوقي دلال بثوار جبل العرب وفلسطين الذين امتزجت دماؤهم بدماء شهداء راشيا على اسوار هذه القلعة في ثورة ١٩٢٥. وطالب بتمثال لشهيد الاستقلال سعيد فخر الدين في قلعة راشيا.

وشكر القائمقام نياب سلوم شباب هذه المسيرة الوطنية الى قلعة الاستقلال.

الجنوب

وجنوباً انطلق اكثر من ٣٠٠ شاب وشابة في "رحلة الاستقلال والتحرير" التي نظمتها لجنة الانشطة الشبابية في هيئة رأس بيروت، الى مواقع الجيش المتقدمة في اقليم التفاح وشرق صيدا.

وكانوا وصلوا الى مدينة صيدا واستقبلهم وفد "جمعية شباب المستقبل" وانطلقوا معاً الى ثكنة عقتنيت في اقليم التفاح حيث مقر قيادة فوج التدخل الثاني، واستقبلهم المقدم انطوان حريق ورحب بهم "في عيد الاستقلال الذي نتمنى ان نعيده العام المقبل والوطن محرر". واطلع الشباب بعد حفل كوكتيل على اعمال التحصين والدشم لعناصر الفوج في بقعة انتشاره. وكانت حلقات دبكة وسواعد الشباب بسواعد الضباط والعناصر في الجيش اللبناني.

وتوجه المشاركون الى بلدة عربصاليم في اقليم التفاح وتفقدوا مركز الجيش، ووضعوا الزهور على النصب التذكاري لشهداء الجيش الستة الذين سقطوا في البلدة وتلوا الفاتحة.

وظهراً وصلوا الى مجدليون في شرق صيدا، واستقبلهم قائد اللواء الثالث العميد الركن كميل عطا في مقره فتحدث عن تضحيات الجيش وايمانه بعمله. وقال "نحن نعمل وعندما نشاهد وجوهكم نزداد ايماناً بالعمل وايماناً بالمستقبل". والقى الشاعر عاطف سلمان كلمة "لجنة شباب شحيم والاقليم" اهداها الى قائد الجيش العماد اميل لحود وفيها "نحن ابناء الوطن نتنشق من الاستقلال روعة الموقف ومعنى التضحية بذلها ابطال يفتخرون بأنهم لبنانيون".

ومن غداء في ضيافة قيادة اللواء الثالث، الى فرقة "أصداء الاقليم للفنون الشعبية" وحفل فني.

ومن محطة في منطقة لبعا في رفقة ضباط وجنود، الى قلعة صيدا البحرية واسواق المدينة القديمة وشوارعها الاثرية.

تلاميذ فائزون في الرسم

في اطار المباراة العالمية للرسم التي ينظمها المركز الدولي لاندية الليونز، اقام نادي ليونز عمشيت في قاعة النوفا مار المعرض السابع للرسم تحت شعار "عالم متناسق" وفيه مئة وست لوحات من اعمال تلاميذ من مدارس منطقة جبيل اعمارهم بين ١١ و١٣ سنة.

واعلنت لجنة التحكيم اسماء الفائزين في المباراة: فازت سارة ميشال كرم من ثانوية عمشيت الرسمية بالمرتبة الاولى، ليا ايوب برق من مدرسة الاخوة المريميين في عمشيت بالمرتبة الثانية وطوني سمعان من مدرسة الاخوة المريميين في جبيل بالمرتبة الثالثة. ونوهت لجنة التحكيم بلوحات كل من ليلي سركيس وجان بول خوري وصونيا حويك وجان طنوس وبشارة ميشال كرم وايلي خير ورودريك رزق ولوزين ريمون جبرايل.

ووزعت الجوائز على الفائزين وحملت اسم الرئيس الاسبق للنادي الصيدلي ابرهيم الخوري تقديرا لعطاءاته وخدماته في حضور المدير الدولي لجنوب آسيا وافريقيا والشرق الاوسط سليم موسان ونائب الحاكم فؤاد ابي عاد والحاكم السابق الامير البر شهاب ورئيس القطاع الخامس غابي جبرايل.

البكالوريا الفرنسية

من سفارة فرنسا حول البكالوريا الفرنسية، دورة ١٩٩٨، ان التسجيل لها وللمسابقات التمهيدية باللغة الفرنسية يبدأ من ١٧ تشرين الثاني الى ١٩ كانون الثاني ١٩٩٨، حدا اقصى. واوراق التسجيل في متناول المرشحين لدى المؤسسات حيث هم، ولدى قسم الامتحانات، القسم الثقافي، طريق الشام تلفون ٩-٧/٦١٥٨٨٥.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري سليم بطرس الحاج
(ميمي)
زوجة المهندس سمير جوزف الحاج
والدة يوسف وغادة ووليد
شقيقة شارل ووليد الحاج
ونلمي زوجة انطوان الفرد الحاج
واميرة زوجة انطوان لبّس
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها الاحد ٢٣ تشرين الثاني.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع فرن الحايك سنتر ايوب الطابق السادس.

رابطة آل حاج
تنعى بمزيد من الاسى فقيدتها الغالية
ماري سليم بطرس الحاج
(ميمي)
زوجة المهندس سمير جوزف الحاج

قائمقامية كسروان الفتوح
اهالي بلدة يحشوش
زوجته لور فياض خيرالله
ولداه جوزف وايلي عساف
ابنته جيزال زوجة سمير قزحيا سعيد وعائلتها ومهى زوجة نعوم عزيز ابو موسى وعائلتها
شقيقاه عبد الله وزوجته سعاد لطيف واولادهما وعائلاتهم والاب الدكتور سمعان يوسف وزوجته اورسولا نوفاك
شقيقاته ماري ارملة انطونيوس صالح معوض واولادهما وعائلاتهم ومنتهى زوجة مارون ميلاد عساف واولادهما وعائلاتهم ونبيهة زوجة ابرهيم روحانا وعائلتهما وجوليت زوجة رشيد لبكي وعائلتهما والمرحومة مختارة زوجة قزحيا طنوس سعيد واولادهما وعائلاتهم والمرحومة تريز زوجة قزحيا الياس اليحشوشي واولادهما وعائلاتهم.
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
راجي يوسف عساف
مختار بلدة يحشوش
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٥ تشرين الثاني في منزل الفقيد في يحشوش.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
انطوان خليل عواد
زوجته ليلى جورج كلاس
ولداه شادي وريتا
اشقاؤه منصور وعائلته واميل وعائلته
وماري زوجة زخيا القسيس وعائلتها
وانطوانيت زوجة قيصر شمعون وفيوليت زوجة شفيق القسيس وعائلتها وليلى زوجة وجيه شلالا وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ تشرين الثاني في منزل الفقيد في بلونه في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولداها الدكتور ناصيف الحتي وعائلته
ابنتها ألسي زوجة ميشال بيطار وعائلتها
عائلتا شقيقها المرحوم سليم رفول سعاده في المهجر
والمرحوم بهيج رفول سعادة في المهجر
شقيقها ابرهيم رفول سعادة وعائلته
شقيقتاها عبلة أرملة المرحوم نجيب الطيسون وعائلتها واوفيليا زوجة سعيد النحيلي وعائلتها
ابن عمها بدوي حتي وعائلته
عائلتا ولدي عمها المرحوم قيصر حتي والمرحوم نادر حتي
وعموم عائلات حتي وسعادة وموسى وبيطار والبرجي والحاوي والطيسون والنحيلي ونصار وسعود والشدياق وعائلات بصرما واميون ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
ادال رفول سعادة
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في أميون.

زوجها رفيق قسطون
اولادها المقدم جورج قسطون وعائلته
وغابي قسطون وعائلته
وجاكلين زوجة جان زعرور وعائلتها (في المهجر)
ولونا زوجة جان ديب وعائلتها (في المهجر)
ودنيا
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم
ادال طانيوس عواد
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٥ تشرين الثاني في منزل ولدها المقدم جورج في كفرشيما ملك جرجس الزند.

اولاد الفقيد عائلة المرحوم ميشال
والمهندس الياس وعائلته في المهجر
والمهندس جورج وعائلته في المهجر
ونورما زوجة المهندس مترى سميرة وعائلتها
واورطانس
وحياة
وسعاد زوجة ايلي طرابلسي وعائلتها
ومادونا
اشقاؤها حبيب قرطاس وعائلته
وميشال قرطاس وعائلته
وعائلة المرحوم نجيب قرطاس
وعائلة المرحوم فيليب قرطاس
وعائلة المرحوم يوسف (الحاج) قرطاس
شقيقته نبيهة ارملة المرحوم طانوس المعلوف
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
طانيوس رشيد قرطاس
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٥ تشرين الثاني في منزله في المنصورية قبالة مستوصف الجيش، بناية ابي نادر بلوك "ب" الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٣ تشرين الثاني المأسوف عليه
محمد جميل كنج
رئيس بلدية الغبيري سابقاً
اولاده جميل وكارين ودورلا وزينب
اشقاؤه المرحوم الدكتور عبد الكريم والعميد عبد الرؤوف والعميد عبد الحليم
صهراه محمد جلول مدير مستشفى الزهراء والمرحوم زامي غندورة.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء للرجال في منزل ولده جميل في الشرفية شارع الطيار فوق غاليري شور، وللنساء في منزله في شارع كنج وعيتاني.
الآسفون آل كنج وعموم اهالي ساحل المتن الجنوبي.

انتقل الى رحمته تعالى في بلدة مجدليون – قضاء صيدا في ٢١ تشرين الثاني المأسوف عليه
عزيز حبيب معماري
زوجته جوزفين رومانوس
ابناؤه حبيب وعائلته وعائلة المرحوم لبيب ونديم وعائلته وجوزف وعائلته وجان وعائلته ونقولا وعائلته
بناته حبيبة ارملة المرحوم شكري غبريل واوجيني زوجة جوزف الراعي
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ منه في منزل ولده حبيب معماري في المطيلب البياضة في ملكه قرب مدرسة يسوع ومريم بعد مفرق كنيسة الكبوشية شارع "Alle'e des Pins".

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
ماري كاتول
المولودة اراسن
ارملة المرحوم سليم منصور كاتول
اولادها وديع بيتر كاتول وعائلته
وليلى أرملة المرحوم الدكتور هنري شمعاني وعائلتها
واليزابيث زوجة أنيس بارد وعائلتها
ومجدلين أرملة المرحوم نسيب مروة وعائلتها
وروث نحاس وعائلتها ينعونها بمزيد من الاسى.
تقام خدمة الجنازة غداً الاربعاء ٢٦ تشرين الثاني الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً في الكنيسة الانجيلية في رأس بيروت شارع الصوراتي قرب مستشفى الجامعة الاميركية، وتوارى في مدفن العائلة في الشوير بعد صلاة النياح في كنيسة القديس جاورجيوس في الشوير.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل سليم كاتول في ضهور الشوير ويوم الخميس ٢٧ منه في نادي متخرجي الجامعة الاميركية بيروت من الساعة العاشرة صباحاً الى السادسة مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حياة حاسبيني
ارملة المرحوم نبيه حيدر
اولادها رياض ومحمود حيدر وصباح زوجة عادل الخليل وسمر زوجة مروان حاسبيني وثريا زوجة الدكتور حسين حيدر وسحر زوجة سام مظلوم
اشقاؤها نزيه وسمير ونهال ارملة المرحوم جميل زرقوط واسعاف زوجة عبد الحفيظ حبتل ومنيرة زوجة يحيى الخليل ونامية زوجة كاظم الخليل.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٥ تشرين الثاني في بعلبك حي النمر والاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ منه في منزل صهرها عادل الخليل في الرملة البيضاء قبالة ثكنة فخر الدين بناية المرجان.
الآسفون آل حيدر وحاسبيني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة منيرة موسى منصور
(أم رامز)
زوجة الحاج حسين فقيه
اولادها المهندس رامز والعقيد احمد ويوسف ومحمد وعلي
أصهارها علي صبرا وحكمت بردى وزكريا سليم وعبد الرحيم فقيه.
يوارى جثمانها في جبانة بلدتها حداثا ظهر اليوم الثلثاء ٢٥ تشرين الثاني.
تقبل التعازي في منزل زوجها في برج ابي حيدر، بناية الدنشلي الطابق الثاني ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه.
الآسفون آل فقيه ومنصور وعموم اهالي حداثا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روز منصور ابرهيم
ارملة المرحوم انيس يوحنا الفغالي
اولادها رفيق وجان وعائلاتهما والانسة ريتا الرئيسة العامة لجمعية راهبات الصليب
شقيقها موريس منصور وعائلته في المهجر
اولاد شقيقيها المرحومين ميمون منصور وكميل منصور وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٢٥ و٢٦ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في وادي شحرور.

زوجة الفقيد عايدة نقولا حداد
اولاده ميشال وعائلته
ودولي زوجة ناجي ابوحبيب وعائلتها
ونجوى زوجة ميشال خليل وعائلتها في المهجر
والدته نبيهة صوايا سالم ارملة المرحوم فارس سالم
اشقاؤه جوزف وعائلته
ومكرم وعائلته
وعوض وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
سالم فارس سالم
الملازم اول المتقاعد في قوى الامن الداخلي – الشرطة القضائية
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢٤ تشرين الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٥ منه في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك، ثم يوارى في مدفن العائلة في الفنار. الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع لطيف قرب الدفاع المدني قبالة سوبرماركت صوايا بناية وديع نجيم الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رابطة آل فدعوس
زوج الفقيدة طانيوس سركيس فدعوس
ولداها شفيق وعائلته
والملازم اول في الامن العام سركيس
بناتها شفيقة زوجة انطوان نخول الفغالي وعائلته
ولوريس ارملة المرحوم طنوس فارس وعائلتها
والدكتورة سولا ارملة المرحوم الدكتور نواف خضري وعائلتها
وعموم عائلات شاهين وفدعوس وفارس والفغالي وخضري وطنوس ونخول ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
كاترين مخايل طنوس شاهين
المنتقلة الى رحمته تعالى صباح امس الاثنين ٢٤ تشرين الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الثلثاء ٢٥ منه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار سركيس وباخوس في كفرعبيدا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ منه في منزلها في كفرعبيدا
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روز حنا عازار
ارملة المرحوم الياس مخايل فضول
اولادها فضول فضول وعائلته
وكارلوس فضول وعائلته
والدكتورة فلافيا زوجة موريس صباغ وعائلتها
والعلم زوجة كمال الشكر وعائلتها
ونمى زوجة جان ماري جيرار وعائلتها
اشقاؤها ابرهيم ورامز واميل وسهام ارملة المرحوم انيس الروس وسلام زوجة ميشال طالب
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في بعبدات قبالة كنيسة مار جرجس ويومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ منه في منزل شقيقها ابرهيم حنا عازار في اميون الكورة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد رشيد حدرج (ابو عدنان)
شقيقاه المرحومان الحاج كايد والحاج فايز حدرج
ابناؤه عدنان وعصام وبسام وعبد الكريم واسامة.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ و٢٧ تشرين الثاني من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء في منزل ابن شقيقه الحاج نهاد حدرج (ابو جهاد) في حارة حريك طريق المطار شارع عضيمي بناية حدرج غروب، الطابق السابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل حدرج وبيضون وعموم اهالي مونين.

الارشمندريت سليم غزال الرئيس العام للرهبانية المخلصية
ينعى شقيقه المتوفى في اوستراليا
موريس سالم غزال
زوجته ليلى دولس ابو عراج
اولاده زياد ووسيم واليسار
عائلة شقيقه المرحوم ريمون في المهجر
شقيقه فؤاد وعائلته في المهجر
شقيقتاه فيوليت
ووداد ارملة المرحوم نجيب اسعد ابرهيم وعائلتها
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٥ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ منه في منزل صهره نزيه حجار في بيو روضة بناية صيدلية بيو روضة الطابق الرابع ويومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ منه في دير المخلص في جون – الشوف. فاكس ٠٧/٧٢٠٣٢٩ ص. ب. صيدا ٣٠٥.

شكر على تعزية

عائلة المأسوف عليها
جورجيت ابرص حتي
تشكر جميع الذين اسوها في مصابها سواء بحضورهم او بارسالهم أكاليل وبرقيات او بتبرعهم للمؤسسات الخيرية او باتصالاتهم المختلفة، راجية اعتبار هذا الشكر تعبيراً عن عاطفتها القلبية وعرفان الجميل.

والد المأسوف على صباها
ديانا خليل حوماني
يتقدم بالشكر العميق لما لاقاه من عاطفة كبيرة من سيادة رئيس مجلس ادارة بنك مصر لبنان والمديرين وجميع العاملين في المصرف والسادة الوزراء والنواب وجميع الذين آسوه في مصابه سائلاً الله الا يفجعهم بعزيز كريم.

عائلة المرحومة
ايفون سمين كرامه
تشكر جميع الذين أسوها في مصابها سواء بحضورهم او بتبرعاتهم أو باتصالاتهم الهاتفية أو بارسالهم برقيات سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحوم
موريس ابرهيم كرباج
وانسباؤها يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين شاركوهم في مصابهم سواء بحضورهم او باتصالاتهم او برسائلهم سائلين الله الا يفجعهم بعزيز والا يصيبهم مكروه.

آل اسعد وعموم اهالي بلدتي عرمتى وعربصاليم يتقدمون بالشكر الجزيل من كل من أساهم في مصابهم الاليم بالعربي الكبير المرحوم
الاستاذ الحاج اسعد ملحم اسعد
ويخصون بالشكر السادة الوزراء والنواب والشخصيات السياسية والرسمية والدينية والقادة العسكريين، كما يخصون بالشكر الجمعيات والهيئات التربوية والثقافية والاجتماعية والمهنية، سواء بحضورهم شخصياً او بارسالهم برقيات ويسألون العلي القدير الا يصيبهم مكروه، راجين اعتبار هذه النشرة شكراً خاصاً.

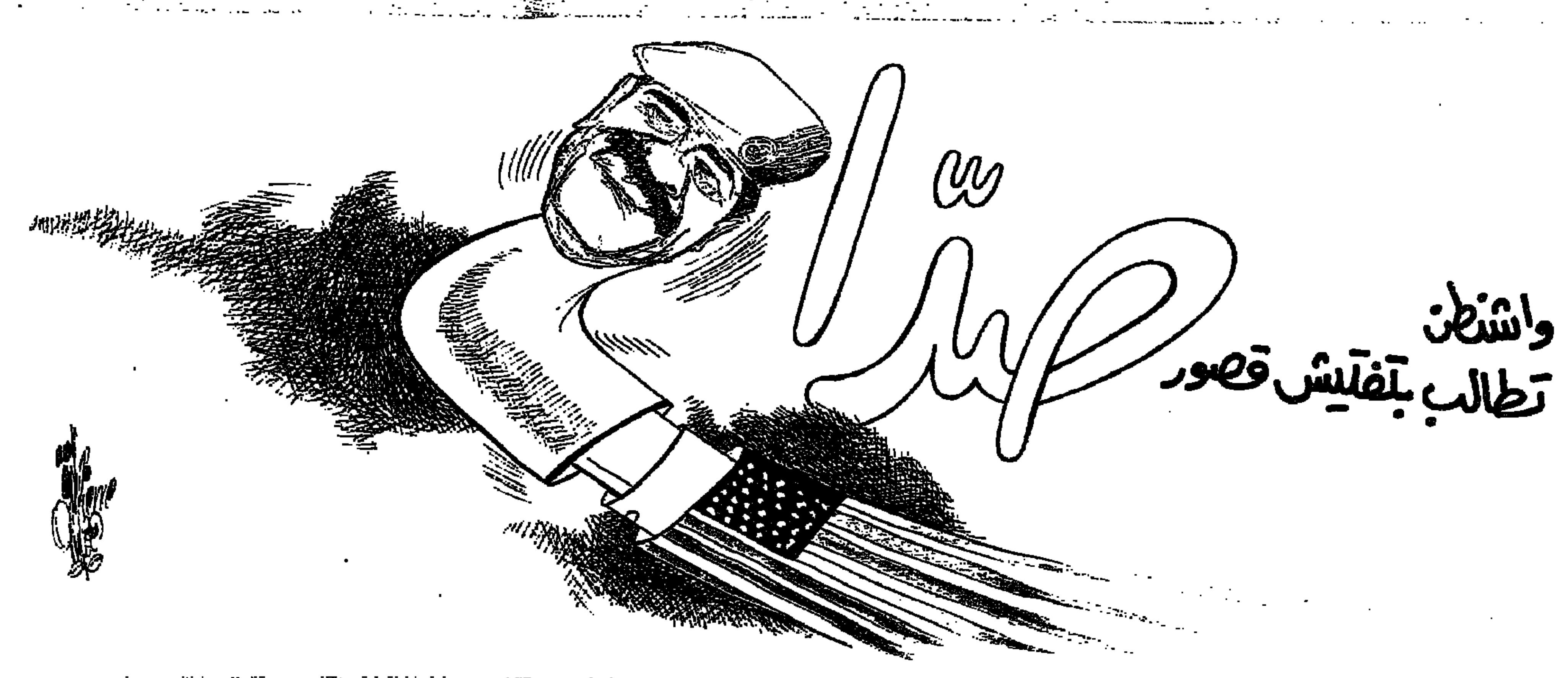
عائلة المرحوم
الياس اميل عازار
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بارسالهم اكاليل او برقيات تعزية او بتبرعهم للكنيسة او للجمعيات الخيرية، سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

عائلةالمرحومة
اوديت صفير غياض
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها بحضورهم او بارسال اكاليل او برقيات او بالتبرع للمؤسسات الخيرية والكنيسة وتخص بالشكر غبطة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والوزراء والنواب الحاليين والسابقين وسيادة مطارنة الطائفة المارونية والاكليروس الموقر ورهبان دير سيدة الكرمل ورئيس الجامعة اليسوعية ورئيس مستشفى اوتيل ديو وادارته واطباءه وعمداء كليات الطب وطب الاسنان والصيدلة واساتذتها والنقابات الطبية والسلك الديبلوماسي والقنصلي والجسم القضائي والهيئات الاقتصادية والمصرفية والضباط الكبار ورئيس بلدية فرن الشباك والموظفين الكبار والهيئات العمالية والطلابية وعموم عائلات عيناب وجميع الاهل والاصدقاء راجين اعتبار هذا الشكر تعبيرا عن العاطفة القلبية طالبين من الله الا يفجعهم بعزيز.

النقيب في قوى الامن الداخلي موسى يونس وآل يونس ومتيرك يشكرون كل من آساهم في مصابهم الاليم بالمأسوف على شبابها
نسيمة علي متيرك
بحضورهم او باتصالاتهم، ويخصون بالشكر المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن وقائد الجيش العماد اميل لحود والوزراء والنواب والشخصيات الرسمية والسياسية والعسكرية والفاعليات الصحية والثقافية والتربوية والاجتماعية والدينية آملين الا يصيبهم اي مكروه.

عبدالله سليم الرمال
وعائلة المربية الفاضلة المرحومة
شمناز عبد الرحيم الزيات
يشكران جميع الذين أسوهما في مصابهما الاليم سواء بحضورهم او باتصالاتهم ويخصان بالشكر الشخصيات الرسمية والسياسية والروحية والقادة الامنيين والجمعيات والهيئات النقابية والمهنية والتربوية والحزبية والاجتماعية ورجال الاعمال والمصارف راجيين اعتبار هذا الشكر تعبيرا عن العاطفة القلبية وعرفاناً للجميل. سائلين العلي القدير الا يصيبهم مكروه.





خيول تركض في المزاد

دبي – و ص ف – ذكرت الصحف الاماراتية امس الاثنين ان ٥١ مهراً بيعت في مزاد علني اقيم في امارة دبي في دولة الامارات بحوالي ١١ مليوناً من الدرهم (اكثر من ٣ ملايين دولار).

وقالت الصحف ان المزاد الذي اقيم في مضمار ند الشبا في دبي في حضور ولي عهد دبي وزير الدفاع الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم احد اكبر مالكي الخيول في العالم شهد تنافساً بين مالكي اسطبلات الخيول وبلغت حصيلته عشرة ملايين و٨٩٠ الفاً من الدرهم.

وبيع اغلى خيل في المزاد وهو الجواد شاوم بمبلغ مليون ومئة الف درهم (اكثر من ٣٠٠ الف دولار)، اشتراه علي سعيد بالحب الذي ابتاع منفرداً ثمانية جياد تجاوزت قيمتها اربعة ملايين درهم (حوالي مليون دولار).

مصارعة الثور حلال وحرام: فتويان في مصر للأكل والرفق

القاهرة – و ص ف – اصدر امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي ومفتي مصر الشيخ نصر فريد واصل رأيين مختلفين في شأن مباراة لمصارعة الثيران من المقرر ان تنظم ابتداء من الخميس في القاهرة.

بعد تحريم هذا النوع من المصارعة اصدره مفتي مصر الاسبوع الماضي، ذكرت مجلة "العربي" المعارضة الاحد ان شيخ الازهر وافق على طلب الشركة المنظمة للمباراة التي تجرى للمرة الاولى في مصر منذ ٤٤ عاماً. وكانت آخر مصارعة للثيران نظمت في الاسكندرية علم ١٩٥٤.

وقالت الصحيفة نقلا عن "مسؤول في الشركة" التي لم تسمها ان شيخ الازهر وافق "صراحة" على طلب الشركة وعلى اقتراحها التبرع بلحوم "٥٠ ثوراً مشاركاً في المصارعات" التي لن يتم فيها قتل هذه الحيوانات في الحلبة. واضافت الصحيفة ان شيخ الازهر اجاب انه "لا مانع من ذلك ما دام الذبح يتم بطريقة شرعية".

وقالت الصحيفة ان امام الازهر اقترح ان تستلم مستشفيات جامعة الازهر ووزارة الصحة لحوم الثيران المذبوحة لفحصها.

ونقلت صحيفة "المساء" عن شيخ الازهر قوله رداً على سؤال حول موافقته انه "اذا بقي الحيوان حياً بعد تعذيبه ثم ذبح ذبحاً شرعياً جاز اكل لحمه ما دام من الحيوانات التي يجوز اكل لحمها".

وكان مفتي مصر اصدر الاحد الماضي فتوى نشرتها صحيفة "الاهرام" قال فيها "ان الاسلام ينادي بالرحمة والرفق بالحيوان، ومصارعة الثيران ومشاهدة مبارياتها حرام لما تتضمنه من تعذيب لهذه الحيوانات".

وستجرى مصارعة الثيران في مضمار للخيل الذي جرى تأهيله في نادي الشمس شمال القاهرة.

اللبنانية وصلت الى المنتخبات العشر
الملكة الهندية بدأت تأكل وتنام



ملكة جمال العالم الهندية ديانا هايدن تتوسط وصيفتيها لورالي مارتينوفيتش من نيوزيلندا (الى اليمين) وجاكي موتونغ من جنوب افريقيا. (اب تيليفوتو)

أفاقت ملكة جمال العالم الهندية ديانا هايدن (٢٤ عاماً) في اليوم التالي لتتويجها في الحفل الكبير الذي اقيم في جزيرة ماهي كبرى جزر السيشيل، وعلى وجهها "ابتسامة عريضة" بحسب ما قالت للصحافيين يوم الاحد.

واضافت: "لم احلم بذلك حتى في اكثر شطحاتي الخيالية. لم انم اكثر من ساعتين او ثلاث ساعات الليلة الماضية. استيقظت فوجدت التاج امام عيني فعلت وجهي على الفور ابتسامة عريضة".

وفازت الهندية السمراء ذات العينين الرماديتين المائلتين الى اخضر، بتاج جمال العالم بين ٨٥ متسابقة.

واختيرت ملكة جمال نيوزيلندا لورالي مارتينوفيتش (١٨ عاماً) وصيفة اولى، وملكة جمال جنوب افريقيا جيسيكا موتونغ (٢٤ عاماً) وصيفة ثانية. وقالت الوصيفة الاولى ان فوزها بهذا اللقب "سيفتح امامي الابواب على مصاريعها. ولم يحقق احد من نيوزيلندا هذا النجاح من قبل".

وصرحت الوصيفة الثانية وهي منظمة حفلات موسيقية في جنوب افريقيا بان فوزها يجيء في اطار الاهتمام المتنامي ببلادها بعيداً عن السياسة.

اما ملكة الجمال فصرحت بعد دقائق من تتويجها "انا في عالم آخر".

واضافت ان امنيتها الفورية ان تنتهي من لقاء الصحافيين والمصورين وتأكل جيداً وتنام. وهايدن من بومباي. وفي وكالة تهتم بالمشاهير.

الملكات العشر اللواتي وصلن الى المرحلة الاخيرة من التصفية كن: الهند، جنوب افريقيا، نيوزيلندا، تايلاند، بريطانيا، الولايات المتحدة، تركيا، لبنان، ماليزيا واوستراليا.

وملكة جمال لبنان جويل بحلق التي تمكنت من الوصول الى تصفية العشر حققت ما لم يحصل منذ انتخاب جورجينا رزق ملكة لجمال الكون عام ١٩٧٣.

صورة سلبية للمرأة البريطانية

لندن – رويتر – انها انانية سطحية مهووسة بالجنس، تلك هي الصورة التي رسمتها بعض مجلات المرأة المتخصصة لنساء بريطانيا.

وخلصت دراسة نشرت امس الاثنين الى ان "المرأة البريطانية في يومنا هذا اصبحت لا تقبل على الانجاب كما لا تقبل على تحمل المسؤوليات. اصبحت حياتها قاصرة على اهتمامات متدنية فيها قدر كبير من التبرج وهي نادراً تفكر الا في الجنس"!

جاء ذلك في دراسة لوحدة الشؤون الاجتماعية وهي مؤسسة ابحاث مستقلة استناداً الى ما تنشره ١١ مجلة متخصصة بشؤون المرأة يزيد اجمالي توزيعها على ٢,٧ ملايين نسخة.

في ضوء النهار
زياد الرحباني

كان من العسير اقامة حوار تواصلي وفق سياق معتاد، بين التجريد والعبثية من جهة والمنطق من جهة اخرى، او بين الرفض الكلي والاختيار العقلاني. اما من جيء بهما لتولي "المهمات الصعبة"، ربما، فقد كان من الطبيعي ان تستعصي عليهما اقامة الجسور بين "ضفتين" على هذا التباعد.

وهكذا قدمت جيزيل خوري على مدى ثلاث ساعات في اطار "حوار العمر" حلقة مع زياد الرحباني كانت بمثابة انخراط عبثي في "مسرح اللامعقول" حيث شاهدنا الغربة المتقاطعة في تناقض مرهق.

لم يكن يوازي مشقة جيزيل خوري في دفع الحوار الى السياق المألوف الا استمتاع زياد الرحباني في جذب الحوار الى خارج هذا السياق، ربما لانه يملك مفاهيم مغايرة تماما لما يرى انه يجب ان يكون مألوفا، وربما لأن لا شيء يوازي مشقة قبول التجريد والعبث بقوالب المألوف الا مشقة المنطق والعقل في قبول التجريد والعبث واستيعابهما.

ساعات لم تدخل الكاميرا الى عالم التجريد (وان كان تراءى للبعض) ولم يخرج التجريد الى الاستديو، وباستثناء "الحيثيات الصحية" اي الادمان الكحولي والشفاء، لم يتمكن الضيفان على قيمتهما من اضفاء "حيثية حوارية تواصلية" على الحلقة، اما المتصلون من المشاهدين الذين تحدثوا في مسائل "المقاومة" و"الأبوة" و"المرافعة" – عن زياد – فقد شكلوا عناصر الديكور الخلفي التي ساهمت اكثر في تباعد اللغتين.

ومن المؤكد ان زياد الرحباني يشكل بالنسبة الى الكثيرين "حقل استكشاف" اكثر مما يشكل "حلبة لاستعراض القوة"، وما يفهمه الناس وبطرق متباينة ومختلفة من كلامه الغامض والمتباين وغير المفهوم والهذياني والواضح جدا والطريف جدا، هو الذي يشكل عناصر ميزاته المتعارف عليها والتي بررت اصلا استضافته في البرنامج المذكور.

طبعا، ان هذه الامور ليست خافية على جيزيل خوري، ولكن هذا لم يمنع زياد الرحباني من الانخراط في جدليات عقيمة مثل الحديث عن ستالين والستالينية او عن "خطط" الموسيقية" وهو الذي تعمد تكرارا المراوحة فوق فضائحية الوضع الاقتصادي المعيشي في لبنان، او عن جدلية العلاقة مع فيروز وقد تعمد ايحاء تجاوزه أطر "علاقة التربية" من مستوى علاقة الاهل والأبناء الى علاقة الدول (!)

اما سؤاله: "لماذا كل شيء على الهواء في لبنان؟" فلم يلق اي تجاوب يذكر، ربما لأن محاوريه "رفضوا" ان يسمعوه يقول للبنانيين جميعا مثلا: واذا ابتليتم بالمعاصي فاستتروا.

اما توقفه التفصيلي عند ظروف "الاختلاط الاكراهي" في سكنه حيث تساكنت "الأسرة المنزلية" مع "الاسرة المسرحية" في بيت واحد، فلم يكن على سبيل التقريق او التنكيت بمقدار ما كان بالنسبة الى البعض بداعي المرارة والتوق ضمنا الى الاستقلال في المنازل... والاوطان ايضا.

ولا داعي للتوقف مليا امام الفرضية الديالكتيكية بين المسيح ولينين، فالامر مسألة نظرية تقبل المناقشة، لكن الغريب هو استهجان "شرود" زياد الرحباني الى هذا الحد.

واذا كان من حق البعض ان يجد في هذه التحليلات انجرافا مفرطا في الخزعبلات فمن حق البعض الآخر ان يرى ان اللوحة التجريدية التي تشكل مرطقة فارغة عند البعض هي قيمة فطرية وفنية عند البعض الآخر.

وهكذا فان الرجل المفعم بالألم حتى اقصى الضحك والمفعم بالوجع حتى جنون المزء هو زياد الرحباني!

راجح الخوري

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سمر هاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٢٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع المعرض، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٣٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٢٤٠٩–٢–٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٩٦٣–١١–٣٧٢٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢–٦–٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢–٦–٦٦١٢٤٢
• FRANCE: 95, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٠٣٤٩
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية، بناية ميديا ستر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١١٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١١٦٢ • الحمرا، بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا ستر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٣ tarwij@annahar.com.lb